البنك الأهلى المصرى
يتيح مصرفنا لعملائه من خلال برنامج تمويل التجارة العربية تمويل بالدولار بهامش مميز لأعمال الاستيراد والتصدير

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠٦٦٠٠
تلكس: ٩٣٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
يسعده تلقى اقتراحاتكم وملاحظاتكم تليفونيا أو بالفاكس على رقم ٥٧٤٦٨٨٦ - القاهرة على مدار ٢٤ ساعة يوميا

السبت : ٢٥ من جمادى الأولى ١٤١٨ هـ - ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٧ - ١٧ توت ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٤٧٢ | 27 Sep. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

إجراءات لتنفيذ الاتفاقات الاقتصادية الموقعة بين مصر وروسيا خلال زيارة مبارك

جويلى فى تصريحات لـ«الأهرام»:

إجتماع مع رجال الأعمال الأسبوع الحالى لبحث زيادة التبادل التجارى بين البلدين إلى مليار دولار

تخفيض الجمارك إلى ٢٥٪ وتأسيس ٤ شركات للتجارة والتصدير

التعاون بين البنوك لتمويل التجارة والاتفاق على ضمان مخاطر الصادرات

تبدأ خلال الأسبوع الحالى الوزارات، والأجهزة المعنية، متابعة تنفيذ الاتفاقات التى تمت بين مصر وروسيا، فى أثناء الزيارة الناجحة التى قام بها الرئيس مبارك لروسيا الاتحادية، الأسبوع الماضى، والتى أسفرت عن نتائج مهمة على صعيد التعاون السياسى، والاقتصادى، والتجارى، والفنى، والعلمى، ونقل التكنولوجيا بين البلدين.

فقد أعلن الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين عقب عودته من موسكو، أنه سيعقد اجتماعات خلال الأسبوع الحالى، مع رجال الأعمال والمسئولين الذين شاركوا فى الزيارة، لمتابعة تنفيذ الاتفاقيات، وتذليل أية عقبة تعترضها..

وأضاف أن الاجتماعات تهدف إلى وضع الاتفاق، الذى توصلت إليه كل من مصر وروسيا الاتحادية برفع التبادل التجارى من ٤٠ مليونا إلى مليار دولار، خلال فترة تتراوح بين عام وعامين - موضع التنفيذ، من خلال تشجيع القطاع الخاص المصرى على تنمية صادراته إلى الأسواق الروسية التى تمتعت فيها السلع المصرية بوضع متميز قبل تفكك الاتحاد السوفيتى السابق.

وكان الرئيس مبارك، قد عقد لقاء فى موسكو مع رجال الأعمال المصريين، حثهم فيه على بذل المزيد من الجهد، فى سبيل العودة إلى السوق الروسية.

وأكد وزير التجارة والتموين، فى تصريحات إلى حسن عبدالمنعم مندوب «الأهرام»، أنه تم الاتفاق بين الجانبين المصرى والروسى، خلال زيارة الرئيس، على تخفيض الجمارك بين البلدين إلى ٢٥٪ بدلا من ٥٠٪.

كما تم توقيع بروتوكول مع الشركة القابضة للأدوية لاستيراد مواد أساسية لتصنيع الأدوية فى مصر وتصديرها إلى روسيا الاتحادية، وتأسيس ٤ شركات تضم: شركة لتصدير السلع الزراعية مع الجانب الروسى لتصدير السلع الزراعية المصرية مثل البرتقال، والبصل والثوم والفواكه والخضر المجمدة، وشركة ثانية للتجارة والتصدير تستهدف تصدير السلع الصناعية المصرية والغزول والمنتجات الغذائية والجلدية والموبيليات والأجهزة المنزلية، وشركة ثالثة لنقل البضائع سواء من خلال النقل البحرى أو البرى، وأخرى رابعة لنقل التكنولوجيا.

وقال الدكتور أحمد جويلى إنه تم الاتفاق على ضمان مخاطر الصادرات بين البلدين، بهدف دعم الصادرات المصرية، ودفعها إلى السوق الروسية حيث يغطى هذا الاتفاق ٨٠٪ من السلع المصرية التى يتم تصديرها.

كما تم بحث التعاون بين البنوك المصرية والروسى لخدمة التجارة بين البلدين، وأضاف أنه تم توقيع بروتوكول بين اتحاد الصناعات المصرية واتحاد الصناعات، ورجال الأعمال الروس لتبادل الزيارات، وبروتوكول آخر للتآخى بين غرفتى التجارة فى الإسكندرية وموسكو.

وزير التجارة الروسى يزور القاهرة ديسمبر المقبل

يزور القاهرة فى ديسمبر المقبل وزير التجارة الروسى، بهدف متابعة تنفيذ الاتفاقات الاقتصادية الموقعة بين مصر وروسيا، فى خلال زيارة الرئيس مبارك لموسكو الأسبوع الماضى، وصرح الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين بأن وزير التجارة الروسى سيبحث أيضا خلال زيارته المرتقبة ترتيبات زيارة الرئيس الروسى بوريس يلتسين للقاهرة فى العام المقبل.

أفورقى يبدأ زيارة رسمية لمصر اليوم

يبدأ الرئيس الإريترى أسياس أفورقى زيارة رسمية لمصر اليوم، تستمر مدة يومين، يلتقى خلالها بالرئيس حسنى مبارك، للتشاور وتنسيق المواقف بين البلدين حول القضايا الثنائية والإقليمية والدولية. وتأتى زيارة الرئيس أفورقى لمصر، فى إطار الاتصالات المكثفة التى تقوم بها مصر إفريقيا وعربيا، وهى تعد الزيارة الثانية خلال عام ١٩٩٧م، والرابعة منذ عام ١٩٩٣م، وتؤكد تطور العلاقات بصورة جيدة بين البلدين منذ إعلان استقلال إريتريا فى عام ١٩٩٣م، وكانت مصر من أولى الدول التى اعترفت رسميا بها، كما قام الرئيس مبارك بزيارة سريعة لأسمرة، حيث قدم التهانى لشعب وقادة إريتريا بهذه المناسبة.

إسرائيل ترفض الانتقادات الأمريكية.. وتؤكد إصرارها على توسيع المستوطنات

موسى يدعو إلى إجراءات عملية لمواجهة الانتهاكات الجديدة

بريطانيا تندد بسياسات الاستيطان وفرنسا وروسيا تطالبان تل أبيب بالالتزام بأسس مدريد وأوسلو

نيويورك - من عاطف الغمرى، القدس - وكالات الأنباء: واصلت إسرائيل أمس تحديها للمجتمع الدولى المطالب بوقف الاستيطان، وأعلنت رفضها الانتقادات الأمريكية لقرار بناء مساكن استيطانية جديدة فى الضفة الغربية، كما ادعى بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى أنه لا يمكن واقعيا لأحد أن يطلب منا تجميد الحياة».

وفى الوقت نفسه أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن قرار بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل بناء ٣٠٠ مسكن جديد فى مستوطنة إيفرات بالضفة الغربية عمل سلبى، وإمعان فى التحدى للجميع، وخروج خطير على عملية السلام، وهو ما يوضح أن مسئولية انهيار السلام تقع على عاتق سياسة الحكومة الإسرائيلية الحالية.

وقال موسى، فى تصريحات خاصة لمراسل الأهرام بنيويورك، إن هذا الإجراء من جانب نيتانياهو يأتى فى الوقت الذى من المنتظر أن يجتمع فيه ممثلو فلسطين، وإسرائيل، والولايات المتحدة، وهو ما يثير التساؤل عما إذا كانت هذه الاجتماعات ستكون ضربا من العبث، وإضاعة الوقت.

وقال موسى: إنه من الواضح أن رد الفعل الأمريكى يمثل رفضا، إلا أن مجرد الرفض أو الإدانة غير كاف، وإنه يتعين على راعيى عملية السلام - الولايات المتحدة وروسيا - اتخاذ الإجراءات المناسبة فى مواجهة هذا الخرق الخطير لأسس عملية السلام، ومبادئ القانون الدولى. وفى المقابل رفضت إسرائيل الانتقادات الأمريكية، لقرارها بناء ٣٠٠ مسكن لليهود فى الضفة الغربية. وادعى نيتانياهو أنه لا جديد فى هذه الخطط.

وأضاف إننا نبنى استنادا على خطة أقرتها الحكومة العمالية السابقة. وبدوره أعلن ديفيد ليفى وزير خارجية إسرائيل، أن واشنطن تضخم فى انتقاداتها لمسألة استمرار الاستيطان اليهودى فى الضفة، زاعما أن القرار الاسرائيلى لا يتعارض مع تعهدات تل أبيب لواشنطن.

وفى هذه الأثناء، انتقدت بريطانيا قرار إسرائيل بتوسيع مستوطنة إيفرات.

وذكر بيان للخارجية البريطانية، إن روبن كوك وزير الخارجية أكد أن بلاده تعارض بقوة سياسة بناء المستوطنات الإسرائيلية فى الأراضى المحتلة. وقال إن المستوطنات غير شرعية، طبقا للقانون الدولى، وعقبة فى طريق عملية السلام.

ومن ناحية أخرى، طالب الرئيسان الروسى بوريس يلتسين والفرنسى جاك شيراك إسرائيل بالالتزام بأسس مؤتمر مدريد وبنود اتفاقات أوسلو، وضرورة احترام مبدأ الأرض مقابل السلام.

[نتائج القمة الروسية الفرنسية - ص٤]
[الوضع فى الأراضى المحتلة - ص٩]

مشاورات لموسى فى نيويورك مع وزراء ٤ دول حول عملية السلام

نيويورك - أ ش أ - أجرى وزير الخارجية عمرو موسى عدة اتصالات ومشاورات دبلوماسية مع وزراء خارجية بريطانيا وألمانيا والنرويج وروسيا حول عملية السلام.

الأهلى سجل أربعة أهداف فى مرمى الشمس، وقد أهدر عدة فرص منها ويظهر فى الصورة سيدو تراورى مدافع الشمس وهو ينقذ مرماه من إحدى الكرات الخطيرة من على خط المرمى. [تصوير: أحمد عبدالرازق]

الأهلى يهزم الشمس ٤/١ والإسماعيلى يفوز على القناة ٦/١ والمنصورة تستضيف الزمالك اليوم على أرضها فى مباراة صعبة

حقق الأهلى فوزا كبيرا على الشمس وتغلب عليه ٤/١ فى انطلاق الأسبوع الأول من الموسم الجديد للدورى الممتاز رقم ٤١ لكرة القدم الذى بدأ أمس بإقامة ٧ مباريات، ويكتمل اليوم بإقامة مباراة المنصورة مع الزمالك فى مباراة صعبة. بدأ الشمس بتسجيل هدف لناشئه الصاعد محمد فهيم فى الدقيقة ١٧ من الشوط الأول، ولكن الأهلى رد بقوة وأنهى الشوط الأول ٢/١ لمصلحته بهدفين لسيد عبدالحفيظ وعلى ماهر فى الدقيقتين ٢٢ و٣٩.. وفى الشوط الثانى واصل الأهلى فرض سيطرته وتفوقه واكتفى بإحراز هدفين لعلى ماهر «الهاتريك» فى الدقيقتين ٢٥ و٤٢، وأضاع الأهلى العديد من الفرص السهلة الكفيلة بزيادة النتيجة.

ومن ناحية أخرى انتهت باقى المباريات بنتائج إيجابية، وأهداف غزيرة حيث فاز الإسماعيلى على القناة ٦/١، وتصدر المسابقة، وفاز الاتحاد السكندرى على المصرى ٤/صفر، وبلدية المحلة على المنيا ٣/١، وأسوان على غزل المحلة ٢/١، والمقاولون على غزل السويس ١/صفر والسويس على اتحاد عثمان ١/صفر.

[الرياضة ص ١٦ و١٧ و١٨]

مصر تطالب حركة عدم الانحياز بموقف موحد لمنع فرض ترتيبات معينة لتوسيع مجلس الأمن

نيويورك - من عاطف الغمرى و أ ش أ : طالبت مصر حركة عدم الانحياز، بضرورة الاتفاق على موقف موحد حتى لا تفرض على الدول الأعضاء بالحركة ترتيبات معينة لتوسيع مجلس الأمن الدولى. ودعا السيد عمرو موسى وزير الخارجية، فى كلمته أمام الاجتماع التنسيقى للحركة فى نيويورك مساء أمس الأول، إلى وجوب أن يراعى أى اتفاق على توسيع المجلس، وتحديد الأعضاء الدائمين الجدد المادة ١٠٨ من ميثاق الأمم المتحدة، التى تحدد شروط وقواعد تعديل ميثاق المنظمة. وأضاف موسى أنه لا داعى لأن تقر أية من الدول الأعضاء بالحركة، أية خطوة تجاه توسيع المجلس إلا باتفاق الحركة اتفاقا كاملا عليها. وأكد أن موقف مصر ثابت من هذه المسألة، مشيرا إلى أنه ينبغى ألا تكون هناك أى ترتيبات مفروضة موضوعيا أو زمنيا.

وأشار موسى إلى أن الرأى داخل إفريقيا، مستقر على أن فكرة تناوب المقاعد الدائمة فى مجلس الأمن، تحقق أوسع تمثيل، كما أنها أكثر عدالة

وفى غضون ذلك، لقى الاقتراح الأمريكى بمنح ألمانيا واليابان، وثلاث دول إقليمية أخرى مقاعد دائمة فى مجلس الأمن، مقاومة شرسة من جانب بقية الدول فى الأمم المتحدة. وترى إيطاليا، وهى خامسة الدول الكبيرة المساهمة فى ميزانية المنظمة- أن أمريكا تدعم موقف ألمانيا على حسابها. وفيما يتعلق بالدول العربية الموزعة على قارتى إفريقيا وآسيا، فقد شعرت بالتجاهل، ولكنها لا تزال تنوى تقديم اقتراح بتخصيص مقعد عربى دائم. أما دول أمريكا اللاتينية، فلا تزال مختلفة فيما بينها، وطرح بعضها فكرة تناوب دول المنظمة على المقعد.

إبراهيم فوزى يعلن فى المؤتمر الدولى للتعاون بين دول البحر المتوسط

٣٠ مليار جنيه استثمارات أوروبية وزيادة المساهمات الأجنبية ٢٠٪ سنويا

مصر تدعو لحرية انتقال العمالة والتوصل إلى صيغة عادلة فى معاملة مختلف الجنسيات

أعلن الدكتور إبراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، أن الاستثمارات الأجنبية على أرض مصر تزيد بمعدلات عالية لا تقل عن ٢٠٪ سنويا، مشيرا إلى أن دول الاتحاد الأوروبى تسهم فى ٥٨٧ مشروعا استثماريا، تقدر استثماراتها بمبلغ ٣٠ مليار جنيه، ورءوس أموالها بنحو ١٤٫٥ مليار جنيه، وتقدر المشاركة الأوروبية بنسبة ٢٤٪ من رءوس الأموال معظمها فى مشروعات صناعية.

وقال الدكتور فوزى، أمام المؤتمر الدولى الثانى للتعاون والتنمية فى البحر المتوسط الذى افتتح أمس، فى مدينة كوزانى اليونانية، ويشارك فيه ٦٣ دولة أوروبية ومتوسطية - إن مصر حريصة على إزالة جميع المعوقات أمام المستثمرين، وإن قانون الاستثمار، الذى صدر أخيرا فى مصر، قد أضاف امتيازات عديدة للمستثمرين، ودعا إلى الاستفادة من جميع المجالات التى يحصل عليها المستثمرون على أرض مصر، وفى مقدمتها الأرباح العالية، والسوق الواسعة، والإعفاءات الضريبية الكبيرة، التى تمتد إلى ٢٠ عاما، فى الوادى الجديد بتوشكى. وأضاف أن الاستثمارات الأجنبية فى المشروعات الاستثمارية بمصر، حتى أواخر أغسطس الماضى بلغت ٦٨٫٧ مليار جنيه من خلال ١١٧٩ مشروعا، تبلغ رءوس أموالها ٣٢٫٨ مليار جنيه، وقال إن المساهمات الأجنبية بها كانت بنسبة ٢٧٪.

وأشار الدكتور فوزى إلى أن الاحتياطى النقدى لدى البنك المركزى، يزيد على ٢٠ مليار دولار، وإلى أن معدل التضخم انخفض لأقل من ٦٪، كما انخفض العجز فى الموازنة إلى أقل من ١٪، مع تحقيق معدلات تنمية مرتفعة، تقترب من ٥٪. وأشار إلى تأكيد الرئيس مبارك، فتح جميع المجالات أمامهم، وإزالة جميع المعوقات أمام المستثمرين.

ودعا رئيس هيئة الاستثمار، الدول المشاركة فى المؤتمر إلى تبنى قضية حرية انتقال العمالة بين مختلف الدول الأوروبية والمتوسطية، مع التوصل إلى صيغة أكثر عدالة فى المعاملة مع الجنسيات المختلفة على أرض الدولة الواحدة، من أجل تحقيق المصالح المشتركة، لجميع الدول.

تلبية للاحتياجات الفورية للمواطنين

فتح باب الحجز فى مشروع مبارك لإسكان الشباب خلال أكتوبر المقبل

تقرر فتح باب الحجز بالمرحلة الثالثة من مشروع مبارك القومى لإسكان الشباب مساحة ٦٠ مترا خلال أكتوبر المقبل. وصرح الدكتور محمد إبراهيم سليمان، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، بأنه يجرى حاليا إعداد نماذج لهذه الوحدات، فى مدن ٦ أكتوبر، والشروق، والعبور، والقاهرة الجديدة، لتلبية احتياجات المواطنين من ذوى الحالات الفورية، حيث يتم حاليا إعداد الشروط الخاصة بالحجز، ومن أهمها: أن تتراوح سن الشاب ما بين ٢٢ و ٣٥ عاما، وألا يكون مالكا لأية وحدة سكنية أخرى، وألا يكون قد سبق حصوله على قرض تعاونى، ولا يمتلك قطعة أرض للإسكان.

وأضاف وزير الإسكان أن هذه المرحلة تشمل ٢٠ ألف وحدة سكنية بسعر ١٨٫٥ ألف جنيه، منها ١٥ ألفا قرضا تعاونيا، يسدد على ٤٠ سنة، ويسدد الباقى جزء منه كمقدم حجز سيتم تحديده، والباقى على دفعات ربع سنوية، لحين التسليم الذى يتم تباعا، حتى نهاية عام ١٩٩٩م.

وقال الوزير إنه يجرى أيضا، فى الوقت نفسه، تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع بمساحة ٧٠ مترا للشقة، وتشمل هذه المرحلة ٣٥ ألف وحدة سكنية، سيبدأ تسليمها فى أوائل العام المقبل حتى نهاية ١٩٩٩.

اليوم ينتهى صرف أوراق المرحلة الثالثة للتنسيق

المجلس الأعلى للجامعات يناقش فى اجتماعه المقبل تطوير الأداء وربط البحث العلمى بقضايا المجتمع

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى، أن المجلس الأعلى للجامعات سيناقش فى اجتماعه يوم ٩ أكتوبر المقبل، قضايا تطوير التعليم الجامعى، ومقترحات الجامعات بشأن تطوير الأداء بها، وربط البحث العلمى بقضايا المجتمع. من ناحية أخرى ينتهى مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد اليوم من صرف وقبول أوراق طلاب المرحلة الثالثة والأخيرة، بحد أدنى ٥٠٪ للثانويتين الحديثة والقديمة، وقد تقدم حتى أمس، ٦٥ ألف طالب وطالبة بأوراقهم إلى المكتب. بحد أدنى للثانوية الحديثة «للمجموعة العلمية» ٢٤٨٫٠ درجة و«الأدبية» ٢١٩٫٥ درجة، والثانوية القديمة شعبة العلوم ٢٤٤٫٥ درجة والآداب ١٩٣٫٥ درجة.

[بدء العام الدراسى للطلاب الجدد ص١٢]

وزير الخارجية الألمانى: اعتداء التحرير حادث فردى والأمن المصرى جدير بالثقة

نيويورك - أ ف ب: أعلن وزير الخارجية الألمانى كلاوس كينكل، قبوله التفسير المصرى لحادث الاعتداء الإرهابى على الأوتوبيس السياحى فى ميدان التحرير. وقال إنه يبدو على الأرجح تصرفا فرديا. وأضاف كينكل، عقب اجتماعه مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية، أن الأخوين «صابر ومحمود أبو العلا» المتهمين فى الحادث، ليست لهما صلة فيما يبدو، بأية جماعة إرهابية.

وأوضح أن الخبراء الألمان الذين أوفدوا إلى القاهرة للتحقيق فى الحادث، أكدوا له أن نتائج التحقيق، التى أجرتها أجهزة الأمن المصرية، تبدو جديرة بالثقة. ووصف الوزير الألمانى جهود رجال الأمن المصريين بأنها «واعية ودقيقة»، وتتفق مع النتائج التى توصل إليها الجانب الألمانى، وأضاف أن عمرو موسى وعده بتمكين السلطات الألمانية من حضور جلسات استجواب المعتقلين.

ذاكرة التاريخ
بقلم: زكريا نيل [ص ١١]

مصر تنتج ٧٥٪ من احتياجات استهلاك القمح خلال ٣ سنوات

[التفاصيل ص١٤]

توقيع ١١ إتفاقية بين مصر وأمريكا قيمتها ٢٥٩ مليون دولار

[تفاصيل أخرى ص١٤]

٢٥٪ تخفيضا لناقلات الغاز العابرة للقناة من منطقة الخليج

قررت هيئة قناة السويس منح تخفيض قدره ٢٥٪ من رسوم العبور بالقناة لناقلات الغاز القادمة من منطقة الخليج والمتجهة إلى أوروبا، وصرح الفريق أحمد على فاضل رئيس الهيئة، بأنه تقرر بدء نقل مليون طن من الغاز القطرى لأسبانيا خلال أيام عبر قناة السويس، من ناحية أخرى عقد رئيس هيئة قناة السويس اجتماعا مع وفد الشركة اليمنية الغاز، حيث تم بحث تقديم تسهيلات للشركة لنقل الغاز إلى فرنسا والولايات المتحدة.

اليوم فى :

■ جمعية نزهة مصر الجديدة ص ١٩
■ معرض برنت باك ...... ص ٢١
■ مصر الخضراء .. ص ٢٦ و٢٧

لندن - وكالات الأنباء - بعد مرور أقل من شهر على مصرع الأميرة ديانا وصديقها الملياردير المصرى عماد الفايد، وهو الحادث الذى اتجهت فيه أصابع الاتهام إلى المصورين الصحفيين، أعلنت لجنة مراقبة الصحافة فى بريطانيا، عن ميثاق شرف جديد للصحفيين يمكن أن يشكل فى حالة إقراره، «أحد أقسى التشريعات الصحفية فى أوروبا». وأعلن اللورد ويكهام رئيس اللجنة المكلفة بوضع القواعد الجديدة، أن الميثاق الجديد ينص على الحد بدرجة كبيرة من استخدام الصور التى يلتقطها مصورو المشاهد، ويحظر على الصحفيين التقاط الصور فى المنازل، والكنائس، والمطاعم والبحر، وهى المناطق المفضلة لصائدى السبق الصحفى. كما يشمل الميثاق تعهدا بالامتناع عن التدخل فى حياة الأطفال والمراهقين، مثل الأميرين وليام وهارى، نجلى الأميرة الراحلة، وأولاد رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير الثلاثة، وأبطال الأحداث المتفرقة من الشباب والتلاميذ، بجانب الأشقياء المطرودين من مدارسهم. وقد أرسلت اللجنة، وهى هيئة خاصة ليست لها سلطات عقابية، الميثاق إلى لجنة أخلاقيات الصحافة المكتوبة، التى يرأسها سير ديفيد إنجليش رئيس تحرير مجموعة «أسوشيتد نيوز بيبرز» التى تضم صحيفة ديلى ميل، لإبداء الرأى.

كيب كانافرال - وكالات الأنباء - على الرغم من المشكلات العديدة التى تعرضت لها محطة «الفضاء الروسية» مير، والقلق الأمريكى إزاء عوامل الأمان والسلامة بها، فورد - وبعد تردد - وكالة «ناسا» الفضائية الأمريكية الاستمرار فى التعاون مع روسيا، بإتمام عملية التحام المكوك الأمريكى «أطلانتس» مع المحطة، قبل ساعات قليلة من انطلاقه.

وكان «أطلانتس» قد انطلق أمس الأول بنجاح، متوجها نحو «مير»، وعلى متنه سبعة رواد من جنسيات مختلفة، ليلتحم مع المحطة اليوم

وحسب برنامج الرحلة فسوف ينتقل رائد الفضاء الأمريكى دافيد وولف إلى المحطة، ليحل محل زميله مايكل وولف، ويبقى بها مدة ٤ أشهر.

ويحمل المكوك على متنه ٣٫٥ طن من المعدات الجديدة للمحطة، من بينها جهاز كومبيوتر جديد، لتجنب الأعطال المتكررة للكومبيوتر المركزى بالمحطة.

وصرح دانييل جولدين مدير «ناسا» بأنه تقرر مواصلة المهمة، ليس فقط لأنها آمنة، ولكن للفوائد العلمية، والخبرات البشرية التى لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال محطة «مير».

هكذا من الأصل

صباحا: علي كيفك

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم(علي كيفك) بطولة اسماعيل ياسين وليلى فوزى ومحسن سرحان وتحية كاريوكا واخراج حلمى رفلة.

ظهرا: عاصفة من الدموع

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم(عاصفة من الدموع) بطولة ليلى طاهر وهالة فؤاد وفريد شوقي وعمر الحريري واخراج عاطف سالم

عصرا: ليس أمام الأطفال

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (ليس أمام الأطفال) بطولة ليندا جراى واخراج جوزيف هاردى وتدور أحداثه حول سيدة مطلقة ولديها طفلتان، ويتردد على منزلها صديق للأم تسعد الطفلتان برعايته لهما، اما الأب فيرفض وجوده ويخير مطلقته بين الزواج من الصديق أو يبتعد عن أولاده.. وعندما ترفض يرفع طليقها قضية ضدها.

تسمع اليوم

مشوار فايزة أحمد

□ يقدم صوت العرب في منتصف الليل سهرة خاصة بعنوان (مشوار) تتضمن ذكريات الورد والشوك في مشوار فايزة أحمد، تحكيها بصوتها مع رفيق رحلتها محمد سلطان على مدى ساعة من تسجيلات مكتبة الاذاعي وجدي الحكيم؛ وهي تسجيلات مكتبة الاذاعي وجدي الحكيم وهي تسجيلات تؤرخ سيرة حياتها مع مشاهير وعمالقة الفن ابتداء من سوريا ولبنان وانتهاء بالقاهرة.

مع عطيات الأبنودى

□ يستضيف برنامج (قرأت وسمعت ورأيت) ١٢.٤٥ بعد منتصف الليل من البرنامج العام الفنانة عطيات الأبنودى التى تتحدث عن كتابها الأول (أيام الديمقراطية) عن تجربة البرلمانيات في انتخابات مجلس الشعب السابقة، وتختار أغنية (بره الشبابيك) لمحمد منير، وتتحدث عن مشاهدتها لفرقة الورشة في مهرجان للمسرح التجريبى البرنامج تقديم ميرفت الحربي.

المنتدى الثقافى

□ يناقش برنامج «المنتدى الثقافي» ١٠.٣٠ الليلة من البرنامج الثقافي جدول أعمال الندوة المصرية لاخلاقيات البيولوجيا واسهامها في الممارسات الضارة بحقوق الانسان. ويشارك فيها د.حامد رشدى القاضى مقرر الندوة ود.منير محمد فوزى أستاذ امراض النساء والتوليد بعين شمس ود.محمد شاهين استاذ علم الاجنة التجريبى. البرنامج تقديم نادية القاضى.

الخطايا: ق٢

عبد الحليم حافظ

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم(الخطايا) بطولة عبد الحليم حافظ ونادية لطفى وحسن يوسف ومديحة يسرى وعماد حمدى واخراج حسن الامام.

القناة الاولى

٧.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.١٠ يحكي أن
١٠.٢٠ كارتون الأطفال
١٠.٣٠ عروستى
١١.١٥ بنت بلدى
١١.٣٠ أنت وطفلك
١٢.٠٠ الأخبار
١٢.١٠ في نور الاسلام
١٢.٣٠ الفيلم العربي«عاصفة من الدموع»
٢.٣٠ الفن الشعبي
٢.٤٥ مباراة كرة القدم بين المنصورة والزمالك في الدورى العام
٥.٠٠ كاميرا اليوم
٥.١٠ الناس والسياحة
٥.٤٥ استشارة طبية
٥.٥٧ حدث في مثل هذا اليوم
٦.٠٠ الأخبار
٧.٠٠ رسالة مهرجان القراءة للجميع
٧.٣٠ المسلسل العربي«سنوات الغضب»
٨.٣٠ واحد في المليون
٨.٥٠ حديث الروح
٩.٠٠ الأخبار
٩.١٥ برنامج اخبارى
١٠.٢٠ نادى السينما ويعرض الفيلم الأمريكي «حب لاينتهي»
١٢.٠٠ آخر الأنباء
١.٣٠ جزء من مسرحية «سكر زيادة»
٢.١٥ استكشاف
٢.٣٥ عالم الفوازير
٢.٥٥ ابتسامة آخر الليل
٣.١٠ أوتار الليل
٣.١٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٠١ في نور القرآن الكريم
١٠.٢٥ فيلم «علي كيفك»
١٢.١٢ امومة وطفولة
١٢.٢٨ نجم ولعبة
١٢.٤٣ صور مشرقة
١.١٣ ذكريات لاتنسى
١.٢٣ قالوا في الأمثال
١.٣٦ دنيا الأطفال
٢.٠٧ معلومات مرئية
٢.٣٢ لقاء الايمان
٣.٠٠ موجز الأنباء
٣.٤٢ الفيلم الأجنبي : ليس امام الأطفال
٥.١٢ عالم الادارة
٥.١٥ مهرجان «وفاء النيل»
٥.٤٠ فيديو كليب
٦.٠٣ المسلسل العربي«ابو العلا البشرى ٩٠»
٧.٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧.١٥ فيلم تسجيلي «بحيرات مصرية»
٧.٣٥ من حفلات ليالي التليفزيون»
٧.٥٥ النشرة الجوية
٨.٠٠ الأخبار بالانجليزية
٨.١٥ برنامج اخبارى بالانجليزية
٨.٣٣ المجلة الاقتصادية
٩.٠٠ المسلسل الأجنبي
١٠.١٤ الفيلم العربي «الخطايا»
١٢.٤ كان حلمك ايه لقاء مع دخاخلة عمارة المدرس بكلية الآداب قسم اعلام
١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١.٢٠ العالم يغني
٢.٠٥ الحلقة الأجنبية
٣.٥٣ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٢٥ مسلسل الأطفال ١٠.٥٠ أب مصر ١١.١٠ الرياضة وصحتك ١١.٥٠ ممنوع للدخول ١٢.٤٥ الرسم بالكلمات ٢.٤٥ قرية منتجة ٣.١٥ نغم وايقاع ٤.١٥ اشارة مرور ٥.٤٥ ريبورتاج ٦.٣٠ نقطة تحول ٧.٠٠ قمور الثقافة ٨.٤٥ القراءة للجميع ٩.١٠ تنظيم سلام ١٠.٣٠ المسلسل العربي ١١.٢٠ أيامنا الحلوة ١١.٥٠ ليالي القاهرة ١٢.٥٠ تواريخ وأرقام ١.٢٠ حاسب من الغلط ١.٥٠ قضية × أمسية ٢.٢٠ الفوازير

القناة الرابعة

١٠.٠٠ الافتتاح ١١.٠٠ لعب طعب ١١.٣٠ صندوق الدنيا ١٢.٠٥ مسلسل ١٢.٥٠ دنيا للمعارف ١.٢٠ لعبة الحروف ٢.١٥ الو يامسئولين ٢.٣٥ لكل الناس ٣.٠٠ قصاقيص ورق ٤.٠٠ هو وهي ٤.٣٠ حكايات على الشاطيء ٥.١٥ العين السحرية ٦.٤٥ المسلسل العربي ٧.٤٥ طلب احاطه ٨.٣٠ درع مصر ٩.٠٠ دعوة على الهواء ١٠.١٠ معلومة بجنيه ١٠.٢٥ ٢٠ سؤال ١١.٣٠ فانتازيا ١٢.٣٠ تليفون الجوائز

القناة الخامسة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٥٠ الاجندة ١١.١٥ كوكتيل الصباح ١٢.٤٥ كلمات ولكن ١.٠٠ مجلة الجيل ٢.٠٥ المسلسل العربي ٤.٠٥ برنامج ٣ + ١. ٤.٣٠ دروب الفن ٥.٢٠ المسلسل ٦.١٥ حظك × اسمك ٦.٤٥ بوابة الحضارة ٨.٣٠ صحتك في أكلتك ٩.٠٥ اعلان ببلاش ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ بورصة الهواء ١١.٢٠ مختارات رياضية ١.٠٠ ليالى الصيف

من الأحد إلى الجمعة ص ٢٤ و٢٥

سهرات الشاشة

حب لاينتهي: ق١

بروك شيلدز

يعرض برنامج(نادى السينما) في سهرة الليلة على القناة الأولى الفيلم الأمريكي (حب لاينتهى) بطولة بروك شيلدز وشيرلى نايت ودون موراى وريتشارد روكيلى واخراج فرانكو زيفاريللى الفيلم انتاج ١٩٨١ وتدور احداثه حول قصة حب جميلة تجمع بين شاب وفتاة تحت العشرين، وتعترض عائلتهما على هذا الحب .. فمن منهما ينتصر؟ يعلق على الفيلم الكاتب الصحفي منير عامر.

سائح في دنيا الله

□ كتاب«سائح في دنيا الله» للكاتب الصحفي عبد الوهاب مطاوع مدير تحرير الأهرام ورئيس تحرير مجلة الشباب، يناقشه محمد عبد اللاه مساعد رئيس تحرير الاهرام في برنامج (عرض كتاب) الذى يذاع ٨.٣٠ صباح اليوم بقناة النيل الدولية و٩.٣٠ مساء الثلاثاء القادم اعداد رانيا بلال وتقديم هبة الله أبو المكارم واخراج خالد فتح الله.

صرخة طبيب: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في سهرتها الليلة تمثيلية (صرخة طبيب) قصة عبد الحميد عبد المقصود وبطولة صلاح ذو الفقار وتيسير فهمى

على الهواء:

المنصورة والزمالك

□ تنقل القناة الأولى عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقى المنصورة والزمالك في الدورى العام من استاد المنصورة.

القناة السادسة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٥ علم نفسك ١٠.٤٥ الجامعة في الصيف ١١.١٥ يوم سعيد ١٢.٣٠ نسمة هواء ١.١٥ للمسلسل العربي ٢.٠٠ بيت العائلة ٢.٣٠ مسلسل الاطفال ٢.٤٥ سباق الزهور ٣.٠٠ فنون شعبية ٣.١٨ لعب العصارى ٣.٣٠ كلام في المليان ٤.٠٠ تسالى الكمبيوتر ٤.١٥ فوازير ٤.٣٠ رسالة مهرجان القراءة للجميع ٤.٤٥ حديث الناس ٥.١٥ كشف حساب ٥.٤٠ فوازير الاطفال ٦.٣٠ سر الارض ٦.٤٥ سباق الدلتا الخضراء ٧.١٥ آيات محكمات ٨.٠٠ حواديت القطاقيط ٨.١٥ من مسرحياتنا القديمة ٨.٤٥ معانى الاسامى ٩.٠٠ المسلسل العربي ١٠.٣٠ حدث في الدلتا ١٠.٤٥ قطار للقلعة ١١.٤٥ قبل العرض ١٢.١٥ تمثيلية صرخة طبيب.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٨
الشروق	٥,٤٦
الظهر	١١,٤٦
العصر	٣,١٢
المغرب	٥,٤٦
العشاء	٧,٠٣

إذاعة القرآن الكريم

اركان الاسلام: ١١.٢٥ صباحا يتحدث د.نبيل غنايم أستاذ الشريعة بكلية دار العلوم عن الصلاة ومواقيتها.

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١١ هيا بنا نلعب ١.٥٧ مسلسل الاطفال ٢.٢٣ حاول تعرف ٢.٥٩ كل يوم رياضة ٣.١٩ العائلة ٣.٣٥ مين اللى قال ٤.٠٥ كان واصبح ٤.٣٥ نحن معك ٥.٣٠ أوراق ملونة ٦.٠٠ صورة ٦.٤٥ الحل ليه ٧.٤٧ انا هويت ٨.١٦ المجلة السياحية ٨.٣٥ دورى ق ٨ ٩.٠٧ شباب الاتجاهات ٩.٤٠ جوز وفرد ١٠.٣٠ مسامرات ١٠.٤٥ مع السهرانين ١١.١٩ المسلسل العربي ١٢.٠٥ المنتدى الثقافى ١٢.٥٥ حروف واغانى

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ نادى الطفل ٢.٤٠ تبسيط العلوم ٢.٥٥ صحتك بالدنيا ٣.١٥ الناس والاقتصاد ٣.٣٠ كارت اصفر ٤.٠٠ للمسلسل العربي ٥.١٥ كاميرا ق ٨ ٥.٣٠ جنوب للمستقبل ٦.٣٠ عادات وتقاليد ٧.١٥ بيت الميلة ٧.٤٥ من حياة الصحابة. ٨.١٥ على الاصل دور ٨.٤٥ حضور الثقافة ٩.١٥ البورصة السياحية ٩.٣٠ الوان ١٠.٠٥ مسلسل فكاهى ١٠.٣٠ فكر معانا واكسب ويانا ١٠.٥٥ مجلة ق ٨ ١١.٥٥ لنغم وافلام

صندوق الدنيا

في النظام التعليمى

بعث إليّ المستشار عبدالخالق صالح مدير الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا (فرع قطر) برسالة حول التعليم، وهى رسالة اجتزىء منها مايلى:-

هناك مبدأ اساسي لا يختلف عليه اثنان من المتخصصين التربويين، وهو إن النظام التعليمى فى مجتمع ما يركز على فلسفة هذا المجتمع وقيمه ومفاهيمه، ويؤكد ذاته ويحقق اهدافه، كما يعكس احتياجاته ويلبى مطالبه..

من هنا يمكن القول إن النظام التعليمى هو ابن بيئته، وإن نقل النظم التعليمية من بيئة إلى أخرى امر له محاذيره، وهى محاذير إذا لم تؤكد فى الاعتبار فإن النظام التعليمى يصبح هيكلا خاويا، ومهما حاولنا ترقيعه فإن ذلك يزيد من غربته وعزلته عن المجتمع.

لقد اخذنا عن نظام الثانوية الانجليزية، ونقلنا عن هذا النظام إطاره الشكلى فقط بصرف النظر عن فلسفته وعن نموذج الانسان المتعلم الذى يستهدف تكوينه او اساليب تطبيقه وطرق التدريس المتعلقة به والدور الفعال للطالب فى ظل النظام كمشارك وليس مجرد مستقبل، والنواتج التعليمية التى يستهدفها.. ولهذا جاء التطبيق المصرى للنظام نموذجا مبتسرا لا هوية له ولا ملامح. وعلى سبيل المثال فإن النظام الانجليزى يستهدف تأكيد حرية الاختيار للطالب بما يتماشى مع النظام السياسى للدولة بهدف تاصيل الليبرالية كخلق سياسى، وذلك من خلال اختيار مجموعات المقررات، ويكون مقبولا ان نستهدف ذلك فى نظامنا التعليمى ككل، وليس فى مرحلة واحدة فقط هى الثانوية العامة، ذلك لأنه لا وجود لنظام الاختيار فى المرحلة التالية للثانوية العامة، وهى الجامعات، مما يجعل مرحلة الثانوية العامة كحلقة من حلقات النظام التعليمى ذات هوية مختلفة.

لقد استبدلنا نظامنا التعليمى بنظام لم يمنح الوقت الكافى للدراسة والتحليل، وتعجلنا التطبيق ولم تكن المناهج جاهزة ولم يتم تدريب المدرسين والموجهين على طرق التدريس المستهدفة التى يتم التحول فيها من المدرس كفاعل والطالب كمتلق، إلى الطالب كفاعل ومشارك فى العملية التعليمية.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ مودرن بشبرا ت ٦٤٩٥٠٦ المصير - يوسف شاهين
★ ميامى المراة والساطور - نبيله عبيد
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ تفاحة
★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ اسماعيلية رايح - جاى
★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ المصير - يوسف شاهين
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ اسماعيلية رايح - جاى
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ اسماعيلية رايح جاى
★ طيبة ١ ت ٣٦٢٩٤٠٧ العالم المفقود (حديقة الديناصورات)
★ طيبة ٢ ت: ٣٦٢٩٤٠٧ اسماعيلية رايح - جاى
★ سويس أوتيل فندق السلام ت٢٩٣١٠٧٢ البركان تومى لى جونز
★ مصر بورسعيد المراة والساطور - المصير
★ أوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ تفاحة - الأفوكاتو - اللهيب
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ العالم المفقود (حديقة الديناصورات)
★ راديو طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥٦٢ البركان - تومى لى جونز
★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ المصير - يوسف شاهين
★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ اسماعيلية رايح - جاى
★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ خداع الشيطان - هاريسون فورد
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ حسن اللول - المطاردة
★ ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ المراة والساطور - نبيله عبيد
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٧٧ اسماعيلية رايح جاى
★ سفنكس ت ٣٤٦٤٠١٧ المصير - الفجار
★ راديوبيس اسماعيلية رايح جاى - الة القتل
★ الشرق الجديدة ت ٢٦٤٩٣١١ مكيفة الهواء اسماعيلية رايح جاى
★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ المصير - يوسف شاهين
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ المصير - يوسف شاهين

دور سينما الإسكندرية

★ فريال المراة والساطور - نبيلة عبيد
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ اسماعيلية رايح - جاى
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ كذب في كذب - جيم كارى
★ راديو المصير - يوسف شاهين
★ ريو اسماعيلية رايح جاى

مسارح ومطاعم

★ الموعد ★
١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٦ مكيف الهواء
على حميده - فجر السورية - أحمد العيسوى - دندش - ماريهان سماهر البدوية - حنان عمار

★ باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسى - أحمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات - محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
مدحت صالح (السبت ، الاربعاء من كل اسبوع)
احمد عدوية - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - محمد سراج - امانى - صفوة - نسمة - يوسى - سحر فؤاد - شمس الدين.
سهيل بزيك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشرى - الباند الغربي شو ٢٠٠٠ (علاوة على الفقرات الاسبوعية)
٢٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ كازينو رمسيس الهرم ★
تكييف مركزى ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١
اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الاول

★ فندق فاندوم - ٢٨٧ ش الاهرام ★
اولا : مفاجأة ملهى ليلى بيروت ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٢٣٥٦٣
سعر خاص للعائلات الفرد مع عشاء فاخر ٥٠ جنيه تشمل الخدمة والضريبة من الآن وحتى ١٩٩٨/٦/٣٠ مع برنامج متميز حلمى عبدالباقى - الراقصة نشوى - وغيرهم من لمع النجوم
ثانيا - ديسكو يلو اب ت: ٥٨١٨٦٤٩
دخول كابلز وعائلات فقط - اسطوانات ليزر مصورة تجدد اسبوعيا

★ مسرح وكازينو لورد ★
اول طريق مصر / إسكندرية الصحراوى ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الأسمر - أركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - امانى - نجوان الامير - امير عبدالله وفرقته الخليجية - طارق سليم - احمد العيسوى - باسل شحرور - ميمى سالم - نرمين - نجلاء فتحى - سماهر البدوية

★ مطعم ومسرح منوعات صهللة ★
٥٧ ش استديو مصر - المريوطية الهرم ت ٣٨٤٥٧٢٢
حسن الاسمر - سامح يسرى - محمود عبدالله - نهلة شقاوة

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣ - ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - احمد عدوية - اركان فؤاد - دندش - نشوة - شوشو - امير عبدالله - حمدى احمد - يسرى غريب - نهلة - حسنا - شمس الدين - ضياء - مداح القمر - سماهر البدوية - اسامة الصغير

★ كاف دوروا - قصر قرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
أحمد عدوية - امانى - حسن الأسمر - مونتهد حكيم - سوزى - خالد عجاج - نشوى - حلمى عبدالباقى - كاتيا - اركان فؤاد - سامح يسرى - سحر شوقى - مداح القمر - شمس الدين - محمد سراج
مفاجاة كل يوم اثنين - باند غربى - بلاك ماجيك

★ تيفولى هليوبوليس السياحى ★
ميدان المحكمة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
بقاعة الماليه نايت كلوب كل ليلة برنامج مختلف مع الخبرة والتفوق - مدحت صالح - حكيم - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - حسن عبدالمجيد - ياسمينا - سحر شوقى - سحر فؤاد - مامو - هنادى - رقص شرقى منتهى - نسمة - صوفيا - داليا
قاعة افراح وديسكو - مطعم الخان المصرى - كافيتيريا - وبقهى - وشيشة حول اكبر حمام سباحة وحدائق وملاعب اطفال ملتقى العائلات

★ سولت اند بيبر ★
نهاية ش ابو الفدا الزمالك
ت ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم بالتلون
حسن الأسمر - أركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - سحر شوقى - سوزى - أمورة - سحر فؤاد - شمس الدين

مطعم ومسرح منوعات كانديلا
بمركز التجارة العالمى
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧/٥٧٨٥٣٤٨
إيهاب توفيق - مدحت صالح - حسن الأسمر - سامح يسرى - امانى - سحر شوقى - ميسرة - دندش - حسنا - نهلة - ارقى المأكولات الأسبانية والأوروبية والشرقية
استعداد لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميز قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلى ١٦٣
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - عادل الخضرى - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزى - نهلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادى - سماهر
مع تحيات شركة الهية

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزى - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهية

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥
حسن الأسمر - أحمد عدوية - راقصة سوريا الاولى منتهى - اركان فؤاد - ملمو - نيفين صبرى - حسنة - دندش - ضياء - حمدى احمد - ملكات البدو - مداح القمر - نيرما

★ مطعم خان الخليلى ★
وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروى تمتع بالغذاء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام
٥٩٠٣٧٨٨ - ٥٩٣٢٣٦٢

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ مطاعم بلن لار القاهرة ★
اشهى للماكولات اللبنانية
خدمة توصيل الطلبات للمنازل حفلات خارجية
تليفون ٢٧٣٦٦١٨ - ٢٧٣٦٦٢٨

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★
رحلات غذاء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقى - فنون شعبية وباند غربى يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦١٠٠٥

مسارح ومطاعم الإسكندرية

★ النينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح
وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٣٦ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل***** فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)



رحلات غذاء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة الكنش للعرائس مع الع النجوم للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال***** (اونيكس - توباز - اوبال - تركواز)
رحلات غذاء وعشاء وغروب مع برنامج فنى متميز
للحجز والاستعلام ٣٦١٩٠٠٩٠ / ٩١/٩٢/٩٣/٩٤ فاكس ٣٦١٨٧٧٤
المرسى امام النيل اول كورنيش المعادى - ساحة انتظار خاصة للسيارات

★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهى - مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - اسماك - حمام سباحة - نادى صحى - برنامج نهارى في الحى الشعبى - قاعة افراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٢٢٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم ورحلات غذاء غروب عشاء رحلة الملك شهريار للصباح اقوى برنامج فنى للحجز المرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت: ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١

الحجز المركزى ت: فاكس ٣٠٣٣٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٣٤
السوق التجارى بفندق شهرزاد

★ المطعم العائم ★
همفرز Humphris
رحلات غذاء وعشاء بمصاحبة الفنانة فيفى فؤاد والباند الغربى واقامة الحفلات ش عبدالعزيز آل سعود - المنيل بجوار كوبرى عباس ت ٣٦٥١٢٢٥ / ٣٦٥١٢٣٦

لن ننساك أبدا.. يا جعفر!

تحقيق السبت
الأهرام
عزت السعدني

★ لعل أكثر المشاهد التي توجع القلب.. مشهد الحزن في عيون طفل يتيم.. حزن غريب يطرد البراءة ويقتل الابتسامة.. ويحفر في الجباه خطوطا للكآبة.. ويحني الظهور ويضيف سنوات إلى العمر.. ويكسو الوجوه شحوبا ونحولا..

وكما قابلت الفقر وجها لوجه.. هنا ليس بعيدا عن القاهرة العامرة والحاكمة والمتحكمة في بلاد تأكل الخوف مع رغيف الخبز.. فقد قابلت «اليتم» في بيوت منكسرة الجناح منطوية على نفسها.. بلون الطين وعلى هيئته.. بيوت كالحة قصيرة القامة والهمة.. متراصة متلاصقة تحتمي بعضها ببعض.. الجدار في الجدار والهم في الهم..

ولكم أوجعني مشهد الحزن في عيون يتيمة.. و«اليتم» في صعيد مصر الذي نتجول داخل مدنه وقراه ونجوعه الآن.. كان الابن البكر للثأر.. ولكنه أصبح الآن الابن غير الشرعي للتطرف.. يخرج الأب في الصباح متكلا على الله مكافحا ومناضلا من أجل رزق أولاده.. لتصطاده رصاصات الإرهاب دون ذنب جناه.. سوى أنه تواجد لنكد طالعه داخل دائرة الرصاص الذي أطلقه المتطرفون على رجال الشرطة.. وبدلا من أن يعود الأب إلى بيته وأولاده.. يسبقه إليهم الخبر الحزين.. ولا يعود الأب أبدا.. ويعود بدلا منه اليتم الذي وجد له دارا ومستقرا!!

ما أقسى أن يستقر الحزن في عيون بريئة..

والحزن الذي عصر قلبي عصرا قابلته ولمسته وعشته في عيون طفل صغير كان جالسا في حجر أمه المتشحة بالسواد.. أمام بيتهما القزم الكالح الوجه القصير القامة في قرية غير بعيدة عن مدينة أبوقرقاص.. لايهم اسم الطفل.. ولكن المهم أن أباه وهو موظف صغير على قد حاله خرج من بيته ذات صباح أسود شمسه إلى عمله في المدينة.. ليفقد عمره في عملية إرهابية لاناقة له فيها ولا جمل.. وأصبح البيت بلا رب يحميه من غيلان الأيام.. ولم يكن صغيرنا وحده الذي أصابه سهم اليتم.. بل ثلاثة اخوة له.

الجدة وهي تحمل قلب الأم أكثر حزنا.. والزوجة أكثر صبرا والأولاد أمام عيني أكثر ضياعا..

لم يتكلم أحد.. الزوجة هي التي نطقت أخيرا..

قالت وفي عينيها دموع تحجرت: المعاش ٤٦ جنيها في الشهر يكفوا إيه ولا إيه.. والا إيه..

ترك ثلاثة أولاد الكبيرة عندها تسع سنوات والولدين ستة وأربع سنوات.. وأنا وأمه نبقى خمسة بالصلاة على النبي.. يعني الواحد منا ماحصلش عشرة جنيهات في الشهر!

أدركت ساعتها أن هذا هو الحصاد المر للتطرف والإرهاب في بلدنا..

ننتقل نقلة هائلة.. من اليتم إلى الحضارة..

فوق باخرة هي بمثابة فندق عائم يسبح بنا في النيل.. من بني حسن في الضفة الشرقية إلى مدينة المنيا.. الحضارة بكل رقيها وبكل معانيها والعز كله تشعر به وأنت جالس فوق سطح هذا الفندق العائم ذي النجوم الخمسة.. والليل بدأ يشطب بفرشاة سوداء كل مشاهد الفقر والتخلف داخل القرى المغلوبة على أمرها الراقدة في استسلام على الشاطئين.. لا أحد يدري من ركاب هذا الفندق السابح في مياه النيل بأنات الناس ومواجعهم داخل دورهم الغارقة في الهموم.. الكل هنا يشرب ويلعب ويغني ويلهو.. من فوق بقعة من نور نسج فوق بحر من الظلام..

قالت لي سائحة جزائرية جاءت مع السياح الفرنسيين: صدقني.. بلادكم بخير.. شتان مايحدث عندكم، وما يحدث عندنا في الجزائر.. انهم هناك يذبحون الأطفال والرضع.. هل تتصور قسوة أكثر من ذلك.. ماذنب الرضيع حتى يذبحوه ذبحا؟!

قلت كمن أصابته طعنة في القلب: ياساتر!!

قالت بنفس الانفعال: انهم لم يرحموا طفلا ولا سيدة حاملا ولا رجلا عجوزا ولا شابا في مقتبل العمر.. ذبحوهم كلهم.. ولم يكتفوا بذلك بل يخطفون الفتيات ويهربون بهن في الجبال.. هل هذا من الإسلام في شيء؟!

قلت: لا.. طبعا.. الإسلام يعني الرحمة والتراحم ولم يأمرنا أبدا بقتل الأبرياء.. وليس الإسلام وحده، بل كل الأديان السماوية والقوانين الأرضية التي وضعها الإنسان نفسه!

قالت: لقد كنت اتصور أنني عندما احضر إلى المنيا سوف اشاهدها وقد تحولت إلى ثكنة عسكرية.. الجنود في كل مكان.. وحوادث الإرهاب تحدث كل يوم.. ولكنني فوجئت بأن كل شيء هاديء تماما عندكم..

والفندق العائم بانواره المتلألئة يرسو على شاطيء المنيا قالت لي السائحة الجزائرية: سلم لي على السيدة سوزان مبارك.. انا أتابع من فرنسا حيث أعيش الآن نشاطها الرائع من أجل الأمومة والطفولة.. وهي تستحق جائزة اليونسكو التي حصلت عليها..

نزلنا إلى الشاطيء من أضواء الفندق العائم إلى أضواء الحديقة التي رسونا عليها.. والناس قد هربوا من حر النهار إلى شاطيء النيل والخضرة.. والأطفال يلعبون والكبار جالسون يتحدثون ويتذكرون ويتندرون..

كانت الساعة قد تجاوزت التاسعة مساء.. طلبت أن أزور مدينة أخرى.. وامشي بالسيارة في الطرق الزراعية مارا بالقرى والعزب والنجوع في الليل.. قالت المخرجة لمياء عبدالمنعم تعال إلى بلدنا سمالوط.. على بعد ثلاثين كيلومترا من هنا.. واشرب معنا الشاي في دارنا..

لم أتردد وقلت لسائق السيارة الحكومية: إلى سمالوط على بركة الله..

الطريق الزراعي في الليل موحش ومقبض.. فلا أضواء إلا النور المنبعث من السيارات المارة التي تجري بسرعة كبيرة رغم ضيق الطريق.. والقرى نمر عليها نائمة غارقة في الظلام والهموم.. وزراعات الذرة والقصب كأنها سور طويل لاينتهي.. قد يخفي داخل أعماقه التي تتشح بالسواد.. فوهة بندقية تلدغ في الظلام.. وتهرب في الظلام.. ولكننا عبرنا الطريق في نحو عشرين دقيقة.. ندخل مدينة مثل كل مدن الصعيد.. شارع طويل على جانبيه الدكاكين ومقاهي وبيوت.. بضع محلات مازالت سهرانة تبيع السجاير والحلوى والبقالة والفاكهة.. أما المقاهي فقد نامت بدري.. ولكن الناس لم تنم.. جلوسا على عتبات البيوت بحثا عن نسمة هواء رطبة في ليل الصعيد الحار.. أو داخل الدور من حول جهاز التليفزيون متعة الناس الوحيدة هنا..

أمضينا ساعة في دار صاحبة الدعوة.. نشرب الشاي ونأكل حلوى صعيدية جميلة.. ونتحدث في كل شيء مع أهل الدار..

ولا حديث عن الخوف.. ولكن حديث عن جذور مشكلة العنف وأسبابها: التخلف الذي تعيشه المنيا منذ زمن بعيد وكأنها ليست قطعة من أرض مصر + الفقر الحقيقي + تعطل الشباب ولا فرص أمامهم للعمل حتى من حصل منهم على الشهادة + ارتفاع نسبة التسرب من التعليم وزيادة أعداد الأميين + قلة الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية.

....

نترك سمالوط قبل منتصف الليل بنصف ساعة.. لنعود من نفس طريق الظلام والقرى الغارقة في مواجعها.. نمر على نقط تفتيش الشرطة.. عيون رجال الأمن يقظة منتبهة.. يفحصون كل شيء ويسألون عن كل شيء.. وهذا حقهم وحق مصر عليهم.. فقد تنهال عليهم في أي وقت وأي ساعة رصاصات الإرهاب لتحصد الجميع لافرق بين شرطي ومواطن لاناقة له ولا جمل فيما يجري..

انتصف الليل والسيارة تدخل شارع الكورنيش في العاصمة المتباوية.. وشوارع المنيا في الليل لم تخل تماما من المارة.. أفراد يسيرون هنا وهناك في طريقهم إلى بيوتهم..

طلبت من بلدياتي وزميل دراستي في القناطر الخيرية سيد الحبال مدير فندق ايتاب الذي انزل فيه أن اجلس على النيل امام الفندق.. قال: ونتناول عشاءك هناك.. قلت: نعم.

أي سحر فيك.. وأي سر لديك لاتريد أن تبوح به لأحد.. أيها النيل العظيم.. الليل قد أرخى جناحيه فوق مياهك.. ولكن القمر حتى ولو كان نصف قمر قد أضاء وجهك بلون الفضة..

لا أعرف كيف جاءوا.. وكيف عرفوا أنني هنا.. ولكن الذي حدث انهم جاءوا.. نفر من شباب المنيا ورجالها.. فتحوا صدورهم وعقولهم وقلوبهم في ليلة صيف جميلة أمضيناها على شاطيء نيل المنيا بعد أن طارت من فوق رؤوسنا غربان الخوف..

لايهم الأسماء أو الألقاب هنا.. ولكن المهم مايقولونه ويحكونه..

قالوا: ان الإرهاب لن ينتهي بالواجهة الأمنية فقط مع المتطرفين.. ولكن للإرهاب وجوها أخرى كانت السبب في وجوده وهي الفقر المدقع.. والبطالة المتفشية بين الشباب خصوصا الذين حصلوا على الشهادات ولا يجدون عملا منذ سنوات.. بجانب الفراغ الفكري والثقافي والديني..

وقالوا: إن المنيا وكل الصعيد الجواني قد نسيناه تماما في كل الحكومات السابقة.. وربما من عهد محمد علي وحتى اليوم.. ولم يدخل ضمن خطط الدولة الاقتصادية ولا في برامج التنمية.. إلا في الشهور الأخيرة فقط.. وهذا النسيان أو قل الهجر الكبير قد أدى إلى تخلف المنيا حتى أصبحت آخر محافظة مع شقيقتها أسيوط في جدول توزيع الدخل وخطط التنمية ومشروعات تشغيل المواطنين وفتح أبواب الرزق أمامهم.. حتى الخدمات هي الأخرى في النيل دائما بداية بالماء العذب والكهرباء والصرف الصحي.. ونهاية بالتعليم والعلاج!

وقالوا: لو وفرتم لقمة عيش شريفة للذين يجلسون على المقاهي أمام بيوتهم من الشباب القادر على العمل.. لاختفى الإرهاب من أرض المنيا كلها.. فهذا الشباب لقمة سائغة لكل أصحاب الفكر المتطرف.. فالشاب سوف يجد بابا للرزق لم يكن يحلم به..

وقالوا: ان لدينا مشكلة في رغيف الخبز.. يختفي بسرعة من المخابز.. ولا نستطيع شراءه إلا بعد الوقوف في طوابير طويلة وزحام شديد.

وقالوا: ان بعض رجال الشرطة يعاملون الناس معاملة غير كريمة وخصوصا عند نقط التفتيش في مداخل ومخارج المدن.

وقالوا: ان أطباء المنيا لابد وأن يعاملوا معاملة موظفي المناطق النائية حتى ترتفع مرتباتهم ويواجهون أعباء الحياة القاسية.. وقد وعد وزير الصحة أطباء المستشفيات هنا بذلك عند زيارته لهم ولم يحدث شيء!

نفس الشيء بالنسبة لموظفي الصحة والمحليات والشئون الاجتماعية الذين يقولون كتابة: المطلوب منا نحن موظفي الشئون الاجتماعية أن نمسح دموع الضعفاء والغلابة في حين أننا لانجد من يمسح دموعنا المنهمرة

لم نطلب مطلقا ميزات مادية أكثر من غيرنا.. فقط نطلب المساواة بمن معنا في وزارة واحدة وهم زملاء لنا بالتأمينات الاجتماعية وهذا ليس بكثير علينا..

وقالوا: أين دور الحزب الوطني في لم شمل الناس.. واحتضان آمالهم وآلامهم.. وبحث مايشكون منه ومنه يتألمون.. كل واحد في منصب حزبي لايهمه إلا السفر إلى القاهرة للتواجد بالقرب من الرياسات والوزراء لعل وعسى.. ونفس الشيء بالنسبة لأعضاء مجلسي الشعب والشورى لاتجدهم إلا وقت الانتخابات.. وهم دائما في القاهرة.. أما المقر الانتخابي ومطالب الناس وشكاوى الخلق فهي آخر مايفكرون فيه!

وقالوا: إن محافظ المنيا اللواء مصطفى عبدالقادر يعمل ليل نهار ويمشي في الأسواق يتفقد أحوال الناس.. ويعقد المؤتمرات الشعبية وبابه دائما مفتوح لنا.. ولكن يدا واحدة لاتصفق!

كانت الساعة قد تجاوزت الثانية بعد منتصف الليل.. والنيل شاهد على حديثنا وحوارنا الساخن الملتهب.. ينفض الجمع.. يذهب كل واحد إلى داره ماشيا أو راكبا.. وأصعد أنا إلى غرفتي لأسلم عيني للنوم بعد يوم طويل طويل طويل.

....

في الصباح أردت أن أطرد غربان الكآبة التي حلقت فوق رؤوسنا ونحن ندخل مدينة ونخرج من قرية.. وندخل قرية ونخرج من مدينة.. وذهبت إلى من يجلس على كرسي الأمن في محافظة المنيا اللواء سامي عبدالجواد مساعد وزير الداخلية لشمال الصعيد.. كان من المفروض أن يحضر اللقاء اللواء مصطفى شن مدير أمن المنيا.. ولكنه كان في مهمة خاصة لتطهير بؤر الإرهاب..

حملت قلقي وقلق كل الناس في مصر على بلدي وأهل بلدي إلى اللواء سامي عبدالجواد وقلت له: ماذا تقول في الحادث الإرهابي الأخير الذي وقع داخل كردون مدينة المنيا؟

قال: ان مرتكبي الحادث كانوا شخصيات عادية يرتدون الملابس المدنية البنطلون والقميص وحليقي الذقن لذلك فالمسألة تكون صعبة لضباط الشرطة.

قلت: سمعت انهم نزلوا من السيارة الملاكي واخذوا أسلحة الضابط والعساكر..

قال: هذا منطقي جدا لأن عنصر المفاجأة يربك الجميع والعملية بأكملها لم تستغرق أكثر من دقيقتين!

ولكن هذا ليس مؤشرا على عدم استقرار الأمن، وهذا ما أكدته لي من أنك سهرت في شوارع المنيا حتى الساعة الثانية من منتصف الليل!

قلت: هذا ماحدث بالضبط.. ولكن هل يوجد حظر تجول في أي منطقة أو مدينة أو قرية؟

قال: إطلاقا..

قلت: هل أثرت هذه العمليات الإرهابية على الحالة الاقتصادية للبلد.. لقد شاهدت كسادا في ملوي؟

قال: لسنا وحدنا الذين نعاني من هذه الحالة الاقتصادية.. ولكن الإرهاب ألقى بظلاله السوداء على أحوال الناس هنا.. ولكن كل الأمور تمارس بشكل طبيعي جدا وكل أصحاب الأنشطة يؤدون أعمالهم بشكل عادي والحياة تسير.

قلت: بالطبع أنتم كجهاز أمني تعرفون أسماء هؤلاء المتطرفين.. فلماذا لم تتمكنوا حتى الآن من الوصول إليهم؟

قال: نحن نعرفهم.. وبعد المشوار الذي قطعته وزارة الداخلية في مواجهة الإرهاب انجازا بل انجازا كبيرا.. ودليلي على هذا الكلام لو تتبعتنا إحصائية الجرائم التي ارتكبت العام الماضي والأعوام التي مضت، سنشعر بالفعل بحجم هذا الانجاز.. فمعدل الحوادث هبط تماما.. فهذا العام وقعت ثلاث حوادث ونحن الآن في منتصف شهر اغسطس ولكن قبل ذلك كانت تقع مثل هذه الحوادث في يوم واحد!

قلت: البعض ردد أن الحادث الأخير وقع بسبب الاسترخاء الأمني!

قال: من يقول ان هناك حالة من الاسترخاء الأمني.. ذلك ليس حقيقيا بالمرة.. فنحن دوما في حالة استنفار أمني لايوجد في أي محافظة على مستوى الجمهورية.. والضابط يعمل هنا بشكل متواصل.. ويوازي مجهوده مجهود خمسة ضباط في أية محافظة أخرى..

قلت: الضباط والعساكر هنا يعملون ١٤ ساعة في الوردية الواحدة وربما أكثر.. فهل تكافئونهم؟

قال: اللواء حسن الألفي وزير الداخلية يقدرهم تماما لذلك فهو يصرف حوافز لضباط المنيا خمسمائة جنيه شهريا بصرف النظر عن الرتبة.. وذلك كنوع من أنواع التشجيع للدور الذي يقومون به.

قلت: طبيعة المحافظة الجغرافية والزراعية تمثل عائقا أمام الإجراءات الأمنية أقصد زراعات القصب والذرة خصوصا انكم قمتم بتقطيع ٣٠٪ من زراعات القصب.. فماذا عن تعويض المواطنين؟

قال: وزارة الزراعة قامت بتعويض المواطنين.. وتحدث الآن عمليات توعية للمواطنين حول أهمية التنويع في الزراعات، وعدم الاكتفاء بزراعة محصول واحد.. وأعتقد أن ذلك افيد لهم حيث ستكثر فرص الأيدي العاملة وتعطي عائدا أكثر بالتأكيد..

قلت: هل هناك تجاوزات من بعض ضباط الشرطة ضد المواطنين؟

قال: أغلب ضباط الشرطة هنا يأتون بمحض ارادتهم وهم مميزون عن زملائهم في باقي المحافظات، ويحصلون على راحة مجمعة «أسبوع في الشهر مثلا».. والعلاقات بينهم وبين المواطنين أصبحت أفضل بكثير.. وهذه كانت مشكلة قديمة.. فالمواطنون كانوا متضررين في البداية.. ولكن السيد الوزير حسن الألفي أكد ضرورة احترام الجماهير ومعاملتهم بشكل إنساني.. فنحن دوما في خدمة المواطن..

قلت: متى تتوقع أن تكشف هذه الغمة؟

قال: إن شاء الله خلال شهور.. وحاليا عددهم أصبح ٢٦ فردا وكانوا قبل ذلك ١٠٠٠ فرد.. فالمنيا عاشت حالة من التوتر منذ السبعينيات.. وهذه الجماعات فيها.. ولكن كان نشاطها مستترا ولم تظهر أعمال العنف والشغب التي يقومون بها إلا في الثمانينيات.. وزادت في السنوات الأخيرة.. وتلك الأعمال كانت متوقعة.

قلت: ما رأيك فيما تقوله هذه الجماعات من أنها ترغب في الصلح وعقد الاتفاقات مع الدولة؟

قال بانفعال لأول مرة: انهم مثل مسيلمة الكذاب.. إذا تحدث كذب.. وإذا وعد أخلف.. وإذا خاصم فجر.. وأتساءل لماذا لايأتون لتسليم أنفسهم؟..

قلت مقاطعا: من المحتمل أن يكونوا خائفين من العقاب!..

قال: لو كانوا خائفين منا لماذا لايتوجهون بتسليم أنفسهم لجهة أخرى.. مثل الأحزاب.. الصحف.. للنيابة العامة..

وأعتقد ان الذين يعلنون هذا الكلام هم أفراد هذه الجماعات المقبوض عليهم والذين يرغبون في الخروج من السجن فالغرض واضح من وراء هذه الادعاءات.

قلت: كيف تحصل هذه الجماعات على الأسلحة؟

قال: السلاح في الصعيد مثل رغيف العيش.. وكل فرد في الصعيد يملك سلاحا.. حتى لو خرطوشا صغيرا.. حتى المثقفين هنا يحملون السلاح، وذلك لظروفهم الاجتماعية وطبيعة بلادهم والمناخ الذي يعيشون فيه.. فالطبيعة هنا قاسية.. الفقر.. البطالة.. الجبال والزراعات الكثيفة بالإضافة [illegible]

قال لي اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا: تعال نتمشى في شوارع المنيا.. قلت: ياريت.

نزلنا سلم المحافظة إلى شارع الكورنيش.. وبدأنا نمشي على الرصيف.. كنا أربعة: المحافظ + مدير مكتبه + مدير العلاقات العامة + أنا.. تلفت حولي فلم أجد أحدا من أفراد الحراسة..

قلت: أين الحراس ياسيادة المحافظ؟

قال: هناك ضابط واثنان من الشرطة داخل عربة خلفنا بمائة متر..

قلت: وأين العربات المصفحة التي تقول عنها إحدى صحف المعارضة التي تصاحبك في جولاتك؟

قال: انت شايف كل حاجة.. لاتوجد عربات مصفحة ولا يحزنون.. ضابط واحد وعربة شرطة واحدة وبعيد عنا بكثير..

الناس تحيي المحافظ.. وتدعوا له بالتوفيق والنصر..

بعضهم يستوقفه.. يسألونه: رغيف العيش ياسيادة المحافظ؟

قال لهم: لقد عملت اجتماعا رسميا مع المسئولين عن التموين وسوف تزداد كميات الدقيق التي نصرفها للمخابز.. وسوف تنتهي هذه المشكلة فورا!!

وقال آخر: ياسيادة المحافظ أولادنا اتعلمت وأخذت شهادات وقاعدة في البيوت.. أين شركات الاستثمار في المنطقة الصناعية بالمنيا الجديدة؟

ويرد المحافظ: كل المشروعات تمت دراستها وباق التنفيذ وقد منحنا المستثمرين امتيازات كبيرة وتسهيلات حدود.

أمضينا نحو نصف ساعة مشيا في الشارع في حوار حر بين الناس والمحافظ.. حتى وصلنا إلى الفندق الذي سنتناول طعام الغذاء فيه..

....

ولأن سوء التغذية هنا يصل إلى ١٤٪ من السكان - حسب أرقام الحكومة - ولأن ٥٣٪ من الناس هنا يشربون الماء الملوث.. ولأن الأمية هنا نسبتها ٥٧٪ ولأن نسبة الفقراء هنا تجاوزت ٤٣٪ من السكان.. فقد قلت للواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا ونحن نجلس من حول مائدة الغذاء: انه الفقر اذن!

قال: ولابد من انقاذ المنيا من براثنه..

قلت: ازاي؟

قال: بالتنمية..

أسأل: كيف وأنتم محافظة فقيرة؟

قال: مسألة التنمية تحتاج تكاليف شديدة جدا والدولة لاتبخل، فالمنطقة الصناعية بالمنيا الجديدة تحتاج إلى أموال ضخمة واستثمارات كبيرة.. مثلا لكي نبدأ العمل الفعلي في المنطقة الصناعية، فأنا احتاج تكاليف كبيرة جدا لعمل محطات كهرباء ومياه، وفي نفس الوقت أرغب في استقطاب المستثمر والمنيا يوجد فيها العديد من المستثمرين ولكنهم للأسف يتوجهون بأموالهم لمناطق أخرى بالعاشر من رمضان أو السادس من اكتوبر ومن هنا أوجه لهم دعوة للعودة إلى المنيا واستثمار جزء من رؤوس الأموال الخاصة بهم.

أسأل: ما هو عدد السكان هنا؟

قال: ٣,٦٤٨ مليون.. فهم يشكلون سكان دولة عربية صغيرة..

أسأل: كيف ننهض بالمنيا صناعيا حتى يجد الناس أبوابا للرزق؟

قال: المنطقة الصناعية بها العديد من المشروعات قد تكون مشروعات بسيطة، وهناك أيضا مشروعات كبيرة جدا يجري تجهيزها مع المانيا داخل المنطقة الصناعية، وهذه الشركات تصمم الحوائط الجاهزة.

وهناك مشاريع تصنيع السماد ومشاريع خاصة مرتبطة بمنتجات زراعية في المنيا.. وحاليا نحاول ربط المنطقة الصناعية بمنطقة المنيا الجديدة لإيجاد كيان سكاني يخدم المجتمع الصناعي، خاصة أن المسافة بينهم لاتتعدى الـ ١٢ كيلومترا، وذلك كله في إطار تنشيط الصناعة، ان منطقة المنيا بها مجاورة كاملة تتيح الفرصة لإسكان الشباب وتستوعب من ٢٥٠٠ إلى ٣٠٠٠ شاب بمقدم زهيد وعلى سنوات طويلة واتفقنا مع السيد وزير الإسكان على أن تخصص للشباب والعامل والمنتج في المنطقة الصناعية.

قلت: للآن لايوجد مطار في المنيا يربطها بالعالم كله سياحيا وبالقاهرة وبرجال الأعمال!

قال: عندك حق.. عندنا مطار ولكن قاموا بعمل خط طيران مدني لكنه خسر كثيرا لأنهم وضعوا في اعتبارهم أن الذي يسافر إلى القاهرة بالقطار بـ ٨ جنيهات..

قلت: كيف يدفع أكثر من ١٠٠ جنيه بالطائرة، ومات الخط!

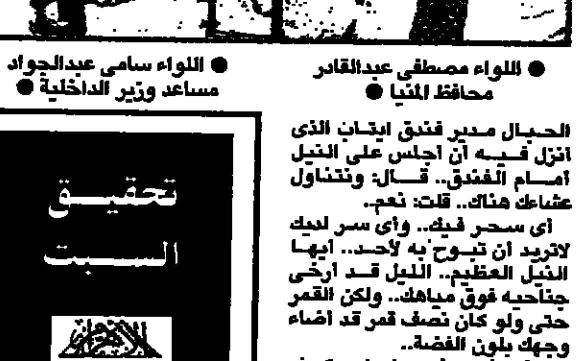
....

ونعود بالقطار الفرنساوي المفتخر.. نتمتع بالتكييف وبالكرواساة والنيس كافيه.. ونجلس إلى جوار وجوه ناعمة لامعة أنيقة الملبس..

ولكن هل ننسى أن لنا أخوة مثلنا يشاركوننا ديننا ولغتنا ووطننا وهمنا يعيشون تحت سقف الخوف.. ويعيشون أيضا تحت خط الفقر.. وكما قال لي صبي صغير اسمه جعفر ابن فلاحة مصرية قابلتها في تل العمارنة: أوع والنبي ياعم تنسونا ماتروحوا مصر..

قلت له: لن ننساك أبدا ياجعفر!□


● الناس خرجت تشم الهواء في ليل المنيا ●


● اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا ●
● اللواء سامي عبدالجواد مساعد وزير الداخلية ●



هكذا من الأصل

بوادر انقسام فى صفوف بروتستانت أيرلندا الشمالية

لندن - مكتب الأهرام - تفجرت الخلافات والاتهامات بالخيانة بين زعماء الاحزاب الاتحادية فى اعقاب موافقة الحزب الاتحادى الستر (اكبر الاحزاب الاتحادية فى ايرلندا الشمالية) على اسقاط مطلبه بنزع أسلحة الجماعات الإرهابية والبدء فى مفاوضات مع الشين فين (الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى) الاثنين المقبل.

وانصب معظم الهجوم والانتقادات على ديفيد ترمبل زعيم الحزب حيث ادان ويليام تومسون عضو مجلس العموم البريطانى عن الحزب الاتحادى الستر قرار ترمبل ووصفه بانه تكتيك شاذ وغريب. وقال: لقد ظللنا نقول لشين فين انكم شياطين ثم قررنا فجأة أن نتحدث معهم.

وأشار إلى أن ترمبل تخلى عن مبادىء الاتحاديين خوفا من ان يتحمل مسئولية اضاعة الفرصة التاريخية لاحلال السلام فى ايرلندا وقال إنه وآخرين فى الحزب الاتحادى الستر سيعيدون النظر فى موقفهم إذا استمر موقف ترمبل على ما هو عليه، ووصفت مصادر بريطانية تلك بانه بداية تمرد على زعامة ترمبل للاتحاديين.

فى الوقت نفسه أدان القس إيان بيزلى زعيم الحزب الديمقراطى الاتحادى موقف ترمبل وقال إنه قاد الاتحاديين إلى طريق لن يعودوا منه وأشار إلى أن الشين فين أصبح هو الذى يملى آراءه على الاتحاديين وعلى الحكومة البريطانية. وكان بيزلى، المعروف بتشدده، قد أعلن مقاطعته المحادثات المتعددة لانهاء الصراع فى ايرلندا الشمالية بسبب مشاركة الشين فين.

فى ختام القمة الروسية - الفرنسية

يلتسين يطالب أوروبا بضمان أمنها بدون الاعتماد على واشنطن

الرئيس الروسى ينفى إمداد إيران بتكنولوجيا متقدمة لصناعة الصواريخ

موسكو - وكالات الأنباء - طالب الرئيس الروسى بوريس يلتسين اوروبا امس بضمان أمنها بنفسها دون الاعتماد على الولايات المتحدة. وأكد مجددا رفض بلاده لقيام عالم احادى القطب، وقرار حلف الاطلنطى (ناتو) بضم بولندا وجمهورية التشيك والمجر إلى عضويته.

وأوضح يلتسين للصحفيين - عقب اجتماعه مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك بموسكو امس ان الأمن الأوروبى يجب ان تكفله أوروبا بنفسها بالتعاون مع روسيا دون تدخل أى طرف آخر من خارج القارة.

وحذر يلتسين من ان توسع الناتو شرقا، سيحدث شرخا فى أوروبا، وستكون تكلفته باهظة بالنسبة لروسيا، وأوضح أنه رفض التوقيع فى يونيو الماضى على الوثيقة التأسيسية التى تهدف لقيام تنسيق أوثق بين بلاده والناتو للتخفيف من الآثار السلبية لتوسع الحلف.

وأعلن الرئيسان عن تطابق وجهات نظرهما الكامل حيال القضايا التى تناولاها بالبحث، وأكد أن العلاقات الثنائية ستتزايد قوة، ولكنهما لم يوقعا أية اتفاقيات رسمية.

كما نفى يلتسين بصورة قاطعة إمداد إيران بتكنولوجيا متقدمة لصناعة الصواريخ ذاتية الدفع قادرة على حمل رؤوس نووية، وأكد أن ما تردد بشأن ذلك محض شائعات عارية من الصحة.

وبدوره أشاد الرئيس الفرنسى بالاصلاحات الاقتصادية الروسية، مؤكدا أنها باتت غير قابلة للتراجع وأدت لقيام اقتصاد حر فيها.

وأشار الرئيس الفرنسى إلى أن معاهدة التعاون والمشاركة بين روسيا والاتحاد الاوروبى، بدأ سريانها فعليا مما سيؤدى إلى قيام منطقة من التبادل الحر بين الجانبين فى نهاية المطاف.

وتعهد شيراك - خلال لقائه برئيس الوزراء الروسى فيكتور تشرنوميردين - بدعم خطوات روسيا للاندماج فى الاقتصاد العالمى، ووعد بتأييد طلب موسكو للانضمام إلى «منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية».

وفى باريس نقل مراسل الاهرام سعيد اللاوندى عن مصادر صحفية قولها إن يلتسين يعتزم الدعوة لقيام ترويكا ألمانية فرنسية روسية لتنسيق المشاورات بين روسيا وأوروبا على صعيد القضايا الدولية والاقليمية المهمة.

وأكدت المصادر ان يلتسين سيدعو لقيام الترويكا الجديدة خلال أعمال المجلس الأوروبى فى ستراسبورج الشهر المقبل.



مجموعة من رجال الأطفاء يقومون بتجهيز معدات خاصة لمكافحة الحرائق بعد وصول عدد من خبراء الاطفاء الاجانب إلى كوالالمبور عاصمة ماليزيا بالاضافة الى حشد اكثر من الف من رجال الاطفاء بماليزيا لمكافحة حرائق الغابات التى تعد الاخطر من نوعها والتى أندلعت منذ إسبوعين والتهمت مساحات شاسعة من الغابات بسنغافورة وبروناى وماليزيا وجنوب الفلبين وأجزاء من أندونيسيا. [صورة للأهرام من «رويتر»]

حرائق الغابات بأندونيسيا تهدد مناخ العالم كله

لندن - من عبدالله عبدالسلام: حذر عالم بريطانى من أن حرائق الغابات المشتعلة فى اندونيسيا سوف تتسبب فى تغيير مناخ العالم كله وليس جنوب شرق أسيا فقط ويقول الدكتور نيك بروان عالم الاحياء بجامعة اكسفورد ان دول أوروبا ستتعرض لعاصفة رعدية شتوية وامطار غزيرة نتيجة الدمار الهائل الذى لحق بالبيئة فى جنوب شرق أسيا، كما تواجه الولايات المتحدة وأمريكا الجنوبية رياحا هائلة وتغييرا كبيرا فى المناخ بسبب هذه الكارثة. ومن ناحية اخرى اعلنت السلطات الاندونيسية ان الحركة السياحية تناقصت بشكل جذرى فى بلدان جنوب شرق أسيا بسبب سحب الدخان الكثيف الناتج عن حرائق الغابات. وقالت السلطات ان العديد من الافواج السياحية القادمة من أوروبا والولايات الغت زيارتها للمنطقة.

إضراب نصف مليون عامل إسرائيلى احتجاجا على قانون التأمينات

القدس - ر- أعلن المسئولون فى اتحاد نقابات العمال الاسرائيلى «الهستدروت» امس أن نحو نصف مليون عامل سيبدأون غدا اضرابا عاما مفتوحا احتجاجا على اتفاق يكتنفه الغموض بشأن المعاشات.

وأعرب مسئولو الهستدروت عن توقعاتهم بأن يؤدى الاضراب إلى اغلاق الموانى والمطارات والبنوك وتعطل المواصلات العامة وتوقف شركات التليفونات والتوزيع الكهربائى عن تقديم خدماتها وكذلك إصابة الكثير من الصناعات الأخرى فى القطاعين العام والخاص بالشلل.

تحذيرات فى فرنسا من انفجارات وشيكة بسبب أحداث الجزائر

باريس - من سعيد اللاوندى - حذرت أوساط فرنسية من انعكاس الاحداث فى الجزائر، على الأوضاع الأمنية فى فرنسا، كما طالبت المسئولين الفرنسيين بعدم إصدار أى بيانات أو تصريحات تتسبب فى إحداث قلق فى الجزائر. وقالت أيضا إن ركاب مترو باريس هم الذين سيدفعون الثمن فى إشارة إلى امكانية بث الرعب فى نفوس الفرنسيين بالتفجيرات بالمترو كما حدث فى الصيف قبل الماضى.

إقرار خطة التعاون بين روسيا وحلف الاطلنطى

الأمم المتحدة - طوكيو - ر - اجتمع وزراء خارجية دول حلف الاطلنطى «الناتو» وروسيا للمرة الأولى فى نيويورك أمس حيث من المتوقع أن يقر المجلس المشترك خطة التعاون بين اعداء الأمس. وابلغ المسئولون وكالة «رويتر» بأن الجانبين سوف يقران جدول أعمال موسعا يستهدف بناء الثقة فى وقت قصير بين الحلف وروسيا فى وارساء قواعد اقامة مشروعات طموحة فى المستقبل. ومن المتوقع أن تشمل المحادثات بين الجانبين عددا من المسائل العسكرية والسياسية مثل حفظ السلام والوضع فى البوسنة والارهاب الدولى والاستراتيجية العسكرية والنووية.

الحلم يتوهج فى قلب الشاعرة!

عجوز فى الثامنة والثمانين من عمره.. يتوكأ على عصا عتيقة مجدولة من ذكريات وعرة ومؤلمة لزمن عصيب نبلت أيامه وخبت.. ولكن بعضا من أشباحه لاتزال تؤرقه وتكدر صفو ساعاته الأخيرة.. وتفتق ذهن العجوز عن تعويذة لوأد الأشباح القديمة.. وسجلها فى روايته «الصمت».. وأماط فيها اللثام عن جبروت القهر.. إنه لايسفك دم الحرية فحسب، وانما يدمر جوهر الانسان.. فيصير مسخا شائها. غير أن الروائى البولندى العجوز جوليان ستريكوفسكى ظل نحو مايربو على ثلاثين عاما من عمره يخالط نفسه ويراودها على ارتكاب الإثم والخطيئة.. فقد انضم فور تخرجه من الجامعة للحزب الشيوعى فى بلاده. كان يظن زورا وبهتانا أن الفردوس الأرضى سوف يأتى.. وأن الناس سيدخلون إلى رحابه ظرافات ووحدانا.. ويبرأون فى حدائقه الغناء من داء الفقر والجهل والمرض..

حلم الروائى البولندى ظل أسطورة تحلق فى مدارات السماء.. ولا تنصاع للهبوط على أرض الواقع.. وعندما تجاسر زعيم سوفيتى اسمه نيكيتا خروشوف وكشف وقائع مروعة عن طغيان ستالين.. اغتم الروائى واستبدت به الأحزان - لكنه تقاعس عن بدء رحلة العودة إلى ينبوع الحلم السرمدى المقطرة مياهه من أشواق الإنسان للعدل وحكمة التاريخ وولعه بالحرية - نعم. تقاعس الروائى وغدت آثامه الفكرية طوقا حديديا حول عنقه - ذلك انه كان يعلم عن يقين جازم أن رفاقه من المثقفين البولنديين الذين استدعتهم موسكو عام ١٩٣٦ لم تحتضنهم بحرارة وود عندما وصلوا إلى بوابات الكرملين، وانما اعتقلهم ستالين وزج بهم فى معسكرات الموت واغتالهم فى سنوات الرعب الوحشى..

جوليان الروائى البولندى لم يتطهر من الخطيئة برغم منبجة المثقفين والمعارضين لستالين.. وانما دفعته الايام دفعا إلى موسكو عندما اطبق النازيون على بلاده إبان الحرب العالمية الثانية.. وهناك كتب ثلاثيته المعروفة باسم «المدينة الصغيرة» .. يقول الراوى أن الثلاثية برغم آثامه السياسية تمثل نصبا تذكاريا لبراعته الأدبية.

■ ليتش فاليسا

وعندما صمتت مدافع الحرب.. عاد جوليان إلى بولندا وبدا الأمل القديم المراوغ يحتضر فى أعماقه.. ولكنه لم يلفظ أنفاسه سوى فى عام ١٩٦٦ عندما مزق بطاقة عضويته فى الحزب الشيوعى.. كانت بولندا آنذاك فى عامها الذهبى.. تبدأ صفوة المثقفين فيها رحلتهم العسيرة والصعبة للتمرد على النظام الشمولى.. وكان النظام يفقد رشده..

فقد شن حربا ضارية ضد الاتجاهات الليبرالية التى بلورها مفكر وفيلسوف بولندى اسمه ليتشيك كولاوسكى.. فقد عصف به كهنة الحزب الشيوعى عصفا.. عندئذ جرؤت شاعرة تخفى الحرية بين حنايا قلبها على الغضب ومزقت بطاقة عضويتها فى الحزب.. واطلقت طائر الحرية من عقاله.. وغدت الشاعرة فيسلافا يتمو شيمبورسكا عنوانا للحرية.. وصفق لها الروائى جوليان طويلا وكثيرا عندما فازت بجائزة نوبل للأدب عام ١٩٩٦. برغم أن فلول الشيوعيين القدامى كانوا قد قفزوا من جديد إلى السلطة: كانوا قد تجملوا إلا قليلا.. وعانقوا جهرا لاسرا السوق الحرة.. فى حين أن حركة تضامن التى كانت أول من اطلق صيحة الثورة بزعامة ليخ فاونسا ضد النظام الشمولى منذ مستهل الثمانينيات قد تشرذمت وخبا بريقها.. عندما فاز الشيوعيون فى انتخابات ١٩٩٣.. فلما هلت الانتخابات الجديدة منذ أيام قفزت تضامن ميناء جدانسك وفازت لأن زعيما شابا اسمه ماريان كراتسكالوفسكى ظل يمشى فى أسواق المدن والقرى طوال عامين يحشد الحلق ويجمع شتات القوم.. وراء الحلم والأمل.. تلك هى البداية الجديدة.. أما النهاية السعيدة.. فلا تزال فى رحم السوق الحرة.. وهى وحشية ومخالبها غليظة.. ولكن الحلم يبقى دائما وأبدا متوهجا بين حنايا قلب الشاعرة.

محمد عيسى الشرقاوى

كوريا الشمالية تطالب اليابان بـ١٠ مليارات دولار لتطبيع العلاقات

طوكيو - من محمد ابراهيم الدسوقى - وكالات الأنباء - كشف المنسق الكورى الشمالى هوانج جانج - يوب عن أن بلاده طالبت اليابان بسداد ١٠ مليارات دولار كتعويض عن فترة احتلال الجيش الامبراطورى اليابانى لكوريا الشمالية فى الفترة من ١٩١٠ - ١٩٤٥ والجرائم التى ارتكبها خلالها. وأوضح المنسق أن كوريا اعتبرت هذا المبلغ ثمنا لتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وذكرت صحيفة «طوكيوشيمبون» اليابانية أن المنسق الكورى أبلغ المسئولين اليابانيين بذلك اثناء استجوابهم له فى سول عاصمة كوريا الجنوبية عقب لجوئه اليها أواخر يونيو الماضى. واضافت الصحيفة ان بيونج يانج كانت تريد استغلال هذا المبلغ فى التخفيف من حدة المجاعة التى تعانيها البلاد.

ومما يذكر ان ثمانى جولات من المحادثات بين كوريا الشمالية واليابان لتطبيع العلاقات قد باءت بالفشل عقب اتهام طوكيو لمخابرات بيونج يانج باختطاف عدد من مواطنيها فى السبعينات والثمانينات.

تركيا تطالب مجلس الأمن رسميا بالتدخل لإلغاء صفقة الصواريخ الروسية لقبرص

اثينا - من عبدالعظيم درويش - نيويورك - وكالات الأنباء: تقدمت تركيا رسميا بشكوى للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولى للتدخل من أجل إجبار قبرص على إلغاء صفقة الصواريخ الروسية «إس - ٣٠٠» وإلا سيكون لأنقرة موقف آخر.

وفى رسالة إلى كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة، وصف مندوب تركيا لدى المنظمة الدولية صفقة الصواريخ بأنها تهديد مباشر لأمن تركيا والقبارصة الاتراك فى شمال قبرص. وكرر المندوب تحذيراته من أن حكومة أنقرة ستتخذ جميع الاجراءات المناسبة إذا تم نشر هذه الصواريخ. وفى أثينا حمل ديمتريس ريباس وزير الإعلام اليونانى والمتحدث باسم الحكومة - أنقرة مسئولية إفشال مختلف الجهود الدولية لانهاء التوتر التركى اليونانى وقال إن أية احتمالات لاحراز تقدم مستقبلا تتوقف على موقف تركيا السياسى. وكان تيودوروس بانجالوس وزير الخارجية اليونانى قد وصف الاتراك بأنهم «لصوص وقتلة ومغتصبون» فى أعقاب فشل اللقاء التركى/اليونانى الذى أجرى فى واشنطن مع نظيره التركى لنزع فتيل التوتر بين الجانبين.

عنان يهدد بفرض عقوبات جديدة على حركة يونيتا الأنجولية

نيويورك - أ.ف.ب - طالب الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان حركة يونيتا الأنجولية المعارضة بالتوقف عن عرقلة عملية السلام وإلا فإن عقوبات جديدة سوف تفرض عليها.

وناشد عنان يونيتا تقديم معلومات صحيحة حول عناصرها المسلحة وأسلحتها وأن تسمح للسلطة الشرعية فى لواندا بالإشراف على مراكز الحركة فى معاقلها الرئيسية بانحاء انجولا. الجدير بالذكر انه يمكن لمجلس الأمن الدولى بموجب القرار ١١٢٧ الذى تبناه الشهر الماضى أن يفرض عقوبات على يونيتا تتضمن منع سفر اعضاء الحركة فى حالة استمرار انتهاك تعهداتها التى قطعتها فى إطار اتفاقات السلام.

بروتوكول إضافى لاتفاقية التفتيش النووى

فيينا - مصطفى عبدالله - وقع السفير الاسترالى لانسى لويز لدى الوكالة الدولية للطاقة النووية فى فيينا على بروتوكول إضافى ملحق باتفاقية التفتيش النووى يمنح الوكالة مزيدا من الصلاحيات فى التفتيش على المنشآت النووية وغير النووية التى قد تساهم فى الأنشطة النووية مثل منشآت البحوث والتصنيع. وقد أعلنت دول كثيرة عن رغبتها فى التوقيع على البروتوكول الإضافى فى المؤتمر السنوى العام للوكالة الذى يعقد فى فيينا بعد غد ويستمر خمسة أيام. وجاء البروتوكول بناء على اقتراح من مجلس المحافظين بالوكالة فى اجتماعه خلال مايو الماضى.

الكونجرس يقر بقاء القوات الأمريكية بالبوسنة.. وإدانة مجــرم صــربى بإبــادة المسلمين

واشـنطـن - دوسـلـدورف - سراييفو - وكالات الانباء: أزال الكونجرس الأمريكي العراقيل امام بقاء القوات الأمريكية في البوسنه بعد انتهاء مدة بقائها هناك في يونيو المقبل ضمن قوة حفظ الاستقرار في البوسنة (سفور) التي يقودها حلف الاطلنطي.

وقد اقر مجلسا الشيوخ والنواب الأمريكيان نصا مشتركا لميزانية الدفاع لعام ٩٨، اعطى الرئيس بيل كلينتون حق ابقاء القوات الأمريكية في البوسنة، إذا رأى أن ذلك من مصلحة الأمن القومي الأمريكي، ولكنه ابدى مع ذلك تحفظات واضحة على هذا التمديد المحتمل.

ويوجد حاليا حوالي ٩ الاف جندي أمريكي في البوسنة كانوا قد وصلوا إليها لتنفيذ اتفاق «دايتون» للسلام، ويمثلون أكبر وحدة في قوات سفور، ومن المنتظر أن يقوم الرئيس الأمريكي قبل منتصف مايو المقبل بابلاغ الكونجرس بقراره بشأن بقاء هؤلاء الجنود في البوسنة أو انسحابهم منها.

وفي المانيا اصدرت احدى المحاكم في مدينة دوسلدورف حكما بالسجن المؤبد على مجرم الحرب الصربي نيكولا جورجيتش - ٥٠ عاما - لادانته بارتكاب أعمال ابادة جماعية ضد المسلمين في البوسنة، شملت قتل ٣٠ شخصا والايذاء الجسدي لـ ٣٦ لخرين، واختطاف ٣٠٠ والمشاركة في احد عشر عملا من أعمال الابادة الجماعية.

وادانت المحكمة جورجيتش بصفته قائدا لاحدى الميليشيات الصربية ومسئولا عن مجزرتين حدثتا للمسلمين في قريتي جرابسكا وسيفارليتجي البوسنيتين في يونيو ١٩٩٢. وادانته ايضا بقتل السجناء المسلمين في سجن دوبوي المركزي.

وجاءت إدانة جورجيتش بعد محاكمة استمرت ٩ شهور أنكر خلالها ارتكاب أي جريمة، وزعم أنه ضحية التباس في الهوية، وأنه كان سجينا بأحد سجون مدينة دوبوي البوسنية بين مايو واغسطس ١٩٩٢. ولكن الشهود الذين وصل عددهم إلى حوالي ٣٠ شاهدا اكدوا تورطه في ارتكاب جرائم الحرب.

من ناحية أخرى أعلنت منظمة الأمن والتعاون الأوروبي، التي اشرفت على الانتخابات المحلية البوسنية التي جرت في ١٣ و ١٤ سبتمبر الحالي، أنها ستعلن النتائج الرسمية لتلك الانتخابات الثلاثاء المقبل، وذلك بعد حوالي ١٠ أيام من الموعد الأصلي لإعلانها نظرا لأنها تقوم بفرز الأصوات ببطء لضمان سلامتها، وأيضا لأنها تتلقى الشكاوى من المرشحين المختلفين، وتقوم ببحثها قبل الاعلان الرسمي.

وذكر جيمس خولي المتحدث باسم المنظمة في سراييفو، أن المرشحين في كل دائرة يحصلون على مهلة مدتها ثلاثة أيام بعد انتهاء الفرز للتقدم بالشكاوى ويتم بعد ذلك دراستها، وأن عدد الشكاوى وصل إلى اكثر من ١٠٠ حتى الآن.

بريطانيا تنتهج سياسة صارمة لمكافحة جرائم الأحداث

لندن - أ ف ب - قررت الحكومة البريطانية انتهاج سياسة اكثر صرامة لمكافحة جرائم الاحداث تقضي بفرض حظر التجول عليهم في ساعات معينة وكذلك تعرض الاهالي للقصرين إلى المساءلة القانونية وعقوبة تصل إلى حد السجن. وبعد مناقشة عامة بالبلاد يعتزم وزير الداخلية البريطاني جاك سترو إدراج هذه الاجراءات الحازمة في مشروع قانون اعتبارا من نهاية ١٩٩٧ على أن يبدأ تطبيق هذه الاجراءات في ١٩٩٨ ليكون بذلك اكبر تحول في تاريخ التشريع الخاص بجنوح الأحداث من نصف قرن. حيث تقترح الحكومة الغاء القانون الذي يرجع للقرون الوسطى والذي يعفي الأطفال من أي مسئولية قانونية حتى سن ١٣ عاما.

ورغم الاحصاءات التي تشير إلى تراجع معدل جنوح الاحداث نسبيا ببريطانيا خلال الـ ٢٠ عاما الماضية الا إنه مازال مرتفعا جدا حيث اكدت وزارة الداخلية إن ٨ فتيان من بين كل ١٠٠ تتراوح أعمارهم بين ١٤و ١٧ عاما ارتكبوا جنحه أو جريمة في عام ١٩٩٥.

يلتسين يوقع قانون الأديان المثير للجدل

موسكو - مكتب الأهرام - وكالات الأنباء - وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس قانون الأديان الجديد الذي اثار جدلا واسعا في الاوساط الروسية والعالمية. وأعلن مؤيدو القانون بزعامة الكنيسة الارثوذكسية أنه سيعضد من محاولات الحد من أخطار انتشار العقائد والمعتقدات التي تدفقت على روسيا في أعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي السابق. وفي الوقت نفسه أوضح الرافضون للقانون أنه يعد خرقا لدستور الاتحاد السوفيتي السابق وتفرقة ظالمة للاقليات الدينية في روسيا. وكان القانون قد تعرض لهجمة شديدة من قبل الولايات المتحدة حتى بعد التعديل الذي ادخل عليه عقب اعتراض يلتسين على مشروعه الأول.

واشنطن تبدى استعدادها لاطلاع بكين على الترتيبات الأمنية الأمريكية اليابانية

واشنطن - وكالات الانباء - صرح مسئول كبير بوزارة الدفاع الامريكي بان الولايات المتحدة مستعدة لإطلاع الصين على تطورات التوسع في الروابط العسكرية بينها وبين اليابان لتهدئه مخاوف بكين ازاء تنامي العلاقات العسكرية مع طوكيو.

وقال كورت كامبل مساعد وزير الدفاع الامريكي ان الصين ستشترك - حسب رغبتها - في مناقشات الترتيبات الأمنية بين الولايات المتحدة واليابان والتي اعلن عنها الاسبوع الحالي.

واضاف كامبل أن واشنطن تعتقد انه من المهم للولايات المتحدة واليابان اعطاء الصين المعلومات التي تحتاجها عن التعاون العسكري والسياسي بين واشنطن وطوكيو.

ومن ناحيه أخرى اعلن وزير الخزانه الامريكية روبرت روبن في بكين امس أن محادثاته مع الزعماء الصينيين. حسنت الى حد كبير الفهم المتبادل بين الولايات المتحده والصين الا انها لم تسفر عن تقدم ملموس في القضايا التجاريه بين البلدين.

وطالب روبن المسئولين الصينيين ببذل جهد اكبر لفتح الاسواق الصينية من لجل استيفاء شروط الانضمام لمنظمة التجاره العالمية.

ومن ناحيته اكد وزير الماليه الصيني ليو جونجلى ان بلاده ترغب في الانضمام الى منظمة التجاره العالمية ولكن اذا كانت شروط الانضمام تناسب الصين.

مصرع ٨ أشخاص وإصابة العشرات في زلزالين بوسط ايطاليا

روما - من مصطفي محمود عبدالله ووكالات الانباء: لقى ٨ اشخاص على الاقل مصرعهم واصيب العشرات غيرهم في هزتين ارضيتين وقعتا في وسط ايطاليا ليلة أمس الأول وصباح أمس وبلغت قوة كل منهما ٥.٥ درجة بقياس ريختر للزلازل.

وضربت الهزة الأولى مقاطعتي اومبريا وماركي واسفرت عن مصرع شخصين مسنين وكان مركزها المنطقة الجبلية الواقعة بين المقاطعتين مما اثر على ٧٠٪ من مساكنهما اما الهزة الثانية وكان مركزها نفس المكان، فقد اسفرت عن مصرع ٦ اشخاص من بينهم اثنان من القساوسة انهار عليهما سقف كنيسة القديس فرانسيس التاريخية في اسيز باومبريا والتي تحتوى على أعمال فنيه نادرة لفنانين مشاهير مثل جيوتو وتشيمابو.

مصرع ٢٢٤ راكبا إثر تحطم طائرة أندونيسية

جاكرتا - وكالات الأنباء: تحطمت طائرة ركاب تابعة لخطوط «جارودا» الاندونيسية أمس بشمال جزيرة سومطرة الأندونيسية، وعلى متنها ٢٢٢ راكبا، وطاقمها المكون من ١٢ فردا. وأعلنت السلطات الاندونيسية أن جميع ركاب الطائرة لقوا حتفهم، بعد أن انفجرت في الجو، قبل لحظات من هبوطها على بعد ٣٠ كليو مترا من مطار بمنطقة «ميدان» بالجزيرة. وتجرى السلطات تحقيقات لمعرفة ملابسات الحادث، والذي وقع بعد أن دخلت الطائرة منطقة من الدخان الكثيف، الناتج عن حرائق الغابات بأندونيسيا. وكانت الطائرة في رحلة داخلية، من العاصمة جاكرتا إلى جزيرة سومطرة.

● تحليل أخبارى ●

الصين تذبح بقرتها المقدسة

جدول الأعمال وطبيعة القضايا ونبرة الحوار تغيرت إلى حد كبير خلال المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني العام الحالي. أو هكذا بدا الأمر للوهلة الأولى. وبدفعت دعوة أمين عام الحزب جيانج تسه مين إلى البدء في خصخصة القطاع العام الصيني هائل الخسارة للقول بأن الرجل فتح على نفسه بوابات الجحيم والتحذير من الدخول في مرحلة سياسية جديدة تتخلى فيها الدولة (أو الحزب الحاكم) عن أدوات الانتاج للمرة الأولى منذ عام ١٩٤٩ دون استعداد كاف لذلك، فضلا عن افتقار الرئيس لشعبية جارفة أو شخصية قيادية مميزة تمكنه من التغيير المرتقب مقارنة بسلفيه دنج شياو بنج و ماوتسي تونج، فهل تخطى الرئيس الصيني أي من الخطوط الحمراء حقا.

بمتابعة تغير التوجه الاقتصادي للصين منذ تدشين سياسة الانفتاح على العالم الخارجي عام ١٩٧٨ نجد في اعلان التخلي عن القطاع العام تتويجا طبيعيا لمسيرة التحرر الاقتصادي على مدار ١٩ عاما الماضية - دون تدخل من صندوق النقد بوصفاته المؤلمة - ودون عناء بالغ لشرح دواعي التغيير للمواطن العادي، وخاصة بعد سقوط معظم اللاءات الشيوعية تدريجيا عقب تولي دنج دفة القيادة الصينية وحملة التطهير التي قام بها ضد الحرس القديم بالحزب أواخر السبعينيات مما دعم هذا الاتجاه.

أما مناسبة التوقيت فقد تعود لبضعة عوامل لعل من أهمها: نجاح الصين فعليا في تسجيل أعلى معدلات النمو الاقتصادي في العالم، وتحتاج بشدة الآن لسرعة تصحيح مسار ٣٧٠ الف مؤسسة تابعة للقطاع العام اغلبها خاسر حتى لا تتآكل عائدات التنمية تحت وطأة الانفاق على موازنات هذه الشركات، واستنادا إلى الاحصاءات الصينية الرسمية فان اقتصادياتها تدهورت بوصول نسبة الاصول للخصوم الى ٧٠٪ في بعض الاحيان.

كما أن حرص الصين على الاندماج في اليات الاقتصاد الحر ممثلة في منظمة التجارة العالمية يدفعها دفعا للخصخصة تفاديا لمزيد من الحجج الأمريكية الرافضة لدخول العملاق الصيني إلى المنظمة، ومن الناحية الفنية فان النجاح الملموس في تطبيق سياسة المسئولية التعاقدية (فصل الملكية عن الادارة) في علاج مشكلات المشروعات المملوكة للمراكز القروية والمحليات قد توفر سابقة خبرة جيدة تشجع أجهزة الدولة على المضي بثبات نسبي في سياسات مماثلة بالنسبة لمشروعات أضخم، وإن اختلفت المعايير، بوصفها أحد الوسائل المقترحة والاقل ايلاما لتصحيح مسار القطاع العام.

وحتي بالنسبة للهاجس الاجتماعي الذي يشكل الشاغل للنظام

محمد على

الصيني فان البدء في طريق الخصخصة الآن يصادف ميلا طبيعيا لدى شريحة لايستهان بها من الصينيين باتت على قناعة بأن التحول الاقتصادي عاد بالنفع المادي الملموس على سكان مقاطعات الجنوب الاكثر تحررا وأن تخليهم عن شعارات الرعاية الشاملة من المهد إلى اللحد الاشتراكية المعهودة لم يضر بمصالح هؤلاء كثيرا، وقد يمنع تخصيص الشركات على المدى البعيد اندفاع العاملين جنوبا بحثا عن فرص أفضل للرزق هناك، وبالتبعية تحقيق معادلة للمساواة الاشتراكية التي ينشدها الحزب من باب آخر اكثر تسامحا. وبرغم هذا التوافق المعقول بين طبيعة القرار وتوقيته والاستعدادات الاجتماعية المحسوسة لتقبله فان عامل المخاطرة مازال قائما ويتمثل في الارتفاع المتوقع لمعدلات البطالة التي تصل حاليا إلى ٣٪ نتيجة أي إجراء محتمل لفصل العمالة الزائدة وقد ينجم عن ذلك انفلاتات اجتماعية تضر بمركز الحزب ذاته، خاصة إذا وضعنا بالحسبان قرار القيادة الصينية المفاجيء بتخفيض عدد الجيش بمقدار ٥٠٠ الف رجل على مدار ثلاثة اعوام، وفي ظل الموافقة الكاسحة على قرارات الحزب العام الحالي فقد يكون هناك برنامج "ما" لتفادي هذا المخاطر ولسبب "ما" أيضا لم يعلن عنه صراحة !!.

اما الشق السياسي فيشكل عاملا هاما لمساندة الاصلاحات الاقتصادية الجذرية المرتقبة أو تهديدها، ونعني بذلك قدرة الرئيس الصيني على التعامل مع فريق معاونيه داخل الحزب والحكومة، لادارة برنامج الخصخصة بسلاسة، ونلاحظ هنا بدء حركة خجولة من التغيير على مستويات القيادة المحلية سواء في امانات الحزب بالاقاليم الصينية أو بالبلديات خلال العامين الماضيين حيث تحل جيانج مجموعة من القيادات الشابة محل الشيوخ مما قد يؤمن له مساندة ملموسة لم يكن سابقاه ليفتقداها في أي من مراحل قيادتهما للصين، واتضح اتجاه تجديد دماء القيادة في انتخابات اللجنة المركزية العام الحالي وما أسفرت عنه من نتائج والتخلي الطوعي للرجل الثالث في سلم القيادة شياو شي عن رئاسة البرلمان لما تفاديا لاي خلافات محتملة مع الرئيس او لاقتناعه بعدم جدوى الوقوف أمام تيار التغيير الهادئ الراهن وانتهاء عصر الثورات الاصلاحية و حركات التطهير.

أزمة جديدة في بريطانيا بسبب اللحوم الحمراء!

لندن - مكتب الأهرام: فجر تقرير حكومي بريطاني يحذر من ان الاسراف في تناول اللحوم الحمراء يزيد من مخاطر الاصابة بالسرطان، خلافات شديدة بين وزارة الصحة التي أصدرت التقرير ووزارة الزراعة وشركات اللحوم التي اتهمت معدى التقرير بالمبالغة في مخاطر تناول اللحوم الحمراء. واضطر فرانك دوبسون وزير الصحة إلى القول بأن التوصيات التي خرج بها التقرير لم تناقش بشكل كامل وان اجتماعا آخر سيعقد للخروج بتوصيات محددة ودقيقة. وقد ذكر تقرير وزارة الصحة البريطانية ان الذين يتناولون اكثر من ١٤٠ جراما يوميا من اللحوم الحمراء يجب ان يخفضوا استهلاكهم لتقليل مخاطر الاصابة بسرطان الامعاء. اما الذين يتناولون حوالي ٩٠ جراما من اللحوم الحمراء يوميا فيجب ان يراجعوا أنفسهم ويبحثوا تخفيض هذه الكمية.

يلتسين يطلب العون لمنع سيطرة المجرمين على روسيا

موسكو - عبدالملك خليل - ووكالات الانباء - شن الرئيس الروسي بوريس يلتسين انتقادات عنيفة لتفشي الجريمة والفساد في البلاد وتعهد بإدخال اصلاحات على النظام القضائي لمكافحة الجريمة بشكل افضل.

وناشد يلتسين الشعب الروسي مساعدته لمنع العناصر الإجرامية من الاستيلاء على روسيا.

واوضح يلتسين في خطابه الاذاعي أمس أن المجرمين يتحدوننا ويسعون للاستيلاء على السلطات العليا في الدولة.

وكشف يلتسين عن أن تحقيقات تجرى حاليا حول تورط ٢٥٠٠ مسئول حكومي في قضايا فساد. كما أشار إلى أن النيابة العامة العسكرية أدانت مؤخرا ثمانية جنرالات وأميرالات لضلوعهم في فضائح عقارية.

واتهم يلتسين نواب البرلمان بعدم التحرك على الصعيد التشريعي لمكافحة وصول مجرمين إلى أوساط السلطة مؤكدا أن الحصانة البرلمانية تحمي الأنشطة غير المشروعة التي يقوم بها بعض أعضاء البرلمان.

الصين وقازاقستان توقعان اتفاقا نفطيا بـ٤ مليارات دولار

الماآتا - أ ب - وقعت الصين وقازاقستان أمس اتفاقا قيمته ٤.٣ مليار دولار للتنقيب عن البترول في منطقة حقول «إكتيوبينسك» بغرب قازاقستان.

وصرح رئيس لجنة الاستثمار بقازاقستان بأنه بمقتضى هذا الاتفاق تقوم مؤسسة البترول الوطنية الصينية باستثمار ٤ مليارات دولار على مدى ٢٠ عاما على أن تدفع الشركة الصينية ٢٪ من قيمة امتياز لاستغلال آبار البترول بالمنطقة خلال السنوات الخمس الاولى ويتم دفع ٨٪ عن كل سنة بعد ذلك.

ويأتي التوقيع على العقد بعد يومين من اتفاق البلدين على انشاء خط انابيب يربط بين غرب قازاقستان والصين ومن المتوقع ان يبدأ العمل في مد هذا الخط مع بداية العام القادم على أن يتم الانتهاء منه بحلول عام ٢٠٠٥.

ويقدر احتياطي المخزون الاستراتيجي الضخم لهذه المنطقة الغربية بـ ١٣٠ مليون طن إلا أن عملية استخراج البترول تتم ببطء نظرا لعدم وجود خط أنابيب لتصدير الخام إلى الأسواق العالمية.

هكذا من الأصل

اليوم فى الأهرام العربى

نحن ننفرد بالمعلومات والصور

الأهرام العربى بين الجنون والفساد

دردشة خاصة مع وزير الداخلية الأردنى

داخل السيارة رقم ١٣

لماذا ينتحر الأدباء؟!

البروتوكولات تحكم زعماء العالم

زيارة البشير

حلايب المصرية

مزعومة

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع
رئيس التحرير التنفيذى
أسامة سرايا

أسبوع المياه فى كندا (٢)

«ميثاق المحيط» لحماية ثرواته من أى عدوان

كان من الطبيعى ان تسعى كندا لتنظيم وإعداد «قمة البحر» وكانت «سان جونز» عاصمة نيوفوندلاند هى الأحق أكثر من غيرها من المدن الكبرى لتكون مقرا لهذه القمة التى عقدت فى الأسبوع الثانى من هذا الشهر للبحث عن علاج سريع لأمراض المحيط

لماذا كان كل هذا الاهتمام من الكنديين بالمحيط وبمشاكله ..؟

(١) تعد كندا من دول العالم القليلة التى تطل أراضيها على ثلاثة محيطات: المحيط الأطلنطى والمحيط الهادى والمحيط المتجمد الشمالى، ونصف سكان كندا هم من أبناء المحيط الذين يسكنون على شواطئه، والمحيط بالنسبة لهؤلاء ليس مجرد مصدر للرزق ولكنه أسلوب حياة له تقاليده وثقافته التى فرضت على أهله سلوكا ونمطا من الحياة يختلف عن الآخرين. (٢) كانت كندا أكثر دول العالم التى تأثرت بالعدوان على المحيط من سفن الصيد الأجنبية .. وهو العدوان الذى استمر طوال العشرين عاما الماضية وتسبب فى ضياع ثروتها ومدخراتها من السمك الذى يمثل جانبا مهما من ثروتها القومية.

(٣) تسبب استنزاف الأجانب للسمك أن انخفض عدد العاملين فى تصنيع وصيد الأسماك فى كندا منذ خمس سنوات من مائة ألف عامل إلى ستين ألفا، وكانت نيوفوندلاند أكثر أقاليم كندا خسارة، فقد تحول ثلاثون ألفا من هذا الإقليم إلى صفوف البطالة.

(٤) تحتفل نيوفوندلاند هذا العام بمرور ٥٠٠ عام على هبوط المهاجرين الأوائل من الأوروبيين إليها. وقد بدأت هذه الاحتفالات فى شهر أبريل الماضى فى مدينة «بونافيستا» على الساحل الشرقى والتى كانت أول أرض فى شمال أمريكا يصل إليها البحار الإيطالى «جون كابو» بسفينته «ماتيوس» التى دخلت هى الأخرى التاريخ.

من هنا جاء اهتمام كندا بتنظيم «قمة البحر» واختيارها «سان جونز» لتكون مقرا لها.

لكن إطلاق على هذا المؤتمر عنوان «قمة» لايعنى أن رؤساء الدول الأعضاء فيه كانوا على قمة الوفود، فعنوان القمة هنا غير دقيق، لأن جميع الوفود كانت برئاسة وزراء وخبراء فى شئون المحيط والمصايد ينطبق ذلك أيضا على المشاركين فى القمة الذين لم يكونوا جميعا يمثلون دولا من المطلة على المحيط، بل كانت الغالبية من هؤلاء الأعضاء من الدول المعنية بشئون ومشاكل البحر.

يلاحظ أيضا أن الشباب من تلاميذ المدارس الثانوية كان لهم دور مهم فى «قمة المحيط» على اعتبار أنهم الذين سيتحملون مسئولية حمايته فى المستقبل من

THE OCEAN CHARTER

The Undersigned Agree:

The oceans and their resources are a necessary source of life on this planet.

The health of the oceans, and the wise and sustainable use of the ocean resources, should be an agenda for all governments to accept and honour for the long-term benefit and existence of their respective and collective peoples.

The acquisition of the knowledge necessary for the understanding and stewardship of the oceans and their adjacent seas for the adoption of policies, standards and regulations to protect the ocean environment and to husband their resources, are goals to be pursued both nationally and internationally.

There should be mutual assistance and the will to work together to achieve common goals for the oceans, ... adjacent and regional coastal states should cooperate in the adoption of local policies and actions ... with knowledge and resources should assist less fortunate neighbours ... data and information for global and regional problems should be readily available ... States should make use of international and intergovernmental organizations to generate global programmes and agreements.

We recognize the wisdom of acting in unison to protect the oceans and to use their resources in a responsible manner and accept this Ocean Charter as a basis for future action.

«ميثاق المحيط» الذى طالبت كندا الدول بالتوقيع عليه من اجل حماية ثرواته من اى عدوان

رسالة سان جونز

مصطفى سامى

أى عدوان، وهو جانب من اهتمام الدولة بالتوعية بمشاكل البيئة بين الشباب، واعتبار علوم البيئة واحدة من المواد الأساسية التى يدرسها تلاميذ المرحلة الثانوية، وقد شارك أكثر من ثلثمائة شاب تتراوح أعمارهم بين الثالثة عشرة والثامنة عشرة فى نحو عشرين ورشة عمل، خصصت لدراسة المشاكل البيئية فى إقليم نيوفوندلاند التى نتجت عن العدوان على المحيط.

٤ دول عربية

من بين ٤٥ دولة اشتركت فى «القمة» كانت هناك أربع دول عربية هى: سوريا واليمن والسعودية وموريتانيا، ويلاحظ أن موريتانيا فقط هى المطلة على المحيط .. لكن المشاكل التى تواجه المحيط هى فى الواقع نفس المشاكل التى تعانى منها البحار والدول المطلة عليها، وهو مادفع دولا كثيرة لاترتبط جغرافيا بالمحيط إلى المشاركة فى تلك القمة ..

وعلى سبيل المثال، سألت الوزير الدكتور حنا مراد رئيس وفد سوريا عن أهمية هذه «القمة» بالنسبة لسوريا ..؟

قال لى: إن سوريا تطل شواطئها الممتدة إلى مائتى كيلو متر على البحر المتوسط، من هنا تأتى أهمية أية دراسات أو أبحاث حول قضايا البحر، وقد تشكلت فى سوريا «اللجنة الوطنية للشئون البحرية» من ممثلى ١٤ وزارة ومهمتها بحث مختلف الأمور التى تتعلق بالبحار بما فيها الاتفاقيات الدولية البحرية، ومن مصلحة سوريا الانضمام إلى معظم هذه الاتفاقيات

وأضاف الوزير السورى قائلا: وبالنسبة للأهمية المباشرة لسوريا، فجدول أعمال المؤتمر يوضح أنه يغطى جميع أمور الاهتمام بالبيئة فى المحيطات والبحار، فالمشاكل التى يواجهها أبناء المحيط هى نفس مشاكل سكان سواحل البحر، ونحن فى الشرق الأوسط من واجبنا أن نتابع التطورات التكنولوجية الخاصة بالبيئة والاطلاع على الخبرات الدولية من أجل معالجة مشاكل التلوث فى البحر المتوسط، خاصة الجزء الشرقى من هذا البحر، فنسبة التلوث فى المياه النقية القادمة من الأطلنطى إلى القسم الغربى من الشاطئ الشرقى من البحر المتوسط فمياهها أكثر تلوثا من مياه فرنسا وأسبانيا والمغرب والجزائر، فالمحيط الأطلسى يضخ يوميا طبقة من المياه يبلغ سمكها مترا، وهذه الطبقة هى التى تجدد مياه البحر المتوسط باستمرار وتطهرها من التلوث، ولولا ذلك لانتهت الحياة بالكامل فى هذا البحر.

(ويؤكد رأى الدكتور حنا مراد، دراسة قدمها أحد خبراء اليابان فى المؤتمر أثبتت أن جميع الحيوانات البحرية قد ماتت فى مساحة ٢٠٠كم مربع فى البحر الأدرياتيكى بسبب التلوث)

أهمية التعاون الدولى

كان هناك اجماع فى عدد من الدراسات على أهمية التعاون الدولى فى مجال الحفاظ على البيئة وعلى الكائنات الحية فى البحار، وخصص باحث يابانى آخر دراسة حول التعاون بين دول الشمال والجنوب ونقل التكنولوجيا البحرية من الأغنياء إلى الفقراء.

إن معظم الدراسات وأوراق البحث التى عرضت فى القمة كان أصحابها من الخبراء والباحثين فى أعماق المحيطات والبحار، تحاول علاج ماوقع فى السنوات الماضية من تجاهل أو نسيان لما أصاب المحيط من أضرار، وتسعى إلى إصلاح ما فسد، وقد غلب على هذه الدراسات الطابع الأكاديمى، فسوف أشير باختصار شديد إلى بعض من هذه الأبحاث، خاصة أن مصر لم تشارك فى هذا المؤتمر للأسف، وبالرغم من أننى التقيت فى القمة بعلماء وأساتذة مصريين من المتخصصين فى علوم البحار بجامعة ميموريال كانوا يمثلون كندا، وقد كان من بينهم من يتمنى أن يمثل مصر إذا طلب منه ذلك، مما يؤكد غياب الصلة بين المسؤلين عن الهجرة فى مصر وبين المهاجرين الذين يريدون بإخلاص رد الجميل لمصر. تجدر الإشارة أيضا إلى أن أحد أسباب نجاح القمة وانعقادها بهذا المستوى المشرف لكندا وجود وفد من خبراء الأمم المتحدة من المسئولين عن البيئة، وتحذير من المخاطر التى سوف تنجم عن اهدار ثروات المحيط، وأهمية حماية البيئة فى المحيطات والأنهار من أجل الأجيال القادمة، وقد أعلن أن عام ١٩٩٨ سوف يطلق عليه «عام المحيط» مساهمة من الأمم المتحدة فى الحملة الدولية لحمايته.

لم يكن تمويل القمة مسئولية حكومة كندا الفيدرالية أو الحكومة الإقليمية فى نيوفوندلاند فقط بل ساهمت شركات كثيرة من القطاع الخاص فى عملية التمويل مشاركة منها فى هذه المسئولية القومية، فحماية المحيط أو أى ثروة قومية، ستعود بالفائدة على الجميع، وهو ما يغيب عن مشاعر القطاع الخاص الذى لايهدف سوى للربح فى دول أخرى.

حماية الأسماك من الاستنزاف

كان النقص الفادح فى كميات الأسماك التى تسبح على سطح المياه والتى كانت نيوفوندلاند تعد من أغنى مناطق العالم والحرب الخفية بين صيادى السفن الأجنبية وفى مقدمتهم الأسبان وبين الكنديين، من أهم العوامل التى دفعت كندا إلى تعبئة العالم وتنبيهه لمخاطر مايجرى من جراءهذا فى البحار والمحيطات ... من هنا احتلت أبحاث الحفاظ على الأسماك وتحديد كميات الصيد وأنواع الشباك التى تستخدم جانبا كبيرا من الأبحاث التى قدمت، وعلى سبيل المثال أوصت دراسة كندية بمنع استخدام شباك الصيد الممتدة على سطح المياه التى يطلقون عليها NETS DRIFT، وتستخدم اليابان هذا النوع من الشباك التى يبلغ طول الشبكة أحيانا أربعة كيلو مترات، يقذف بها الصياد فى المياه ويتركها بضع ساعات فتجرف كل ماهو موجود فى هذه المنطقة بما فيها المواليد من الأسماك، بما يؤدى إلى استنزاف الثروة السمكية.

وقد عرض خبراء الأمم المتحدة تقريرا، تبين أن شباك الصيد التى تستخدم فى بحار ومحيطات العالم تستطيع صيد ١٢ طائرة جامبو، أو مايساوى مائتى ألف كيلو جراما من الأسماك فى وقت واحد، كما أن زوارق صيد أسماك السالمون فى المحيط الهادى لديها القدرة على صيد ستين ألف سمكة فى ساعة واحدة فنحن نقتل كل مالدينا من الثروة دون أدراك لقيمتها الهائلة فى حياتنا.

تبين أن الأسماك التى تطرح سنويا فى السوق الأمريكية يدفع فيها المستهلكون ١٢٤بليون دولار، لايدخل منها جيوب الصيادين سوى ربع هذا المبلغ ... من هنا تأتى مسئولية الحكومة فى وضع قواعد وقوانين للصيد يلتزم بها الجميع ويحاسب بشدة على من يتجاوزها على أنه يفرط فى الثروة القومية للبلاد ...

كانت كندا فى مقدمة دول العالم التى طالبت الأمم المتحدة بزيادة مساحة المياه الإقليمية فى المحيطات والبحار بعد إطلاق النيران على سفن الصيد الأسبانية فى عام ١٩٩٤، بإعادة النظر فى اتفاقية عام ١٩٨٢ التى طلبت الأمم المتحدة من عدد من الدول الساحلية التوقيع عليها والتى حددت المياه الإقليمية بمائتى ميل أى ٣٧٥ ك.م. على ألا يسمح لسفن الصيد التى تنتمى إلى دول أجنبية أن تمارس صيدها داخل المياه الإقليمية للدول، وكانت المنظمة الدولية تهدف من هذه الاتفاقية إلى وضع حد للصراع القائم بين عدة دول على المصايد، ففى هذا العام تصاعدت المواجهات العنيفة فى البحر بين السفن البريطانية والفرنسية والأسبانية مما أدى إلى تدخل الأمم المتحدة، ووضع هذه الاتفاقية التى تبين بعد ذلك أنها لم تسهم فى حل الصراع فالأسماك لاتقف فى مكانها وطبيعى أن تتحرك فى المياه وتتجاوز المساحات المحددة لها، وقد قدم الخبراء فى المعهد البحرى فى نيوفوندلاند، وفى معهد المحيطات فى نوفاسكوشيا خرائط بحرية تؤكد تحرك أنواع من الأسماك إلى أكثر من مساحة ٢٠٠ ميل، فالسفن الأسبانية كانت تقضى على الثروة السمكية من الأسماك الأرضية فى كندا بالرغم من أن سفنها تلتزم بعدم الصيد فى المياه الإقليمية الكندية.

احتلت دراسات البيئة فى المحيط أيضا جانبا مهما من الأبحاث، فعرض وزير البيئة فى أيسلندا «ماجنوس جوهانوس» دراسة حول الدور الذى يلعبه المحيط فى المناخ بالنسبة للمدن التى تقع على سواحله، ومساهمته فى تدفئة الجو، وما يوفره من الظروف الأساسية للحياة.

ذكرت دراسة اقتصادية أن المحيطات هى أكبر مصدر للغذاء الطبيعى للإنسان، كما أنها أهم مصدر للحياة بالنسبة للمجتمعات والدول الساحلية، وقد تضاعفت الضغوط على المحيط خلال الخمسين عاما الأخيرة بسبب النمو الهائل فى المدن التى تقع على سواحلها التغييرات التى وقعت فى طرق الإنتاج والاستهلاك، بما كان له تأثير سلبى كبير على صحة وإنتاج المحيطات، فقد تضاعف السكان فى الخمسين سنة الأخيرة من بليون إلى ٥.٥ بليون نسمة، وفى نفس الفترة انعكست هذه الزيادة السكانية على النمو العمرانى فى المدن الساحلية التى يقدر النمو السكانى بها بنحو مليون نسمة سنويا فى المتوسط، وهذا التركيز السكانى على السواحل قد أوجد عددا من المشاكل البيئية بسبب انعدام التخطيط والإعداد الكافى من الحكومات لمواجهة هذا النمو السكانى العشوائى، بالإضافة إلى فقر السكان خاصة فى دول العالم الثالث.

وأشارت دراسة أخرى إلى السموم والكيماويات التى تقذف بها السفن فى المحيط، دون وعى كامل بتأثير تلك السموم على صحة الأحياء البحرية، وبعد عرض تفصيلى لأنواع هذه السموم، طالبت هذه الدراسة بأن تعد الأمم المتحدة اتفاقية جديدة تعاقب أية سفينه تتسبب فى تلوث مياه المحيطات والبحار والأنهار.

ختم دافيد أندرسون وزير المصايد والمحيطات فى حكومة كندا كلمته فى اليوم الأخير للمؤتمر بأن طلب من الأعضاء الحاضرين التوقيع على «ميثاق المحيط» الذى كان بمثابة دعوة من كندا إلى دول العالم باحترام حقوق المحيطات وعدم الاعتداء عليه.

من أهم ماعرض ونوقش فى المؤتمر الدراسات الاجتماعية التى أجراها أساتذة جامعة ميموريال بسان جونز على المجتمعات الساحلية التى تأثرت من العدوان على المحيط ونقص كميات السمك وعلى تأثير البطالة على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة، وماتسبب عنها من أمراض اجتماعية ونفسية على الأطفال ودور المدرسة فى حماية الصحة النفسية للتلاميذ الذين تحول آباؤهم إلى صفوف البطالة. هذه الدراسة تعكس أهمية دور الجامعة داخل المجتمع، ومسئوليتها فى دراسة وعلاج مايواجه أبناءه من هموم فالعلم يجب أن يوظف فى الأساس لخدمة المجتمع، وللنهوض به، والجامعة يجب أن تتابع كل مايقع للمجتمع الذى تتبعه من تحولات وتعبىء جميع امكانياتها وأبحاثها من أجله، وقد أكدت جميع الدراسات التى قدمها الكنديون فى قمة البحر أن أساتذة جامعة ميموريال والباحثين فى جامعة أقاليم الأطلنطى الثلاثة الأخرى كانوا يعيشون فى أعماق مشاكل مجتمعاتهم الساحلية.

النمر فى خطر!

دول جنوب شرق آسيا الملقبة بالنمور الاسيوية تتعرض اسواقها المالية لهزة عنيفة تهدد فرص العمل والاستثمارات والنمو الاقتصادى.

فهل النمر الاسيوي على وشك الانهيار كما تصوره مجلة الإيكونوميست؟إم ان الأزمة مشكلة مؤقتة.

مشاركة الدكتور فتحى الصياد فى المؤتمر العالمى للأكاديمية الأمريكية

يشارك د/ فتحى الصياد رئيس قسم المياه الزرقاء والمدير الطبى لمستشفى المغربى للعيون بجدة بأربعة أبحاث جديدة فى المؤتمر العالمى للأكاديمية الأمريكية سوف يعقد فى سان فرانسيسكو فى الفترة من ٢٦ - ٣٠ اكتوبر ١٩٩٧، وهو يعد من اكبر المؤتمرات العلمية على مستوى العالم.

والجدير بالذكر أن هذه المشاركة من جانب الدكتور/ فتحى الصياد تعد المرة السابعة على التوالى ويتناول البحث الأول دراسة مقارنة بين اسلوبين جراحيين فى معالجة المياه الزرقاء مع المياه البيضاء فى آن واحد وبين معالجة المياه الزرقاء والمياه كل على حدة باستخدام الموجات فوق الصوتية.

هذا وقد تناول البحث الآخر بالدارسة مدى التأثير الطويل لاستخدام العقاقير فلورويورسيل) الذى يعمل على التقليل من نسبة التليف فى عملية المياه الزرقاء.

كما شارك الدكتور/ فتحى الصياد فى البحث المقدم من الدكتور/ حمودة غرابة استشارى طب وجراحة العيون ورئيس قسم الشبكية بمركز المغربى للعيون بابو ظبى هذا بالاضافة الى مشاركته فى البحث المقدم من الدكتور مجدى هلال استشارى طب وجراحة العيون ورئيس قسم المياه الزرقاء بمركز المغربى للعيون بجدة.

ونظرا لنشاطات الدكتور/ فتحى الصياد المتميزة فى مجال المياه الزرقاء فقد تم اختيار حديثا كعضو بجمعية المياه الزرقاء الأمريكية.

أم. أتش. أم أحدث فروع بيجو بقلب الأسكندرية



ميسيو مشيل منسوى المدير الاقليمى لبيجو إجيبت والسيدة حرمه يتوسط أ. ممدوح أباظة وأ. عزيز أباظة ود/ محمد الجزيرى وأ. حمدى اباظه فى افتتاح (أم. أتش. أم) أحدث فروع بيجو بالاسكندرية.

فى حدث غير مسبوق يضم كوكبة كبيرة من نجوم المجتمع ورجال الأعمال والقيادات السياسية والشعبية قام مشيل منسوى المدير الإقليمى لبيجو اجيبت بافتتاح أحدث فروع بيجو بزيزنيا بالاسكندرية وقد كان فى استقبالة أ. ممدوح اباظة - رئيس مجلس ادارة مركز التنمية والتجارة وأ. عزيز اباظة عضو مجلس الادارة والاستاذ/ حمدى اباظه ود/ محمد الجزائرى لافتتاح فرع ام. اتش. أم الموزع المعتمد لمركز التنمية والتجارة وجيه اباظه.. وقد أثنى الجميع على أحدث الموبيلات لبيجو والتى جذبت انتباه السادة الحضور وكذلك توفر قطع الغيار والألوان المتميزة موبيلات سنة ٩٨ والجدير بالذكر أن ام. اتش. ام شركة لها طابعها الخاص المتميز والذى شهد له جميع المتعاملين معها وبخاصة رجال الأعمال بالاسكندرية وقد صرح ممدوح اباظه بانه بمناسبة الافتتاح فهناك أسعار خاصة جدا لمحبى الانضمام لعائلة بيجو..

توم ميرلنج مدير المنتدى اليهودى الأمريكى للسياسة الإسرائيلية لـ«الأهرام»:

تحيز السياسة الأمريكية ليس فى مصلحة إسرائيل أو اليهود

عندما دخلت مكتب توم ميرلنج المسئول عن مقر المنظمة اليهودية الأمريكية التى تحمل اسم «منتدى السياسة الإسرائيلية» في واشنطن، لفت نظرى عدد من اللافتات رصت على جدار الحجرة بعضها يصل ارتفاعه إلى حوالى مترين، استخدمت فى مظاهرات يهودية فى واشنطن وتحمل عبارات مثل: «ألف حاخام يهودى يؤيدون عملية السلام» أو لافتة أخرى عليها صورة كبيرة لاسحاق رابين ومكتوب عليها: «عندما يتعلق الأمر بأمن إسرائيل، فإن اسحاق رابين أفضل من يتكلم عنه» وكانت هذه العبارة الأخيرة ردا غير مباشر على سياسات بنيامين نيتانياهو.

والمنتدى اليهودى كان إحدى المنظمات التى تأسست عام ١٩٩٣، وبدأت تظهر وسط الجالية اليهودية الأمريكية دفاعا عن السلام فى مواجهة أى مواقف سياسية قد تؤدى إلى انهيار عملية السلام، وهذه المنظمات ترى أن مايفعله نيتانياهو ليس فى مصلحة إسرائيل، بل إن بعضها يرى أن سياسته خطر على إسرائيل نفسها كدولة، وربما كان هذا مجرد مظهر واحد من مظاهر الانقسام التى بدأنا نشعر بها داخل الجالية اليهودية الأمريكية، وهو ماسعيت لاستطلاعه عن قرب مع إحدى هذه المنظمات من خلال حوار مع مديرها فى واشنطن توم ميرلنج، وحين سألته عما إذا كانت الجالية اليهودية الأمريكية لها مواقف موحدة أم أن هناك انقساما تجاه عملية السلام وسياسات حكومة نيتانياهو؟

■ قال ميرلنج: هناك بالفعل خلاف داخل الرأى العام اليهودى فى الولايات المتحدة، طبقا للمقاييس العلمية واستطلاعات الرأى، وفى العادة توجد فى أى دولة خلافات بين الرأى العام والمؤسسات، وهذا موجود هنا إذا طبقناه على الجالية اليهودية، حيث يوجد خلاف فى الرأى بين المؤسسات، أو بمعنى آخر المنظمات اليهودية الكبيرة وبين الأغلبية الساحقة للرأى العام اليهودى.

فالمنظمات الكبيرة تؤيد حكومة إسرائيل أيا كانت سياستها، وهى الأكثر نشاطا والأكثر تشددا فى مواقفها بينما نحن ومنظمات أخرى كثيرة تؤيد الأغلبية الصامتة، وهى أيضا الأغلبية الساحقة المهتمة بالسلام والمؤيدة لعملية السلام، والتى تفرق بين اتجاه سياسى وآخر، وطبقا للإحصاءات التى أجريناها فى الولايات المتحدة فإن ٧٢٪ من اليهود الأمريكيين يؤيدون عملية السلام بينما تتراوح نسبة المعارضين بين ١٠٪ و١٥٪.

وعندما استطلعنا الرأى بالنسبة للوصول إلى حل وسط بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وجدنا أن الغالبية مع الحل الوسط وهى أيضا تؤيد قيام الدولة الفلسطينية.

لهذا فإننا نقوم بنشاط كبير وسط الأغلبية اليهودية الأمريكية، وأننا فى النهاية تعمل من أجل مصلحة اليهود.

لماذا تتجاهل المنظمات اليهودية السلام وتؤيد نيتانياهو

□□ الأهرام: لو قلنا إن المنظمات اليهودية الرئيسية التى تشكل مايسمى باللوبى المناصر لإسرائيل، سواء كانت على صواب أو على خطأ، تتخذ هذه المواقف بناء على اعتبارات كثيرة، منها التداخل الذى أصبح موجودا بين الجانبين والذى اتخذ أشكال مساندة كل منهما للآخر، أى الحكومة الإسرائيلية والمنظمات اليهودية الكبيرة، ولاحتياج كل منهما للآخر، لدعم مركزه، لكن المسألة هنا تتعلق بقضية السلام، والتى أصبح هناك اقتناع كبير داخل الجالية اليهودية الأمريكية بأن السياسة التى يتبعها نيتانياهو ليس فى مصلحة السلام، فالمفترض أن تراعى هذه المنظمات أن يكون جانب من مواقفها فى الدفاع عن السلام الذى يخص المجتمع اليهودى الذى تمثله؟

■ ميرلنج: توجد عدة أسباب تتحكم فى مواقف أو سياسات المنظمات اليهودية الرئيسية فى الولايات المتحدة:

أولا ـ إذا كانت هناك خلافات داخل العائلة فإن من المصلحة عدم الإعلان عن هذه الخلافات لأن إعلان ذلك ممكن من ناحية أخرى أن يشجع آخرين من خارج

أجرى الحوار فى واشنطن:
عاطف الغمرى

العائلة (الطائفة اليهودية) على تصعيد انتقاداتها لإسرائيل، وهو أمر غير مطلوب وغير مستحب.

ثانيا ـ الأقلية المنظمة هى عادة الأكثر نشاطا، وهذه المنظمات التى تعبر عن الأقلية تستند إلى قدرات تنظيمية كبيرة وإمكانات أكبر وهى منضبطة بالسياسات الرئيسية لعمل اللوبى اليهودى.

ثالثا ـ إن التطورات التى تحدث نتيجة للعمليات الانتحارية توجد شعورا تلقائيا بالحذر فى تغيير المواقف نحو الجانب الآخر من عملية السلام وهو الجانب العربى، والبقاء فى جانب الحذر يستلزم أن تكون متشددا، ولاتنس أن اليهود الأمريكيين لم ينسوا بعد الهولوكوست، ومازال الخوف جزءا من تكوينهم النفسى، بمعنى أن الإرهاب يخدم السياسات الإسرائيلية المتشددة ويقف عقبة أمام التسوية.

لعبة المزايدة بين الكونجرس والبيت الأبيض

□□ الأهرام: بالتأكيد أن النظام السياسى الأمريكى يساعد هذه المنظمات اليهودية الرئيسية على أن تؤثر بسهولة على سياسة الولايات المتحدة تجاه عملية السلام بشكل قد يبدو متعارضا أحيانا مع عملية السلام نفسها؟

■ ميرلنج: هذا هو الموقف السياسى الحقيقى فى أمريكا وهو موقف معقد للغاية، فالنظام قائم على وجود حزبين، حزب ممثل بالرئيس فى البيت الأبيض، وحزب خارج السلطة يتمتع بالأغلبية فى الكونجرس.

وبالنسبة للرئيس فى البيت الأبيض فإن عليه مسئولية دفع الأمور للتحرك إلى الأمام، أما الكونجرس فليست عليه هذه المسئولية، وهو يحاول من أجل كسب تأييد الجالية اليهودية أن يظهر أن الحكومة ضد إسرائيل، والأمر لايختلف فى حالة ما إذا كان الجمهوريون أو الديمقراطيون هم الذين يحكمون أو العكس بالنسبة للكونجرس، وفى العادة فإن المؤسسات اليهودية الرئيسية تحاول أن تكون وثيقة الصلة مع الحزب خارج السلطة بهدف تقييد سياسات الحكومة، ولهذا تجد فى كثير من الأحيان أصواتا عالية فى الكونجرس تدافع عن السياسة الإسرائيلية بصورة منظمة.

وسوف نلاحظ أن اللوبى اليهودى يعمل من أجل تحقيق هذا الهدف على مستويين:

١ ـ الاستفادة من النظام السياسى الذى يجعل أى مرشح مهتما بإعادة انتخابه، وبالتالى يتقدم إليه اللوبى اليهودى المنظم جدا بعرض خدماته فى حملته الانتخابية من أصوات وتمويل.

٢ ـ مستوى التشريعات داخل الكونجرس حيث تأتى الضغوط كلها من جانب واحد وهو الجانب الإسرائيلى، لأنه هو وحده المنظم جدا والنشيط جدا، أما اللوبى العربى فليس له وجود، والنشاط العربى ـ الأمريكى لايكفى، ومن ثم عندما يضغط اللوبى الإسرائيلى فإنه يجد استجابة لضغوطه ويمرر تشريعات تقيد حركة الحكومة منها مثلا رفض التخصيص لاعتمادات مالية لدول عربية، أو مثل موضوع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وهذه المنظمات تسعى عادة إلى إثارة انطباع بأن الحكومة الأمريكية ضد إسرائيل، وهو مافعلته أثناء حملة انتخابات الرئيس بوش لفترة رئاسته الثانية وذلك للتأثير على إعادة انتخابه.




توم ميرلنج يتحدث إلى مراسل الأهرام

قلنا لأولبرايت فى خطاب وقعه ٤٠ من القيادات اليهودية:
المنطقة ستعود إلى النزاعات وإراقة الدماء بأسوأ مما كانت عليه فى الماضى لو انهارت عملية السلام

من مصلحتنا أن تكون أمريكا غير متحيزة

□□ الأهرام: مادمنا نتحدث عن الرغبة فى السلام ومادمنا نلاحظ أن عملية السلام قد أصيبت بأزمة شديدة منذ تولى بنيامين نيتانياهو الحكم فى إسرائيل، وسياساته التى تحاول أن تنسف الأسس التى قامت عليها عملية السلام، فالمؤكد أن تحيز السياسة الأمريكية لحكومة نيتانياهو لن يكون أيضا فى مصلحة عملية السلام، فما هو رأيكم فى هذا الموضوع؟

■ ميرلنج: لقد دعونا دائما إلى ضرورة وجود دور أمريكى قوى وحاسم فى دفع عملية السلام، وفى دفع الجانبين الإسرائيلى والفلسطينى للمرونة، وأن تكون السياسة الأمريكية غير متحيزة لأى منهما، ونحن مقتنعون بأن من مصلحة إسرائيل نفسها ألا تظهر أمريكا متحيزة لإسرائيل وإلا فلن يكون لها دور فاعل ولن تكون لها مصداقية، ونحن نعرف أن غالبية اليهود الأمريكيين يفهمون ذلك، وقد فهم ذلك جيدا اسحاق رابين رئيس الوزراء الأسبق، وأدرك أن مصداقية أمريكا لدى العرب هى فى مصلحة إسرائيل، ونحن بدورنا نتحدث أيضا عما هو فى مصلحة اليهود.

وقد عبرنا عن رأينا فى مناسبات عديدة سواء فى كتاباتنا أو منشوراتنا أو المناقشات التى تجرى فى المنتديات السياسية، وعلى سبيل المثال فهناك خطاب اشتركنا فى توقيعه ضمن ٤٠ من الحاخامات والقيادات اليهودية الأمريكية، وبعثنا به إلى وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت فى نفس يوم سفرها فى رحلتها الأخيرة لمنطقة الشرق الأوسط قلنا فيه: إذا انهارت عملية السلام نتيجة لرد الفعل تجاه أعمال الإرهاب فإن النتيجة المحتملة ستكون تصعيدا لإراقة الدماء والنزاعات فى المنطقة بصورة أسوأ كثيرا مما كان يحدث فى السنوات الماضية، ومعنى ذلك أن الإرهابيين هم الذين سينتصرون، وسيكون انتصارهم نتيجة عدم قدرة الولايات المتحدة على أن تواصل توجيه جهودها النشطة للوساطة وإنهاء هذا النزاع.

وقلنا فى خطاب آخر موجه إلى وزيرة الخارجية أولبرايت موقع من أكثر من ١٣٠ من الشخصيات والمؤسسات اليهودية الأمريكية منها على سبيل المثال: اتحاد المعابد اليهودية ـ اتحاد المنظمات اليهودية العبرية ـ مؤسسة الإصلاح الصهيونية الأمريكية ـ المؤتمر اليهودى الأمريكى ـ المنظمة الدولية للمرأة اليهودية ـ منظمة الأمريكيين من أجل السلام الآن ـ لجنة العمل اليهودى ـ ورابطة المرأة للعمل من أجل إسرائيل، وغيرها، قلنا فيه: «بدون دور أمريكى قوى للوساطة فى عملية السلام فلن تكون هناك عملية سلام، وإن الشعب الإسرائيلى يعرف ذلك، والشعب الفلسطينى يعرف ذلك أيضا، وإن ملايين من مواطنيك الأمريكيين ياسيادة الوزيرة يعرفون ذلك أيضا».

معظم اليهود فى أمريكا يعرفون أهمية دور مصر

□□ الأهرام: الموقف الحالى فى الشرق الأوسط قد لايوحى بالتفاؤل وأنا أسألك عن تقويمك لهذا الوضع؟

■ ميرلنج: إننى متفائل، ولو أنك نظرت إلى سنوات طويلة مضت منذ فك الاشتباك مع مصر بعد حرب ١٩٧٣ فستجد أن هناك تحركات متواصلة على الجانبين فى اتجاه السلام، وستجد على الجانب العربى اتجاها للواقعية وتزايدا فى قبول إسرائيل كدولة، أما على الجانب الإسرائيلى فسوف تجد أن إسرائيل قد عرفت حدود قوتها العسكرية فى تحقيق ماتريد، أى أن التحرك على الجانبين يعتبر إيجابيا لأن البديل للجميع سيكون أسوأ، وكل فرد يعرف ما الذى يحدث، وفى تقديرنا أن الأمل قد يكون شاحبا على المدى القصير، لكن الأمل أكبر على المدى الطويل، وسوف تكون هناك مشكلات وأعمال عنف قبل أن تتوصل الأطراف إلى وضع الاستقرار النهائى، وهو الوضع الذى يتضمن سلاما شاملا يضم إليه سوريا أيضا.

وأضيف إلى ذلك أن معظم اليهود الأمريكيين ممتنون بأهمية دور مصر خاصة أن دور مصر قد ساعد على تغيير سيكولوجية الطائفة اليهودية. ولاتنس أنه عندما وقعت مصر معاهدة السلام مع إسرائيل شعر اليهود الأمريكيون أن السلام ممكن، وهذا جعل البعض يقول حتى ولو كان مافى متناولنا السلام الأسوأ فهو أفضل من الحرب.

نيتانياهو يفكر فى السلام بطريقته هو

□□ الأهرام: اختلفت الآراء حول أهداف بنيامين نيتانياهو حتى أن البعض يقول إنه لايريد السلام على الإطلاق؟

■ ميرلنج: لاأتفق مع هذا الرأى، وفى اعتقادى شخصيا أنه يريد السلام، لكنه يريده بطريقته، فهو مقتنع بأنه سيستطيع فى النهاية أن يقنع الفلسطينيين بقبول مايريده هو، فهو لايريد أن تتنازل إسرائيل عن كل الضفة بل يجب أن تحتفظ بمناطق كبيرة منها، وهو يعتبر أن كل شىء قابل للتفاوض، وقد أعلن خطة تعيد للفلسطينيين ٤٠٪ من الأراضى الفلسطينية المحتلة، وعندما يتفاوض فإن المسألة قابلة للأخذ والعطاء، أى أنه يمكن أن يصل معهم إلى توسيع هذه المساحة لتصبح ٦٠٪، وهذا نفس أسلوب تفكير الليكود منذ أيام مناحم بيجن أو اسحاق شامير، فهم يجعلون طريق التفاوض طويلا جدا، عندما يقبل نيتانياهو مبدأ الأرض مقابل السلام كأمر واقع، فإن هذه المسألة عنده تعتبر مسألة قابلة للتفسير بمعنى كم من الأرض؟ وكم من السلام؟.

وهو يتحرك حاليا فى محاولة تعديل ميزان العلاقة الفلسطينية ـ الإسرائيلية الذى كان قد بنى فى فترة حكم حزب العمل، ففى هذا الوقت كانت الآمال الفلسطينية قد ارتفعت إلى حد كبير وإنما مايفعله نيتانياهو هو تقليص هذه الآمال إلى حد كبير، وهذا هو سبب سياسته التى يتخذها من جانب واحد مثل البناء الاستيطانى فى منطقة جبل أبو غنيم أو فى محاولة إظهار الفلسطينيين على أنهم غير ملتزمين بعملية السلام.

انهيت حوارى مع توم ميرلنج، الذى لم يكن مجرد واحد من القيادات التى تعبر عن هذا الاتجاه داخل الجالية اليهودية الأمريكية، لكنه جزء من تيار كبير أخذ يعبر عن قلقه من سياسة رئيس الوزراء الإسرائيلى وحكومة الليكود، ومن ثم فإن قصدى من هذا الحوار كان رؤية عن قرب لتيار مهم موجود داخل المجتمع اليهودى الأمريكى، وقياس ثقله وتحركاته، وهو ينقل إلينا صورة قوة من مصلحتنا أن نقيم معها جسورا، لأننا، هم ونحن، أصحاب مصلحة فى السلام.






ميرلنج بجوار اللافتة التى تقول: ١٠٠٠ حاخام يتفقون على أن عملية السلام يجب أن تستمر

موسم المذابح

إحدى ضحايا المذبحة الأخيرة التى وقعت يوم الثلاثاء الماضى فى قرية بن طلحة فى الجزائر، وقد عاد هذا الشاب إلى قريته بكل هذه الأربطة التى تغطى معظم وجهه بعدما نفذ الإرهابيون واحدة من ابشع المذابح التى تتعرض الجزائر لسلسلة منها فى الأيام الأخيرة، حيث قام هؤلاء الإرهابيون بوضع عبوات ناسفة حول منازل القرية وقطعوا التيار الكهربائى قبل دقائق من عملية الاقتحام ثم أضرموا النيران قبيل فرارهم، وقد قدر عدد القتلى فى هذه المذبحة حوالى ٢٠٠ شخص.

هكذا من الأصل

على هامش السياسة

يوميا تخترق اسرائيل قرارات مجلس الأمن والمجتمع الدولي.. ولم تعاقب أو يفرض عليها الحصار.. بل على العكس الدول الكبرى راعية السلام تؤكد في كل بيان وشاء لها أن تكرم وتتعطف إسرائيل وتنفذ قرارات المجتمع الدولي ولكن لا مجيب بل مزيد من الاختراقات والانتهاكات والاعتداءات على الشعوب العربية. ولايفرض عليها العقاب الجماعي الذي يطبق بكل شدة وحزم وصرامة على الدول العربية.. اسلم ذلك كان من الطبيعي أن تحتج أمريكا وبريطانيا على ماطلب به مجلس جامعة الدول العربية في اجتماعه الأخير من مناشدة مجلس الأمن السعي لتخفيف الحصار الظالم المفروض منذ ٥ سنوات على ليبيا، ومن الممكن أن يستمر خمس سنوات أخرى أو أكثر ولايتحرك أحد.

والغريب أن القرار الصادر في ٧ نقاط جاء متوازنا بل اعطى كل الحقوق للمجتمع الدولي الذي يحترم قراراته ومازال يلتزم بتنفيذها، ولكنه مع تأييده للجهود الرامية للتوصل لحل سلمي حث الدول الغربية الثلاث (أمريكا - انجلترا - فرنسا) على التجاوب مع الجهود وحل الأزمة على أساس مبادىء القانون الدولي والتفاهم والحوار، ووضع ٣ خيارات لحلها وبعد ذلك دعا مجلس الجامعة في البند الرابع الدول العربية لاتخاذ اجراءات التخفيف من حدة الحظر الى حين التوصل لحل نهائي سلمي وعادل للأزمة وحدد بنود هذا التخفيف للأغراض الانسانية بالدرجة الأولى وذلك من خلال ١١ نقطة. ورغم ذلك لم يصدر قرار بالتخفيف بل دعا في بنده الخامس الى مواصلة الجهود العربية لدى مجلس الأمن والدول المعنية للاستجابة لنقاط التخفيف.

ماذا يمكن أن نفعل بعد ذلك ونحن نتابع فصول المأساة من حصار شعب من أجل مشتبه فيهما والمبدأ القانوني يقول إن المتهم بريء حتى تثبت ادانته ولكن الحكم صدر قبل اثبات الجرم وعلى الجميع التنفيذ والموت لقوى كبرى مازالت تصر على الكيل بمكيالين.

عربي





قبل محادثات واشنطن الثلاثية
إسرائيل اقتلعت «أشجار السلام»

فى هجمة إرهابية شرسة ضد الطبيعة والانسان الفلسطيني اقتلعت قوات الاحتلال الإسرائيلي ٩٠٠ شجرة سلام مثمرة في رام الله بالضفة الغربية المحتلة .. وعندما تجرأت «مادلين أولبرايت» وزيرة الخارجية الأمريكية وطالبت على استحياء بوقف الاستيطان لم تجد إلا لهجة سافرة، فإسرائيل قد قالت مستحيل.. ويخطىء من يظن أن محادثات واشنطن الثلاثية غدا ستحقق شيئا للفلسطينيين أو على اقل تقدير الضغط الذي ينشده العالم من الولايات المتحدة على إسرائيل.. بل هو عاقل من يعترف بأنها محاولة أولبرائية لسحب الفكر التفاوضي الفلسطيني إلى التخشيبة الأمريكية في البيت الأبيض . ولم لا والسفير الأمريكي في تل أبيب قال منذ أيام في حفل وداع بمناسبة نهاية مهمته إن الجيش الإسرائيلي هو خط الدفاع الأول لإسرائيل، وأن الولايات المتحدة هي خط الدفاع الثاني لها، مؤكدا أن الموقف الأمريكي ثابت لا يتغير، وإن اختلفت الظروف أو ثارت الخلافات بين الحين والآخر على الصعيد السياسي.

وخلال الساعات القادمة تعقد مادلين أولبرايت لقاء ثلاثيا يضم محمود عباس ابومازن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وديفيد ليفي وزير خارجية إسرائيل . يكون تتويجا لمحادثات مكثفة جرت الاسبوع الماضي في أروقة الإدارة الامريكية اشترك فيها صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين.

والنتائج - كما تؤكدها كل الشواهد - ليس من المتوقع أن تسفر عن تقدم كبير وليس ذلك من قبيل التشاؤم، ولكن من واقع استقراء ملحوظ لحصاد جولة أولبرايت للمنطقة منذ اسبوعين وصفت بأنها ليست انطلاقة حقيقية ، بل أكدت انحياز وموالاة الدور الأمريكي الواضح لإسرائيل.

والقيادة الفلسطينية طالبت واشنطن وأولبرايت بأن تعلن صراحة وبوضوح أن الاعمال الاحادية الجانب غير شرعية ولاغية «وأن القدس هي أرض محتلة، وأن الأمن لا يمكن أن يتحقق مع الاستيطان هذا إذا ما أريد للدور الأمريكي ان يحتفظ بالمصداقية والخروج من الازمة الراهنة. ولن يحدث إلا اذا مارست الولايات المتحدة ضغوطا على إسرائيل كما فعل رؤساء أمريكيون سابقون مثل جيمي كارتر وجورج بوش. وهذا في حد ذاته وهم تعيشه الاطراف العربية والدولية لأن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تمارس في الوقت الراهن هذا الضغط . بالاضافة إلى أن إسرائيل نفسها لن تسمح بذلك.

وإذا كانت أولبرايت قد فشلت في جولتها السابقة في إعادة الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني إلى مائدة المفاوضات فإن محادثات غد ستثبت للجانب الفلسطيني بوضوح الأفكار الامريكية التي ستطرحها اولبرايت لدفع عملية السلام إلى الأمام.. ونزاهة ومصداقية وعدالة تلك الأفكار وموضوعيتها هي جوهر نجاح المحادثات او فشلها.

عادل دندراوى

مع بداية هذا العام حقق الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة «جون جارانج» انتصارات متلاحقة على ساحة القتال ضد القوات الحكومية السودانية في منطقة الجنوب، خاصة في شهر مارس الماضي الذي قتل وأسر خلاله نحو ألف جندي حكومي واستولى على عدد غير قليل من الدبابات وقطع المدفعية.

بعد اتفاق نيروبى بين الخرطوم وجارانج:
السودان .. إلى أين ؟!

وفي هذه الاثناء استولت قوات الحركة على مدينة «ياى» ثم مدينة «لاينا» اللتين تقعان على الطرق المؤدية إلى مدينة «جوبا» ، العاصمة الاقليمية لجنوب السودان والقريبة من الحدود الأوغندية ، وبذلك اصبحت الحركة تسيطر على جميع المناطق الموازية للحدود السودانية مع كينيا واوغندا وزائير.

وتواترت الأنباء من اقليم النيل الأزرق على امتداد حدود السودان مع اثيوبيا مؤكدة أن جنود هذه القوات التي احرزت تلك الانتصارات كانوا من ذوي البشرة الحمراء، ويتحدثون لغات أجنبية، ويرتدون الشورتات إلى آخره ، في اشارة إلى وجود قوات أجنبية بين قوات الجنوب ، اضافة إلى اثيوبيين يعملون بدعم من اسرائيل والولايات المتحدة.

ثم أعلن الرئيس السوداني الفريق عمر البشير بعد عدة أيام من هذه المعارك أن معركة السودان الكبرى قد بدأت ضد ماأسماه المخطط الصهيوني - الأمريكي، مشيرا إلي أنها لن تنتهي إلا بتحقيق وحدة السودان وسيادته على كامل ترابه الوطني، وناشد المواطنين التوجه إلى مراكز الدفاع الشعبي لمواجهة العدوان الاثيوبي - الاريتري - الأوغندي المدعوم صهيونيا وأمريكيا على حد قوله، وقد جاء اعلان البشير هذا في كلمة القاها أمام نحو مليون مواطن سوداني احتشدوا في قلب العاصمة السودانية امام مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة.

وتزامن هذا الاعلان مع اعلان آخر لجارانج اشار فيه إلى أن الحرب في جنوب السودان قد انتهت، وذلك بعد «تحرير» الولايتين الاستوائيتين الغربية والشرقية ، وذلك على الرغم من أنه - عمليا - قد فاقت احلام جارانج منطقة الجنوب بعد أن ركز عقب هذه الانتصارات على محوري الشرق والشمال في الدمازين وكسلا.

وكان قد سبق هذه الاحداث قيام الولايات المتحدة الأمريكية بمد كل من اثيوبيا واريتريا واوغندا بعتاد مادي وعسكري أثار فزع الحكومة السودانية التي راحت تحرص على التأكيد أن هذه الحرب امريكية و إسرائيلية قبل اى شيء آخر، ثم تواترت الانباء عن لقاء سري بين جارانج ومادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية.

وكان قد سبق ذلك ايضا هروب الصادق المهدى رئيس الوزراء السوداني الاسبق من الخرطوم، وبسبب هروبه قررت احزاب المعارضة الشمالية والمتمردون في الجنوب معا بزعامة جارانج تشكيل تحالف عسكري رحبت به أثيوبيا واريتريا اللتان ساهمتا في فتح جبهة جديدة في الشرق عن طريق ذلك التحالف مما جعل الصراع يتحول من نزاع جنوبي مسيحي مع الشمال المسلم إلى صراع عام على السلطة في السودان، وذلك بعد مرور ١٤ عاما علي ذلك النزاع الأول الذى أدى إلى مقتل نحو مليون شخص ونزوح مليونين آخرين من منازلهم .

ولم يجد الفريق عمر البشير امامه سوى أن يوافق على عودة المعارضين إلى داخل السودان شرط تخليهم عن التعاون مع من سماهم «أعداء الإسلام» مشيرا إلى أنهم سيلقون نفس الترحيب الذى لقيه اللواء الهادى بشير الذى عين وزيرا بعد ذلك. ولكن ظل جارانج يجدد مطالبه بضرورة الفصل بين الدين والدولة في السودان موضحا انه تم الاتفاق مع الصادق المهدى على ذلك الهدف.

وفي العشرين من شهر ابريل الماضي مر الصراع بين الحكومة والجنوبيين بتحول مهم للغاية بعد أن وقعت الخرطوم اتفاق سلام مع بعض فصائل التمرد المنشقة عن جارانج والتى تمثل ٧٠٪ من قوات الحركة وعتادها وهى حركة استقلال جنوب السودان بزعامة «رياك مشار» الذى عينه البشير حاكما على الجنوب بعد ذلك والحركة الشعبية لتحرير السودان وقوة دفاع الاستوائية والمجموعة المستقلة.

وتتلخص الاتفاق في قيام مجلس للتنسيق العالي في الجنوب وسريان فترة انتقالية مدتها اربعة اعوام يعقبها استفتاء لكل المواطنين الجنوبيين لاختيار ما بين الكونفدرالية او الفيدرالية أو الانفصال.

ومنح الاتفاق المجلس التنسيقي وحكومات الولايات الحق في اختيار التشريع الذى يرغبونه وبمعنى أوضح استثناء الجنوب من تطبيق الشريعة الإسلامية.

وقد نشطت مؤخرا دول «الايجاد» الافريقية - كينيا، والسودان، وأوغندا، واثيوبيا، واريتريا، والصومال، وجيبوتي - ومن خلفها رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا في محاولات جادة كانت إيران طرفا في بعض منها من أجل التوصل إلى صيغة اتفاق بين حكومة الخرطوم وجارانج زعيم الفصيل الرئيسي المنشق بالجنوب، وهو الأمر الذى أسفر عن موافقة الخرطوم على مبادرة قمة «الإيجاد» التى كانت قد رفضتها على مدى ثلاث سنوات مضت من أجل الدخول مباشرة في مفاوضات سلام مع جارانج بدءا من الثامن والعشرين من الشهر القادم.

ولكن نظرا لأن جميع فصائل المعارضة السودانية ، وأيضا جميع حركات التمرد الجنوبية تعمل وتنطلق من خلال - وأحيانا لحساب - عدة دول مجاورة وغير مجاورة للسودان تهدف في الأساس إلى ضرورة التخلص من نظام الحكم الحالي هناك، فإن هذا يطرح تساؤلا مهما حول امكانية وقف القتال في جنوب السودان بالفعل؟ وحول امكانية تخلى فصائل المعارضة عن توجهها نحو اسقاط نظام الحكم الحالي هناك ، وخاصة أن هذه الفصائل لا تعارض فرض اية عقوبات دولية على السودان دون الأخذ في الاعتبار معاناة الشعب السوداني من جراء هذه العقوبات.

ولأن تفاصيل الاتفاق الأخير الذي تم التوصل إليه بالعاصمة الكينية «نيروبى» لم تعلن بعد تجدر الاشارة إلى أن مبادرة «إيجاد» في يوليو الماضي قد نصت على إقامة دولة علمانية والغاء القوانين المستمدة من الشريعة الاسلامية وإقامة دولة اتحادية وإجراء استفتاء في شأن تقرير المصير في جنوب السودان مع الحرص على الحفاظ على وحدة البلاد، واحترام التنوع العرقي والديني والثقافي وحرية التعبير.

فهل وافق النظام الحاكم في السودان على ذلك؟ هذا ما ستجيب عليه الاسابيع القليلة القادمة.

عبدالناصر سلامة

جزر القمر..
التسوية غائبة عن الجميع!

تتفرد ازمة جمهورية جزر القمر الاتحادية بأن الجميع يعجز عن تحقيق تسوية لها. فالحكومة المركزية في موروني عاجزة عن السيطرة على بقية الجزر التابعة للجمهورية القمرية التي تتألف من جزر القمر الكبرى وانجوان وموهيلى اللتين أعلنتا انفصالهما عن الدولة الأم رغبة منهما في العودة إلى أحضان فرنسا المستعمر القديم للمنطقة.

وقد تفاقمت الأزمة بعد العملية العسكرية الفاشلة ضد قادة الانفصال وكان وراءها العقيد حسين هاروبة رئيس الأركان فور توليه منصبه، وتفجر الصراع بين المعتدلين والمتشددين مما سيؤخر الحل السلمي للنزاع ما لم تقتنع حكومة موروني بتنفيذ طلب الانفصاليين وإعادة توزيع دخل الثروة الطبيعية بصورة عادلة بين الجزر، وبدون أن تستأثر العاصمة بالدخل الأكبر. والسر في طلب الانفصاليين العودة إلى أحضان فرنسا هو الحصول على مساعدات وخدمات شبيهة بتلك التي تحصل عليها جزيرة «مايوت» المجاورة الخاضعة للحكم الفرنسي.

ومنذ استقلالها عام ١٩٧٥ لم تشهد جزر القمر استقرارا حيث وقع فيها ٢٠ إنقلابا خلال ٢٢ عاما.. والجيش الاتحادي قوامه ٣ آلاف جندي موزع بين جزر الأرخبيل الثلاث.

ورغم أن الأزمة الناشبة في الجمهورية القمرية دخلت شهرها الثالث دون ظهور بوادر حل على المدى المنظور، فإن الجهات المعنية بالوساطة، ونقصد هنا بالترتيب منظمة الوحدة الأفريقية، والجامعة العربية، وفرنسا، لم تفلح في منع اراقة الدماء في جزيرة انجوان.

فالوسيط الأول فشل في إيجاد آلية لحل الأزمة بعد الجولات المكوكية للسفير بيير بيرى سفير ساحل العاج في اثيوبيا ومبعوث المنظمة الأفريقية للأزمة القمرية.

والوسيط الثاني بادر بإصدار بيانات المناشدة والدعوة إلى عدم الانفصال، ثم قرر مجلس الجامعة العربية في دورته الطارئة ارسال مبعوث خاص إلى جزر القمر والتي تتمتع بعضوية الجامعة منذ يوليو ١٩٩٣، وتم تكليف السفير المصري السابق محمد الخازندار بهذه المهمة وبالتنسيق مع منظمة الوحدة الأفريقية ومتابعة حقائق تردي الأوضاع القمرية.

أما الوسيط الثالث الذي يعد أحد أطراف المشكلة أيضا، فهو فرنسا الزاهدة حاليا في الاستعمار أو التورط في استخدام القوة والقضاء على الحركة الانفصالية استجابة لدعوة الرئيس القمري محمد تقي عبدالكريم. ففرنسا رفضت الوساطة المباشرة وأوعزت لمنظمة الوحدة الأفريقية القيام بهذا الدور بدلا منها، ناهيك عن انها بدأت تسحب قدميها من هذه القارة التي استعمرت معظم بلدانها لعقود طويلة. واكتفت فرنسا بدعوة الاتحاد الأوروبي إلى تقديم معونات اقتصادية إلى جمهورية جزر القمر كإسهام في حل مشكلاتها الاقتصادية وهي الحافز الرئيسي إلى انفصال «موهيلى» و«انجوان».

ونرصد هنا محاولة جزر القمر المزج بين وساطة الجامعة وتدخل فرنسا ولكن في صورة تهديد ضمني أطلقه محمد ضيف اليمني سفير الجمهورية القمرية في مصر.. فقد ذكر أخيرا أن جزر القمر ستطلب تدخل فرنسا عسكريا للقضاء على الحركات الانفصالية، ما لم تستجب الجامعة العربية لدعوته إلى تشكيل قوة حفظ سلام لانقاذ بلاده من الأزمة التي تشهدها بلاده منذ إعلان انجوان وموهيلي الانفصال. ومر أكثر من عشرة أيام على تصريحات ضيف ولم تلحظ أية استجابة للجامعة لدعوته، ولم تر أيضا تدخلا فرنسيا. والموقف المتأزم في جزر القمر يتطلب حوارا داخليا كحل أمثل لنبذ الخلافات والقضاء على النزاعات المتراكمة بين الجزر المؤلفة للاتحاد الفيدرالي نتيجة عدم توزيع الثروات بنسب متساوية. ويمكن اذا توافرت النيات الحسنة لدى قادة الجمهورية القمرية، أن تتحقق المصالحة بدعم من الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية.

محمد أمين المصرى

مع استمرار المذابح فى الجزائر:
ما مصير مبادرة حماس؟

فى الوقت الذى تتصاعد فيه موجة الإرهاب ضد المدنيين العزل في أرجاء مختلفة من الجزائر مخلفة وراءها مئات الضحايا من الأطفال والنساء والشيوخ، تتحرك الطبقة السياسية في هذا البلد باتجاه إيجاد حل لوقف العنف ونزيف الدم الذى تزايد خلال الأسابيع القليلة الماضية مع استمرار المذابح الوحشية







أم جزائرية وطفلتها تبكيان ضحايا المجازر

فى هذا الإطار طرحت حركة مجتمع السلم «حماس أو حمس» بزعامة الشيخ محفوظ نحناح مبادرة جديدة لإنشاء جبهة أو جدار وطني ضد العنف والإرهاب، وتنطلق هذه المبادرة من تحليلها للوضع الراهن في الجزائر والذى ترى أنه يفرض عدة تحديات ويثير عددا من الملاحظات، فالتردى الأمنى حسب «حماس» أصبح دلالة على وجود تلاعبات ومؤامرات ضد الجزائر واستقرارها، وكذلك محاولات لتفتيت قوة الجزائر وصناعة الفرقة لتدخل أجنبي في شئونها، علاوة على محاولات تأجيل المسار الانتخابي - في محطته الأخيرة - وهو مايعنى محاولة المساس بالاستقرار السياسي الذى هو عنصر مهم وأساسي في حل الأزمة. وفي ضوء هذا التحليل ترى «حماس» - ثاني أكبر الأحزاب الجزائرية - أن الضرورة تفرض التخلي عن المصلحة الحزبية وحساسيتها الضيقة وتغليب مصلحة الجزائر وتوسيع دائرة الإجماع من أجل ضمان الاستقرار السياسي، وأن الجدار الوطني ضد العنف والإرهاب يعد تعبيرا عمليا على تحمل المسئولية الوطنية لقطع الطريق أمام دعاة التدويل والوقوف في وجه الانهيار الأمنى وتطويق العنف والإرهاب.

ودعت «حماس» إلى عقد جلسة طارئة للمجلس الشعبي الوطني «البرلمان» لتبني دعوتها لتشكيل هذا الجدار والتي دعت للمشاركة فيها كل الطبقة السياسية على اختلاف توجهاتها والحكومة الجزائرية ورئيس ومكتب ورؤساء الكتل في البرلمان وشخصيات دينية ووطنية تتوافر لديها الرغبة في المساهمة والقدرة على التأثير.

ويرى المراقبون في الجزائر أن مبادرة حماس تستمد قيمتها الحقيقية من كونها تعد مبادرة من جانب حزب يحظى بشعبية واسعة مكنته من احتلال المرتبة الثانية في الانتخابات التشريعية الأخيرة، علاوة على التأثير الذى يمكن لحماس أن تمارسه من خلال وجود ٧ من وزرائها في الحكومة الائتلافية الحالية، بما يعنى محاولة اقناع الحكومة بجدوى هذه المبادرة والانضمام لها وتبنيها وتطويرها. علاوة على ذلك، فإن مبادرة حماس تمثل تخليا عن سلبية طالما ركنت إليها الطبقة السياسية والحزبية في مواجهة الوضع الأمنى الذى أكدت السلطة في الجزائر أن مواجهته تتطلب تجنيد جهود الجميع بما في ذلك الأحزاب ومنظمات المجتمع المدنى.

ومع ذلك فإن حظوظ هذه المبادرة من وقف العنف والإرهاب بالجزائر تبقى مرهونة بعدة عوامل منها:

● مدى استجابة بقية الأحزاب الجزائرية وتبنيها لها وهو ما سينعكس في قدرة «حماس» على جمع تأييد ثلثي أعضاء البرلمان لعقد دورة طارئة له لبحث الوضع الأمنى حيث أن حماس لاتملك سوى ٧٠ مقعدا بالبرلمان من مجموع ٣٨٠ وعليها تأمين ثلثي هذا العدد لعقده.

● مدى قدرة «حماس» على تطوير هذه المبادرة وجعلها متناغمة - في بعض وجوهها - مع اقتراحات وتحركات حزبية أخرى، تطرح تصورات ومبادرات مختلفة للتعامل مع الوضع الراهن خاصة حزبي التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، وجبهة القوى الاشتراكية.

وعلى أية حال، فإنه يمكن اعتبار مبادرة «حماس» خطوة في الطريق الصحيح وفى اتجاه التعبئة الحزبية والشعبية الشاملة لمواجهة خطر تصاعد العنف والإرهاب في الجزائر، والذي بات يتطلب بالفعل مثل هذا التحرك، وعدم الوقوف موقف المتفرج ازاء مايجرى والمشاركة بكل جهد ممكن لتطويق العنف ووضع حل للأزمة التي يكتوى بنارها ويدفع ثمنها الغالي الشعب الجزائري..

الجزائر - هشام فهيم

موقف عمانى من مؤتمر الدوحة

السياسة الخارجية لسلطنة عمان تحكمها مرتكزات عدة باعتبارها بوابة الخليج الجنوبية فتتسم بالواقعية حيال القضايا العربية والعالمية والتوازن في العلاقات بين القوى الدولية، وتدعيم العلاقات مع مختلف الدول، واعتبار السلام منهجا ومطلبا تسعى اليه دون تفريط أو افراط. والمتصفح لأوراق هذه السياسة يستطيع ان يبلور صيغ الاطروحات المختلفة التي يمكن ان تنتهجها في المواقف الصعبة لتميزها برؤية خاصة..

فقد كانت عمان هي الدولة الخليجية الوحيدة التي أعلنت صراحة رفضها لقرارات قمة بغداد بمقاطعة مصر، ثم حافظت بل وثقت علاقتها مع مصر انطلاقا من توجهها لتحقيق السلام العادل في الشرق الأوسط.

ثم مالبثت باقي الدول الخليجية والعربية أن أقامت علاقات واتفاقيات مع اسرائيل على نهج كامب ديفيد.. وصدقت الرؤية العمانية في هذا الموقف. كما كانت سلطنة عمان هي الدولة الخليجية بل العربية الوحيدة التي حافظت على علاقات وطيدة مع ايران ابان حرب الخليج الأولى بينها وبين العراق. واليوم تسعى دول الخليج لتحسين علاقتها بإيران لتحقيق أمن الخليج..

والآن ترى كيف ستبحر السياسة العمانية تجاه قمة الدوحة في ظل تباين الآراء والسياسات العربية؟

في البداية اعلنت سلطنة عمان في أكثر من مناسبة ان الوقت لم يحن بعد لتقرير الذهاب الى الدوحة من عدمه، وهي بذلك تترقب التحولات الاسرائيلية حيال قضية السلام، وتنتظر ايضا التوصل الى قرار عربي موحد في هذا الصدد، على الرغم من اعلان بعض الدول العربية تحفظات معينة، والرفض القاطع من البعض الآخر لتصميم قطر على استضافة القمة في موعدها باعتبار ذلك خروجا على قرارات القمة العربية، واتفاقا حول توصيات مجلس وزراء خارجية الجامعة العربية التي تطالب بوقف كل اشكال التطبيع مع اسرائيل الى ان تعلن التزامها بمبادىء السلام مقابل الأرض.

كما تتهم بعض الدول العربية مؤتمر القمة الاقتصادي في الدوحة بأنه ضربة لجهود السلام ومكافأة لإسرائيل على تعنتها وصلفها مما يشجعها على سياسة التوسع والاستيطان والتنكر للحقوق العربية.

مع أن لطروحات الجانب الآخر تصر على انعقاد المؤتمر في موعده - مثل امريكا والتي تحظى بتأييد بريطانيا - وقطر التي تؤكد ان المؤتمر الاقتصادي هو لبنة ولو صغيرة في اتجاه العملية السلمية، وان التطبيع الاقتصادي مع إسرائيل لايؤثر سلبا في مسارات التفاوض السياسي من أجل السلام.

فهل ستعلن سلطنة عمان رفضها حضور القمة الاقتصادية، أم أن لها رؤية جديدة تطرحها وتتبناها للخروج من هذا المنعطف؟

من خلال السياسة العمانية المتزنة اعتقد ان سلطنة عمان يمكن ان تعلن عن صيغة ملائمة تتمثل في حضور المؤتمر مع تجاهل التعامل مع الوفد الإسرائيلي.. فربما تحظى هذه الرؤية بقبول عربي يرضى معظم الاطراف ان لم يكن جميعهم.

مسقط - محمد محمود عثمان

واشنطن تطالب نيتانياهو مجددا بوقف الإجراءات التى تعرقل عملية السلام

يلتسين وشيراك يطالبان إسرائيل إحترام التزاماتها

واشنطن من – هدى توفيق – موسكو – وكالات الانباء: تطور الخلاف بين الادارة الامريكية وبنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل حول المستوطنات الى مواجهة علنية حددت خلالها واشنطن موقفها بضرورة وقف اقامة مستوطنات جديدة وتجميد النشاط الاستيطانى.

واعلن مايك ماكورى المتحدث باسم البيت الابيض ان استمرار بناء المستوطنات يوجد مناخا معاكسا للسلام ويؤدى الى اجواء لاتساعد على تقدم الجهود لتحقيقه. واكد ان الرئيس كلينتون يدعم الموقف الذى نادت به وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بتجميد المستوطنات وانه من الضرورى تهيئة مناخ يساعد الاطراف على استئناف الحوار واحراز تقدم فيه

ومن جانبها نددت وزيرة الخارجية الامريكية اليوم الثانى على التوالى باجراءات اسرائيل لبناء مستوطنات جديدة واتخاذ اجراءات من جانب واحد تعرقل الجهود الامريكية. ودعت اولبرايت رئيس الوزراء الاسرائيلى بالالتزام بوقف اتخاذ اجراءات تعرقل جهودها السلمية. وقالت فى مؤتمر صحفى بالامم المتحدة «لقد اوضحنا بجلاء ان بناء هذه المساكن بالتحديد لايساعد على الاطلاق الجهود التى نبذلها لاعادة عملية السلام الى مسارها من جديد، واضافت اننى ادعو رئيس الوزراء الاسرائيلى الى احترام ما اكدته خلال زيارتى للمنطقة بوجوب تجميد الاجراءات الاسرائيلية التى تعرقل عملية السلام، واننى اجدد الدعوة وشددت على اقتناعها الكامل بان الجهود الامريكية الراهنة تحتم تجميد كل الاجراءات التى من شأنها وضع العراقيل امام الجهود التى تنوى القيام بها لجمع الاطراف المفاوضات، ومن ناحية اخرى طالب الرئيسان الروسى بوريس يلتسين والفرنسى جاك شيراك امس اسرائيل بالالتزام بأسس مؤتمر مدريد للسلام وبنود اتفاقات اوسلو مع ضرورة احترام مبدأ الارض مقابل السلام.

واكد الرئيسان انه لن يكون هناك امن فى الشرق الاوسط بدون سلام كما لن يتحقق السلام بدون امن فيها.

واعربا فى بيان مشترك عقب لقائهما عن قلقهما العميق ازاء تدهور عملية السلام بالشرق الاوسط واكدا تمسك بلديهما بمرجعية هذه العملية السلمية.

واوضح يلتسين للصحفيين ان البيان المشترك بخصوص الشرق الاوسط موجه تحديدا الى رئيس الوزراء الاسرائيلى بسبب اجراءاته لتوسيع المستوطنات اليهودية فى الاراضى العربية المحتلة.

قوات الأمن الفلسطينية تغلق مكاتب لحركة حماس وتعتقل عددا من أعضائها

غزة – وكالات الانباء – قامت قوى الامن الفلسطينية باغلاق مكاتب وجمعيات كانت تدار كمقار لحركة المقاومة الاسلامية حماس فى قطاع غزة امس الاول واعتقلت ٧ اعضاء من الحركة فيما وصف بانها اكبر ضربة توجهها السلطة الفلسطينية للحركة طوال السنوات الاربع الماضية.

وتأتى الحملة الفلسطينية ضد حركة حماس اثر اعلان اسرائيل منذ ايام اكتشافها شخصية اربعة من المنتحرين الخمسة الذين قاموا بتفجيرات القدس الغربية فى الشهرين الماضيين وانهم من قرية عصيرة الشمالية بمحافظة نابلس وينتمون لحركة حماس وقبيل ايام من اللقاء الثلاثى الوزارى المرتقب بين مسئولين فلسطينيين واسرائيليين وامريكيين فى واشنطن يوم الاثنين القادم لبحث انقاذ عملية السلام.

وشملت المكاتب المغلقة ١٦ جمعية واتنية اسلامية قال المسئولون الفلسطينيون انها كانت تستخدم كمقار لاجتماعات اعضاء الحركة.

ومن ناحيته هاجم الدكتور عبدالعزيز الرنتيسى – احد قادة حركة المقاومة الاسلامية – حماس لغلاق السلطة الفلسطينية لجمعيات واتنية للحركة فى قطاع غزة والضفة الغربية ولاعتقال عدد من اعضائها.

وقال الرنتيسى للصحفيين فى غزة انه لايعرف بعد عدد المعتقلين فى القطاع والضفة.

واستنكر الرنتيسى قيام السلطة الفلسطينية بهذه الحملة فى الوقت الذى يعلن فيه بنيامين نيتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية استمرار عمليات الاستيطان وقال ان الحملة ضد حماس تأتى استجابة من السلطة الفلسطينية للضغوط الامريكية والاسرائيلية وكأحد مستحقات زيارة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية للمنطقة.

واضاف الرنتيسى قائلا انه اذا كان الاحتلال الاسرائيلى قد قام بتدمير البنية التحتية للشعب الفلسطينى طوال سنوات الاحتلال فإن هذه الحملة على المؤسسات التى تخدم الشعب الفلسطينى تسهم فى عملية تدمير البنية التحتية للشعب.

وقال ان الشعب الفلسطينى هو المتضرر الاول من هذه الحملة الفلسطينية ضد حماس.

من ناحية اخرى، افاد مصدر عسكرى اسرائيلى امس ان الجيش الاسرائيلى اعتقل امس الاول ١٥ عضواً من حركة حماس فى مناطق مختلفة فى الضفة الغربية.

بمناسبة يوم القدس:

مجلس السفراء العرب بباريس يحمل اسرائيل مسئولية تعطيل السلام

باريس من سعيد اللاوندى

حمل مجلس السفراء العرب فى باريس اسرائيل امس مسئولية تعطيل مسيرة السلام وادان ممارساتها التى تخالف الشرائع والقوانين الدولية وخاصة فيما يتعلق بقضية القدس وحقوق الانسان. واشار المجلس الذى انعقد فى باريس بمشاركة جميع سفراء الدول العربية المعتمدين فى العاصمة الفرنسية الى ان اختيار الامة العربية للسلام كخيار استراتيجى فإن ذلك لم يكن عن ضعف او تهاون فى الحقوق وانما يهدف ان يسود السلام العادل والشامل القائم على استرجاع كافة الحقوق العربية فى الجولان وجنوب لبنان وتحقيق امال وطموحات الشعب الفلسطينى فى اقامة دولته. واكد المجلس بمناسبة اعلان يوم ٢٦ سبتمبر يوما للقدس ان القدس ستظل مدينة التسامح والاديان الثلاثة المسيحية والاسلام اليهودية. وادان المجلس الممارسات الاسرائيلية غير المشروعة بالقدس بدءا بعملية حريق المسجد الاقصى فى عام ١٩٦٩ مرورا بحفر النفق وانتهاء ببناء مستعمرات جديدة بجبل ابوغنيم ورأس العامود.

موجهة تهديدات جديدة إلى فرنسا

الجماعة المسلحة تؤكد استمرارها فى ارتكاب المجازر بالجزائر

الجزائر - هشام فهيم - لندن - ا. ف. ب: أعلنت الجماعة الإسلامية المسلحة انها ستواصل ارتكاب المجازر فى الجزائر بعد ان تبنت المجازر الاخيرة.. ووجهت فى بيان أصدرته فى لندن أمس تهديدات جديدة إلى فرنسا متوعدة بشن عمليات تدمير ضدها.. من جهة اخرى استنكر التجمع الوطنى الديمقراطى اكبر الاحزاب الجزائرية تصريحات السكرتير الاول للحزب الاشتراكى الفرنسى فرانسوا هولوند بشأن تدويل المأساة الجزائرية، ووصف الحزب الذى يتزعمه عبدالقادر بن صالح رئيس البرلمان هذا التصريح بالمتبجح وبأنه ينقصه الحذر وروح المسئولية، ولاحظ وجود علاقة بين نداءات التدويل والمجازر الجماعية للابرياء، مشيرا الى ان الجزائر مجتمعا وحكومة تخوض معركة مصيرية ضد الارهاب الدموى وان اية محاولة لتبرئة قتلة النساء والاطفال تعد سياسة ماكرة مهما كان صاحبها وأعرب عن اسفه لان بعض تيارات الحزب الاشتراكى الفرنسى تصر على احياء تلك النظرة الماضية فى وقت نجد قوى التقدم الاخرى فى اوربا والعالم تتفهم وبكل وضوح مصاعب نضال الجزائر المشروع ضد الارهاب الهمجى.

واعلنت حركة مجتمع السلم فى بيان لها امس وقوفها ضد اى شكل من اشكال التدويل للازمة الجزائرية وضد اى محاولة تستهدف تعكير الاجواء او الاستفادة منها للانقضاض على مكتسبات الجزائر وتعطيل مسارها الانتخابى والديمقراطى.

ودعا البيان الشعب للاتفاق وتفعيل الحوار الوطنى ضد العنف

غارات تركية جديدة على مواقع حزب العمال الكردستانى فى شمال العراق

انقرة . ا. ب : اغارت الطائرات التركية من طراز اف – ١٦ امس الاول على معسكرات تابعة لحزب العمال الكردستانى المعارض فى شمال العراق فى اطار سلسلة المحاولات التركية غير الناجحة للقضاء على عناصر الحزب فى المنطقة. سرميت اتاكانلى المتحدث باسم الخارجية التركية بأنه تم اتخاذ هذا الاجراء لمواجهة خطر الارهاب الا انه رفض اعطاء تفاصيل عن حجم العملية ووصفها بأنها روتينية ومحدودة.

كما اكدت انباء صحفية ان ١٦ الف جندى من القوات التركية قد شاركت فى هذا الهجوم وتوغلت لمسافة ٥٠ كيلو متر داخل الاراضى العراقية.

واكد مجلس الامن القومى التركى فى بيان اصدره امس الاول انه تم القضاء على خطورة المتمردين فى ثلاث مقاطعات كانت واقعة قبل ذلك تحت سيطرة حزب العمال الكردستانى.

من جهة أخرى، وردا على الهجوم التركى، اغار المتمردون من حزب العمال على احدى القرى التركية واطلقوا الصواريخ على مبان حكومية وقواعد عسكرية. واذاعت محطة تليفزيون تركية خاصة امس ان هجوم المتمردين لم يسفر عن اصابات فى صفوف الجنود او المدنيين الاتراك فى الوقت الذى تمكنت فيه القوات التركية من قتل ٤ عناصر من المتمردين اثناء الاشتباكات.

إسرائيل تستخدم إنسانا آليا لكشف الألغام بجنوب لبنان

بيروت ا. ش. ا - اعترفت اذاعة الميليشيات اللبنانية المسلحة الموالية لسلطات الاحتلال الاسرائيلى فى جنوب لبنان باصابة عميلين بجروح فى هجوم شنه رجال المقاومة اللبنانية على موقع بيت ياحون. كما اعترفت الاذاعة بهجوم اخر شنه رجال المقاومة اللبنانية على موقع بئر كلاب زاعمة عدم وقوع اصابات فى حامية الموقع. ومن ناحية اخرى افادت معلومات من الشريط الحدودى المحتل فى جنوب لبنان بدء قوات الاحتلال الاسرائيلى باستخدام رجل الى لكشف العبوات الناسفة التى يزرعها رجال المقاومة فى طريق دورياتها. وذكرت المعلومات ان رجلا اليا شوهد يتحرك على الطريق العسكرى الترابى الذى يربط موقعى بيت ياحون وبرعشيت بالشريط الحدودى المحتل.

وزير الدفاع السعودى يبحث بجنوب افريقيا صفقة اسلحة قيمتها ١,٦ مليار دولار

كيب تاون - محمد صابرين:

بدأت امس فى كيب تاون، المباحثات الرسمية العسكرية بين جوموديس وزير الدفاع بجنوب افريقيا والأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لمجلس الوزراء السعودى ووزير الدفاع والطيران. وقد تصدرت المباحثات مسألة الصفقة العسكرية الكبرى التى سوف تحصل عليها المملكة والبالغ قيمتها ١,٦ مليار دولار وتشمل مدافع مجى ٦، ومدافع مضادة للطائرات وذلك فى الوقت الذى ذكرت فيه مصادر مطلعة بجنوب افريقيا ان كثير من الدول المصدرة للسلاح مستاءة من فوز بريتوريا بالصفقة. من ناحية أخرى نفى الأمير سلطان الأنباء التى تحدثت عن سعى بلاده إلى احلال مكان إيران فى تزويد جنوب افريقيا بالبترول معربا عن أسفه لسماع هذه الأنباء وموضحا أن إيران دولة شقيقة وأن عملية التزويد بالبترول ليست مجالا للتنافس خاصة أنها تسير بشكل طبيعى.

سوزان مبارك تشارك فى الاحتفال بيوم الطفل العربى

كتبت – ايناس طه:

تلقى السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية كلمة فى الاحتفال الذى تقيمه جامعة الدول العربية فى التاسع من الشهر القادم بمناسبة «يوم الطفل العربى». ومن المقرر ان يقوم الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة خلال الاحتفال الذى يقام تحت شعار «الطفولة افضل استثمار للمستقبل بتسليم ميدالية بين العرب لنخبة متميزة من الاطفال العرب المبدعين والمتفوقين فى المجالات المختلفة ويأتى هذا الحدث الذى يقام بمقر الجامعة فى اطار الاحتفالية العربية السنوية التى تنظمها الجامعة بحضور كبار الشخصيات المهتمة بالطفولة على المستويين العربى والدولى، وفى اطار الاهتمام الذى توليه الجامعة بترسيخ مشاعر الانتماء القومى العربى لدى الاجيال الناشئة ويتضمن الاحتفال نداء سلام موجه من اطفال الملتقى الى زعماء العالم وسكرتير عام الامم المتحدة اضافة الى عرض غنائى من اطفال فلسطين وقانا بلبنان وتشارك فى الحفل مرفت التلاوى وزيرة الشئون الاجتماعية.

إتجاه امريكى لفرض عقوبات جديدة على السودان

واشنطن ا ش. ا - اكد مسئول امريكى ان الولايات المتحدة تسعى لفرض مزيد من العقوبات على السودان بصفته دولة راعية للارهاب.

وقال جارى سميث نائب مساعد وزير الخارجية الامريكى لشئون حقوق الانسان والديمقراطية فى جلسة استماع فى مجلس الشيوخ مساء اول امس ان الادارة تدعم تطبيق مبدأ حظر المعاملات المالية على السودان ولكنها تسعى الى تعديل القانون بحيث يسمح بعمل السفارة والمنظمات غير الحكومية.

وفى الوقت نفسه طالب سميث بتعديل القانون بحيث لايشمل فرض نفس العقوبات على سوريا لان هذا الاجراء سيقلل من قدرة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت على العمل فى دفع عملية السلام فى الشرق الاوسط.

ورد السناتور جون اشكروفت مقدم القانون بأنه يمكن التفاوض مع الادارة حول منح الرئيس حق تعطيل بعض بنود القانون من اجل المصالح الحيوية الامريكية.

استمرار المباحثات لإبرام تسوية مالية فى قضية الممرضتين البريطانيتين بالسعودية

لندن – مكتب الأهرام:

اكد روبين كوك وزير الخارجية البريطانى امس انه لم يتم حتى الان التوصل لتسوية تسمح بدفع دية من المال لشقيق الممرضة الاسترالية التى قتلت فى ديسمبر الماضى بمجمع طبى فى الرياض بالسعودية وتورطت ممرضتان بريطانيتان فى حادث القتل.وقال كوك، فى حديث للتليفزيون البريطانى، إنه يؤيد استمرار المحادثات من أجل التوصل لهذه التسوية لإبعاد شبح حكم الاعدام على احدى الممرضتين.الا انه اوضح انه لن يتم دفع الدية من اموال دافعى الضرائب البريطانيين الامر الذى يفتح الباب لقيام الشركات البريطانية التى تتعامل مع السعودية بدفع المبلغ.

وذكرت مصادر بريطانية ان جوناثان اتيكن وزير شئون الخزانة البريطانى السابق يجرى محادثات سرية مع المسئولين السعوديين حول مصير الممرضتين. وقالت المصادر لصحيفة التايمز البريطانية امس إن محادثات اتيكن غير رسمية وأنه يسعى لمساعدة الدبلوماسيين البريطانيين فى الرياض للتوصل الى حل واوضحت ان مهمة اتيكن تحظى بدعم الحكومة البريطانية.

إيران تطلق سراح ٤٦ اسيرا عراقيا

طهران ا ش ا اطلقت ايران سراح ٤٦ اسيرا عراقيا كان قد تم اسرهم فى الثمانينات.

ونقل راديو لندن عن رئيس لجنة اسرى الحرب الايرانيين قوله مساء اول امس ان العراق لم يقم باطلاق سراح اى ايرانيين خلال السنوات الخمس الماضية.

تصاعد الضغوط الدولية على واشنطن ولندن للتوصل إلى حل وسط بشأن أزمة لوكيربى

لندن – عبدالله عبدالسلام:

اكدت مصادر بريطانية امس ان الضغوط الدولية التى تتعرض لها بريطانيا والولايات المتحدة لإنهاء العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا بسبب أزمة لوكيربى تصاعدت بشكل غير عادى فى الوقت الذى رفض فيه وزير الخارجية البريطانى روبين كوك التراجع عن موقف بلاده فى هذه القضية. وقالت المصادر البريطانية إن كوك، الموجود حاليا فى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة، فوجىء بحجم الضغوط الدولية من روسيا وافريقيا والدول العربية لإقناع بريطانيا بالموافقة على حل وسط لانهاء الازمة وانهاء العقوبات المفروضة على ليبيا.

واشارت المصادر الى ان يفجينى بريماكوف وزير الخارجية الروسى اكد ان القضية يجب حلها بالقبول باقتراحات ليبيا بإجراء المحاكمة فى بلد محايد. كما قاد حملة الضغط ايضا روبرت موجابى رئيس زيمبابوى.

الا ان المصادر قالت إن كوك لم يتراجع عن موقفه حيث اضطر إن يتدخل بالحديث فى وجه تصاعد الضغوط على بلاده قائلا إن العدالة يجب ان تنفذ وكرر كوك عرض بلاده بإجراء المحاكمة فى اسكتلندا مع السماح لمراقبين من ليبيا والامم المتحدة بحضورها.

واشارت المصادر الى انه ليس هناك تغييرا فوريا على الارجح فى مسألة العقوبات المفروضة على ليبيا الا أنه فى ظل تصاعد الهجمات على بريطانيا والولايات المتحدة فإن من الصعب تصعيد وتشديد هذه العقوبات نظرا لتآكل التأييد الدولى لموقف الدولتين. وكانت تقارير بريطانية قد نسبت الى دونالد ديور وزير شئون اسكتلندا البريطانى قوله إن بلاده اقلعت عن فكرة محاكمة الليبيين المشتبه فيهما فى اسكتلندا لانها اصبحت غير واقعية بمرور الزمن. وقال ان الجهود البريطانية فى هذا الصدد توقفت الا ان داوننج ستريت (مقر رئاسة الحكومة البريطانية) سارعت بنفى ذلك مؤكدة ان بريطانيا مستمرة فى متابعة القضية وانه لم يحدث تغيير فى الموقف البريطانى، كما اكدت وزارة الخارجية الموقف نفسه مشيرة الى ان روبين كوك يبذل مجهودا كبيرا بشأن هذه القضية.

هكذا من الأصل

من قريب

إعادة التوازن

أعادت زيارة الرئيس مبارك لروسيا الاتحادية والمباحثات المكثفة والصريحة التي اجراها مع الرئيس بوريس يلتسين، التوازن النسبي إلى منظومة العلاقات الخارجية لسياسة مصر على المستوى الدولي، بعد أن تسبب الجمود الذي ظل العلاقات بين البلدين في إحداث خلل كان من الصعب تجاهله طوال السنوات الماضية.

وكان الرئيس مبارك صريحا في [illegible] هذا الخلل، حين [illegible] الشرق الأوسط [illegible] والمنطقة [illegible] الزيارات [illegible] تاريخ [illegible] امتد [illegible] وشمل [illegible] المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية. ومن هنا بدا غير مفهوم لماذا تخلت موسكو ببساطة عن رصيدها الإيجابي من العلاقات مع مصر والعالم العربي في ظل النظام الروسي الجديد بزعامة يلتسين.

وربما كان وقوع هذا الخلل يرجع إلى أسباب عديدة، ليس فقط لأن النظام الروسي الجديد بعد جورباتشوف وسقوط الاتحاد السوفيتي، قد واجه أوضاعا داخلية ودولية صعبة جرفت اهتماماته إلى مواجهتها، ومحاولة التغلب على مضاعفاتها- ولكن أيضا لأن السياسة الأمريكية حرصت من جانبها على الاحتفاظ بمنطقة الشرق الأوسط بكل مافيها ومن فيها من دول ومشكلات وصراعات ونفط وتسليح، منطقة نفوذ خالصة لها. وسعت منذ حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفيتي إلى قطع دابر النفوذ الروسي ومطاردته واقتلاعه من جذوره، بحيث لايبقى منه- أو حتى من النفوذ الأوروبي- إلا مايخدم مصالحها ولايعيق مخططاتها لإعادة تشكيل وصياغة الشرق الأوسط وفقا لأهدافها.

ويبدو أن وزير الخارجية الروسي السابق كوزيريف- الذي كان من الصعب تذكر اسمه- قد أسهم بدور نشيط في تحقيق هذه الغاية. وقد كان من بين الاتهامات التي وجهت إلى كوزيريف هذا انه سعى وأيد الجهود الأمريكية لسلخ الجمهوريات السوفيتية السابقة بعيدا عن موسكو، ولم يعارض ضم دول حلف وارسو إلى حلف الأطلنطي بدرجة كافية تحافظ على مصالح روسيا. ولهذا لم يكن غريبا أن يعمل على إضعاف العلاقات الروسية المصرية، ويعمل في المقابل على دعم العلاقات الروسية- الإسرائيلية وأن يتحرك في الإطار الذي رسمته واشنطن للشرق الأوسط- بحيث بدا أشبه بعميل امريكي عن أن يكون وزيرا لخارجية ثاني أكبر دولة في العالم.

ومن هنا فإن التحرك المصري نحو تنشيط العلاقات مع روسيا والخروج بها من مرحلة الجمود والذبول التي شهدتها، بعد تصحيحها للموازين المختلة، ودعوة صريحة لموسكو كي تتحمل مسئوليتها كشريك في رعاية السلام بالشرق الأوسط، وتأكيدا لمبدأ تعدد الأقطاب في السياسة الدولية.. نحن في أشد الحاجة إلى تكريسه.

سلامة أحمد سلامة

«بوابة إيران».. عود على بدء

عبد الرءوف الريدى

منذ عشرة أعوام على وجه التحديد تفجرت في واشنطن الفضيحة التي عرفت بعد ذلك باسم بوابة إيران وهي [illegible] بالإنجليزية «إيران جيت» وهو إسم مشتق من فضيحة «ووترجيت» التي أودت برئاسة الرئيس نيكسون وأخرجته من البيت الأبيض في منتصف فترة رئاسته الثانية في السبعينيات، وكادت فضيحة بوابة إيران أن تودي أيضا برئاسة الرئيس ريجان لولا ما كان يتمتع به من رصيد هائل من الشعبية لدى الشعب الأمريكي، ولكنها مع ذلك عصفت بإدارته وبعثت بمستشار أمنه القومي «جون بوينكستر» الى السجن وبمستشاره السابق «روبرت ماكفارلن» الى محاولة الانتحار. كانت نقطة البدء في هذه الفضيحة عندما استطاعت إسرائيل أن تستغل لهفة الرئيس ريجان على الافراج عن الرهائن الأمريكيين في لبنان، فاقنعت مساعديه في مجلس الأمن القومي بإمكان عقد صفقة مع إيران يتم بمقتضاها بيع صواريخ أمريكية من طراز «هوك» وطراز «تو» عن طريق إسرائيل في مقابل أن تفرج الجماعات الموالية لإيران في لبنان عن الرهائن الأمريكيين الذين كانت تحتجزهم هذه الجماعات، وبعد أن إستدرجت إسرائيل المسئولين عن البيت الأبيض الى هذه الصفقة جرى تطويرها بحيث اتفق على توجيه الريع العائد من بيع الصواريخ الى الجماعات التي كانت تناهض الحكومة اليسارية في نيكاراجوا والمعروفة باسم الكونترا، إلا أنه لم يمض وقت طويل حتى إنكشف المستور وظهر أن هذه العملية لم تخرج عن كونها عملية مبادلة للرهائن بالسلاح في الوقت الذي كانت الإدارة الأمريكية تعلن عن أنها لا تساوم ولا تتفاوض حول الافراج عن الرهائن، ناهيك عن انها كانت تدعو الدول الى عدم إمداد إيران بالسلاح على أساس أن إيران في هذا الوقت كانت ترفض إنهاء الحرب العراقية الايرانية، وتدعم «الارهاب».

طبعاً كان هدف إسرائيل من تلك العملية هو جر أمريكا الى إحداث تغيير في سياستها يلائم ويفتح لها قنوات اتصال وتعامل مع إيران الثورة وكذلك مساعدتها في حربها ضد العراق حيث كان يهم إسرائيل أن تخرج العراق مهزومة في الحرب أو إطالة أمد هذه الحرب لأطول مدة ممكنة لاستنزاف الجانبين. ولقد بدأت إسرائيل هذه العملية في لحظة كان يبدو فيها ان العراق هو الطرف الغالب في الحرب.

تذكرت هذه الفضيحة وكيف بدأت وأنا استمع الى راديو إسرائيل أثناء زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت، فإذا بي افاجأ بأن تركيز الإذاعة لم يكن على هذه الزيارة الهامة قدر ما كان على تصريحات رئيس الوزراء نيتانياهو التي تشير الى أن أكبر خطر يواجه إسرائيل اليوم هو الصواريخ الايرانية التي وصفت بأنها «عابرة للقارات» وذات مدى طويل يمكن أن يصل إلى إسرائيل.. وأن هذه الصواريخ التي يمكن أن تصبح جاهزة للاستعمال في خلال ثلاثة أعوام يجري تطويرها في إيران بمساعدة من روسيا وأنه لذلك فإن إسرائيل ستلغي صفقة الغاز الطبيعي التي كانت تعاقدت عليها مع روسيا.

وكان أكثر ما استوقفني في هذه التصريحات أن توقيتها جاء أثناء زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية اولبرايت وكان المقصود هنا هو تهيئة الوزيرة الأمريكية [illegible] الى حيث تريد إسرائيل ان تجرها، وهو في هذه المرة ليس بيع صواريخ الى إيران وإنما العكس وهو حرمان إيران من الحصول أو الاحتفاظ بهذه الصواريخ.

لم تمر سوى أيام على عودة اولبرايت الى واشنطن حتى جاءت شهادة مارتن انديك المرشح لمنصب مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط والذي كان سفير امريكا في إسرائيل حتى أيام قلائل مضت وهي الشهادة التي أدلى بها امام لجان الكونجرس المختصة بالتصديق على ترشيحه لمنصبه الجديد والهام.

فحسبما جاء بجريدة الحياة يوم ١٩ سبتمبر. وردا على سؤال حول موعد تمكن إيران من تطوير الصواريخ الباليستيه قال انديك ان التقديرات مختلفة لكن المدة قصيرة، وتتراوح ما بين سنة وسنة ونصف، وقال، إذا نجح الايرانيون في تطوير قدرات ذاتية لإنتاج صواريخ باليستية بعيدة المدى، فسيكون ذلك مصدر عدم استقرار للمنطقة وسيشكل تهديدا استراتيجيا لمصالحنا، ثم سئل هل ستتحرك الولايات المتحدة لمواجهة ذلك، فاجاب انه «تهديد لمصالحنا الاستراتيجية وسنضطر للرد» ..

واللافت للنظر هنا ان هذه التصريحات جاءت متناقضة في روحها مع ما كانت الخارجية الأمريكية ذاتها قد أعلنت في أواخر شهر اغسطس عندما صدر عن المتحدث الرسمي تصريحات تصالحية أبدى فيها استعداد بلاده من حيث المبدأ لاجراء حوار مع ايران في عهد رئيس وزرائها الجديد خاتمي وبعد أن تكررت مطالبة العديدين من المشتغلين بالفكر الاستراتيجي بالولايات المتحدة إلى إتباع سياسة أكثر مرونة وانفتاحا إزاء ايران.

تأتي تصريحات انديك لتعني في نظرنا ان إسرائيل قد تمكنت - ربما أثناء زيارة اولبرايت - في أن توجه السياسة الأمريكية الى الاتجاه الذي يناسبها الآن وهو اتجاه التهديد والتصادم والضغط وليس أسلوب الحوار مع إيران.. وسيكون المنطلق الاسرائيلي والذي ستعمل على ترويجه في واشنطون هو وجوب عدم السماح لأية قوة في المنطقة بان تنال من انفراد إسرائيل بالخيار النووي بل وعدم حصول القوى الأخرى في المنطقة على إمكانية حيازة أنواع أخرى من أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها وتلك بحجة أن امتلاك إسرائيل لهذه الامكانية وتحريمها على الآخرين هو الذي يجعل ميزان القوى دائما لصالح إسرائيل ويردع العرب عن تهديدها ويدفعهم إلى خيار السلام الذي يشبه الاستسلام في قاموس نيتانياهو، ولذا يتعين الا يملك العرب أو المسلمون الضالعون معهم هذه الامكانية. فإنه إذا تمكنت ايران من امتلاك أسلحة بعيدة المدى في الوقت الذي تمتلك فيه أسلحة كيمائية فإن معنى ذلك أن تفقد إسرائيل ميزة احتكار أسلحة الدمار الشامل في المنطقة وهو في نظرها ما لا يجب أن يحدث. هكذا يسير المنطق الإسرائيلي الذي قد يكون هدفه في النهاية هو إقناع الإدارة الأمريكية بإعطاء الضوء الأخضر لإسرائيل لتوجيه ضربة الى مواقع الصواريخ بعيدة المدى في ايران مع ممارسة أكبر قدر من الضغط الأمريكي على روسيا للكف عن مساعدة إيران..

إن مجرد وجود احتمال حتى ولو كان ضعيفا لقيام إسرائيل بمثل هذه الضربة يجب أن يحثنا على التفكير فيما يمكن ان تقوم به الدبلوماسية العربية لتبصير الجانب الأمريكي بالنتائج الوخيمة التي يمكن أن تترتب على القيام بتوجيه ضربة الى ايران فمثل هذه الخطوة لن تساهم في وقف انتشار أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط وهو الهدف الذي قد يحتج به بعض أنصار إسرائيل في واشنطن كمبرر لغارة إسرائيلية على إيران. ولكنها ستؤدي بالتأكيد الى مزيد من العنف والعمليات الانتحارية والاستشهادية في المنطقة وخارجها. وهي بلا شك ستعرض النظم الخليجية لمزيد من الضغوط الداخلية.

عن ناحية أخرى فإن مثل هذه الغارة على إيران ستكون خطوة جديدة نحو توسيع رقعة النزاع في الشرق الأوسط بحيث تصبح إيران بصورة معلنة طرفا في هذا الصراع، ليس هذا فقط بل إن مثل هذه العملية ستدفع أكثر في اتجاه تحويل الصراع من صراع عربي إسرائيلي الى صراع إسلامي يهودي خاصة أن هناك العديد من المؤشرات والتطورات التي أصبحت تصب في هذا الاتجاه.

من ناحية أخرى فلقد أصبح واضحا مدى إفلاس السياسة الأمريكية التي تزعم أنها تستهدف مقاومة انتشار أسلحة الدمار الشامل في المنطقة في الوقت الذي تدعم فيه احتفاظ اسرائيل بها بينما تلتزم دول المنطقة بأحكام معاهدة منع إنتشار الأسلحة النووية. إن المنطق الذي تستند إليه الإدارة الأمريكية في تبرير هذه السياسة هو أنه طالما ان إسرائيل لم تتوصل الى اتفاقات سلام مع جيرانها العرب فسيكون من حقها أن تحتفظ بالخيار النووي لردع أي هجوم عليها. إلا انه قد ظهر بما لايدع مجالا للشك أن هذه السياسة تعمل في الإتجاه المعاكس. فالسماح لإسرائيل بالخيار النووي قد جعلها أكثر صلفا وغطرسة وعزوفا عن التوصل الى اتفاقات للسلام بل إننا نراها تسعى الى محاولة التحلل والتراجع عما عقدته من اتفاقات كما هو الحال من موقفها إزاء إتفاق اوسلو.

إن الولايات المتحدة قد حددت أهدافها في منطقة الشرق الأوسط على أساس أن على رأس اولوياتها موضوعين هما تحقيق السلام ووقف إنتشار أسلحة الدمار الشامل.

ولقد رأينا ما الحقته سياسة تمكين إسرائيل وحدها من الخيار النووي من أضرار بعملية السلام ويبقي أن نرى ما فعلته بالنسبة للهدف الآخر وهو مقاومة انتشار اسلحة الدمار الشامل في المنطقة. فلقد كان طبيعيا ان تمتنع دول المنطقة عن التصديق على معاهدة حظر انتشار الأسلحة الكيميائية حتى تنضم إسرائيل لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، ثم يأتي بعد ذلك موضوع الصواريخ بعيدة المدى ونجد الإدارة الأمريكية تحاول أن تجعل إسرائيل هي الطرف الوحيد في المنطقة الذي يملك خيار الصواريخ بعيدة المدى وها نحن نرى أن هذه السياسة تأتي بعكس المقصود منها، فإذا كانت إيران تسعى لامتلاك أسلحة بعيدة المدى فإنها ربما تفعل ذلك ردا على تمكين إسرائيل وحدها من امتلاك الصواريخ بعيدة المدى.

إن فشل السياسة الأمريكية في وقف انتشار أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط إنما يرجع الى فساد في منطق هذه السياسة لأنها تريد الشيء ونقيضه في الوقت نفسه تريد لإسرائيل أن تحافظ على خيارها في إمتلاك هذه الأسلحة في الوقت الذي تزعم فيه أنها تقاوم إنتشارها في المنطقة، وبالتالي فقدت هذه السياسة مصداقيتها ومنطقها...

كما كان طبيعيا أن تؤدي الى ردود فعل في المنطقة وهو ما نراه اليوم في الحالة الإيرانية إذا صدقت الأنباء عن قرب امتلاك إيران لصواريخ بعيدة المدى. أما إذا أرادت الولايات المتحدة فعلا أن تقاوم انتشار اسلحة الدمار الشامل في المنطقة فليس عليها الا أن تتعامل مع المنطقة ككل ومع دولها على قدم المساواة... فلا يكون هناك احد فوق القانون.. اما ما هو غير ذلك فلن يؤدي الا الى مزيد من انتشار أسلحة الدمار الشامل في هذه المنطقة ولن تفلح ضربة هنا او ضربة في وقف انتشار هذه الأسلحة ولكنها ستغرس في المنطقة مزيدا من الكراهية ومزيدا من ضياع ما قد يكون مازال باقيا من مصداقية في عملية السلام وفي القائمين عليها. اما بالنسبة للدبلوماسية المصرية فقد تكون هذه التطورات دافعا لها على أن تعمل على إحياء الدعوة لمبادرة الرئيس مبارك الخاصة بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من جميع أسلحة الدمار الشامل، وكذلك دراسة إمكانية البناء على هذه المبادرة لمعالجة التطورات التي إستجدت باعتبار أن التعامل مع ظاهرة أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها ينبغي أن يكون على أساس النظر للمنطقة ككل.

إن الأحوال في المنطقة معقدة بما فيه الكفاية ولا تكاد تحتمل المزيد من اسلوب الغطرسة الذي يتبعه رئيس الوزراء الإسرائيلي، ولو أن القائمين على السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط يستمعون إلى أصوات العقلاء الذين يصيحون الآن في العاصمة الأمريكية مطالبين بسياسة أكثر اعتدالا وحزما في مواجهة الصلف الإسرائيلي بدلا من الانسياق وراء الدعاوى الإسرائيلية التي تستهدف فرض إسرائيل كقوة مهيمنة في هذه المنطقة لاستطاعوا أن يجنبوا أنفسهم وبلادهم من الوقوع في براثن فشل جديد في السياسة الأمريكية.

إننا نرى اتجاها الى مزيد من التدهور في المنطقة التي لا تكاد تحتمل المزيد من أسلوب الغطرسة، وكان الأمل معقودا على زيارة اولبرايت ولكن من الواضح أن زيارتها لم تحدث الاختراق الذي كنا نأمل فيه وما أخشاه الآن هو أن تدفع إسرائيل الأمور في المنطقة الى منحدر جديد لن يفيد منه أحد، ولكن من حقنا او من واجبنا أن نحذر أهل واشنطون ونقول لهم احذروا طريق الغواية واعلموا أنكم إذا أردتم فعلا مقاومة انتشار أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط فإن نقطة البداية - في هذه القضية على الأقل - هي الا يكون كيلكم بمكيالين.

كتاب الله... أجل ماوعته الكتابة

سفير

د. فتحي مرعي

ولماذا يكون هذا الكتاب أجل واسمى وأصدق ما حفظته الكتابة ووعته على مدى الدهور والى قيام الساعة؟.. لأنه كلام رب العالمين بنصه. وكلام رب العالمين لايرقى اليه كلام البشر، مهما أوتوا من الحكمة والفصاحة والعلم «قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا» (الإسراء٨٨) وقد بارك الله في كتابه المنزل على رسوله وخاتم انبيائه «وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون» (الأنعام١٥٥) كما حفظه في الصدور «بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم» (العنكبوت٤٩) وحفظ القرآن وتلاوته ليس بالأمر الهين كما قد تظن لأول وهلة بل إن ذلك أمر يستعصي على الأفهام ولولا أن الله يسره بقدرته لما كان للناس الى ذلك سبيل. وهذا مانستشفه من قول الله تبارك وتعالى «الرحمن. علم القرآن. خلق الإنسان. علمه البيان» (الرحمن١-٤) فجاء تعليم القرآن للدلالة على قدرة الله، حتى أن ذلك جاء في السورة قبل قدرته على خلق الإنسان وتعليمه البيان، أي الإفصاح عما في مخيلته بالكلمات. وكما حفظه في الصدور، حفظه من العبث به بالتحريف أو بالتغيير او بالتبديل. حفظه من كل ذلك ليكون هاديا للناس ومرجعا محفوظا لايختلف عليه أحد حتى قيام الساعة «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» (الحجر٩) وانظروا الى قوله تعالى «إنا نحن» وكان يكفي أن يقول سبحانه «إنا نزلنا» أو «نحن نزلنا الذكر» ولكن قوله جل شأنه «إنا نحن نزلنا الذكر» ففي هذه الصيغة إشعار بجلال وكمال وقدرة المولى عز وجل على إنزال القرآن وحفظه الى أن تتبدل الأرض غير الأرض والسماوات. وقد انزله الله بالحق، وبكل ماهو حق «وبالحق انزلناه وبالحق نزل» (الإسراء١٠٥) وبالحق انزلناه، مثلها مثل خلق السماوات والأرض «ماخلقنا السماوات والأرض ومابينهما إلا بالحق وأجل مسمى» (الأحقاف٣) كما ورد مثلها في بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام «إنا أرسلناك بالحق» (البقرة١١٩) أي أن إنزال القرآن المجيد وخلق السماوات والأرض والبعثة المحمدية، ثم بمقتضى حكمة الخالق الذي أحاط بكل شيء حكمة وعلما- ولأنه كلام رب العالمين المنزل على خاتم الانبياء والرسل، فقد حفظه الله كما أنزله على رسوله دون أن يطرأ على النص أي خلل أو زيادة أو حذف، فقال تبارك وتعالى «وإنه لكتاب عزيز. لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد» (فصلت٤١-٤٢).. والقرآن الكريم للمؤمنين هدى وشفاء «هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لايؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى» (فصلت٤٤) ونقرأ في سورة البقرة أن هذا القرآن فيه هدى للمتقين، «ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون. أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون» (البقرة٢-٥) هذا الكتاب جاء هدى للمتقين. ومن هم المتقون؟ هم من جاء ذكرهم. إنتهاء بأنهم بالآخرة يوقنون- واليقين بالآخرة هو عماد الأمر كله. لأن من يوقن بالآخرة، فسوف تكون أعماله بالضرورة منسجمة مع هذا اليقين، أما إن كان إيمانه بالآخرة إيمانا سطحيا او مهزوزا، فتجده يفعل ويقول أشياء لاتتفق مع اليقين بأنه ملاق ربه، وسيسأل عما قدمت يداه في دنياه فكتاب الله يهدي به الله المتقين الذين يوقنون بيوم الدين ويؤمنون بما أنزل على أنبياء الله جميعا، وينفقون من أموالهم- زكاة وصدقة- على الفقراء والمحتاجين. وفي سورة النمل نقرأ أن هذا الكتاب هدى وبشرى للمؤمنين «طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين. هدى وبشرى للمؤمنين. الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون» (النمل١-٣) فهذا وصف للمؤمنين ينتهي أيضاً بأنهم بالآخرة موقنون.. وفي سورة الكهف يتحدث رب العزة عن البشرى للمؤمنين في كتابه الحكيم «الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا. ماكثين فيه أبدا» (الكهف١-٣) والبأس الشديد هو العذاب الأليم للمغضوب عليهم وللضالين.. ولذلك ينبغي على المؤمن أن يقرأ القرآن قراءة تدبر لينتفع بما جاء فيه من آيات الله والحكمة، ويهتدي قلبه ويخشع «الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء» (الزمر٢٣) وقد أوضح الله أن القرآن العظيم يشتمل على كل شيء ينفع الناس ويهديهم سبيل الرشد «ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين» (النحل٨٩) كما كلف الله رسوله الكريم بتبيان أحكامه للناس قولا وعملا، «وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس مانزل إليهم ولعلهم يتفكرون» (النحل٤٤)... ومن هذا المنطلق أوجب الله على المؤمنين طاعة رسوله فيما يأمرهم به وفيما ينهاهم عنه «من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا» (النساء٨٠) وفي سورة آل عمران «قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لايحب الكافرين» (آل عمران٣٢) ولذلك فسنته صلى الله عليه وسلم- قولا وعملا وإقرارا- واجبة الإتباع بأمر الله.. كذلك أرسله الله رحمة للعالمين «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» (الأنبياء١٠٧) فلا يمكن بحال الفصل بين القرآن والسنة وإلا لما أمر الله المؤمنين أن يطيعوه ويتبعوه.. وذلك قول الرسول «قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا: كتاب الله وسنتي» فالكتاب والسنة يمكن تشبيههما بالنظرية والتطبيق.. فالسنة المشرفة هي تطبيق ماأنزل الله على رسوله. فالإثنان كل لايتجزأ، ولا انفصام لهما، فالرسول لم يأت بشيء من عنده، بل ما أوحي اليه من ربه «اتبع ماأوحي إليك من ربك لا إله إلا هو» (الأنعام١٠٦). ولعظم فائدة تلاوة القرآن فقد أمر الله رسوله أن يرتله، أي يقرأه على مهل «يا أيها المزمل. قم الليل إلا قليلا. نصفه او انقص منه قليلا. او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا» (المزمل١-٤) كما امتدح رب العزة من يتلون كتابه ويقيمون الصلاة ويعطون الفقراء مما أعطاهم الله، ووعدهم بذلك وعدا حسنا «إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور» (فاطر٢٩-٣٠) وقد حدث الرسول صلوات الله عليه وسلامه بأن المرء يثاب عن كل حرف يقرؤه من القرآن المجيد، «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها.. لاأقول الم حرف، ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف» وقد روي عن الرسول أن القرآن يشفع لقارئه يوم القيامة، «إقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه» والله ينزل قرائه منزلة رفيعة «حم. والكتاب المبين. إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم» (الزخرف٤).

أيها القراء الأعزاء والقارئات العزيزات... اقرأوا ماتيسر لكم من القرآن واختاروا من آياته شيئا تحفظونه في صدوركم.. ولاتنسوا الآيات التي تتحدث عن الجنة وما فيها من نعيم مقيم، وما يقرب إليها من قول او عمل في الدنيا، كذلك الآيات التي تتحدث عن جزاء الصابرين، وتلك التي تبين أن متاع الدنيا قليل.. من بين ماتحفظون...

رؤيـــة

زيت النخيل وخطورته

■ حضرت احدى الندوات التي تقيمها الجمعية المصرية لحماية المستهلك وشارك فيها بعض العلماء من المركز القومي للبحوث واساتذة من كلية الزراعة واطباء من معهد التغذية، وناقشوا بعض قضايا التغذية ومدى تأثيرها على صحة الانسان المصري وكيفية ترشيد الأسرة الى الأسلوب الصحي السليم في عملية الطهي واستخدام المسلي والزيوت المختلفة.

● وقد اكد جميع العلماء ان الدهون المستخرجة من مصدر حيواني تحتوي على نسبة عالية من الأحماض الدهنية المشبعة وكذلك الزيوت المهدرجة ومن أخطرها زيت النخيل وانها تؤدي الى ارتفاع نسبة الكوليسترول وتصلب الشرايين.

وتحدث باستضافة د. محمد الملاح استاذ قسم الزيوت والدهون بالمركز القومي للبحوث: وقال للأسف ان معظم الشعب المصري يستخدم الزيوت المهدرجة ولا يعرف مدى خطورتها على صحته ويأتي على رأسها زيت النخيل المهدرج والذي ثبت علميا من جميع ابحاث دول العالم انه يتمتع بتركيبة كيميائية فريدة اخطرها ان ٥٠٪ من محتواه به احماض دهنية مشبعة وهناك من يدافع عن استخدامه في مصر بحجة أنه يستخدم بكثرة في معظم دول الخليج وجنوب شرق اسيا، والحقيقة ان هذه الشعوب لا تستخدمه في الطهي مثل الشعب المصري بل تستخدمه في عملية القلي فقط لانهم يعرفون جيدا مدى خطورته.

● وتحدث د. مصطفى كمال طلبة رئيس جمعية حماية المستهلك وقال الملاحظ في مصر ان هناك انفصالا كاملا بين الصناعة الممثلة في مؤسساتها وبين رجال البحث العلمي، ولذلك فإن الباحث لا يعرف حجم المشاكل التي تواجهها الصناعات الغذائية. هذا الى جانب الأمية المتفشية في غالبية الشعب، لذلك ننادي بدقة النشر في مواصفات الإعلانات عن كل سلعة حتى لا ينخدع جمهور المستهلكين وواجبنا هو توعية أفراد الشعب والعمل على تغيير أنماط الاستهلاك وطرق الطهي...

تذكرت كل هذا عندما قرأت منذ ايام في احدى الجرائد عن إنشاء مشروع استثماري لتصنيع زيت النخيل يقام بمدينة السويس بتكلفة ٢٠ مليون دولار، وقبله بعدة أيام قامت احدى الصحف القومية بنشر اعلان في شكل تحقيق صحفي يقول إن الابحاث العلمية التي قام بها اساتذة التغذية بأمريكا اثبتت ان استخدام زيت النخيل في الحياة اليومية يعمل على خفض نسبة الكوليسترول في الدم مما يحافظ على القلب والشرايين.

● نصدق من؟ علماءنا المصريين ام علماء الخارج؟ افتونا أفادكم الله ...

إقبال حسني

النيابة .. والحقوق الضائعة

هناك بعض انواع المنازعات الصغيرة التي لا يستطيع السادة وكلاء النيابة الفصل فيها، بمعنى اتخاذ قرار او حكم ملزم للطرف المعتدي او الظالم يلزمه فيه برد الحق لأصحابه والامتثال والخضوع لما نص عليه القانون واحترام حقوق الغير لإجبار مغتصب الحق وإلزامه بالتنفيذ لرد الحقوق لأصحابها.

ومثال هذه المنازعات الصغيرة أن يفتح جار مطل (شباكا) بدون وجه حق على غير ملكه يطل منه على منزل وملك وأهل جار آخر له فيجرحه ويؤذيه ورغم ثبوت مثل هذه الحالات بمحاضر الشرطة الرسمية والمعاينات الرسمية على الطبيعة من مهندسي المجالس المحلية بالقرى او الأحياء بالمدن والتي يتضح منها ثبوت حق الشاكي فإن هذه المحاضر عندما تحال للنيابة يتم حفظها إداريا ولايلزم المعتدي برد الحق لصاحبه وعلى المتضرر اللجوء للقضاء وإجراءات المحاكم ورحلة عذابها .. فالى متى سنظل أسرى في دائرة الظلم الذي يأتي راكبا صاروخا والعدل البطيء جدا، وقس على ذلك الكثير من القضايا المماثلة التي يمكن أن تحل في يوم فتتعقد أمورها لتستمر سنوات بالمحاكم.

الم يحن الوقت لأن تحمي النيابة حيازة الآخرين كما نص على ذلك القانون والدستور أو لإنشاء محاكم او دوائر سريعة للفصل في مثل هذه المنازعات البسيطة حتى تريح وتستريح وتخفف اعداد القضايا المكدسة بالمحاكم وترفع الظلم عن المظلومين وإعطاء الحق لأصحابه بشكل سريع يريح النفوس.

محمد رسلان

ما بعد الصهيونية!

د. السيد أمين شلبي

من الحقائق - غير الشائعة - التي صاحبت نشوء الحركة الصهيونية العالمية ومؤتمرها الأول في بازل عام ١٨٩٧ ومؤتمراتها اللاحقة، انه رغم الاتفاق الذي تبلور في هذه المؤتمرات حول إنشاء وطن قومي يهودي إلا أن هذا الهدف كان موضع نقد وتشكيك من جانب عدد من أبرز المثقفين والمفكرين اليهود مثل هرمان كوهين وفرانز روز نزويج ومارتن بوبر وحاييم سولوفيتشيك، والذين لم يتقبل اي منهم فكرة انشاء دولة يهودية لاعتقادهم ان الشعب اليهودي في جوهره شيء روحي وان انشاء دولة يهودية سوف يعني بالضرورة ان تعتمد الديانة اليهودية على الدبابات والمتفجرات والسياسة والمؤامرات ورأس المال وباختصار سوف يعني هذا في النهاية في رايهم نهاية اليهودية كفلسفة ومثل أعلى وحقيقة.

غير أن هذا الاتجاه المعارض للصهيونية منذ نشأتها قد ناله الضعف والتراجع ولم تصمد حججه الروحية والفلسفية أمام ظهور النازية وما ارتبط بها من معاداة اليهود واضطهادهم وهو ما استثمرته الصهيونية بكفاءة ونجاح لكي يصبح كل يهودي تقريبا اياكان مكانه صهيونيا مؤمنا بضرورة القومية اليهودية ووطنها القومي، واصبحت شخصيات مثل دافيد بن جوريون ومناحم بيجين وهي تحارب البريطانيين والعرب في فلسطين ابطالا للشعب اليهودي. وعلى الرغم من ذلك وحتى الأربعينات ظل مثقفون ومفكرون يهود يرفضون فكرة انشاء دولة يهودية وكان من ابرزهم HANNA ARENDT التي ذهبت إلى أن المشروع الصهيوني هو إجهاض مأساوي لأنه فشل في تحقيق واقع وتعايش سلمي في فلسطين بين العرب واليهود بل إنه وفي خلال الحرب العربية الإسرائيلية الأولى عام ١٩٤٨ فإن هذه الحرب قد قوبلت بالتحدي الساخر في كتابات واحد من كبار الكتاب اليهود وهو S.YIZHARC وفي بدايات الستينات بدأت المراكز الجامعية الإسرائيلية والتي اسسها شخصيات معادية للفكرة القومية اليهودية مثل بوبر ويهودا ما جنز، تخرج جيلا كاملا من الشخصيات الأدبية والذين كانت نقطة انطلاقهم هي رفض القومية اليهودية وكان من ابرزهم الروائي AMOS OZ الذي سخر في احدى رواياته من القس كرمز للاحياء اليهودي وكذلك الروائي A.YENOSHUA والذي صورت احدى رواياته شابا يهوديا ينضم إلى العرب لحرق غابة يهودية زرعت على حطام قرية عربية وفي روايته «المحب» يهجر البطل وحدته في الجيش الاسرائيلي خلال المعركة، وفتاة من أسرة يهودية ثرية تجد عزاءها بين ذراعي شاب عربي. كما أصبح من الموضوعات المشتركة في الأدب الاسرائيلي نماذج تصور الهرب من اسرائيل، وتدمير اسرائيل، والموت من خلال التحلل لا النضال، والجيش الاسرائيلي كمعسكر اعتقال وكزريبة خنازير ومنخور.

وقد انتقل هذا التيار المعادي للصهيونية من اوساط الأدباء إلى أوساط الأكاديميين والمؤرخين ورجال الاجتماع الذين تقصوا وشككوا في اسس وشرعية الدولة اليهودية فقد اعتبر الآن بابو الصهيونية حركة استعمارية واعتبر بني موريس انها جردت بالقوة اللاجئين العرب من بيوتهم واعتبر بوس افرون ان الصهيونية قد اصطنعت رابطة مزيفة بين اليهود وارض فلسطين واعتبر توم سجيف انها استخدمت الهولوكوست لخدمة اغراضها السياسية. هذا التيار الذي يتطور وبشكل خاص بين أوساط المثقفين والمفكرين اليهود هو الذي أصبح بشكل ما يعرف اليوم «مما بعد الصهيونية» والذي ينطلق من رفض المنطلقات الفلسطينية والتاريخية والاخلاقية والدينية للحركة الصهيونية وهي المنطلقات التي تأسست عليها الدولة اليهودية، وقد صور احد الكتاب الإسرائيليين صعود هذا التيار وحدوده ايضا بقوله: على مدى حقبتين او ثلاث فإن بضع مئات من افضل رجال التعليم في مجتمعنا يعملون بتصميم وبدون توقف لكي يقنعوا ويبرهنوا أن قضيتنا ليست عادلة، ليس فقط منذ حرب الأيام الستة والاحتلال وليس فقط منذ تأسيس الدولة عام ١٩٤٨ ولكن منذ بدايات الاستيطان الصهيوني عند نهاية القرن الماضي.

وعلى الرغم من أن هذا التيار ظل محصورا بين فئات من المثقفين والمفكرين الاسرائيليين إلا أن الذين يرصدون تطور هذا التيار يعتبرون أن القوى السياسية الاسرائيلية، وبشكل خاص قوى حزب العمل لم تكن بمأمن من هذا التيار وتأثيراته وهجومه الثقافي على دعائم الصهيونية، فمع اختفاء الآباء المؤسسين للصهيونية من الحياة العامة مثل بن جوريون ومع غياب حركة ثقافية قومية فقد البرنامج القومي لحزب العمل قوته وطاقته وحل محلها مجموعة من المفاهيم تشابه النظرة العالمية لليسار الأوروبي وسجل انتصار حزب العمل في يونيو عام ١٩٩٢ اللاعودة لصيغة حزب العمل الصهيونية القديمة والعدوانية التي كانت منذ عشرين عاما. وكما تطورت سياسات حكومة رابين وكشفت عن نفسها في القضايا الداخلية، فقد اعيد توجيهها بهدوء نحو تفكيك الطابع اليهودي القومي للدولة فيما يتعلق بالقيم التي تحكم وتوجه التعليم والدفاع والمستوطنات والسياحة والهجرة والنظرة إلى الواقع الإقليمي ومن وجهة نظر الصهيونية التقليدية فإن قيمة هذه التحولات جاءت بعد اتفاقيات أوسلو التي اعتبرت ابتعادا عن المسلمات الصهيونية، وحيث جاء بالاعتراف بالحقوق الشرعية المتبادلة لليهود والعرب متوافقا مع مفاهيم تيار ما بعد الصهيونية وحيث كان من الواضح أن الافكار الموجهة لحكومة حزب العمل التي وقعت أوسلو أنها استندت على تصورها لواقع جديد وهو أن كلا من القوميتين اليهودية والعربية تمرتا بعملية اضمحلال. اما ما اعتبرته قوى الصهيونية التقليدية قريبا من الخيانة فهو عندما وقف رابين يذكر الاسرائيليين بانهم ليسوا وحدهم في هذه الأرض فهناك أمة أخرى وكان هذا في الواقع انكارا للمقدمة التي انطلقت منها الحركة الصهيونية في مشروعها لبناء الدولة في فلسطين التي اعتبرتها أرضا بلا شعب لشعب بلا أرض.

إزاء هذا التطور الذي اعتبرته قوى الصهيونية والتطرف الديني واليميني تفككا ايديولوجيا للدولة بل واكثر خطرا عليها من الجيوش والحروب لم يكن غريبا أن تستجمع هذه القوى بكل فصائلها نفسها لكي توقف هذا التطور وتعكس هذا الواقع وتعيد تأكيد أسس ومبادئ الصهيونية ودعائمها ومفاهيمها فيماتعلق بأرض إسرائيل والتوسع وانكار القومية والحقوق الفلسطينية وقد جاء تحرك القوى الصهيونية دمويا باغتيالها لسحق رابين حيث لم يكن قاتله إلا أداة لهذه القوى ببيئته وغذته بعقائدها وأفكارها وأقنعته بأنه يتصرف باسم الرب ثم تلت عملها وتحركها إلى المجال السياسي وراحت تستثير عقد الخوف والأمن في المجتمع الإسرائيلي حتى نجحت من خلال انتخابات عامة أن تأتي بنيامين نيتانياهو إلى الحكم، حيث رأت فيه تجسيدا للقيم الصهيونية التقليدية وحتى الآن، فقد حقق نيتانياهو منذ مجيئه للحكم ما توقعته منه هذه القوى الصهيونية من وقف تيار السلام الذي كان يتطور على أسس وفي اتجاه مناقض للعقائد الصهيونية في التوسع والسيطرة وحق القوة.

وهكذا يتضح لنا أن الوضع الراهن في الواقع الاسرائيلي الذي يحكمه صعود القوى الصهيونية والدينية المتطرفة قد تحقق من خلال تفاعلات داخلية في المجتمع الاسرائيلي وقواه المختلفة ومن ثم فإن العودة من جديد إلى مسار السلام وأسسه ومتطلباته المتوازنة والعادلة لن يتحقق كذلك إلا من خلال تحول القوى السياسية الإسرائيلية واقتناع أغلبية مؤثرة من الشعب الاسرائيلي بقصر نظر وتناقض سياسات نيتانياهو والقوى المتحالفة معه وأن قيمة لأولويات العملية السلمية لم يحقق ما وعدتهم به من أمن وحرمهم من فرصة أن تصبح إسرائيل كيانا طبيعيا وآمنا ومقبولا من بيئتها الاقليمية وبطبيعة الحال فإن مثل هذا التحول الداخلي في إسرائيل لن يحدث في فراغ فسوف يتطلب أن توازيه وتدعمه مواقف فلسطينية وعربية ودولية متماسكة ومؤثرة تتعدى مجرد البيانات وتجد صداها وتأثيرها في المجتمع الاسرائيلي وتواصل تمسكها بمبادئ السلام ومرجعياته ورفضها لمحاولات نيتانياهو التلاعب بها والالتفاف حولها.

انفصام «المولد»

عبدالستار الطويلة

أخيرا صدرت نفس العناوين والكليشيهات التي توقعنا صدورها منذ بدأت تلك المفاوضات التي اتخذت شكل مولد من اعداد لمقدم وزيرة خارجية امريكا مسز اولبرايت وعقد عدة اجتماعات سميت باجتماعات القمم بين مصر والاردن وفلسطين ونيتانياهو واولبرايت، وأعلن كالعادة ان الإجراءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين تعطل عملية السلام وان تعنت نيتانياهو هو الذي يعرقل جميع مبادرات دفع المفاوضات وان اولبرايت تريد أن تحقق شيئا يخدم قضية السلام- أما بالنسبة لسوريا فقد قيل ان نجاح العملية السلمية يحتاج الى الجهود الكبيرة والطويلة وليست لسوريا مصلحة في ارهاب تركيا وما يجري فيها مجرد مشكلة داخلية.

وكنا قد تنبأنا بهذه النهاية باعتبار ان الاسرائيليين غير مستعدين للتنازل عن قضيتهم المحورية في اقامة السلام وهي قضية التنازل عن حقها في بناء المستوطنات في الضفة الغربية واخيرا رأس العمود حيث يوجدون لأنفسهم كل يوم سببا يبررون به تصرفاتهم ويشتتون بال العرب وجهودهم، وبالفعل لم ينجح العرب في اقناع الاسرائيليين بالرجوع عن تصرفاتهم مصدر المشكلة وهي هدم منازل الفلسطينيين وعدم تنفيذ الاتفاقات القديمة والاستيلاء على الأرض بالقوة- وكل هذه المسائل دعت الى القلق ولتعطيل عملية السلام دون أن تنجح أي قرارات قمة عربية بالقاهرة في التوصل الى غير ذلك. ولايكفي ان نقول ان نيتانياهو هو المسئول عن احباط اي مبادرات تتقدم بها مختلف الاطراف لدفع عملية السلام- ورغم أن اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية القت في شهر اغسطس الماضي خطابا في نادي الصحافة بواشنطن وشرحت فيه الأسس التي يجب أن تسير عليها عملية السلام وهي الأرض مقابل السلام وقرارا مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ وأكد ذلك الرئيس الامريكي كلينتون وأضاف أيامها كلينتون أن اولبرايت جاءت للمنطقة وهي تعلم أن المسألة معقدة فهي لديها خبرة كافية ولكنها أول مرة تأتي الى المنطقة وهي بعد أن قابلت جميع الأطراف وجدت ان المسألة أشد تعقيدا رغم انها ادلت في خطاباتها بنفس المبادئ التي ذكرتها في نادى الصحافة بواشنطن ونبهها فيها الرئيس الامريكي بنفسه. اما ماذا عن الجانب السوري فان الرئيس حافظ الاسد قال ان اولبرايت جاءت واستقبلها في سوريا وقدمت اقتراحات وبنة جدا وتحدثت بنية جديدة وطيبة كما ظهر وهي تريد لعملية السلام ان تتقدم واكد ان نجاح العملية السلمية يحتاج الى جهود طويلة وكبيرة. وحول ادعاءات تركيا ان سوريا تساند الارهاب في جنوب شرق آسيا قال الرئيس السوري ان سوريا ليست لها مصلحة في أن ترهب تركيا وتساعد الارهابيين واوضح أنه ليس مطلوبا من سوريا أن تقوم بمهمة الشرطي بالنسبة لتركيا لأن هذا الأمر شأن تركي يمكن ان يعالجوه بأنفسهم.

ما معنى تكرار هذا «المولد»؟ .. معناه ان العرب لايريدون ان يدركوا ان هناك حقيقة بسيطة جدا ومحددة جدا وهي ان اسرائيل لاتريد التنازل عن اي مطالب حقيقية او مكاسب حقيقية للشعب الفلسطيني بل هي تريد ان تنقض على ماتحقق من مكاسب اصلا بواسطة الحكم الذاتي والاتفاقيات مع ياسر عرفات- وهذا الموقف تراه أمريكا مفيدا لمصالحها فهي تريد تعاونا عربيا اسرائيليا في المنطقة يلعب فيه العرب دور الحليف المتهشم فذلك يضمن ان المنطقة كلها ستبقى في يد او تحت سيطرة اسرائيل وأمريكا ولايمكن تصور ان اسرائيل وامريكا لاتعرفان قضية الشرق الأوسط جيدا وانما هو مجرد تضييع وقت ولو في الدخول في مفاوضات لاتكلف أكثر من بدلات السفر للتفوق عليها من أجل هذا لابد ان نحاول ان نجد طريقة لحل المشكلة بيننا وبين اسرائيل وامريكا ويجب ان نضع هذه القضية موضع الاعتبار في الدرجة الأولى والطريق قد سئمنا تكراره وتوضيحه عشرات المرات ولكن يبدو ان العرب رغم وضوح البلوماسية التي شرحناها للموقف فيما سبق لايفتحون عيونهم بالدرجة الكافية. ولكن مازال عندنا الايمان والثقة في المستقبل.

الجديد في العلاقات المصرية-التركية

جاءت زيارة الرئيس سليمان ديميرل في السادس عشر من شهر سبتمبر لعام ١٩٩٧ بعد فترة شد وجذب في العلاقات بين انقرة والقاهرة فيما يتعلق بالاتفاق العسكري التركي- الإسرائيلي الذي وقع في ٢٨ فبراير لعام ١٩٩٦، وتداعياته بإعلان مناورة بحرية في البحر المتوسط بين تركيا وإسرائيل بمشاركة أمريكية في منتصف نوفمبر ١٩٩٧، مما أثار حفيظة مصر وجميع الدول العربية، في وقت تتطلع فيه الدول في منطقة الشرق الأوسط إلى مزيد من التعاون الاقتصادي والانفراج السياسي ورفض العودة إلى الأحلاف والمعسكرات.

مثلت الزيارة أيضا تتويجا للعلاقات الحسنة بين مصر وتركيا اللتين تجمعهما الأهمية الجيوسياسية والشعب والتاريخ رغم اتفاق الحكومات أو اختلافها.

تأتي الأهمية الجيوسياسية بكون مصر وتركيا دولتين تتطلان على البحر المتوسط وتتحكمان في مضيقين مهمين قناة السويس التي تربط البحر الأحمر بالبحر الأبيض المتوسط، ومضيق البسفور الذي يربط البحر المتوسط بالبحر الأسود، لذلك فإن مصر هي حلقة الاتصال بين اسيا وافريقيا، كما أن تركيا هي القنطرة بين اسيا واوروبا، اما عن الشعب فإن الاكثرية مسلمة في كلتا الدولتين ويقرب من ٦٥ مليون نسمة، وتاريخيا فمصر وتركيا ترتبطان بكثير من الوشائج على مر زمن سحيق، فقد دخلتا عصر الحداثة معا في عام ١٨٣٠، ووقعتا في ٧ ابريل من ١٩٣٧ أول وثيقة سياسية ترابطية عرفت بمعاهدة الصداقة التي مازالت سارية حتى الآن، ومرت العلاقة بين مصر وتركيا بكثير من المنعطفات وخيم عليها كثير من الشك وعدم الثقة وبخاصة خلال الفترة الناصرية، ولكن بتولي الرئيس مبارك المسئولية وتوجهه نحو فتح علاقات جيدة نحو جميع دول العالم فقد قام باول زيارة رسمية إلى انقرة في مايو ١٩٨٥، وما تبعها من زيارة رسمية للرئيس التركي كنعان ايفرين إلى القاهرة في يناير ١٩٩٦، ومنذ ذلك الوقت زادت العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين فكان اخرها زيارة الرئيس مبارك لانقرة في عام ١٩٩٦، وزيارة الرئيس التركي سليمان ديميرل في السادس عشر من سبتمبر لعام ١٩٩٧.

مصر وتركيا تعدان من الدول المحورية في منطقة الشرق الأوسط وتمتلكان ادوارا مؤثرة تتحدد بها خريطة المنطقة السياسية ومع ادراك تركيا للدور المصري المؤثر في المنطقة العربية وادراكها أيضا بأن مصالحها السياسية والاقتصادية لن تجني ثمارها في المنطقة العربية إلا من خلال البوابة المصرية وهنا حجر الزاوية في زيارة الرئيس التركي سليمان ديميرل إلى مصر، واهتمام الأخيرة بها لكون اشتمال الأجندة على عدد من الموضوعات التي مثلت تراجعا عن الدور التركي الطبيعي والمبادئ الأساسية للسياسة الخارجية التركية ومنها:

أولا: عقد الاتفاق العسكري التركي- الإسرائيلي في فبراير ١٩٩٦، وما تبعه من تطوير العلاقات العسكرية بينهما، في ضوء ارسال تركيا لعدد من طائرتها القتالية الإصلاحها في إسرائيل والإعلان عن مناورة بحرية في البحر المتوسط امام السواحل السورية بمشاركة امريكية في منتصف نوفمبر لعام ١٩٩٧.

ثانيا: القلق المصري الذي عبر عنه وزير الخارجية السيد عمرو موسى بأنها رسالة سلبية وخطوة سلبية تجاه الدول العربية، وذلك لعدة اعتبارات أهمها الجمود الذي حدث في عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وتوقف التفاوض في المسار السوري- الإسرائيلي واللبناني- الإسرائيلي كل هذا زاد من قلق العرب بوجود تهديد جديد متمثل في التعاون التركي- الإسرائيلي العسكري.

ثالثا: طرح الرئيس سليمان ديميرل لمشروع إنشاء منظمة الأمن والتعاون الاقتصادي في الشرق الأوسط على غرار منظمة الأمن والتعاون الأوروبي ليضم كلا من تركيا ومصر والسعودية والأردن وإسرائيل واستثناء العراق وسوريا.

ورغم أن المشروع يمثل انطلاقة لمزيد من التعاون بين دول المنطقة إلا أن سياسات بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل تقف حجر عثرة امام تنفيذه كما انه من غير المقبول استثناء العراق وسوريا لأن هذا يدفعهما إلى المشروع الإيراني الذي به تكون المنطقة قد انقسمت ورجعت فعلا إلى سياسة الأحلاف والمعسكرات.

رابعا: توقيف السلطات التركية (MLT) السفينة المصرية (القصر) في مضيق البسفور والتي اتت في اتون أزمة الصواريخ القبرصية وزعم السلطات التركية بأن السفينة المصرية تحمل صواريخ روسية متشحنها القاهرة إلى اليونان وهذا الموقف هو تعبير صريح عن حالة الأزمة السياسية الداخلية التركية بعد استقالة نجم الدين أربكان وتكوين الائتلاف الحكومي بين حزب الوطن الأم والحزب الديمقراطي اليساري والحزب الديمقراطي التركي، وجنوح هذه الحكومة نحو اليسارية.

والتساؤل الأساسي في هذا الشأن ما هي المصلحة المصرية في الدخول في النزاع اليوناني- التركي؟ فالسياسة الخارجية المصرية في عهد الرئيس مبارك اكتسبت مصداقية دولية بإدراكها لحدود دورها، ويبقى المبرر الوحيد لهذا العمل هو رغبة تركيا في تعديل اتفاقية مونترو لمضيق البسفور لعام ١٩٣٦ على حساب الطرف المصري، إلا أن هذا يعد سوء تقدير من الإدارة التركية يؤكد تواصل الأزمة السياسية الداخلية ورغم القلق المصري من تحرك السياسة التركية في هذا الوقت وبهذه الأساليب إلا أن تاريخية العلاقة بين مصر وتركيا تسمح بفتح قنوات الحوار والتفاهم الدبلوماسي، وأتت زيارة الرئيس ديميرل كجزء من عملية الحوار والتفاهم وإدراك القيادتين المصرية والتركية بأن تعميق الخلاف بين البلدين هو بلا شك ضد المصلحة العامة وهذا ما أكده الرئيس مبارك في المؤتمر الصحفي مع الرئيس ديميرل بأن تركيا دولة إسلامية صديقة تربطنا بها علاقات قديمة، والعلاقات التركية العربية طيبة جداء ونريد أن تستمر بقوة الدفع إلى الأمام.

ويختتم زيارة الرئيس ديميرل تكون القاهرة قد شهدت شيء من الارتياح حول الموضوعات والقضايا محل التشاور. وهذا ما دعا الرئيس مبارك إلى القول بأن مصر ستشرح للعالم العربي الحقائق من الموقف التركي، وتظل مصر صاحبة قوة الدفع في الوساطة في توتر العلاقة بين تركيا وسوريا، وتبقى تركيا بمناوراتها العسكرية مع إسرائيل في منتصف نوفمبر القادم هي الشغل الشاغل لرجل الشارع المصري والزعيم العربي أيضا.

أشرف محمود سنجر

معيد العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

مصر ودول الكومنولث

د. محمود السعيد

أنشيء الصندوق المصري للتعاون الفني مع دول الكومنولث بقرار من السيد رئيس الجمهورية عام ١٩٩٢ كاداة من أدوات السياسة الخارجية المصرية لدعم علاقات مصر مع الدول المستقلة حديثا، والتي انبثقت بعد تفكك ما كان يسمى من قبل الاتحاد السوفيتي والتي ارتبط معظمها - بعد ذلك - في رابطة الدول المستقلة او الكومنولث، وتضم هذه الدول أرمينيا، أذربيجان، قازاقستان، مولدوفيا، روسيا الاتحادية، بيلاروس، قيرقيزستان، طاجيكستان، جورجيا، اوكرانيا، اوزبكستان وتركمنستان اضيف لها في مراحل تالية متعاقبة دولتا البوسنة والبانيا واخيرا مقدونيا ومنغوليا، ولما كان الهدف الاساسي من انشاء الصندوق هو دعم علاقات مصر الثنائية مع هذه الدول وتنسيق مساعداتها، فمن المنطقي ان يكون الصندوق تابعا لوزارة الخارجية ويرأس مجلس ادارته وزير الخارجية عمرو موسى الذي شرفني بمسئولية الأمين العام له.

ويتركز عمل الصندوق بصفة اساسية في مجال المعونة الفنية من خلال تنظيم دورات تدريبية لكوادر الدول المستفيدة في مجالات حيوية ومهمة تتمتع مصر فيها بخبرة عالية، وذلك بالتنسيق مع مؤسسات وهيئات مصرية ذات سمعة دولية متميزة - وايضا إرسال احد الخبراء المصريين المتخصصين في احد هذه المجالات الى دولة معينة ولفترة محددة لنقل خبرته الى كوادر هذه الدولة او متابعة ما تم تقديمه من تدريب في مصر، وهو ما يحقق هدفين في أن واحد - ايجاد فرص عمل للخبرات المصرية في المجالات المختلفة في هذه الدول من جهة، الى جانب ايجاد وجود مصري لدى هذه الدول يعبرون من خلاله عن وجه مصر المشرق ويكونون سفراء لمصر في هذه المنطقة من العالم. كذلك فإن امانة الصندوق تحرص على استقدام خبراء من هذه الدول للاستفادة منهم في بعض المجالات التي حققت فيهاهذه الدول تقدما علميا وتكنولوجيا ليكون وجودهم في مصر ونقل خبراتهم الينا اجد اسهامات الصندوق في الحصول على ما تتمتع به بعض هذه الدول من إمكانات عالية. وليس من المستغرب ان يتم تنظيم دورات لكوادر دول الكومنولث في مجال تنشيط السياحة، فقد اصبحت السياحة اليوم احد أهم الأنشطة الاقتصادية على مستوى العالم باسره بل واحدى وسائل التقريب بين الشعوب والدول ومن هذا المفهوم جاء دور الأمانة العامة للصندوق بتنظيم الدورة التدريبية الاخيرة في القاهرة منذ ايام بالتنسيق مع المعهد الإقليمي للصحافة بمؤسسة الأهرام والتي يفتتحها مشكورا السيد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة، والذي اعطى السياحة في مصر دفعة كبيرة وبذل جهدا كبيرا ونشاطا متواصلا لتحقيق المزيد من التطور لهذه الصناعة، كما يسعدني ان اضيف انه يتفهم ابعاد الدور المهم الذي يقوم به الصندوق ويقدم الدعم له في جميع المجالات، وتتناول الدورة التي تشمل ثلاثين متخصصا من عشر دول من دول الكومنولث التركيز على المكونات الاساسية لصناعة السياحة والابعاد الاقتصادية لها، وكيفية التخطيط لهذه الصناعة وسبل تنمية المشروعات السياحية ودور دراسات الجدوى ووسائل الاعلام في تنشيط هذه العملية، والتعرض لمشكلات التسويق السياحي والحلول المقترحة لها، كما سيتم استعراض وإلقاء الضوء على التجربة المصرية الناجحة في الترويج السياحي بل ومشاهدة المقومات الاساسية لهذا النجاح بما يجعل من المشاركين في المستقبل دعاة للسياحة الى مصر في بلادهم الواعدة برصيد كبير من السياح.

هذا، كما أود أن الفت الانتباه الى ان دورة السياحة هذه تأتي في اطار مجموعة الدورات التي ينظمها الصندوق خلال الفترة المقبلة تلبية لاحتياجات دول الكومنولث، والبوسنة، وذلك على سبيل المثال لا الحصر في مجال التجارة الخارجية بالتعاون مع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، وفي البنوك بالتعاون مع المعهد المصرفي، وفي المجال الدبلوماسي بالتنسيق مع معهد الدراسات الدبلوماسية بوزارة الخارجية، والتي تحرص الإمانة في النهاية من خلالها على دعم علاقة مصر بهذه الدول، وعلى تأكيد الدور المصري الإيجابي والساعي الى السلام، وعلى تعريف شعوب هذه المنطقة من العالم بالدور الثقافي والحضاري الذي تلعبه مصر، الأمر الذي من شأنه ان يوجد تأثيرا ايجابيا لدى الرأي العام في هذه الدول تجاه مصرنا الغالية، ويفتح المجال أمام التعاون المتبادل حيث تشكل اقتصاديات هذه الدول فرصة امام الاستثمار المصري وتعتبر اسواقا واعدة مفتوحة امام المنتجات المصرية يمكنها ان تساعد في حل مشكلة تسويق منتجاتنا، ومضاعفة الصادرات المصرية التي نادى بها السيد الرئيس كشرط لتحقيق الرخاء.

رأي الأهرام

نجاحنا الخارجي انعكاس لقوتنا الداخلية

النجاح الخارجي لأي دولة هو انعكاس صادق للنجاح في الداخل. فلا تستطيع أي دولة أن تتحرك دبلوماسيا بشكل مكثف ويصبح لها حضور ومكانة دولية مؤثرة لولا اعتمادها على نجاح باهر في الداخل، والعكس صحيح فالأزمات الداخلية تعرقل إلى حد كبير حرية الحركة على الصعيد الخارجي. وقد يلجأ البعض أحيانا الى القيام بتحرك ما في الخارج ليغطي على مشكلات في الداخل، ولكن هذا النوع من العمل الخارجي لا يزيد على كونه مظاهرة استعراضية ولا يقف على أرجل صلبة وسرعان ما ينتهي بالفشل. والنشاط الدبلوماسي للرموق لمصر في الخارج ما هو إلا تأكيد لحقيقة ثابتة هي أن مصر أصبحت تقف على ارض صلبة في الداخل دواتها الاستقرار السياسي، والنهوض الاقتصادي، ومن هذا المنطق تستطيع - كما هو ملحوظ اليوم - أن تكسب دعما لجهودها الداخلية من خلال تحركاتها الخارجية. فما كان لمصر هذا الصوت المسموع عند القوى العظمى والكبرى لولا اقتناع هذه الدول بأن مسيرة مصر في الداخل تمضي قوية وراسخة وواعدة بالكثير من الأمل. وما كان لها هذا الدعم الاقتصادي والخارجي ولا الاستجابة لفتح الاسواق اما منتجاتها واستعداد الدول المختلفة لتوقيع المزيد من الاتفاقيات الاقتصادية معها، ماكان لها هذا لولا ما حققته من نجاح على مستوى الإصلاح الاقتصادي، وما كان لها هذا الدور البارز على الصعيد السياسي بالنسبة المشكلات الراهنة في المنطقة وعلى المستوى العالمي لولا انها تقف بالفعل على رصيد من النجاحات الداخلية في كل المجالات تدفعها بقوة للقيام بهذا الدور على المستوى العالمي.

ولا شك ان الفضل في كل هذا يعود الى الحكمة والعقلانية التي تميز التوجه السياسي للرئيس مبارك سواء في رؤيته للأوضاع الداخلية او الخارجية، وبالنظر الى هذا الارتباط الذكي بين الداخل والخارج في دبلوماسيته الرائدة في المنطقة، وهكذا تمضي مصر من خلال الداخل والخارج من نجاح الى آخر وهي أكثر ثقة في الحاضر والمستقبل.

فلتتكاتف الأيدي لإنقاذ الجزائر

مرة أخرى يندلع العنف العشوائي والجنون في الجزائر . ففي منطقة تقع إلى جنوب الجزائر العاصمة وقعت مذبحة دموية جديدة أودت بحياة مايزيد على مائة شخص وأصابت مثلهم تقريباً نحو تصفهم في حالة خطيرة. ومثل كل المذابح العشوائية الأخيرة جرت وقائع تلك المذبحة ، حيث اقتحم المنطقة عشرات من المجهولين المسلحين بأسلحة نارية وقنابل وسكاكين ليشيعوا فيها الرعب والدم بذبح الأطفال والنساء والعجائز وتشويه الجثث وحرق المنازل. وككل مرة لم تتدخل قوات الأمن إلا بعد أن وصلت المذبحة إلى نهايتها ، حيث اشتبكت مع المهاجمين الذين نجح معظمهم في الفرار سالماً. وفي نفس الوقت تقريباً انفجرت عدة قنابل في أماكن عامة في مناطق أخرى من الجزائر لتودي بحياة مواطنين ابرياء لاذنب لهم من بينهم بعض العجزة الذين أصيبت الدار التي يقيمون بها بإحدى تلك القنابل.

إن إستمرار ذلك العنف العشوائي المجنون في الجزائر والذي يبدو بلا هدف سياسي أو تبرير ديني واضح سوى بث الرعب والفوضى يؤكد أن أطرافاً بعينها تتربص بأي تطور إيجابي لحل الأزمة الجزائرية للإطاحة به. وكما يبدو واضحاً من سيناريوهات كل المذابح التي جرت أخيراً فإن قدراً من التآمر المشترك بين أطراف داخلية وخارجية هو الذي يكمن وراءها . كذلك يبدو واضحاً من تلك السيناريوهات أن مدى التعاون بين تلك الأطراف قد وصل إلى حد خطير يهدد ليس فقط باستمرار الأزمة الجزائرية بل وأيضاً بتعميقها واتساع مداها وبدخولها إلى مراحل جديدة غير مسبوقة في التاريخ الجزائري.

إن الدولة الجزائرية وجيشها الوطني والقوى السياسية الوطنية بكل الوانها هي الضامن الوحيد اليوم في ظل تلك الأوضاع المتردية لخروج الجزائر منها، ولن يتأتى ذلك بغير تعاون واسع ونشيط فيما بينها جميعاً ، وبدون حساسيات لإنقاذ ذلك البلد العزيز على كل عربي من الهاوية التي يسعى البعض لدفعه إليها.

وجهة نظر

مصيدة الموت!!

الطرق الزراعية التي تطل على ترع ومصارف مختلفة في أنحاء مصر تتعرض بين الحين والآخر لحوادث سقوط سيارات وأتوبيسات ووسائل نقل أخرى يروح ضحيتها أشخاص أبرياء. إلا أن الطريق الزراعي القاهرة - أسيوط الذي يطل على ترعة الإبراهيمية يعتبر أخطر هذه الطرق جميعها ويتعرض بصفة مستمرة لحوادث وكوارث بشعة حتى اصبحت ترعة الإبراهيمية يطلق عليها ابناء الصعيد «مصيدة الموت».

ففي الأسبوع الماضي وقبل مرور أسبوع واحد من كارثة كفر الشيخ التي راح ضحيتها ٢٩ شخصا لقوا مصرعهم وأصيب ٥٤ آخرون في هذا الحادث المؤسف شهد الطريق الزراعي القاهرة - أسيوط حادثا مروعا راح ضحيته ٦ أشخاص، وأصيب ١٧ آخرون بإصابات بالغة في انقلاب أتوبيس نقل عام بترعة الإبراهيمية أمام عزبة علي البهلول بمركز بني سويف، ولم يمر ٢٤ ساعة على هذا الحادث الخطير حتى لقيت أسرة مكونة من ٤ أفراد مصرعها إثر سقوط سيارة كانوا يستقلونها في المكان نفسه بسبب انحراف سيارة نقل بمقطورة في الاتجاه المعاكس وتصادف قدوم السيارة الملاكي فسقطت في ترعة الإبراهيمية التي يطلقون عليها «مصيدة الموت».

وقد بادرت الأجهزة المسئولة بإغاثة المصابين ومساعدة أهالي المنكوبين. إلا انه أمام هذه الحوادث المؤسفة المتكررة فإنه يجب الا تقف الحكومة مكتوفة الأيدي أمام استمرار مثل هذه الحوادث البشعة التي يروح ضحيتها سنويا مئات المواطنين الأبرياء.

إنني أطالب الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء بتشكيل لجنة وزارية بصفة عاجلة مشكلة من جميع الوزراء المختصين في شئون النقل والمواصلات والري والمرور لحصر جميع الطرق الزراعية التي تطل على ترع ومصارف مختلفة في شتى انحاء الجمهورية ووضع خطة عاجلة لتطوير هذه الطرق. وذلك بزيادة عرضها وتقوية الجسور وعمل مصدات وحواجز لمنع سقوط السيارات ووسائل النقل الأخرى وتفادي وقوع مثل هذه الحوادث والكوارث المتلاحقة.

حسين الشاعر

مبدأ الاسترشادية:

وماذا جرى في مجلس وزراء الخارجية ...؟؟

على غير ما قد تصور البعض بأنه كان هناك انقسام في المواقف العربية، بشأن بعض القضايا المتصلة بعملية السلام أثناء اجتماع مجلس جامعة الدول العربية يومي السبت والأحد الماضيين.. وأن هذا الانقسام كان واضحا في توجهات بعض وزراء خارجية دول قمة القاهرة العربية، أثناء اجتماعهم بمقر وزارة الخارجية المصرية برياسة الوزير عمرو موسى، وهو الاجتماع الدوري الذي يسبق عادة دورات مجلس الجامعة ..الحقيقة أن الصورة لم تكن هكذا كما توهم كثيرون ..بل أن العملية لم تخرج عن كونها مدارسة دورية حول خطوات المرحلة القادمة لمسارات السلام في ضوء ما كان قد اتخذه قادة القمة من قرارات ...وكان هناك توافق تام بين جميع الوزراء.

ذاكرة التاريخ

بقلم

زكريا نيل

وتأكد هذا التوافق في افتتاح اعمال دورة مجلس الجامعة الجديدة برياسة الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية.

صحيح كانت هناك محاولات من جانب البعض لاختصار مفردات الخريطة العامة بجدول أعمال المجلس وذلك بالتركيز على قضية واحدة هي قضية موعد الانعقاد المرتقب لمجلس القمة الاقتصادي المتعدد الأطراف والذي كان محددا له نوفمبر القادم بالعاصمة القطرية «الدوحة». غير انه من الناحية النظامية لم يكن واردا مناقشة هذا الموضوع ضمن جدول الأعمال، حيث لم يكن مقيدا عليه ولا طلب لادراجه فيه، ومن ثم جاء الكلام عن هذه القضية في سياق المناقشات العامة لأزمة السلام، وتمت معالجتها بعيدا عن تفجير اى أزماته على الرغم مما كانت تنتظره الدوائر العنصرية الاسرائيلية من وقوع احتدام في الخلافات!!

اشاعة تدهور صحة عرفات !!

والغريب - أن أجهزة الاعلام والصحف الأمريكية والاسرائيلية والأوروبية، قد خدعت تماما عندما تلقت نبأ مزعوما، بأن الزعيم الفلسطيني « ياسر عرفات» قد أصيب بأزمة قلبية أثناء مناقشة أزمة السلام في اجتماع وزارة الخارجية المصرية الذي كان يشارك في أعماله ...

وادعت أيضا أن الأزمة جاءت نتيجة احتدام في الرأي بينه وبين أحد وزراء خارجية دول الطوق العربي ..ورتبت هذه الصحف على هذه الشائعة امورا كثيرة فتناولت مشكلة «الخلافة» فيما بعد عرفات، وحشد بعضها عددا من المحللين السياسيين لمناقشة التداعيات التي قد تحدث بعد غياب عرفات !!

وعلى الرغم من أن الخبر في حد ذاته لم يكن صحيحا جملة وتفصيلا، إلا انه رب ضارة نافعة ، فكل قيادة تاريخية مهما طال أجلها لها نهاية، ومن الأمور المطلوبة في مثل هذه الأحوال ان تكون هناك رؤية سياسية مستقبلية لترتيب ما تكون عليه الأوضاع في الدولة الفلسطينية مستقبلا !!

والحقيقة أن عرفات «كان في كامل صحته» وفي خطواته المعروفة لم يتخل فيها عن الهرولة التي قد لا يجاريه فيها مرافقوه - شارك في مناقشات اجتماع وزارة الخارجية المصرية لأكثر من ثلاث ساعات، وخرج مهرولا - ايضا - الى مقر اقامته للقاء بعض زواره الكبار، وفي صباح اليوم التالي وبعد افتتاح دورة مجلس جامعة الدول العربية الثامنة بعد المائة، طلب الأمير سعود الفيصل أن يكون الاجتماع مغلقا الى أن يتم وصول الرئيس عرفات لالقاء كلمته التي كان يتوقف كعادته عند بعض مقاطعها ويضغط مرارا على بعض المقاطع الهامة في الأزمة الخطيرة التي تواجهها مسارات السلام.

ثم بعد أن انتهى من القاء كلمته انتقل الى استئناف مقابلاته لبعض وزراء الخارجية في مكتب الأمين العام للجامعة العربية الملحق بقاعة الاجتماعات الكبرى في الأمانة العامة للجامعة - ومن هناك ودعه بعد قليل كل من الأمير سعود الفيصل والدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام !!

وعلى أية حال :

كان منهج العمل في ادارة أعمال الدورة الجديدة الثامنة بعد المائة لمجلس جامعة الدول العربية يمثل منهجا فريدا في الاداء الجماعي الذي ارتفع الى مستوى قومي تضامني وواقعي ، وارتفعت فيه لغة الحوار الى مستوى حضاري حقيقي، بعيد عن الغمز أو اللمز أو الاسقاط او المزايدات، ولم يصادر أي متحدث في رأيه باي نوع من أساليب الاستفزاز أو التعريض !!

فريق العمل الخماسي.

كان اكفأ فريق شهدته مجالس الجامعة العربية، وكان دوره في ادارة الحوارات الجانبية حول مناقشة بعض القضايا العربية بشكل قوة دفع لقاعدة التضامن العربي الجماعي، لتبقى هي المنطلق الاساسي لتفعيل كل ما يتصل بحركة العمل العربي المشترك.

كان أركان هذا الفريق الخماسي الامير سعود الفيصل رئيس الدورة ووزير خارجية المملكة العربية السعودية، والدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام والسيد عمرو موسى وزير خارجية مصر والسيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا، والشيخ حمد بن جاسم بن جبر وزير خارجية قطر!! وكلهم كانوا يمثلون فكرا واحدا ورؤية واحدة لكل مايدور من مشاكل حول قضية السلام!

وفي بداية كلمته الافتتاحية للدورة الجديدة للجامعة العربية، ابتعد الامير سعود الفيصل عن الصيغ التقليدية وتعامل بلغة المصارحة مع مختلف القضايا العربية - اكد سعود الفيصل ان التعامل مع قضايانا العادلة قائمة على أسس ثابتة وجادة تكفل مواجهة التحديات الراهنة، مشيرا في ذلك الى معطيات قمة القاهرة العربية وما وصلت اليه من قرارات مهمة ومصيرية سادت أرجاء العالم العربي بروح مفعمة بالتفاؤل والتصميم نتيجة للاجماع الذي توصل اليه القادة العرب.

■ نفس المنهج.

ويبدو أن سعود الفيصل حرص من خلال رياسته لهذه الدورة على ان يكون الاجماع العربي هو منطلقها، وبلغة الدبلوماسية الحاذقة اشار الى ان الروح الاجماعية للقادة العرب كان لها حضور فاعل في صياغة البيان الفريد الذي صدر عن وزراء خارجية مجلس الجامعة العربية، والذي يتميز بجماعية الاداء وقوة الحركة. فهي لم تكن مجرد قرارات، تكون ملزمة لمن يوافق عليها فقط. ولم تكن توصيات حتى تكون غير ملزمة. ولكنها اشتقت من قواميس الدبلوماسية المتحركة اسما لافتا وجاذبا، وذلك تحت عنوان «النقاط الاسترشادية، المتعلقة بتطورات السلام».

كانت سبع نقاط، منها اربع حددت آليات التعامل مع تطورات عملية السلام سواء أكانت متعلقة بالرفض للسياسات الاسرائيلية الرامية لتقويض عملية السلام أم اتخاذها لاجراءات «احادية»، الهدف منها فرض الامر الواقع في مناطق الاحتلال في فلسطين والجولان والجنوب اللبناني. والتمسك بالسلام العادل كخيار وهدف منهجي منطلقه الاساسي الأرض مقابل السلام، واستئناف المفاوضات من حيث انتهت على مختلف المسارات.

أما باقي النقاط الاسترشادية فقد رحبت بالموقف الامريكي الذي تبلور من خلال وزيرة الخارجية السيدة «مادلين اولبرايت» وما اوضحته من مبادئ اساسية للسلام في مقدمتها الارض مقابل السلام.

لماذا لم تكن قرارات. وكانت نقاطا استرشادية؟.

سئل رئيس الدورة الامير سعود الفيصل هذا السؤال من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بالاشتراك مع الأمين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد في مقر الامانة العامة فاوضح ذلك بالقول:

ان صدور هذا البيان تحت اسم النقاط الاسترشادية المتعلقة بتطورات السلام، هو من اجل اعطاء مرونة للدولة العربية في التحرك، وقال سعود الفيصل شارحا هذا المنهج:

بانه نهج اعتقد انه من الاسس الجديدة التي انطلق منها العمل العربي المشترك منذ قمة القاهرة الطارئة. وانه نهج جديد اتمنى ان يستمر!!

وكان من اهم ما أشار اليه سعود الفيصل، في خطابه الافتتاحي وكأنه كان موجها مباشرة الى دول عالمنا العربي:

اننا نتفق جميعا على أن الامة العربية تمتلك المقومات التي تؤهلها لتحتل مكانها اللائق في المجتمع الدولي. ثم قال: لقد حان الوقت لان ترسم معالم المرحلة القادمة والدور الذي يجب ان نضطلع به دولنا لتحقيق هذا الهدف مستعينين بالله، ثم بما انعم على أمتنا من امكانات بشرية ومادية لمواجهة التحديات..؟؟

اما ما طرحه سعود الفيصل عن بناء الاقتصاد العربي الجديد فيحتاج الى ايضاحات تستحق الحوار والمناقشة!! خاصة فيما يتصل بالانتظار الطويل للشعوب العربية وهي ذرى التكتلات الاقتصادية والتجمعات الكبرى تنهض في العديد من المواقع الاقليمية والجغرافية، وبدأت تنهض بشعوبها على طريق الالتحام مع حركة ما يسمى «بالعولمة» التي اصبحت بصمة العصر، على مختلف مجالات التنمية والانتاج والصعود الى مشارف حركة التجارة الحرة العالمية!

إننا نتوقع ا ن يتغير منهجنا في ادارة العمل العربي المشترك، ولا شك ان كلا من الامير سعود الفيصل كواحد من الطلائع الشابة القديرة والمشهود لها، والدكتور عصمت عبد المجيد كواحد من رجالات العرب الذي يعتبر «خبرة عالمية وقومية مقطرة» تستطيع أن تقدم الكثير لأمتنا العربية.

نتوقع من الفيصل وعبد المجيد، ان تكون هذه الدورة الجديدة لمجلس جامعة الدول العربية نقطة تحول الى مشارف المستقبل المرتقب للامة العربية، بمعنى ان يأخذا على عاتقهما وضع رصيدهما وثقلهما في هذا العام ليكون عام الانطلاق الحقيقي الى حركة النهوض العربي، فتكف عن الكلام الى العمل والواقعية في الاداء والتنفيذ، ولنرى قبيل حلول الدورة القادمة لجامعة الدول العربية رقم ١٠٩ إن الهياكل الصامتة منذ عدة عقود قد تحركت والممثلة في :

السوق العربية المشتركة.. ومنطقة التجارة العربية الحرة..

لتصبح واقعا على ارضية الحقيقة في عالمنا العربي، ولنبدأ كل منهما باي عدد متاح من الدول الشقيقة، كما أشار الى ذلك مرارا الرئيس المصري محمد حسني مبارك، ويكون كما قال كل حسب امكاناته وطاقاته، ودون أن تكون هناك نظرة نفعية بين فقراء واغنياء.. ولكن اهداف قومية تخدم هذا الوطن العربي وتحرك طاقاته المختزنة وهي قوية.. وثروته القومية وهي متعددة ومتصاعدة، وثروته الشبابية وهي قوة ضاربة ومتحفزة!!

الاسترشادية.. وعمومية التوجه.. !!

ومهما يكن من امر التطلعات الملحة الى المستقبل، فان علينا ان نسجل لهذه الدورة من اعمال مجلس جامعة الدول العربية انها اضافت الى قاموس مفردات السياسة العربية كلمتين:

الأولى : هي «الاسترشادية» في التحرك مع القضايا الحادة كأزمة السلام!

والثانية : هي «التوجه العام» للخروج من الأزمات كقضية انعقاد الدورة الرابعة للمؤتمر الاقتصادي للدول المتعددة الاطراف وهذه تعتبر وثيقة مهمة من وثائق الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية ونصها:

بعد المناقشة التي جرت حول المؤتمر الاقتصادي الاقليمي المزمع عقده في «الدوحة» في نوفمبر القادم.. فان التوجه العام للدول العربية في المجلس هو أن تكون المشاركة في المؤتمر من قبل الدول العربية رهنا بحدوث تقدم جوهري وملموس في عملية السلام على جميع المسارات.

وبداية الدوري العام

إشترى بإشترى إشترى المشوار

وآه ياخوفي من آخر المشوار

حجـ حسن

مجرد رأي

هموم التحسين

اي باحث عن الحقيقة لا يستطيع تجاهل ان وزير التعليم كان يهدف من نظام التحسين الذي بدأ تطبيقه منذ ثلاث سنوات الى ازالة حالة الرعب التي كانت منتشرة في البيوت بسبب امتحان الثانوية العامة. كانت هناك بالفعل حالة رعب، وكانت سنة الثانوية العامة لاي ابن تمثل حالة الطوارئ المزعجة في البيت.. ولهذا فان نظام التحسين سيطرت عليه فكرة «راحة» البيوت ونزع فتيل امتحان الثانوية العامة باعتباره الوحش الذي يخيف الابناء ويرهق الآباء.. فاذا كان هذا الامتحان يتركز في سنة واحدة مصيرية مما يمثل ضغطا على الطالب اذن فالحل توزيعه على سنتين.. واذا كان مستقبل الطالب يتوقف على امتحان واحد يمكن ان تصادفه في مادة من مواده اية احداث عارضة تعصف آماله اذن فبدل الامتحان الواحد تكون هناك اربع فرص مفتوحة.. واذا كان المجموع الكبير هو العقدة المقلقة اذن فليفتح الباب على مصراعيه لمن يريد تحسين مجموعة حتى وان ادى اربعة امتحانات لمادة واحدة مادام ضامنا ان الدرجة الاعلى هي التي ستحسب له.. واذا كان التقليد المتبع ان يكون الامتحان اصلا لاختبار قدرات الطالب من خلال اسئلة فيها ماهو من المنهج وفيها ما يستلهم روح المنهج للتفريق بين الممتاز والجيد والمتوسط والضعيف إذن فليتغير اسلوب وضع الامتحان ويكون مقصورا على ما في الكتاب فقط.

هذه الخطوات في محاولة ارضاء البيوت وازالة الخوف من الامتحان هي التي ادت الى هذه النتيجة من المجاميع المرتفعة التي اشك انها تحدث في اى بلد آخر.. لكن الغريب ان البيوت على العكس تماما لم يسدها شعور الرضا المنشود.. فكل صاحب مجموع عال «صدق» ان قدراته الحقيقية يعكسها هذا المجموع وراح يتطلع بتعال الى كليات القمة.. وبالنسبة للآباء فلم يكن يمكنهم ان يطلبوا من ابنائهم اكثر من الذي حققوه.. ولكن البيوت وجدت نفسها رغم ذلك غير قادرة على الفرحة لان هذه المجاميع المرتفعة ممنوعة من الصرف في الكليات المطموع في دخولها.. واصبحت المشكلة بالنسبة للآباء والابناء بسبب النظام الجديد أسوأ كثيرا مما كانت عليه في النظام القديم.. فالابن الذي حقق المجموع العالي صدق النتيجة المعلنة واعتبر نفسه دكتورا او باشمهندسا ثم امام مكتب التنسيق اصابه الاحباط وهذا شعور في حد ذاته كئيب.. والأب الذي اقتطع على مدى ٢٤ شهرا من احتياجات البيت لجبر مصاريف الدروس الخصوصية على اساس ان تعليم الابن هو افضل استثمار اكتشف انه لا يختلف كثيرا عن الذين استثمروا اموالهم في الريان والسعد والشريف.. ولكن هذا كله جزء من المشكلة :

صلاح منتصر

بريد الأهرام

■ ٢٧/٩/١٩٩٧ ■

أوراق من موزمبيق!

وزارة التنمية الادارية التي استحدثت في التعديل الوزاري الأخير يمكنها أن تنتقل بالمواطن المصري من القرن الثامن عشر الى القرن الحادي والعشرين، لأن مهمتها الاساسية هي تيسير تعامل المواطنين مع أجهزة الدولة، واستحداث البرامج التنفيذية لتطوير الخدمات بمختلف الوزارات، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات الحديثة لخدمة الاجهزة الحكومية وتطويرها وتحديثها، وتبسيط الاجراءات الادارية. فلكي أتمكن من تجديد رخصة السيارة كان يتعين أن أتوجه الى أي مكتب بريد لاستخراج شيكين بالرسوم والتأمين الاجباري، واتضح أن هناك مكاتب بريد معينة لهذه المهمة، ثم توجهت الى ادارة المرور التي تقع على مشارف الطريق الصحراوي في محرم بك، طلبت الموظفة ملفا اصفر من كشك خشبي خارج مبنى الادارة (لماذا ليس من شباك داخل الادارة؟) اشتريته من شخص محشور في الكشك (قطاع خاص قطاع مروري لا أعلم) صعدت مرة أخرى وقدمت الملف بعد طابور طويل . أخذته موظفة وكتبت فيه كلمتين ثم نظرت في ساعتها وقالت لي . مطهش الوردية خلصت، انتظرت حتى تسلمت موظفة الوردية الثانية فتذكرت انني لم أحضر شهادة المخالفات قلت بسيطة، نزلت الى مبنى مجاور لاستخراج الشهادة فكانت الصدمة حيث ابلغني الموظف أن شهادة المخالفات تستخرج من مرور الاسكندرية وهو على بعد عشرة كيلو مترات رغم أن ملف السيارة في مرور محرم بك. أحضرت الشهادة الى الموظفة قالت لي ضع طابع شرطة بجنيه و٦٥ قرشا دمغة، نزلت لاشتريت الدمغة، قالت لي اشتر رخصة علشان الكومبيوتر عطلان، اشتريت الرخصة، قالت لي من الخزينة قبل ان تغلق الحق اشتري نموذج ٥٦ واملاه، لو سمحت الزق الدمغات، اتفضل استريح، وأخيرا تسلمت الرخصة.

ان هذه ليست شكوى، ولكنها أمنية أرجو أن تسعى لها وزارة التنمية الادارية وهي أن أقوم بتسليم الرخصة القديمة والرسوم المطلوبة كلها ولا يطلب مني ملفات ولا دمغات ولا شهادات مخالفات لحضرها من «موزمبيق»

وأن يتم كل ذلك في شباك واحد ومبنى واحد وبدون بهدلة في المكاتب بالبريد المسجل كما يحدث في الخارج

محاسب - عبدالمنعم النمر

رمل الاسكندرية

أنا واحد من هؤلاء

استمرارا لمسلسل أخبار تؤدي لارتفاع ضغط الدم..

إعلان صغير.. «كبير» عن فيلات وشقق سكنية بأسعار تبدأ من ٦٢٠٠٠٠ جنيه فقط (ستمائة وعشرون الف جنيه) وصدقني ياسيدي أنا لم أصدق ما قرأت فأعدت القراءة فتأكدت أن المبلغ صحيح.. فهل تتخيلون قيمة هذا المبلغ في حياة محدودي الدخل، إنه يقيم عمارة سكنية من ١٠ عشرة أدوار بكل دور أربع شقق مساحة كل شقة مائة متر مربع على الاقل خالصة ثمن الأرض.. إنني من هؤلاء الذين تطلقون عليهم «محدودي الدخل» ..... وهذه الشقق التي بالعمارة السكنية ذات الأدوار العشرة يمكن أن تؤوي أربعين أسرة قوام كل أسرة على الاقل اربعة أفراد...

فكم عدد الذين سوف يشترون هذه الفيلات ذات الـ ٦٢٠٠٠٠ ملطوش؟؟

توقيع غير واضح

أقل واجب

بعد قراءة ما كتبته القارئة/سماح منصور سليمان في بريد الاهرام وما حدث لها من متاعب هي وراكبة أخرى وسائق سيارة من جراء قيامهم بشهامة المصريين بإنقاذ أحد المصابين في حادث سيارة على أحد الطرق بعد أن رفض معظم أصحاب السيارات انقاذ هذا المصاب. اقترح أن يقوم أمن المستشفى بأخذ بيانات الذين ينقلون اى مصاب في حادث ثم بعد ذلك يقوم قسم الشرطة التابع له هذا المستشفى بارسال خطاب استدعاء لهم بصيغة مهذبة مع خطاب شكر مرفق مع هذا الاستدعاء مع مراعاة عدم تأخيره أو جعله ينتظر كثيرا عند ذهابه للقسم لعمل المحضر أي تكون له الاولوية في انهاء الاجراءات في اقسام الشرطة.

وهذا اقل واجب لمواطن شهم قام بانقاذ مصاب على حافة الموت. وأنا متأكد ان هذه الاجراءات ستجعل أي مواطن لا يتردد في انقاذ أى مصاب لانه ساعتها سيعامل معاملة مواطن قام بعمل شجاع وليس كمتهم.

د. رمضان قطب

ميت غمر

قرار عظيم

أعجبني قرار الرئيس مبارك بتسمية محطة انفاق عابدين باسم الرئيس الراحل محمد نجيب، لأن القرار يعبر عن سمة الوفاء في شعب مصر، كما كان اختياره لهذه المحطة بالذات التي شهدت دخول أول شخص إلى مقر الحكم فيها مغيرا صفته من الملكية إلى الجمهورية اختيارا بالغ التوفيق. حبذا لو اهتمت هيئة مترو الانفاق وزينت هذه المحطة بلوحة معبرة عن تاريخ هذا الرجل لعل فيها تذكرة لأجيال لم تعاصره.

كمال متولي

إلى من نحتكم!

نستنجد ببريد الاهرام ليستفهم لنا من الاخوة الأعزاء في الصفحة الثانية الخاصة بالاذاعة والتليفزيون، لانه من فترة زمنية فوجئنا باختفاء مواقيت الصلاة الخاصة بولاية نيويورك فقلنا لا بأس فلنعتمد على مواعيد ولاية واشنطن ثم نراعي نحن فروق التوقيت معها... ولكن فجأة اختفت أيضا مواقيت الصلاة الخاصة بواشنطن فأصبحنا في حيرة من أمرنا فإلى أية مواقيت في صلاتنا نحتكم بعد «الاهرام الدولي»؟! وإلى أن ترجع الامور إلى ما كانت عليه فإننا نستعير عبارة محرر بريد الاهرام الجميلة لله الأمر من قبل ومن بعده.

السيد الفقي

مذيع تليفزيون - نيويورك

شيء من الاهتمام!

يبدو أن الذين قاموا بتصميم وبناء ميناء سفاجا كانوا يظنون أن مرتادي الميناء لن يحتاجوا الى أماكن انتظار أو مقاعد للراحة من عناء السفر الطويل، سواء الذي جاءوا منه أو سيذهبون اليه.. كما اختفى تماما كل أثر لمواقف السيارات.. وكأن الناس سيأتون للميناء سيرا على الأقدام لتوديع ذويهم أواستقبالهم، أو حتى لسفرهم هم أنفسهم.... الا يستحق رواد الميناء أن تخصص لهم مقاعد للراحة، ومواقف لسياراتهم؟.. فالمشوار طويل ولايحتاج الى مزيد من المعاناة! وهناك ملحوظة أخرى رأيتها بنفسي عندما سرت على اقدامي بالشارع المؤدي الى الميناء.. فالمنطقة تكتظ بالمتسولين والعاطلين ولاتخلو من تلال القاذورات... وهذا منظر سيء للغاية لايتفق مع طبيعة الميناء الحيوي فضلا عن أنه غير حضاري بالمرة!

فتحي فرغلي حمدان

مستشار بالمملكة العربية السعودية

مصير الاختراع!

اشكر القارئ السيد أبو السعود الذي كتب من باريس تحت عنوان (ماذا فعلتم معه؟) ويسأل في رسالته عن تطور طلبي من المسئولين تخصيص قطعة أرض في الطريق الصحراوي لاقامة ورشة انفذ فيها اختراعي الذي حصلت على براءته عام ١٩٨٤، والذي يتلخص في تركيب اطار احتياطي - بمواصفات خاصة - في السيارة لتمنعها من الانقلاب في حالة انفجار أحد إطاراتها الأصلية... وأجيبه بأن الهيئة العامة للتصنيع وافقت على تصنيع الجهاز بالأرض التي امتلكها بمنطقة غمازة الكبرى بالصف بجوار ترعة الكريمات، ولأن الروتين يقتضي الحصول على موافقة هيئة الآثار والمحاجر والقوات المسلحة بعدم وجود موانع من اقامة المشروع، فقد توقف المشروع لعدم الحصول على رد نهائي من تلك الجهات .. فضلا عن ذلك فالمشروع يحتاج الى تمويل هائل لا أقدر على توفيره حاليا..

عبدالرازق إمام مصطفى

صاحب اختراع حماية السيارات من الانقلاب

حجة هذا الزمان

مع ذكرى مولد العالم الفذ الجليل المرحوم الشيخ محمد الغزالي التي كانت الى يوم ٢٢ سبتمبر ١٩١٧ أتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء أن يجزيه عنا خير الجزاء على ما قدمه لوطنه وأمته من العمل الصالح عندما أوقف فكره وجهده ونذر نفسه جنديا يحارب قوى الكراهية والشيطان التي تتربص بالاسلام خارج أمتنا، وداخل وطننا من دعاة التغريب والانسلاخ من تراثنا، وكذلك تصديه بالحكمة والمنطق العلمي للمتطرفين الذين صدئت عقولهم وتوقفوا عن التفكير في غياهب القرون الوسطى.

رحم الله حجة هذا الزمان ونرجو من وزارتي الاعلام والثقافة أن تعملا على نشر أحاديثه التليفزيونية وكتبه القيمة بأسعار زهيدة ليتمكن الشباب معها من الاطلاع على فكر الشيخ المستنير الذي يجمع بين أصالة الدين وحداثة العصر.

محمد سعيد عز

هكذا من الأصل

افتتاح المرحلة التاسعة لامتداد كوبرى أكتوبر الشهر القادم وكوبرى القاهرة الاسماعيلية فى ديسمبر وتحديث مصانع الأسمنت

كتب ـ عبد الهادى تمام:

تقرر الانتهاء من اعمال المرحلة التاسعة لامتداد كوبرى ٦ اكتوبر والتى تربط شارع بورسعيد بالكوبرى خلال الشهر القادم وتشمل احدث كوبرى معلق بمنطقة الشرق الاوسط بطول ١٦٠ مترا فى الاتجاهين ليتخطى منطقتى الفرز بالسكة الحديد ومجمع الصرف الصحى بالوايلى. ويجرى حاليا الانتهاء من اعمال الانارة وتركيب ودهان العلامات والاشارات المرورية واعادة رصف وتخطيط وتجميل المطالع والمنازل بشارع بورسعيد.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة وحضره نائباه قدرى ابو حسين واحمد سلطان لمراجعة بعض اعمال التخطيط والمرور والرصف والتجميل.

وصرح المهندس محمد عبد العزيز مدير مديرية الطرق والنقل بالقاهرة بأنه تم وضع خطة لتنمية محور جسر السويس واعادة دراسة تقليل عرض الجزيرة الوسطى لايجاد ٤ حارات فى كل اتجاه والانتهاء من اعمال كوبرى القاهرة الاسماعيلية خلال ديسمبر القادم حيث ان هذا المحور بلغت حركة المرور به ٢٣ الف مركبة فى الساعة.

واوضح المحافظ ان هناك خطة لتقليل الكثافة السكانية ونقل المدابغ والمسابك الى شمال شرق مدينة بدر وكذلك نقل منطقة الجيارة والعمل على تقليل مصادر التلوث والعناية بتحديث مصانع الاسمنت وتركيب فلاتر مع عدم التوسع فى هذه المصانع لإمكانية وضع خطة لنقل هذه الانشطة الملوثة والتى تمثل عائقا امام تنمية الاراضى بهذه المناطق واعادة تخطيط مساحة ٢٠ فدانا بالبساتين لاقامة منشآت قومية ومشروع اسكان لاهالى هذه المنطقة والاستفادة بالمنح والقروض التى اسهمت بها بعض الهيئات والمؤسسات الاجنبية وازالة التعديات عن سور مجرى العيون والانتهاء من اعمال تطوير ميدان السيدة زينب خلال ٤ شهور بعد ان تم الانتهاء من تغيير جميع المرافق والتوسعة التى اضيفت للمسجد الزينبى.



المراحل النهائية لتشطيب القرية السياحية للعاملين بمشروع جنوب الوادى [تصوير: نور صبيح]

قرية سياحية للعاملين بمشروع تنمية جنوب الوادى

أبوسمبل من ـ أحمد نصر الدين:

بدأت وزارة الأشغال العامة والموارد المائية فى اتخاذ الاجراءات الخاصة بإنهاء التشطيبات الأخيرة للقرية السياحية التى تقع على ضفاف بحيرة ناصر، تمهيدا لتحويلها إلى مدينة سكنية وادارية للعاملين فى مشروع تنمية جنوب الوادى والتى تقع على بعد ٥٠ كيلو مترا من مواقع العمل فى حفر ترعة الشيخ زايد شمال خور توشكى.

وأكد الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن ٨٠٪ من وحدات المدينة السكنية الجديدة سوف تخصص للعاملين بالمشروع وأسرهم عملا على تحقيق الاستقرار الاسرى والنفسى لهؤلاء العاملين رفعا لمستوى انتاجهم فى مشروع القرية وحتى يخرج على أعلى مستوى علمى وعملى. وأضاف الوزير أن القرية ستكون مكيفة الهواء بالكامل، وتضم عددا من المرافق والخدمات وسيتم تخصيص عدد من وحداتها كسكن ادارى واستراحات للعاملين بالمشروع. وقال الوزير: إن الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى وافق على تقديم هذه القرية التابعة لهيئة تنمية بحيرة ناصر بتكاليفها الدفترية وباسعار بنائها الفعلية والتى لاتزيد على ثلاثة ملايين جنيه بأسعار عام ١٩٨٩ وتسدد من موازنة وزارة الاشغال العامة والموارد المائية للمدينة التى تضم نحو ١٠٠ وحدة سكنية من فئة حجرتين وثلاث حجرات وصالة.

غلق ٤ مصانع لتعبئة المواد الغذائية بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة غلق ٤ مصانع اداريا تعمل دون ترخيص وهى مصانع لتعبئة المواد الغذائية بالبراجيل والعمرانية وأرض اللواء بمركز إمبابة.

كما قرر المحافظ السماح بالتنازل عن الجبانات التابعة للمحافظة بطريق الفيوم ومدينة ٦ أكتوبر بشرط أن يتقدم المتنازل عن الجبانة بطلب للمحافظة لتنازله عن الأرض والبناء وأن يتقدم المتنازل إليه بطلب للمحافظة بتخصيص المقبرة على أن يسدد مقابل خدمات لحساب الجبانات قيمته ٥٠٠ جنيه للجبانة ذات مساحة ٤٠ مترا و٧٥٠ جنيها للتنازل عن الجبانة التى تبلغ مساحتها ٦٠ مترا، وذلك نظير المعاينة، ومقابل اعباء تعديل الترخيص للأرض. وقرر المحافظ تشكيل لجنة برئاسة سيد صالح رئيس مدينة الجيزة لمراجعة اشتراطات الأمن الصناعى والدفاع المدنى والحريق بجميع المراكز التجارية بمدينة الجيزة.

طلاب الجامعات الجدد يتوجهون لكلياتهم خلال الاسبوع الحالى

كتب ـ محمد حبيب:

يتوجه الطلاب الجدد والمقبولون حديثا بالجامعات الى كلياتهم اليوم وحتى نهاية الاسبوع للانتظام فى المحاضرات بعد اعلان الجداول وانهاء عدد كبير منهم الكشف الطبى وسداد المصروفات، ومن المنتظر اعلان نتائج القبول بالاقسام المختلفة خلال الاسبوع الحالى حتى يمكن للطلاب الانتظام نهائيا، خاصة بعد تسلم معظم بطاقات الترشيح خلال منتصف الاسبوع الماضى.

ويلتقى رؤساء الجامعات اليوم والعمداء بالطلاب الجدد خلال المحاضرات الاولى لتعريفهم بنظام الدراسة والمناهج ومواعيد الامتحانات. وقد انتظم الطلاب القدامى فى المحاضرات بداية من الاسبوع الماضى. وستبدأ الكليات صرف مكافآت التفوق والمبالغ المخصصة بصندوق التكافل الاجتماعى للطلاب غير القادرين واعلان نتائج التحويلات للطلاب المتفوقين لفرق دراسية اعلى واسكان الطلاب الجدد بالمدن الجامعية خاصة الطالبات.

وقد اشترطت الكليات التى تدرس للطلاب باللغتين الفرنسية والانجليزية ان يكون الطالب حاصلا على ٨٠٪ فأكثر فى اللغة الاجنبية بالاضافة الى نجاحه فى المستوى الخاص وسيتم ترتيب الطلاب على اساس المجموع الكلى ودرجة اللغة الاجنبية والمستوى الخاص، واكد رؤساء الجامعات ان القبول بهذه الاقسام لن يكون به استثناءات لتحقيق تكافؤ الفرص بين الطلاب.

وكان الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى قد لجتمع مع عمداء واساتذة جامعة عين شمس وحضر الاجتماع الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة ودار حوار حول مشكلة الكتاب الجامعى والعلاقة بين الطالب والاستاذ.

وأكد الوزير أن المستهدف من الخريجين أن تقدم نوعية قادرة على تحمل المسئولية وتطوير اداء العمل وايجاد الحلول المناسبة للمشكلات التى تواجه المجتمع فى جميع المجالات.

وعقد الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة عدة اجتماعات مع اعضاء مجالس الكليات وتدارس معهم خلالها سبل تطوير العمل الجامعى والبحثى وربطه بالمجتمع واستمع إلى المشكلات التى تواجه سير العمل الدراسى وتقرر تخصيص مبالغ لشراء اجهزة وتطوير المعامل ببعض الكليات والانتهاء من جميع المنشآت الدراسية خلال النصف الاول من العام الدراسى.

وصول ٢١٠٠ سائح الى ميناء بورسعيد اليوم

بورسعيد ـ من محمد أبو الشهود:

تصل الى ميناء بورسعيد اليوم اربع بواخر سياحية يستقلها ٢١٠٠ سائح من جنسيات مختلفة لزيارة المعالم الاثرية بالقاهرة كما تغادر الميناء اليوم المركب الشراعى الامريكى ستار فلاير بعد عودة سياحة وعددهم ٦٩ سائحا الى بورسعيد قادمين من القاهرة وسبقهم ٤٨ اندونيسيا هم طاقم وركاب بارجة اندونيسية رحلت بهم عبر قناة السويس. ويصل خلال الايام الاربعة القادمة حوالى ٢٥٠٠ سائح على متن ست سفن سياحية، وكان احد السياح الروس المسنين واسمه مالاشى.

قد جاء يوم السبت الماضى وتخلف عن الرحيل لمرضه وتم علاجه فى القاهرة ولحق بباخرته فى رحلتها التالية يوم الثلاثاء. ومن ناحية اخرى يمضى العمل فى بناء مرسيين جديدين للبولخر يربط بينهما ممر الى رصيف الميناء ومن المقرر بدء تشغيلهما فى يوليو القادم بتكاليف ٢٤ مليون جنيه يشترك فى تمويل منشآتهما المنطقة الحرة ببورسعيد (٦٠٪) وهيئة الميناء (٤٠٪) وبذلك تنتهى تماما متاعب انتقال السياح من البولخر الى الرصيف عبر السلالم العائمة.

إعداد اتفاقية دولية بعدم استخدام المبيدات الخطيرة

كتبت ـ سيلفيا النقادى:

اعلنت منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» التابعة للأمم المتحدة انها تقوم حاليا بدراسة لوضع صيغة لاتفاقية ملزمة من الناحية القانونية خلال المفاوضات الحكومية التى ستعقد فى ٢٠ اكتوبر القادم فى مقر المنظمة بروما بشأن استخدام المبيدات الكيميائية. وصرح ميشال الحاج مستشار الاعلام الاقليمى بمكتب المنظمة بالقاهرة بأن هناك ٢٢ نوعا من المبيدات الكيميائية محظور استخدامها وان تركيبات هذه المبيدات تشكل خطرا كبيرا على صحة الفلاحين حيث يصعب التعامل مع هذه المبيدات بأمان.

واضاف ان مبيدات الـ دى دى تى والدرين والدرين والبدرلن والتش سى اتش والتى تم اضافتها مؤخرا على قائمة المبيدات الخطيرة ينبغى الا يتم تصديرها ما لم يكن هناك اتفاق مسبق مع البلد المستورد وان اجراءات الموافقة المسبقة تديرها منظمة الاغذية والزراعة وبرنامج الامم المتحدة للبيئة وتشارك فيها ١٥٤ دولة وقال ان المنظمة تحث الدول النامية على استخدام المبيدات بدرجة ادنى عن طريق تطبيق ما يعرف بالمكافحة المتكاملة للآفات حيث تساعد هذه الطريقة على تقليل استخدام المبيدات الحشرية بنسبة تزيد على ٧٠٪.. والمعروف ان قيمة تجارة المبيدات فى العالم بلغت نحو ٣٠ مليار دولار فى العام الماضى وان اكثر الاسواق نشاطا فى هذا المجال فى الدول النامية.

عيادة طبية ومركز إسعاف بمنطقة توشكى

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان اعداد عيادة طبية بمنطقة توشكى وتزويدها بالادوية والاسعافات اللازمة، وانشاء مركز أسعاف طبى مزود بسيارتين وذلك فى اطار حماية البيئة والعاملين بالمشروع، كما قرر تعيين الاطباء والاخصائيين والملاحظين الصحيين.

وصرح الدكتور طه الخبى وكيل الوزارة للامراض المتوطنة انه تقرر تنظيم حملة فى منطقة المشروع لمكافحة الحشرات والزواحف فى ثمانية مواقع للعمل والتجمعات السكنية للعمال لحمايتهم من الامراض التى تنتقل عن طريق الحشرات، ورش المبيدات فى عمليات المكافحة وقام بذلك فريق من الفنيين وسوف تتكرر هذه الحملة بصفة دورية طبقا لمتطلبات المكافحة.

كما قرر الوزير تخصيص فرق طبية مدربة فى تخصصات العظام والتخدير والجراحة العامة والعناية المركزة لتكون فى حالة استعداد تام للانتقال الى موقع اى حادث عند الضرورة وذلك حماية للعاملين من مخاطر الاصابات، وتزويد منطقة المشروع بعيادات متنقلة تضم كل منها طبيبا اخصائيا وممرضة وتحمل معها الادوية اللازمة للطوارئ والاسعافات لتقديم خدمة علاجية فى مواقع العمل فى المنطقة المحيطة بالمشروع.

حالة الجو

انخفاض فى درجات الحرارة على غرب البلاد يتقدم نحو الداخل مصحوب بنشاط للرياح المثيرة للأتربة وتكاثر للسحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد حيث الفرصة مهيأة لسقوط الأمطار.

القاهرة	٣٠	٢٠	السويس	٣١	٢٢	رفح	٢٩	١٨	أسيوط	٣٤	١٨
الإسكندرية	٢٨	٢٠	العريش	٢٩	١٧	كاترين	٢٨	١٧	سوهاج	٣٦	٢٠
مطروح	٢٧	١٦	الطور	٣٠	٢٢	سيوة	٣٣	٢٠	الأقصر	٣٨	٢٠
بورسعيد	٢٨	٢٢	الغردقة	٣٢	٢٣	المنيا	٣٣	١٧	أسوان	٣٨	٢٢
الاسماعيلية	٣١	٢١	شرم الشيخ	٣٣	٢٤	الفيوم	٣٣	١٩	الوادي الجديد	٣٧	١٩

الأهرام

٩٠ مليون جنيه لحماية مصب النيل عند دمياط ورشيد
اقامة حائط واق ملاصق لجسم المصب عند رشيد

كتب ـ عماد حجاب:

تم اعتماد ٩٠ مليون جنيه لحماية مصب النيل عند فرعى دمياط ورشيد من عمليات التآكل والانهيار التى تهددهما وادت الى تغير شكل المصب وضياع مساحات كبيرة منه وصرح المهندس عبد الوهاب غازى رئيس هيئة حماية الشواطىء بانه يتم حاليا اقامة حائط واق ملاصق لجسم مصب النيل عند رشيد بطول ١٫٥ كيلو متر وبتكلفة ٤٥ مليون جنيه وذلك بعد أن اثبتت دراسات الهيئة استمرار عمليات التآكل بالحائط القديم والمقام بطول ٣ كيلو مترات وعدم توقفها بسبب دوامات البحر الشديدة بالمنطقة، وقلة اندفاع مياه النيل عند وصولها لنهاية المصب، وعدم وصول الطمى الذى كان يشبه الغراء على جسم المصب ويحميه من هجمات البحر.

وقال أن فنارى دمياط ورشيد أصبحا على مسافة لاتقل عن كيلو مترين من الشاطىء بعد أن كانا عند نهاية المصب مما يحتم ضرورة اهتمام الهيئة بتلك المنطقة وعدم اهمالها، واضاف أنه سيجرى انشاء ٣ حوافز بحرية عند مصب النيل بدمياط طول كل منها ٥٠٠ متر وبارتفاع ١٢ مترا منها ٦ أمتار تحت سطح البحر وبتكلفة ٤٥ مليون جنيه وذلك لكسر حدة الأمواج وتقليل تأثيرها على مصب دمياط حيث التهم البحر خلال السنوات الماضية الطريق الساحلى الذى كان يربط دمياط بمدن القناة وسيناء.

وقال رئيس الهيئة انه يتم حاليا استكمال مشروع حماية قرية عزبة البرج بدمياط بتنفيذ مرحلة حماية جديدة بها بتكلفة ٤٠ مليون جنيه وبامتداد ١٫٥ كيلو متر لاستكمال حماية منازل القرية من الانهيار بسبب وصول مياه البحر اليها.

أمانة شباب الحزب الوطنى تقيم احتفالات بذكرى انتصارات اكتوبر

تقيم الامانة العامة لشباب الحزب الوطنى الديمقراطى تحت رعاية الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب احتفالا كبيرا بذكرى السادس من اكتوبر وذلك خلال الملتقى العلمى لشباب مصر الذى سيقام بمقر الأمانة العامة ٦ اكتوبر المقبل.

صرح بذلك الدكتور نبيه العلقامى الامين العام لشباب الحزب الوطنى. وأضاف ان شباب الحزب أعد ٣٦ ورقة عمل حول التحولات التى شهدتها مصر منذ انتصارات السادس من اكتوبر العظيم.

ويشهد الملتقى اكثر من الف شاب وفتاة يمثلون مختلف محافظات الجمهورية.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء إبراهيم جلهوم للتعزية فى وفاة الدكتور منصور خليفة حسنين، ومحمود يسرى للتعزية فى وفاة المستشار محمود كمال كريم، ومحمد الهادى للتعزية فى وفاة المستشار مصطفى عبد الرازق، وعادل احمد الخولى للتعزية فى وفاة عميد بحرى خليفة جودت.

وفد الشورى يزور قبر مؤسس باكستان

كراتشى ـ أ ش أ: قام وفد مجلس الشورى الذى يزور باكستان حاليا برئاسة مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس بوضع اكليل من الزهور على قبر الزعيم الباكستانى الراحل محمد على جناح مؤسس دولة باكستان وذلك خلال زيارة الوفد لمزار جناح بمدينة كراتشى.

اختيار مصرى عضوا بأكاديمية العلوم بنيويورك

الاسكندرية ـ مكتب «الأهرام»: اختارت اكاديمية العلوم بنيويورك الدكتور السيد محمد عبد الرسول الاستاذ بهندسة المنصورة عضوا عاملا بها، كما أصدر وزير التعليم قرارا باختياره عضوا باللجنة العلمية الدائمة لهندسة المناجم والبترول والفلزات ومقررا لها.

المطالبة باعطاء فيتامين «أ» للأطفال عند التطعيم ضد الحصبة

طالب المؤتمر الدولى الثامن عشر لمكافحة نقص فيتامين «أ» باعطاء الأم بعد الولادة وخلال الشهر الأول جرعات كبيرة من فيتامين «أ» ٢٠٠ ألف وحدة لتحسين مستوى الفيتامين ومستوى وجوده فى لبن الأم وذلك لضمان وجود كميات كافية من الفيتامين للطفل، وبضرورة اعطاء جرعات للأطفال من الفيتامين للأطفال عند التطعيم ضد الحصبة فى الشهر التاسع.

واختتم المؤتمر اعماله أمس، باصدار عدد من التوصيات والقرارات أعلنها الدكتور فاروق شاهين أمين عام المؤتمر وعميد معهد التغذية.

منطقة صناعية فى برج العرب توفر ٢٥ ألف فرصة عمل

برج العرب ـ من فكرى عبد السلام:

وافق الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة، على انشاء منطقة صناعية جديدة بجوار امتداد المنطقة الصناعية الرابعة بمدينة برج العرب الجديدة على مساحة ١١ ملون متر مربع والبدء فى تنفيذ المرحلة الاولى منها وادخال المرافق إليها لتسليمها للمستثمرين اوائل العام القادم لإقامة بعض الصناعات عليها بحيث توفر حوالى ٢٥ الف فرصة عمل للشباب.

وصرح المهندس حسام الدين عبد المنعم رئيس جهاز تعمير مدينة برج العرب الجديدة، بانه تم الانتهاء من إعداد الدراسات والرسوم التنفيذية واعمال المرافق للبدء فى تنفيذ المرحلة الاولى من المنطقة الصناعية الخامسة التى تبلغ مساحتها ٣ ملايين متر مربع وجار اعداد الدراسات لتوصيل المياه والكهرباء وشبكات الصرف الصحى ورصف الطرق التى تبلغ جملة تكاليفها ١٥٠ مليون جنيه. وسيتم اقامة صناعات غذائية وادوية وورق وبلاستيك وملابس بالاضافة الى بعض الورش التى تمد الصناعات القائمة بالمدينة باحتياجاتها من المعدات.

■ فى مؤتمر دولى بفيينا بعد غد:

انتخاب مصرى مديرا لوكالة الطاقة الذرية

فيينا من ـ مصطفى عبد الله:

تشارك مصر بوفد رفيع المستوى برئاسة المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والدكتور مصطفى الفقى سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الامم المتحدة بفيينا فى المؤتمر الدولى العام الحادى والاربعين لوكالة الطاقة الذرية بفيينا والذى يبدأ أعماله بعد غدا ويستمر لمدة أسبوع.

حيث يتم التصديق على انتخاب الدبلوماسى المصرى الدكتور محمد البرادعى مديرا عاما للوكالة وتقلده مهام منصبه رسميا خلفا لهانز بليكس، وسيلقى البرادعى كلمة بهذه المناسبة.

ويلقى المستشار النمساوى الدكتور فيكتور كليما كلمة افتتاح المؤتمر الذى يتم فيه أيضا انتخاب رئيس للمؤتمر ونائب له واعضاء الهيئة الإدارية.

ويبحث المؤتمر كيفية مواجهة التحديات واهمها انشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل فى الشرق الأوسط وتعديل المادة السادسة من النظام الأساسى وزيادة تمثيل للمناطق الجغرافية والاقليمية فى مجلس المحافظين.

وصول كشوف تضم ٥٤ ألفا من المستحقين لتعويضات حرب الخليج

الاسكندرية ـ من أمل الجيار:

اكد السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة انه وصلنا كشوف باسماء ٥٤ الفا من المستحقين لتعويضات حرب الخليج ومن المنتظر ان تصل الدفعة الجديدة من اموال التعويضات خلال شهر نوفمبر القادم بعد قيام الأمم المتحدة ببيع حصة من بترول العراق وسيتم الاعلان بعد ذلك عن مواعيد صرف الدفعة الجديدة.

أباظة يفتتح المؤتمر الدولى للشبكات الكهربائية الكبرى اليوم

يفتتح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة اليوم المؤتمر الدولى للشبكات الكهربائية الكبرى (السيجريه) والذى يهدف إلى تبادل الخبرات وتدعيم التعاون الفنى بين جميع الدول فى مجال انظمة القوى الكهربائية بما فى ذلك محطات توليد الكهرباء وشبكات النقل والربط.

وصرح الوزير بأنه تم تشكيل لجنة قومية مصرية بوزارة الكهرباء لتكون حلقة الوصل بين الوزارة والمؤتمر الدولى ومقره الدائم باريس بفرنسا، وتضم باللجنة رؤساء الهيئات والخبراء بالوزارة، مشيرا إلى أن المؤتمر سيشارك فيه ١٥٠ من العلماء والخبراء من مصر والدول الإفريقية وأعضاء البحرية من الدول الأوروبية والأمريكية والآسيوية.

٨٠٪ من ثمن القطن المورد صرفها بمجرد التسلم من المزارع

أكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الأراضى أنه سيتم الالتزام بصرف ٨٠٪ من ثمن القطن المورد بمجرد تسلم القطن من الزراع والمنتجين وصرف الباقى خلال ٤٨ ساعة بعد فرزه والتأكد من الرتبة والجودة.

وطالب الدكتور والى بنوك التنمية والائتمان الزراعى والجمعيات الزراعية، بضرورة الالتزام بصرف ثمن القطن دون النظر إلى أية مديونيات سابقة على الزراع.

واضاف انه تم اعتماد حوالى ٢٫٥ مليار جنيه لتسلم حوالى ٥ ملايين قنطار قطن من المزارع بواسطة حلقات التسويق والتى بلغ عددها حوالى ٩٦٠ حلقة.

تطوير الجمعيات الأهلية فى ضوء التغييرات الراهنة

تعقد السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية اجتماعا موسعا الثلاثاء القادم بوزارة الشئون الاجتماعية مع رؤساء الجمعيات الاهلية والمسئولين بتلك الجمعيات بمشاركة بعض مديرى الشئون الاجتماعية ببعض المحافظات، ويتم خلال الاجتماع استعراض سبل تطوير الجمعيات الاهلية فى ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة والتى تتطلب دورا أكثر فاعلية لهذه الجمعيات لخدمة المجتمع.

التزام صاحب العمل بالإمارات بنفقات عودة المتعاقد رسميا

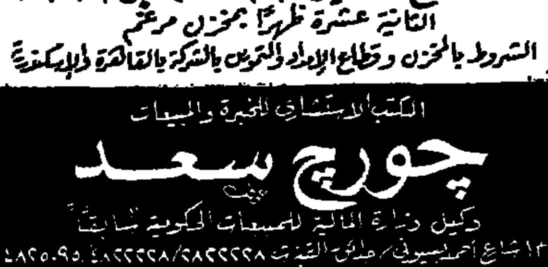
اكدت وزارة القوى العاملة والهجرة التزام صاحب العمل بدولة الامارات العربية المتحدة بنفقات عودة العامل المتعاقد رسميا ودفع قيمة تذكرة عودته الى البلد الذى استقدمه منه عقب انتهاء خدمات العامل، الا اذا التحق العامل بعد ذلك بعمل اخر فان صاحب العمل الاخير ملتزم بدفع هذه النفقات وفقا للقواعد التى اصدرتها وزارة العمل والشئون الاجتماعية بالامارات.

واوضح تقرير تلقاه السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة من مكتب التمثيل العمالى فى ابوظبى انه فى حالة التحاق العامل بعمل اخر فان صاحب العمل الاول ملتزم بتقديم مايثبت ذلك حتى لايلتزم بدفع نفقات عودة العامل لديه بعد انتهاء عقده.

مساعدات للطلبة الفلسطينية فى مدارس شمال سيناء

شمال سيناء ـ من مكتب الأهرام: تقوم مديرية التعليم بعمل ابحاث اجتماعية لاعفاء الطلاب الفلسطينية من نفقات التعليم المقررة عليهم، واعفاء بعض التلاميذ من سداد الرسوم المدرسية لغير القادرين منهم.

وصرح رياض خميس مسئول الطلاب الفلسطينيين بشمال سيناء بأن ذلك يأتى فى إطار دور مصر الرائد تجاه أمتها العربية والأشقاء الفلسطينيين المقيمين بمصر.



الطريق إلى الخانكة !

منذ عام كامل وبالتحديد في اغسطس ٩٦ كانت «تحقيقات الأهرام» أول من نبه الى خطورة مايدور في مستشفيات الأمراض العقلية وخاصة مايتعلق بعنبر ٩ الشهير بالخانكة الذى تم تخصيصه للمرضى المتهمين في قضايا جنائية، ولكن شهادة الجنون التى حصلوا عليها حالت دون قضائهم للعقوبة أو الخضوع للمحاكمة بعد أن اسقطت عنهم المسئولية الجنائية عما ارتكبوه.. وتقرر أن يقضوا فترة من حياتهم داخل جدران الخانكة في حماية الشهادة التى حصل عليها البعض منهم بالرشوة مستغلين حالة الفساد التي عمت أركان المستشفى.

عبدالسلام عوض

كنا يومها اول من نبه الى ان ايداع المتهمين والافراج عنهم نظام يحتاج الى اعادة نظر.

ولاحساسنا بخطورة الموضوع الذى حملته الينا رسالة مجهولة العنوان فقد كان همنا ان نحصل على المستندات واصبح ذلك هو الشغل الشاغل للزميل محمود عبدالوهاب الذى كلف بالمتابعة وتحرى الحقيقة..

ويومها.. وبعد جهد مضن وبحث شاق ومتواصل حمل الينا محمود عبدالوهاب ما اصابنا فعلا بالذهول من كم المستندات التي حصل عليها والتى تنوعت بين شكاوى الناس ومحاضر نيابة الأموال العامة ومضابط المحاكم بل وتقارير الرقابة الادارية!!

وعلى الرغم من كثرة الوقائع التى تثير قدرا لا يستهان به من الريبة فاننا لم نلحظ قط أن احدا من بين كل الاطراف المسئولة قد توقف ليتحقق أو حتى ليسأل او ليشعر بالخطر الذى تشير اليه هذه الوقائع!



العباسية الباب الخلفى للمجرمين!

في اغسطس من العام الماضى كانت «تحقيقات الأهرام» أول من نبه إلى خطورة الحصول على شهادات بالجنون تهربا من المسئولية الجنائية

كانت أولى الوقائع بالمستندات قضية شهيرة لمتهم اسمه اسماعيل عبدالواحد رجب المتهم في القضية رقم ١١٣٧٠ لسنة ١٩٩٥ قسم اول المحلة الكبرى. اثناء التحقيق معه ادعى المتهم الجنون ليفلت من العقاب فتم تحويله الى مستشفى الأمراض العقلية بالعباسية لفحصه فاكد ادعاء المتهم. وصدر قرار ايداعه بمستشفى الخانكة الا ان مستشفى الأمراض العقلية بالعباسية لم يسلم المتهم الى مستشفى الخانكة الذى ظل يطالب بتسليم المتهم اليه ولا أحد يستجيبه حتى ارسل المستشفى خطابا رسميا يحمل رقم ٤٤٥٠ بتاريخ ١٩٩٦/٥/٧ الى المستشار النائب العام المساعد يطالبه بالتدخل لسرعة تحويل المتهم من العباسية الى الخانكة طبقا لما تقضى به القوانين.

ولم يتم تحويل المتهم وظل في مستشفى العباسية.. وفي نهاية شهر يوليو ١٩٩٦ داهمت مباحث مدينة نصر مستشفى العباسية لتضبط المتهم يدير تجارة مخدرات من مقره!! وضبطت بحوزته ٣٠٠ قرص مخدر و٤٢٠ جرام بانجو، وعندما تولت النيابة التحقيق فوجئت بالتقرير الطبى الذى أعده مستشفى العباسية بانه غير صحيح عقليا فاصدرت قرارها بتشديد الرقابة عليه في المستشفى!!

وقلنا يومها لو كان أحد يستريب لوضع علامات استفهام حول تلكؤ مستشفى العباسية في ترحيل المتهم الى الخانكة ولو كان أحد يستريب لتشكك في التقرير الطبى الخاص بالمتهم فهو مازال قادرا على التمييز والادراك ويخبىء الحبوب ويدير مخدرات ثم يقول التقرير الطبى انه غير مسئول عن افعاله!

هذه قضية.. وغيرها كثير..

وقد قامت هيئة الرقابة الادارية باعداد تقرير لها عن كم من المخالفات الادارية ونظم العمل بمستشفى الأمراض النفسية والعقلية ولم يتحرك احد..

وثارت أقاويل كثيرة عن تلاعبه في الافراج الطبى عن متهمين في قضايا.. ولم يأخذ أحد هذه الأقاويل بالجدية اللازمة.

ولكن يومها.. قالت تحقيقات «الأهرام» ان القضية الحقيقية ان مستشفى العباسية يحتاج الى كثير من الاهتمام وكثير من القلق، ونظام وضع المرضى تحت الملاحظة الطبية والافراج الطبى يحتاج الى رقابة اكثر صرامة واكثر دقة لان هذا النظام بالذات لا يحتمل اى شبهة للتجاوز ولا اى احتمال للخطأ، لانه ببساطة يرتبط بنظام العدل الذى هو يحمى المجتمع ويصونه.

ولم نكن نعرف ما سوف تحمله الايام.. ولكننا فقط نقول اننا يومها استشعرنا الخطر.. واردنا ان ننبه إليه بعد ان افزعتنا الوقائع ومدلولاتها.

ولم يكن من السهل ان تسكت فكتب الزميل محمود عبدالوهاب تحقيقه الثانى بعد اسبوعين فقط بعنوان «العباسية.. الباب الخلفى للمجرمين» وذلك في ٢٢ اغسطس من العام الماضى.

وكان سؤالنا بسيطا: هل ينزعج أحد؟

تصورنا ان أول من ينزعج هو وزير الصحة ومحافظ القاهرة والنائب العام لأن القضية تمس ركنا مهما في نظام العدالة ولأنه بحكم منصبه عضو في مجلس المراقبة الطبى الذى يقرر الافراج عن المتهمين من عدمه وهو العضو الوحيد الذى لا يصح انعقاد المجلس بدونه. ولم يهتم احد والتزم الكل الصمت!

ماهى الحكاية!؟

وفق نص القانون فانه عندما يدفع دفاع متهم ما في احدى القضايا بعدم مسئولية المتهم لاسباب عقلية فان القاضى يامر بايداع المتهم في مستشفى الامراض العقلية بالعباسية لمدة ٤٥ يوما تحت الملاحظة الطبية كى يقرر المستشفى مدى مسئولية المتهم ومدى قدرته العقلية.. ووفق نص القانون فان المسئولية في هذا الامر تقع على مدير عام المستشفى.

وفي القانون المنظم لهذا الاجراء والمعروف بالقانون ١٤١ لعام ١٩٤٤ قواعد حاكمة، الا ان الواقع في السنوات الاخيرة يحمل قدرا من الشكوك حول سلامة التقارير الصادرة من مستشفى العباسية وكانت تحت يدنا المستندات التى تثبت ذلك وتحمل التناقضات التالية وتثير العديد من الشكوك.

- تقرير عن القضية رقم ٧٠٨٢ لسنة ١٩٩٤ جنايات العجوزة موقع من ٣ أطباء يقول ان المتهم يعانى من اضطراب عقلى ولا يعتبر مسئولا جنائيا عن افعاله.. وتقرير اخر من ثلاثة أطباء بنفس المستشفى يقول ان نفس المتهم في نفس القضية لا يعانى من ثمة آفة عقلية وهو مسئول مسئولية تامة عما اسند اليه من اتهام.
- تقرير عن متهم اخر في القضية رقم ١٨١٢ لسنة ١٩٩٥ يقول ان المتهم يعانى من آفة عقلية «نوبة هوس».. وتقرير ثان عن ذات المتهم يقول انه يعانى من آفة عقلية هى «الذهان الدورى» وتقرير ثالث عن نفس المتهم وهو الذى ارسل للمحكمة بانه يعانى من «ذهان» مابعد الادمان.
- تقرير عن المتهم في القضية رقم ٢٢٩٢١ لسنة ١٩٩٣ يقول ان المتهم لا يعانى من اى مرض عقلى وهو مسئول عما اسند اليه من اتهام وتقرير آخر عن نفس المتهم يقول انه يعانى من اضطراب عقلى وجدانى «هوس اكتئاب» ويعتبر غير مسئول عما اسند اليه من اتهام.

ألا يدعونا ذلك كله - وهو قليل من كثير - الى ان نتوقف قليلا لنشعر بفداحة التسيب.. وخطر الفساد..

هل ان الاوان كى نفتح جميعا ملف الايداع العقلى للمتهمين في القضايا، فما اسهل على اى محام كى ينقذ موكله ان يدفع بعدم سلامة قواه العقلية فنجد تجار مخدرات وقتلة ومختلسين قد اصبحوا فجاة غير مسئولين عن افعالهم.. ولا احد يتوقف ولا احد يهتم إلا بعد ثمن باهظ من امن المجتمع وسلامته وعدله؟

في مستشفى الأمراض العقلية بالعباسية

ايداع المتهمين والافراج عنهم نظام يحتاج إلى إعادة نظر

ـ وطالبنا بضرورة اعادة النظر في نظم ايداع والافراج عن نزلاء مستشفيات الامراض العقلية

من متهم في العباسية .. إلى مجنون في الخانكة

بقانون عمره ٥٣ سنة

٧٣٠ مريضا في عنبر الخطرين بلا حراسة أو رقابة!

في الخانكة ٥ إخصائيين نفسيين يخدمون ١٧٠٠ مريض تعاونهم إخصائية واحدة!

منذ ايام صدر قرار جمهورى بنقل تبعية ٥ مستشفيات كبرى للامراض النفسية والعقلية من المحليات الى وزارة الصحة، واوضح د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ان هذا القرار سوف يحقق الرعاية الصحية والنفسية الى جانب الانضباط الادارى لهذه المستشفيات.

كيف تبدو الصورة الآن من داخل مستشفياتنا العقلية الحكومية وكيف كانت من قبل؟

كيف يدخل المريض العقلى الى المستشفى وما هى الخطوات التى تقوم بها إدارة المستشفى في الكشف على المرضى المودعين تحت احكام قضائية؟؟

يقول الدكتور هانى لطفى مدير مستشفى العباسية للصحة النفسية والذى تسلم عمله منذ اسبوع واحد، إن المستشفى يستقبل المرضى العاديين الذين يحضرهم اهلهم طلبا للعلاج وكذلك يستقبل المرضى المتهمين والذين يعرضون على المحاكم ويدفع المحامون بأنهم يعانون من مرض عقلى فيحكم القاضى بايداعه احد المستشفيات العقلية الحكومية لتقرير حالته وهذا القرار يحال الى النائب العام الذى يوزع هذه الحالات وان كانت الاغلبية من هذه الحالات تأتى لمستشفى العباسية للامراض العقلية وبعض منها يذهب الى مستشفى المعمورة.

ثم بعد ذلك يأتى المريض الينا بصحبة الشرطة وخطاب من النائب العام المساعد ومعهم ملف القضية نفسه.

ويدخل المريض المتهم في مكان خاص اسمه قسم «٨٠ غرب» وهو مكان يحفظ فيه المتهمون تحت الفحص ويكون هذا القسم تحت حراسة الشرطة، داخل المستشفى. ويتم الكشف عليه في العيادة الخارجية وهو كشف ظاهرى باطنى وعقلى مبدئى ويتم تحديد اية اصابات ويكتب له تقرير ظاهرى كامل ثم ينقل بحراسة الى شرطة قسم «٨٠ غرب» حيث يتم تسليمه ويدخل ويودع به.

الخطوة الثانية تبدأ عند تحديد لجنة بواسطة مدير المستشفى ويقول د. هانى لطفى انه منذ ان تولى وهو حريص على ان تكون جهة الكشف على المريض المتهم لجنة ثلاثية مكونة من ثلاثة اطباء نفسيين اخصائيين حيث انه قبل توليه رئاسة المستشفى كان الكشف يتم بواسطة طبيب واحد فقط. وهذه اللجنة الثلاثية تساعد على ان يكون الحكم على الحالة المرضية اكثر حيادا ونزاهة ويتم الكشف عليه في فترة الحجز التى يحددها مقدما النائب العام في خطابه وهى في اغلب الاحوال تستمر ٤٥ يوما.

واذا طلب أحد الاطباء اجراء رسم مخ او اشعة مقطعية على المخ تطلب المستشفى على الفور طبيبا نفسيا يأتى بجهاز رسم المخ للحضور الى داخل المستشفى ويتم الكشف عليه، وفي هذا المجال يقول مدير مستشفى العباسية انه تم التعاقد على أحدث جهاز رسم مخ خاص بالمستشفى بمبلغ ١٥٤ الف جنيه وتم بالفعل اصدار امر توريد هذا الجهاز حيث ان المستشفى كان يفتقر الى جهاز رسم مخ خاص به وذلك لسرعة الكشف على المرضى!!

ويضيف د. هانى لطفى انه بعد ان تطمئن اللجنة للقرار بأن هذا المريض المتهم، يقينا وبعد دراسة ملف القضية الخاص به وبعد كتابة ملاحظات يومية داخل الملف الطبى الخاص بالمريض، اى بعد بدراسة المريض من جميع الجوانب، تبدأ اللجنة الثلاثية في تحديد تشخيص للمرض وتحدد معه ما اذا كان المريض مصابا بآفة عقلية تجعله غير مسئول عما فعل أو غير مصاب مما يترتب عليه المسئولية الكاملة عما ارتكبه.

وتكتب اللجنة الثلاثية في تقريرها إنها تنصح بإيداعه باحدى المصحات النفسية الحكومية في حالة مرضه العقلى الواضح والثابت لها بعد الكشف..

ومن اجل ضمان مزيد من الاحكام والدقة على الرأى الاخير لتقرير اللجنة الثلاثية، نقوم بعرض هذا التقرير على مجلس المراقبة للامراض العقلية الذى يعقد برئاسة وكيل وزارة الصحة، ومدير ادارة الصحة النفسية بوزارة الصحة والمحامى العام أو نائب عنه وعن الطب الشرعى ووزارة الداخلية ووزارة الشئون الاجتماعية.

ويشترط في هؤلاء ان يكونوا موظفين كبارا ثم استاذ صحة نفسية وعصبية من الجامعة ومندوبا من قسم قضايا وزارة الصحة ورئيس قسم الامراض العقلية باحدى الجامعات ثم كبير اطباء مصلحة السجون وموظفا كبيرا من ادارة المجالس الطبية.

ويقوم مجلس المراقبة للامراض العقلية بكل اعضائه بالاطلاع على التقرير وعلى المتهم وملف القضية ويدور نقاش بين المجلس وبين اللجنة الثلاثية من الاطباء النفسيين عن اية ملاحظة ترد.

ثم يرحل المريض ثانية الى النائب العام ليتخذ ضده الاجراءات القانونية على اعتبار انه مسئول.

واذا ثبت انه غير مسئول عما ارتكبه نتيجة لاصابته «بآفة عقلية» يحصل على قرار من النائب العام بايداعه احدى المصحات النفسية الحكومية ويقوم ايضا بتحديد الجهة وهى تكون في الـ ٩٩٪ من الحالات في مستشفى الخانكة للامراض العقلية .. والتى يصل فيها عنبر الخطرين الى ٧٣٠ مريضا خطرا!!

ويقوم بعد ذلك قسم الترحيلات من وزارة الداخلية بتسلم المريض وترحيله الى الخانكة .

ويؤكد د. هانى لطفى انه اثناء فترة الحجز الذى يحددها النائب العام مقدما على المريض المتهم، لايقوم مستشفى العباسية للامراض العقلية بالعلاج الفعلى اثناء مدة فحص المريض المتهم لضمان عدم تغيير الحالة النفسية والعقلية للمريض ليسهل تشخيص المرض العقلى اثناء ارتكاب الجريمة.

تعديل القانون

ويقول مدير مستشفى العباسية للامراض العقلية انه يتم حاليا تعديل القانون ١٤١ لعام ١٩٤٤ للامراض العقلية وسوف يعرض قريبا على مجلس الشعب وفي تعديله حماية وامان للمريض العقلى داخل المستشفيات النفسية الحكومية.

ومن ضمن مواده المادة الرابعة التى تحدد المريض بانه مريض خطر على نفسه وعلى الآخرين، وهذا الشخص يكون من حق الدولة ان تحفظه بعيدا عن الخطر على نفسه وعلى الآخرين لحين تحسن حالته ولن تقوم بحجزه داخل المستشفى لتلقى العلاج لحين تحسن الحالة، وهنا وفي هذه الحالة ونتيجة لانه محجوز رغما عنه خوفا من ايذائه لنفسه او للآخرين نظرا لاصابته بمرض عقلى وحماية له ، يتم عرض حالته مباشرة على مجلس المراقبة للامراض العقلية..

وعند التحسن يعاد عرضه مرة اخرى على نفس مجلس المراقبة الذى يفيد أن المريض قد تحسن فعلا فتخلع عنه المادة الرابعة ولا تطبق عليه وينقل تحت بند المادة ٢١ التى تنص على انه عند تحسن المريض تماما يمكنه الخروج من المستشفى او يوافق بإرادته على البقاء داخل المستشفى"

من داخل المستشفى

وفي مستشفى الخانكة للامراض العقلية يزداد حجم التوتر والقلق ولا احد يرغب في الحديث حتى ان طبيبا ادعى للوهلة الاولى انه مجرد ضيف يزور المستشفى ولكنه عاد ليقول في كلمات مقتضبة وبلهجة عصبية ان المستشفى المقامة على ٣٥٠ فدانا لم يكن مسورا حتى ايام قليلة ماضية ولكن بدأ العمل في انشاء سور عال له سوف ينتهى خلال ايام!!

.والمستشفى لم تكن في حراسة الشرطة نهائيا لا من الداخل على المرضى الخطرين ولا حتى من الخارج!!

.. وطاقم العمل الطبى هو مجرد خمسة اطباء اخصائيين نفسيين فقط يخدمون حوالى ١٧٠٠ مريض عقلى ولا ترعاهم سوى اخصائية نفسية واحدة!!

ويصل عدد المرضى الخطرين الى ٧٣٠ مريضا عقليا مودعين داخل عنبر الخطرين بدون حراسة شرطة او حتى حراسة من المستشفى حيث انه كما يقول يعانى المستشفى من قلة الكوادر ومن غير المعقول ان يقوم الاطباء بحراسة المرضى"

كانت هذه الكلمات سريعة، مبتورة من طبيب يعمل بمستشفى الخانكة ، رفض تماما ذكر اسمه وادعى في الوهلة الاولى انه مجرد زائر عابر"!

دلال العطوى



هكذا من الأصل



بدء تنفيذ خطة مشتركة بين قطاع البترول وقناة السويس
تنشيط حركة ناقلات البترول العملاقة لمضاعفة نقل بترول الخليج العربى عبر الأراضى المصرية

كتب ـ عادل إبراهيم:

بدأ تنفيذ خطة مشتركة بين وزارة البترول وهيئة قناة السويس لاجتذاب ناقلات البترول العملاقة لنقل بترول الخليج العربى عبر الأراضى المصرية بدلا من رأس الرجاء الصالح بما يحقق مضاعفة كميات البترول المنقول عبر الأراضى المصرية لضمان حصول مصر على أكبر نصيب من بترول الخليج العربى المنقول إلى أوروبا.

أعلن ذلك الدكتور حمدى البنبى وزير البترول وأضاف أنه تم بالاتفاق مع الفريق أحمد على فاضل رئيس هيئة قناة السويس على تفريغ جزء من حمولة ناقلات البترول العملاقة فى ميناء العين جنوب السويس وضخه عبر خط «سوميد» إلى ميناء سيدى كرير غرب الأسكندرية بالبحر المتوسط.. ثم تمر الناقلات بحمولتها المخففة عبر القناة لتعيد شحن ما تم نقله عبر خط «سوميد».

وقال وزير البترول أنه كان من أولى نتائج هذه الخطة هو النجاح فى إجتذاب إحدى ناقلات البترول العملاقة التابعة لشركة شل العالمية والتى قامت أمس بتفريغ ٨٥ ألف طن من إجمالى شحنتها التى تقدر بحوالى ٢٧٥ ألف طن فى مستودعات «سوميد» بالعين السخنة ثم تمر الناقلة بباقى الشحنة فى قناة السويس على أن يتم شحن الكمية المفرغة مرة أخرى فى ميناء سيدى كرير.

وأضاف وزير البترول أن الفترة القادمة ستشهد قيام ناقلات بترول عملاقة بتطبيق نفس الخطة حيث ستقوم ناقلة بترول أخرى تابعة لشركة شل يوم السبت القادم بتفريغ ١٣٥ ألف طن فى مستودعات سوميد بالعين السخنة ثم تعبر القناة بباقى الشحنة ١٧٠ ألف طن متجهة إلى ميناء سيدى كرير لإستقبال الكمية المفرغة فى المستودعات. كما ستقوم ناقلة تابعة لشركة بترول إلف إكتيان الفرنسية يوم ١٥ أكتوبر القادم بتفريغ (١٣٥ألف طن) من شحنتها فى مستودعات «سوميد» وتمر بباقى الشحنة ١٤٠ ألف طن فى القناة

وأضاف وزير البترول أن نجاح هذه الخطة سيكون إضافة جديدة ووسيلة لمضاعفة كميات بترول الخليج العربى المنقول عبر الأراضى المصرية.

والجدير بالذكر أن الدراسات حول الحجم الحقيقى للكميات المتاحة من البترول الخام المنقول عبر رأس الرجاء الصالح التى يمكن لمصر إجتذابها سواء عبر «سوميد» أو قناة السويس تشير إلى أن هناك حوالى ١٠٠مليون طن سنويا من بترول الخليج العربى تخرج إلى منطقتى غرب أوروبا وشمال أمريكا ولكن عند تحليل إتجاهات هذه الكمية يتضح أن منها حوالى ٤٥٪ تقريبا تذهب إلى منطقة أوروبا الغربية (وهى التى تمثل السوق الأولية لسوميد وقناة السويس) بما يؤكد ببساطة أن إقتصاديات النقل عبر سوميد وقناة السويس لأسواق أوروبا الغربية تحقق وفرا فى تكلفة نقل الطن.






● د. حمدى البنبى ● أحمد فاضل

سوق الصرف فى أسبوع.. ارتفاع الدولار والاسترلينى وانخفاض باقى العملات الرئيسية

كتب ـ ممدوح الولى:

اشار التقرير الاقتصادى الاسبوعى لمركز معلومات مجلس الوزراء الى ارتفاع متوسط اسعار صرف الدولار الامريكى بنحو ثلاثة مليمات خلال الاسبوع الماضى بالمقارنة لاسعاره خلال الاسبوع الاسبق ليصل الى ٣٣٨.٥٠ قرش.

وزاد سعر الجنيه الاسترلينى للاسبوع الثانى على التوالى بنحو ٨.٠٪ بينما انخفضت اسعار الفرنك الفرنسى بعد اسبوعين من الصعود بتراجع ١.٢٨٪ والمارك الالمانى بعد اسبوعين من الصعود بتراجع ١.٢٧٪ والين اليابانى بتراجع ٧.٠٠٪ للاسبوع الثانى على التوالى. والايكو ـ للتحويلات ـ بتراجع ٠.٦٪ بعد اسبوعين من الصعود.

وارتفع متوسط سعر الجنيه الاسترلينى بنحو ٤.٢٢ قرش ليصل الى ٥٣٦.٨٤ قرش. بينما انخفض متوسط سعر الفرنك الفرنسى بنحو ٠.٧٢ قرش ليصل الى ٥٥.٥٢ قرش. وانخفض المارك الالمانى بنحو ٢.٤١ قرش ليصل الى ١٨٦.٨٦ قرش. وانخفض سعر المائة ين يابانى بنحو ١.٩٢ قرش ليصل الى ٢٧٤.٨٠ قرش. وانخفض الايكو ـ للتحويلات ـ بنحو ٢.٣ قرش ليصل الى ٣٦٥.١٤ قرش.

وفى اسعار الفائدة حدث انخفاض طفيف لمتوسط اسعار الفائدة على اذون الخزانة خلال الاسبوع الماضى ليصل الى ٨.٨١٨٪ مقابل ٨.٨٢٤٪ بالاسبوع الاسبق. فى حين بقيت اسعار الفائدة للودائع والقروض بالجنيه والدولار بنفس معدلات الاسبوع الاسبق.

حيث ظلت اسعار الفائدة للودائع قصيرة الاجل بالجنيه والتى تتراوح مدتها مابين ثلاثة الى ستة اشهر بنسبة ٩.٥٪ للاسبوع الرابع على التوالى. وبقيت اسعار الفائدة متوسطة الاجل والتى تتراوح مدتها مابين عامين الى ثلاثة اعوام بنسبة ٨.٧٥٪ للاسبوع الرابع عشر على التوالى. وظل متوسط اسعار الفائدة للودائع طويلة الأجل والتى تزيد مدتها على سبعة اعوام بنسبة ٧.٥٪ وذلك منذ اغسطس عام ١٩٩٤.

وبقى سعر الاقراض والخصم الذى يقرض به البنك المركزى البنوك بنسبة ١٢.٢٥٪ للاسبوع العشرين على التوالى. وبقى متوسط سعر الفائدة على القروض بالجنيه ما بين ١٢ الى ١٦٪ سواء للتجارة او للتصدير او لبقية الانشطة مع اختلاف النسبة بين بنك وآخر حسب درجة السيولة بالبنك من ناحية وملاءة العميل للمقترض من ناحية اخرى. وفى المعاملات الدولارية استمر متوسط لسعار فائدة الودائع الدولارية قصيرة الاجل بنسبة ٥.١٧٪ للاسبوع الرابع على التوالى وبقيت فائدة القروض الدولارية بنسبة ٧.١٧٪.

في احتفالات غرفة تجارة الإسكندرية بعيدها الماسى:

٣٠٠ مليار جنيه التكلفة الاستثمارية لمشروع تنمية جنوب مصر

زراعات القمح تغطى ٥٠٪ من احتياجات الاستهلاك وتزداد إلى ٧٥٪ خلال السنوات الثلاث القادمة

اكد الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة ان مشروع تنمية جنوب الوادى ليس مجرد مد قناة تحمل مياه النيل بهدف استصلاح الاراضى لحوالى نصف مليون فدان ولكنه يستهدف تحقيق تنمية شاملة وليس توسعا زراعيا.

وأكد الوزير خلال ندوة الترويج لمشروعات جنوب الوادى التى نظمتها غرفة تجارة الاسكندرية فى اطار احتفالاتها بعيدها الماسى وشهدها نحو ٣٠٠ من رجال الاعمال والمستثمرين العرب والاجانب انه تم وضع الخطوط العريضة لمشروع تنمية جنوب مصر حتى عام ٢٠١٧ بتكلفة استثمارية اجمالية تقدر بنحو ٣٠٠ مليار جنيه موزعة بين انشطة الصناعة والزراعة والسياحة وتنمية وانشاء مجتمعات جديدة وغيرها من الانشطة ويخص النشاط الصناعى منها نحو ٨٢.٧ مليارجنيه بنسبة ٢٧.١٪ ونحو ٥٢.٩ مليار جنيه للسياحة بنسبة ١٧.٣٪ والزراعة بنحو ٧٠.٧ مليار جنيه بنسبة ٢٤.٧٪ و٩٤.٢ مليار جنيه للمجتمعات الجديدة بنسبة ٣٠.٩٪. مؤكدا ان الحكومة ستسهم بنسبة ٢٥٪ من اجمالى الاستثمارات المطلوبة وهى تمثل اعمال البنية القومية.

اما باقى النسبة فهو متروك للقطاع الخاص وهذه النسبة تم وضعها وفق الدراسات الشاملة للمشروع.

وفى هذا الاطار اكد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين ان حجم انفاق يقدر بنحو ٧٥ مليار جنيه للبنية الاساسية لتنمية مشروع جنوب الوادى لايمثل عبئا خاصة انه سيتم انفاقه على مدار ٢٠ عاما، علما بان مصر انفقت نحو ٥٠ مليار دولار اى مايعادل نحو ١٨٠ مليار جنيه على البنية الاساسية خلال الـ ١٥ عاما الماضية.

واكد الدكتور محمود ابوزيد أن الاراضى الموجودة على ترعة جنوب الوادى تصلح للاستصلاح وقد تم اعداد مسح تصنيفى لهذه الاراضى.

وأكد الوزير ان مشروع تنمية جنوب الوادى سيعتمد على حصة مصر من المياه وفقا لاتفاقاتها مع الدول المطلة على نهر النيل مشيرا إلى أن هناك خطة لترشيد وتطوير وسائل الرى والتى تسهم فى رفع انتاجية الاراضى بنسبة لاتقل عن ٣٠٪ فى حالة استخدام الوسائل المتطورة وكذلك الاعتماد بصفة اكبر على المياه الجوفية العميقة والسطحية وقد تم رصد ٨ مليارات جنيه حتى عام ٢٠١٧ لتطوير الرى فى الاراضى القديمة مثل الرى السطحى وقد تم تطوير ٤٠٠ الف فدان فى هذا الاطار على مدى السنوات الخمس الماضية واضاف الوزير انه فى هذا المجال يمكن ايسهم القطاع الخاص فى عمليات التطوير لزيادة معدلات تنفيذه.

واشار إلى انه تم اقرار قواعد تخصيص الاراضى فى منطقة جنوب الوادى حيث تتضمن بيع الفدان بسعر ٥٠ جنيها للشركات التى يسهم فيها مصريون بنسبة اكثر من ٥١٪ اما الشركات التى تبلغ نسبة مساهمة المصريين فيها اقل من ٥١٪ فانه سيتم تاجير الاراضى لها بايجر سنوى رمزى لمدة ٤٩ عاما ومضاعفاتها. وقال ان هيئة تعمير الاراضى بوزارة الزراعة هى المسئولة عن تلقى طلبات التخصيص مشيرا إلى انه يجب تقديم دراسة جدوى مع طلب التخصيص.

وعن المحاصيل الصالحة للزراعة فى هذه المنطقة أكد الوزير انه يمكن زراعة كل المحاصيل وهى جاهزة لزراعة المحاصيل التصديرية التى تتمتع فيها بمزايا نسبية فى الاسواق الخارجية. مشيرا إلى أن الدولة لن تفرض تركيبا محصوليا معينا على المستثمرين، ولكن هناك قواعد فقط لاستخدام وسائل الرى الحديثة.

وفى هذا الصدد، أكد الدكتور احمد جويلى، أنه فى ظل تحرير الاقتصاد لن يكون هناك تركيب محصولى.. ولكننا سنعمل على إستغلال هذه الأراضى فى زراعة محاصيل قيمتها المالية مرتفعة مثل المحاصيل الزيتية خاصة ونحن نستورد حوالى ٩٠٪ من احتياجاتنا من الزيوت.

وعن جودة الأراضى فى زراعة القمح لتحقيق الاكتفاء الذاتى منه، أوضح وزير التجارة اننا نكتفى حاليا بنسبة ٥٠٪ من احتياجاتنا ولدينا خطة للاعتماد على الذرة إلى جانب القمح فى تصنيع رغيف الخبز وبالتالى سنصل إلى نسبة ٧٥٪ من الاكتفاء الذاتى خلال السنوات الثلاث وهو معدل انى جدا والدراسات تشير إلى ان الحد الادنى يجب الا يقل عن استهلاك ٤ شهور اى حوالى ٣٧٪ من الانتاج سواء كان ذلك متمشيا مع القواعد الاقتصادية او غير متمش.. وقال إن هذا العام شهد أعلى معدلات توريد قمح حيث بلغ حجم التوريد أكثر من ١.٣ مليون أردب قمح تم توريدهم اختياريا نتيجة للسعر المجزى الذى أعطته الحكومة للفلاح لتشجيع زراعته.

ومن ناحية أخرى صرح خالد أبو اسماعيل نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية ووكيل الغرفة التجارية بالاسكندرية، بأنه تم تنظيم ندوة فى إطار احتفالات الغرفة بعيدها القومى تم خلالها شرح مزايا الاستثمار فى الاسكندرية حيث أوصت بضرورة التركيز على مشروعات الخدمات التى كانت تمتاز بها مدينة الاسكندرية.

كما شهدت الغرفة لقاء بين رجال الأعمال ورؤساء الغرف الأجانب المشاركين فى احتفالات الغرفة ورجال الأعمال المصريين، حيث تم التأكيد على أهمية التعاون بين مصر والدول العربية لتحقيق التكامل الاقتصادى العربى.

كما قام الدكتور أحمد جويلى واللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية برفع الستار عن أحدث التماثيل الميدانية وهو تمثال عروس البحر الذى اقامته الغرفة فى ميناء سعد زغلول مساهمة منها فى تطوير الاسكندرية.

● د. أحمد جويلى ● د. محمود ابوزيد ● خالد ابواسماعيل

تابع الاحتفالات
حسين ثابت
رأفت أمين

توقيع إتفاقيتين للتآخى بين غرفة تجارة الأسكندرية وكل من السويد وشنغهاى

تم امس إتفاقيتين تآخى بين غرفة تجارة الأسكندرية وكل من الغرفة التجارية بالسويد وشنغهاى فى إطار إحتفالات غرفة الإسكندرية بعيدها الماسى. شهد توقيع الإتفاقيات كل من الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين واللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الأسكندرية وصرح خالد أبو إسماعيل نائب رئيس إتحاد الغرف التجارية المصرية ووكيل الغرفة التجارية بالأسكندرية بأن الإتفاقيات تستهدف دعم العلاقات التجارية بين مصر ومختلف دول العالم وفتح أسواق جديدة أمام المنتجات المصرية فى الأسواق العالمية. وقد عقدت الغرفة ١٩ إتفاقية تآخى مع الغرف التجارية العربية والأوروبية.

غدا.. توقيع ١١ اتفاقية بمنحة أمريكية قيمتها ٣٥٩ مليون دولار

السفير الأمريكى فى لقائه برجال الأعمال فى أسيوط:

● المعونة الأمريكية ستركز فى الفترة القادمة على دعم مشروعات القطاع الخاص
● المستثمرون الأمريكيون يدرسون إنشاء عدد من المشروعات الكبرى فى مصر

أسيوط ـ من عبد الناصر عارف:

توقع مصر والولايات المتحدة الأمريكية غدا، ١١ اتفاقية بمنحة تبلغ قيمتها ٣٥٩ مليون دولار.

ويوقع الاتفاقات عن الجانب المصرى السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى وعن الجانب الأمريكى السيد ادوارد ووكر السفير الأمريكى بالقاهرة والسيدة تونى كريستيان ولجنر نائب مدير وكالة التنمية الأمريكية.

وتشمل الاتفاقات تخصيص ٥٠ مليون دولار لدعم مشروعات القطاع الخاص فى إطار برنامج التبادل السلعى والذى يوفر التمويل للقطاع الخاص لاستيراد المعدات والخامات من الولايات المتحدة الأمريكية وتخصيص ٤٤.٥ مليون دولار لهيئة كهرباء مصر فى إطار مشروع دعم قطاع الكهرباء والذى يبلغ تمويله ٢٠٠ مليون دولار، وتخصيص ٦٩.٥ مليون دولار لمشروعات التنمية الزراعية واستصلاح الأراضى التابعة لوزارة الزراعة و ٧١.٥ مليون دولار لدعم وتطوير مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى فى مدن الاسكندرية والفيوم وبنى سويف والمنيا كما تشمل الاتفاقات بمنح تخصيص مبلغ ١٥ مليون دولار لتشجيع برامج الصناعات الصغيرة و ١٥ مليون دولار لوزارة الصحة والسكان لتحسين الخدمات الصحية ورعاية الطفولة بالاضافة إلى ٢ مليون دولار لمشروعات تنظيم الأسرة ورعاية الأمومة.

وأعلن السفير الأمريكى بالقاهرة ـ عقب لقائه مساء أمس الأول بأعضاء جمعية رجال الأعمال بأسيوط أن أموال المعونة الأمريكية المخصصة لمصر والتى تبلغ ٨١٥ مليون دولار ستركز فى الفترة القادمة على دعم مشروعات الاستثمار والقطاع الخاص بعد أن نجحت الحكومة المصرية فى تطوير وإنشاء معظم مشروعات البنية الأساسية وأشار إلى أن برنامج الاصلاح الاقتصادى المصرى حقق نجاحا كبيرا مما يهيىء مصر لدخول عصر العولمة الاقتصادية بثقة وثبات.

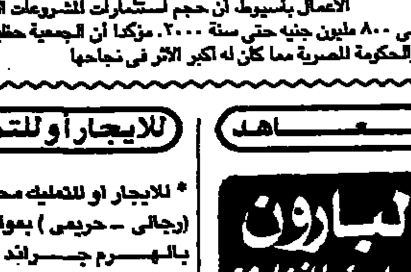
وردا على سؤال للأهرام حول قلة الاستثمارات الأمريكية المباشرة فى مصر والتى لا ترقى إلى مستوى العلاقات السياسية المتميزة بين البلدين، قال السيد ادوارد ووكر إن مناخ الاستثمار فى مصر أصبح جاذبا للاستثمار والمستثمرون الأمريكيون يدرسون حاليا مشروعات كثيرة للاستثمار فى مصر منذ مشاركتهم فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى فى العام الماضى، وتستغرق هذه الدراسات للمشروعات الكبرى حوالى ٣ سنوات مؤكدا أن كثيرا من رجال الأعمال الأمريكيين سيوجهون استثماراتهم إلى مصر فى الفترة القادمة.

وأشاد السفير الأمريكى بما لمسه من تطور فى مشروعات البنية الأساسية فى محافظات الصعيد التى زارها مؤكدا أن المعونة الأمريكية تركز على محافظات جنوب مصر طبقا لتوجيهات الرئيس مبارك بالاهتمام بتنمية محافظات جنوب الوادى.

وقالت السيدة تونى كريستيان إن الوكالة الأمريكية للتنمية تنفذ مشروعات للتعاون المشترك مع جامعة أسيوط وخصصت لهذا الغرض ٢٧ مليون دولار.

وأشار الدكتور رجائى الطحلاوى محافظ أسيوط إلى مشروعات التعاون الناجحة بين محافظة أسيوط والولايات المتحدة والتى تركز على مشروعات التنمية الشاملة.

وأوضح الدكتور جمال عبد المتعال رئيس جمعية رجال الأعمال بأسيوط أن حجم استثمارات المشروعات التى تنفذها الجمعية سيصل إلى ٨٠٠ مليون جنيه حتى سنة ٢٠٠٠. مؤكدا أن الجمعية حظيت باهتمام الجانب الأمريكى والحكومة المصرية مما كان له أكبر الأثر فى نجاحها




● إدوارد ووكر ● د. رجائى الطحلاوى





□ مصر وروسيا: إرتباط الفعالية الاقتصادية بالنفوذ والتأثير السياسى ؟!

مهما كان تقييم الاوضاع داخل روسيا الاتحادية مليئا ومشحونا بالاضطراب وعدم الاستقرار والقلق البالغ والشديد.. فإن الحقائق النهائية والمؤكدة تثبت أن هناك مصالح استراتيجية، مشتركة لمصر وروسيا الاتحادية، وأن هذه المصالح بالغة الحيوية لكلا الطرفين ـ وأن للتفريط فيها يؤدى الى خسائر فادحة على الاخص للطرف الروسى الذى يؤرقه على امتداد تاريخه كدولة النفاذ من الحصار المفروض عليه جغرافيا وسياسيا وبحريا والخروج الى المياه الدافئة فى البحر الابيض المتوسط بكل مدلولاته ومعانيه على مستويات القوة السياسية والاقتصادية والحضارية.

وقد حانت لحظة اعادة ترتيب اوراق العلاقات القديمة بين مصر والاتحاد السوفيتى وامبراطوريته ومنظومته الاشتراكية التى اصبحت اثرا تاريخيا يبكى ويضحك على اطلاله الركبان.. واعادة الترتيب لابد وان يكشف عن حقيقة مهمة فى الماضى، تعتبر هى الحقيقة الاكثر اهمية فى حاضرها ومستقبلها.. وهى ترتبط بان العلاقة بين البلدين حتى فى اوج ازدهارها وقوتها لم تكن على الإطلاق علاقة تبعية ايديولوجية او اتفاق عقائدى.. وليس أدل على ذلك من أن التيار الشيوعى المرتبط بقبلة موسكو كان دائما تحت الحصار وكان تحركه دائما يؤذن بفتح ابواب المعتقلات السياسية امام عناصره النشيطة والفاعلة.

ولايهدف ذلك الى التقليب فى اوراق الماضى ـ بكل محاسنها وسيئاتها ـ ولكنه يهدف الى اكتشاف جوهر العلاقات وركائزها وثوابتها الحاكمة والفاعلة.. وهى جميعا تؤكد أن صياغة العلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتى ارتضت دائما ان يكون مظهرها وجوهرها قائما على مفهوم التعامل بين دولتين ذات سيادة وعلى قدم المساواة مع الرضا بالندية فى العلاقات والنزول على متطلبات استقلالية القرار السياسى المصرى والقبول بثوابته التى لا تقبل التعديل ولا تحتمل التلوين والتحريف.. وكانت المحصلة النهائية أن العلاقات بين البلدين علاقات عصرية متحضرة قائمة على المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة فى كلا الاتجاهين والمسارين.. كما وأن المحصلة النهائية وحساباتها الدقيقة والمعقدة يمكن أن تؤكد وتوضح أن الاتحاد السوفيتى استفاد بصورة اكبر وبصورة اوسع بالمقارنة بالاستفادة المصرية وحدودها ونطاقها.

وفى ظل هذه الحقائق فإن العلاقات المصرية الروسية تملك اساسا راسخا لم تغيره التقلبات الايديولوجية والمتغيرات العقائدية ولم تؤثر عليه حسابات جامدة مع الماضى ورموزه ومعانيه .. وكان من المفترض أن يؤدى كل ذلك الى علاقات اكثر فعالية واكثر نضجا مع الدولة الروسية فى صورتها الجديدة والمعدلة فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية الثنائية والاقليمية والدولية .. ولكن ذلك لم يحدث نتيجة لمتغيرات ونتيجة لتفاعلات ارتبطت بصراعات السلطة وتحولات النظام فى روسيا الاتحادية .. كما عمق منها تصورات خاطئة لدى بعض الاطراف الخارجية بان روسيا الاتحادية ماهى الا «الرجل المريض» فى نهايات القرن العشرين وانها «الدولة المبعثرة والمتلاشية» مع بدايات القرن الحادى والعشرين.

ولا يمكن اهمال تأثيرات الصوت العالى اليهودى والصهيونى على الساحة الاعلامية والمصرفية ودوائر الحكم الروسية وتأثيراته السلبية على العلاقات الروسية المصرية والعربية.. وهو مايرجع شدة تأثيره بالدرجة الاولى الى خلو الساحة الروسية من دور فاعل وفعال للاطراف العربية ، ليس فقط على مستوى الدول والحكومات ولكن على مستوى القطاع الخاص والافراد والاستثمارات والبنوك والتصدير والاستيراد.. وكل ذلك فى لحظات بالغة الحرج من يمتلك فيها زمام المبادرة كان ولابد أن يمتلك زمام التأثير والنفوذ والسطوة والسلطان على توجهات دولة وعلى اختياراتها وعلى مواقفها.. وهى دولة بكل المقاييس والمعايير مهمة مع استمرار امتلاكها لترسانة اسلحة نووية ولمخزون معرفة بالغ التقدم فى مجال الصناعات الحربية وتكنولوجياتها المتقدمة.

وتحتم حيوية المصالح الاستراتيجية أن يكون هناك تحرك فعال ومؤثر على الساحة الروسية وأن يتسع نطاق هذا التحرك ليشمل جميع المفردات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية ، .. ولابد أن يكون هذا التحرك منظما عربيا ومصريا حتى يتم بناء لوبى مصرى عربى فى موسكو قادر على مواجهة اللوبى اليهودى الصهيونى، وقادر على ضبط موجة العلاقات مع نبض دقاتها الاستراتيجية البالغة الحيوية والخطورة لكافة الاطراف .. خاصة وأن فى غيابها يمكن أن تختل موازين القوى الاقليمية والدولية فى اتجاهات اكثر سلبية للمصالح الاستراتيجية الروسية والعربية.

والواقع الراهن للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر وروسيا الاتحادية لايعكس على الاطلاق العمق الاستراتيجى للمصالح المشتركة والمنافع المتبادلة بين البلدين.. كما أن نشاط القطاع الخاص المصرى على الساحة الروسية مازال نشاطا يتسم بالخمول والكسل والتواضع، ويدفع الثمن الغالى للعقلية المتخلفة والتصفية الكاملة لكل طرف جديد يرغب فى العمل والنشاط وسيادة روح شريرة لا تقبل الا باحتكار الاعمال والمعاملات وفرض الهيمنة والسيطرة وكأنها «بوابة السماء» الى موسكو وروسيا فى معاملات المال والاستثمار والتجارة.

وبجميع الحسابات الدقيقة والتفصيلية فإن البنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية المؤثرة حاليا فى روسيا الاتحادية تعكس أوضاع وظروف «المرحلة الانتقالية» والمؤقتة بكل معانيها ودلالاتها، مما يحتم أن يتم بناء وركائز علاقات ومعاملات المستقبل على اسس راسخة بعيدة عن عقليات التربح السريع والسهل وبعيدا عن مغامرات التعامل مع قوى الانهيار والضياع الاقتصادى.. ويحتم ذلك أن يتم التركيز على طرق الابواب الدائمة والمستمرة وتشبيك المصالح والعلاقات مع القوى الصلبة على امتداد جميع الجمهوريات واقاليم الحكم الذاتى خارج العاصمة موسكو بالتوازى مع علاقات السلطة المركزية وفى حدود قدرتها السياسية المرتبطة بالتعبير عن الدولة واحتياجاتها، وقدرات «حق الفيتو» وامكانات الاستفادة منه واستغلاله فى قضايا مصيرية وحيوية.

مطلوب بصورة عاجلة اعادة ترتيب جميع الاوراق وتحديد نطاق التلاقى بين المصالح الاستراتيجية والحيوية للطرف المصرى والروسى من خلال التأكيد الفعال على الدوائر الفاعلة للدور المصرى فى ابعادها العربية والإفريقية والإسلامية ، .. مع إعادة تقييم قدرات وامكانيات استغلال بوابة الجمهوريات الاسلامية الاسيوية بالتنسيق مع الاطراف الفاعلة، وفى مقدمتها الطرفان الايرانى والتركى.

ولا جدال فى أن مدخل العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والعسكرية يعتبر مدخلا بالغ الفعالية والتأثير فى المصالح الاستراتيجية وفى التوجهات والقرارات السياسية بين البلدين .. ولا يمكن أن يستمر ترك الساحة الروسية خالية لدور يهودى وصهيونى نشيط تتشابك حلقاته باصرار للاضرار بالمصالح المشروعة العربية والمصرية والروسية!!

إجراءات جديدة لأحكام تحصيل ضرائب الدخل ومنع التهرب الضريبى

علم «الأسبوع الاقتصادى» أن الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية يقوم حاليا بمراجعة شاملة لحصيلة الضرائب على الدخل بجميع مفرداتها والمتحصل منها من الانشطة المختلفة وذلك لتحديد الاسباب الجوهرية المباشرة وغير المباشرة لانخفاض الحصيلة الفعلية خلال العام المالى الأخير ٩٦/١٩٩٧ بالمقارنة بالمستهدف فى الموازنة العامة للدولة.

واوضح مصدر مسئول بوزارة المالية ان انخفاض الحصيلة عن المستهدف فى الموازنة العامة للدولة يعتبر ظاهرة مؤقتة وطارئة ترتبط بالتزام الحكومة بعدم فرض ضرائب جديدة وتخفيف الاعباء الضريبية لتيسير المعاملات والاستثمار، وان كان يكشف ايضا عن اتساع ظاهرة التهرب الضريبى وضرورة اتخاذ اجراءات اضافية للمزيد من ضبط واحكام السيطرة على المجتمع الضريبى فى المرحلة القادمة.

د. محيى الدين الغريب

وبالنسبة لتأثير انخفاض الحصيلة من ضرائب الدخل على الموازنة العامة للدولة ومعدلات العجز بها، والتى تعتبر مؤشرا رئيسيا من مؤشرات الاصلاح الاقتصادى.. اشار المصدر الى أن معدلات العجز خلال السنة المالية الأخيرة مازالت فى الحدود المتفق عليها فى صندوق النقد الدولى، ومستقرة فى معدلاتها الادنى حيث يبلغ العجز فى الموازنة نحو ٢.١٪ فقط من الناتج المحلى الاجمالى مقابل لاكثر من ١٠٪ فى بداية برنامج الاصلاح.

وصرح المصدر بأن المراجعة تتم بالنسبة لكل بنود الحصيلة المختلفة لمراجعة اسباب الانخفاض من كل بند من البنود على حدة وتحديد المقترحات العاجلة لمواجهة النقص فى الحصيلة فى كل بند من البنود.

واوضح المصدر أن هناك جهودا مكثفة خلال الفترة الاخيرة لاعادة الانضباط إلى المعاملات الضريبية وتوسيع نطاق الحصر الضريبى، والمراجعة والتدقيق فى عمليات الربط الضريبى واستكمال جميع البيانات والمعلومات عن الممولين ومعاملاتهم وانشطتهم وارباحهم حتى يعبر الربط النهائى عن حقيقة الوضع الضريبى لكل ممول ويحد من نطاق التهرب الضريبى من الانشطة المختلفة.

واشار المصدر إلى أن هناك قرارات تجرى مناقشتها فى الوقت الحالى لضمان تدفق المعلومات بصورة منتظمة عن الممولين ومعاملاتهم للارتقاء بكفاءة الجهاز الضريبى ككل فى نطاق ضرائب الدخل وضرائب المبيعات والجمارك، حتى تتوافر المعلومات والبيانات اللازمة عن المحاسبة النهائية للممولين فى مصلحة الضرائب باعتبارها الجهة التى تظهر فى معاملاتها الصورة النهائية للمعاملات والارباح والتعاملات.

وذكر المصدر أن تنفيذ قرار وزير المالية الأخير بالزام كل من تصل تعاملاته مع ضرائب المبيعات إلى المائة ألف جنيه بابلاغ مصلحة ضرائب الدخل سيؤدى إلى المزيد من الضبط والاحكام للمجتمع الضريبى ومعاملاته مع التدقيق فى الاقرارات السنوية للممولين والتأكد من تطابق الربط الضريبى مع حقيقة ارباح الممولين.

«طرق الأبواب» الأفريقية ؟ ماهى مواصفاته وفوائده •

مازالت هناك فجوة كبيرة للغاية بين الطموحات الواجبة والضرورية وبين الواقع والمتحقق الفعلى فى علاقات مصر الخارجية الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وعلى الأخص فى نطاق ما يسمى بالدوائر والاسواق التقليدية وفى مقدمتها المعاملات والعلاقات مع دول القارة الافريقية.. وارتفاع الفجوة على الرغم من رصيد مصر السياسى والانسانى والحضارى الضخم فى افريقيا لابد وان يثير علامات لاستفهام لا تعد ولا تحصى يتحمل مسئوليتها جهات كثيرة ومتعددة امس واليوم وغدا.

عمرو موسى

حسين صبور

وتفتح الجولة الافريقية الأخيرة للسيد عمرو موسى وزير الخارجية بابا جديدا لمد الجسور وتعزيز ودعم العلاقات مع السوق التقليدية لمصر فى افريقيا.. ولكن أهميتها البالغة ترتبط بالقدرة على تحديد الحجم الحقيقى للمشكلات والحجم الحقيقى للإمكانيات بالإضافة الى ماتثيره من الحاجة الشديدة الى أساليب غير تقليدية والى جهد القطاع الخاص والشركات المصرية بالاشتراك والتعاون مع الجهد الحكومى.

وحول رؤية الوفد المشارك لوزير الخارجية يوضح المهندس حسين صبور الخبير الاستشارى والمهندس المصرى العالمى أن الجولة فى دول الجنوب الافريقى توضح أن هناك دولا فقيرة ومحدودة المساحة والسكان والامكانيات الاقتصادية وبالتالى فإن الفرص فى المعاملات محدودة وتحتاج الى جهد ونوعية خاصة من التعاملات ويندرج تحت هذا البند ليسوتو.

وترتبط الفرص الواسعة بجنوب افريقيا البالغ عدد سكانها ٤٠ مليون نسمة وصاحبة الامكانيات الاقتصادية والتعدينية الكبيرة والدخل الفردى المرتفع للبيض اصحاب المهارات العالية ولكنها تعانى من نسبة بطالة تصل الى ٥٠٪ والتى تكاد تتركز فى المواطنين السود بكل مايرتبط بها من انتشار للجريمة وفقدان للأمن.

وهى لا تحتاج الى مصر للعمل فى مشروعات التشييد فى جنوب افريقيا حيث أن لديهم مكاتب هندسية وشركات مقاولات على أعلى مستوى بالاضافة الى ان شركات اوروبية وامريكية كبرى قد تواجدت وافتتحت مكاتبها فى جنوب افريقيا وهى تأمل فى تشغيل العمالة المدربة الفنية المتخصصة من جنوب افريقيا للعمل فى جنوب افريقيا وماحولها حيث ان استعمالها للمهندس من جنوب افريقيا اقل تكلفة من استعمالها للمهندس الاوروبى أو الامريكى وبنفس الكفاءة خصوصا بعد انخفاض سعر الراند (عملة جنوب افريقيا) لذلك فان الفرصة الوحيدة هى التعاون مع شركات التشييد والاستشارات الهندسية للعمل معا فى دول الجنوب الافريقى خارج دولة جنوب افريقيا حيث ان المهندس المصرى مازال اقل اجرا من مهندس جنوب افريقيا.

والفرصة متاحة لمصر هى تصدير الانتاج المصرى بكافة انواعه بشرط أن يكون عالى الجودة لان القوة الشرائية متوفرة والسوق متسع جدا وهناك تجربة قام بها رجل اعمال مصرى بيده تصدير الاوانى الالومنيوم وغيرها حيث بلغت اجمالى الصادرات عن هذا الجهود الفردى حوالى ٧.٥ مليون دولار سنويا.

وبالنسبة لموزامبيق ومالاوى وزامبيا فإن هناك فرصا لتصدير الانتاج الصناعى المصرى بشرط المنافسة فى السعر مع الاخذ فى الاعتبار ضعف القدرة الشرائية للمواطنين مع انخفاض متوسط دخل الفرد سنويا لاقل من ١٠٠ دولار . وفى ظل العلاقات السياسية الجيدة بينها وبين مصر فان هناك ترحيبا بقطاع التشييد المصرى وفرصه ترتبط بثلاثة احتمالات:

□ الدخول فى مناقصات الحكومة الممولة من ميزانيات الدول وهى محدودة للغاية وصغيرة الحجم لضعف الميزانيات المتاحة ونظرا لبعد المسافة بين مصر وهذه الدول فتعتبر تكلفة الحصول على هذه المشروعات عالية وربما لا تعوضها الارباح المحققة منها .

□ الدخول فى مناقصات المشروعات الممولة من جهات دولية مثل مشروعات البنك الدولى وبنك التنمية الافريقى وغيرها. والشركات المصرية يمكن ان تؤهل لها ولكن ستتنافس مع شركات موجودة فعلا فى هذه الاسواق فى السابق وستكون فرص الشركات المصرية ضعيفة نظرا لاجراءات التسجيل المعقدة والمنافسة العالية.

□ التقدم رأسا الى الدولة المستفيدة بصفقة متكاملة تشمل التصميم والتنفيذ والتمويل لأى مشروع يتفق عليه مع الدولة وتكون فى حاجة ماسة اليه وفى هذه الحالة أعتقد ان الدولة المستفيدة سترحب بذلك لانه يعجل فى انشاء بنيتها الاساسية التى هى فى أشد الحاجة اليها وسيساعد الحكام فى إرضاء شعوبهم وقد تم إثارة هذا الاحتمال مع المسئولين فى كل من موزمبيق ومالاوى وزامبيا ولاقى ترحيبا حتى إن بعضهم (فى زامبيا) بدأ يعرض أسماء مشروعات طرق غير داخلة فى الخطة الخمسية الحالية وهى الخطة التى وافق البنك الدولى على تمويلها جزئيا. وهو مايعطى فرصة لقطاع التشييد المصرى بشرط أن يقوم باعماله بالأساليب المتطورة للقطاع الخاص مثل نظام BOT وغيره وأن يتقاضى قطاع التشييد المصرى قيمة المشروعات التى ينفذها بموجب خامات او سلع يستوردها من الدولة المستفيدة وهنا يحتاج قطاع التشييد المصرى الى أن يكمل قدراته بالاستعانة بقطاع التجارة المصرى الذى يتولى شراء واستيراد مايمكن حصره وتنتجه الدولة المستفيدة لتسويقه فى مصر او خارجها وأيضا يحتاج قطاع التشييد الى مساندة القطاع المصرفى ليتولى تمويل المشروع مرحليا لحين استرداد قيمة المشروع بموجب الخامات والسلع من الدولة المستفيدة.

ويشير المهندس حسين صبور الى مدخل عملى للمعاملات المصرية يرتبط بدولة بتسوانا فهى دولة تعدادها ١.٥ مليون نسمة تقريبا ومستوى الدخل فيها مرتفع ولكن حوافز الاستثمار فيها تجعلنا نفكر فى أن تكون مستقرا لاستثمارات مصرية تخدم الاقتصاد المصرى ومع وجود اتفاقيات بين دول الجنوب الافريقى (التى تعدادها معا حوالى ١٣٠ مليون نسمة) تجعل تنقل السلع بينها بدون جمارك بشرط أن تكون مصنعة فى إحدى هذه الدول فإنه يمكن عند انتاج سلع بمكونات مصرية فى بتسوانا أن توزع وتباع لهذا التعداد الكثيف دون جمارك ولما كانت بتسوانا تعطى ميزات رائعة للاستثمار حيث تسدد للمستثمر ١٠٠٪ من تكلفة تدريب العمالة البتسوانية (بشرط الموافقة على برنامج التدريب المقترح مسبقا) وبالاضافة الى انها تسدد أيضا ٨٠٪ من اجور العمالة تنخفض تدريجيا الى ٢٠٪ فى سنة الانتاج الخامسة للمشروع الامر الذى يعتبر حافزا شديدا لاقامة المشروعات على أرضها خصوصا كثيفة العمالة التى تعتبر الاجور مكونا رئيسيا للتكلفة النهائية للمنتج ذلك يجعل الانتاج على أرض بتسوانا ولاشك منافسا جيدا فى حالة اختيار نوع السلعة المطلوبة بدقة.

ويوضح التحليل حول الأوضاع والمعاملات مع دول الجنوب الافريقى أن الخارجية المصرية قد تصرفت فى هذه الجولة بنفس التصرف الحضارى والعملى والمصلحى الذى تقوم به وزارات الخارجية فى الدول الكبرى مثل امريكا وفرنسا واليابان وأن الوقت قد حان لحل مشكلة غياب خطوط النقل البحرى والجوى المنتظمة وتأثيراتها السلبية على الصادرات والمعاملات والعلاقات مع وضع مخطط متكامل للترويج للاستثمار فى مصر والاستفادة من رؤوس الاموال الموجودة فى بعض هذه الدول ومنها جنوب افريقيا والتى خرجت منها رؤوس اموال كبيرة خلال الفترة الأخيرة.

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

٨٥٠ مليون دولار لمواصلة تحديث الأسطول

يعقد مجلس إدارة مصر للطيران غدا اجتماعا مهما يستعرض فيه دراسة الجدوى الخاصة بخطة مواصلة تحديث الأسطول لمواجهة متطلبات للرحلة القادمة ليتناسب مع التوسع المخطط لشبكة الخطوط الجوية وزيادة الحركة المتوقعة.

وقال المهندس محمد فهيم ريان رئيس المؤسسة: إن المجلس سيستعرض التدفقات النقدية وقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المستقبلية بعد أن أتمت خطتها الأخيرة بوصول الطائرة الرابعة من طراز «ايرباص ٣٢١» إلى القاهرة يوم الأربعاء الماضى، وهى الخطة التى تكلفت مليارا ومائة مليون دولار تحملتها المؤسسة من مواردها الخاصة دون الالتجاء إلى خزانة الدولة.

وفى خلال العامين القادمين تدعم مصر للطيران أسطولها بثلاث طائرات نفاثة صغيرة سعة ٥٠ راكبا للخطوط الداخلية، وتستكمل الدراسات الخاصة بالتعاقد على ست طائرات كبيرة جديدة من الطرازات التى يجرى تطويرها حاليا لمواجهة احتياجات القرن الحادى والعشرين وتشغيل الخطوط الطويلة إلى الشرق الأقصى فى هونج كونج وبكين أو شنغهاى فى الصين ، وإلى تورنتو ومونتريال فى كندا، وتكثيف الرحلات إلى الولايات المتحدة لتصبح يومية بدلا من خمس مرات فى الأسبوع، وتشغيل خطوط جديدة إلى بلاد أخرى فى أوروبا واستراليا وافريقيا.

ويقدر ثمن الطائرات الست الجديدة بحوالى ٨٥٠ مليون دولار يتم سدادها فى حدود قيمة الاهلاك الخاص بالأسطول العامل، وقال الدكتور عبد المنعم عثمان رئيس قطاع التخطيط بمصر للطيران: إن المؤسسة تحتسب استهلاك ثمن الطائرة على خمس عشرة سنة مع الاحتفاظ بنسبة ١٥٪ كقيمة بيعية لها فى نهاية العمر الافتراضى للطائرة بدلا من عشر سنوات التى جرى العرف سابقا على احتسابها على أساس أنها عمر الطائرة. ومما يذكر أن هناك شركات تحتسب الاهلاك على خمس وعشرين سنة.

وسيجرى تسليم الطائرات الجديدة ابتداء من عام ٢٠٠٠ وحتى عام ٢٠٠٢ وسيتم بوصولها تباعا بيع الطائرتين من طراز «بوينج ٧٤٧» اللتين اشترتهما مصر للطيران فى عام ١٩٨٨ وبذلك تواصل المؤسسة سياستها الخاصة بتحديث الأسطول بحيث يكون متوسط عمر الطائرة فى حدود خمس سنوات أو أكثر قليلا، وهو ما يعنى أن يكون التشغيل أكثر اقتصادا. لما هو معروف من أن الاتجاه الجديد فى صناعة الطائرات يقوم على زيادة عناصر الأمان والاقتصاد والراحة والرفاهية.

مهرجان جوى فى الوادى الجديد والواحة الداخلة

يشارك هواة الطيران فى احتفالات الوادى الجديد بعيده القومى يوم الخميس القادم تلبية لدعوة المحافظ عثمان شاهين. ويسهم نادى طيران هواة رياضات الجو بطائرتين سسنا ٢٠٧ يقودهما الطياران: المهندس محمد بدوان رئيس النادى وجراح العظام الدكتور نبيل باز ومهندس الكمبيوتر أشرف محمد على والمحاسب سامى الشهابى وطائرة سوبر ديمونا من نادى طيران الإسكندرية يقودها الطيار أسامه عجلان مدير النادى والطيار هشام عبد اللطيف وطائرة أخرى سوبر ديمونا من معهد الطيران الشراعى يقودها المهندس سمير عبد الرءوف مدير المعهد والطيار محمود نعنى، كما يشترك فى المهرجان لأول مرة مدرب القفز بالمظلات مصطفى حسنين فى أول عرض لنادى الهواة لهذا اللون من الرياضات الجوية، الذى ضمه أخيرا إلى أنشطته. كما تنظم الإدارة العامة للثقافة الجوية عروضا لهواة نماذج الطائرات وستبقى الطائرات يومين فى الوادى الجديد تتاح فيهما فرص الطيران لأبناء المحافظة، ثم تقوم فى اليوم الثالث بعرض فى المطار الجديد الذى أنشيء فى الواحة فى الداخلة.

أخبار الطيران

■ يرأس وزير النقل والمواصلات المهندس سليمان متولى يوم الثلاثاء القادم احتفال هيئة الطيران المدنى بحصولها على المستوى الأول فى السلامة الجوية من منظمة الطيران المدنى الدولى وإدارة الطيران الفيدرالية الأمريكية، ويكرم العاملين بقطاع قياسات السلامة الجوية فى الهيئة الذين اسهموا فى تحقيق هذا الانجاز. كما يكرم مصر للطيران لالتزامها بقواعد السلامة.

■ وقع الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى مع السيد محمد يحيى السويدى وكيل وزارة المواصلات لشئون الطيران بالإمارات الاتفاقية الجديدة للنقل الجوى بين البلدين، وهناك تعاون مميز بين مصر للطيران وكل من شركتى طيران الخليج والإمارات فى تشغيل الخطوط بين الدولتين. وتسيير المؤسسة المصرية خطوطا منتظمة ورحلات عارضة موسمية إلى ٦ نقاط فى الإمارات .

■ تمت الموافقة على إضافة نشاط النقل الجوى غير المنتظم للبضائع إلى ترخيص شركة «أوركا» للطيران.

■ أعلن المعهد القومى للطيران عن فتح باب القبول للناجحين فى الثانوية العامة بمعاهده الثلاثة للمراقبة الجوية وعلوم وتكنولوجيا الطيران، ومعهد مصر للطيران ويستمر القبول حتى ٨ أكتوبر.

■ يرأس السيد ممدوح عبد القادر مدير منطقة الشرق الأوسط بمصر للطيران المباحثات التى ستجرى بعد غد فى أبو ظبى مع شركة طيران الخليج لتجديد اتفاقية صندوق الاستثمار المشترك والاتفاق على جداول التشغيل خلال الشتاء القادم.

■ اشترك الدكتور محمود الصيرفى رئيس شركة «شروق» فى الندوة التى نظمها الاتحاد الدولى للنقل الجوى فى لشبونه الأسبوع الماضى حول تخطيط وتمويل أساطيل الشركات.

■ تجرى فى القاهرة اليوم مباحثات تجارية حول تشغيل الخطوط الجوية بين مصر واليونان خلال الشتاء القادم وترأس المباحثات السيدة نادية العجمى للديرة العامة للشئون الدولية بمصر للطيران، مع نظيرها بشركة «أوليمبيك» وهناك اتفاق خاص بصندوق مشترك تتقاسم الشركتان بمقتضاه الحركة وتسير كل منهما ٩ رحلات أسبوعيا.

■ تحتفل الخطوط الملكية الأردنية هذا الأسبوع بمرور أربعين سنة على إنشائها.

أول قائدة

بدأت الطيارة دينا الصاوى العمل كقائدة لطائرات من طراز «ايرباص ٣٢٠، ٣٢١» بعد أن أتمت بنجاح الدراسات النظرية والعملية الخاصة بهذا الطراز فى كل من تولوز بفرنسا وجوهانسبرج فى جنوب افريقيا . وكانت قبل ذلك قائدة للطائرات من طراز «بوينج ٧٣٧/٥٠٠». وهى أول مصرية تعين «قائدة» لطائرات الركاب.

بدون تذكرة!

تعقد فى تونس هذا الأسبوع ندوة حول مستقبل نظم التوزيع الدولية، ينظمها الاتحاد العربى للنقل الجوى وتشارك فيها شركة «جنرال اليكتريك». تتناول الندوة موضوع استخدام بطاقات الائتمان فى حجز تذاكر الطائرات كخطوة على طريق تطبيق نظام السفر بدون تذكرة وإنما بمجرد استخدام البطاقة الذكية. وستشترك مصر للطيران فى هذه الندوة بوفد يرأسه السيد عبد الفتاح حنفى يضم السيدات: نشوى عشوش وسوسن عبد الوهاب وميرفت حسن والسيد أحمد ريحان.

انخفاض طفيف لفائدة الأذون قصيرة الأجل

حقق متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل ٩١ يوما انخفاضا طفيفا فى الأسبوع الماضى حيث بلغ ٨,٨١٨٪ مقابل ٨,٨٢٤٪ فى الأسبوع السابق بانخفاض قدره ٠,٠٠٦٪ سنويا.

وتشهد أسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك حالة من الاستقرار النسبى فى ظل هامشية الارتفاعات والانخفاضات لمتوسط أسعار الفائدة لأذون الخزانة قصيرة الأجل.

● محافظة القاهرة احتفلت بعيد وفاء النيل ●



ـ وفاؤنا للنيل بقى إننا ننقذه من التعديات اللى عليه

اجتماعيات

هكذا من الأصل

في افتتاح الموسم الكروى

الأهلى يفقد «الشمس» حرارته مبكرا ويهزمه ١/٤ موجها إنذارا للفرق المسابقة!

حاول الشمس مجاراة الأهلى لكن فارق الخبرة والإمكانات حسم اللقاء

نجح فريق الاهلي في حصد أول ثلاث نقاط له في افتتاح بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم بالفوز الذي حققه أمس على فريق الشمس ١/٤ في لقاء الفريقين باستاد القاهرة والذي خرج مرتفع المستوى من الفريقين خاصة فريق الأهلي الذي أكد بداية ساخنة للمسابقة وقد شهدت المباراة عدة مؤشرات مهمة أولها ظهور الأهلي بمستوى جيد ونجاح اللاعبين والجهاز الفني في تغيير مجرى المباراة لصالحهم عدة مرات خاصة في آخر ربع ساعة من المباراة وكان للاعب رضا عبدالعال الدور الكبير والمؤثر وثانيا نجاح اللاعب على ماهر في تسجيل ثلاثة أهداف وحصوله على لقب الهاتريك في أول مباراة من الموسم وإذا استمر على ذلك قد يكون هداف الدوري وثالثا قدم الشمس عرضا طيبا ولكن في حدود إمكاناته حيث كان واضحا فارق الخبرة والامكانات بين الفريقين التي رجحت الأهلي للخروج فائزا بهذه النتيجة الكبيرة التي تعتبر إنذارا من الأهلي لبقية الفرق.. انتهى الشوط الأول من المباراة بتقدم الأهلي ١/٢ سجل هدفي الزكي سيد عبدالحفيظ وعلى ماهر بينما سجل هدف الشمس محمد فهيم وفي الشوط الثاني أضاف على ماهر الهدفين الثالث والرابع.

فقدان الحرارة

قبل بداية اللقاء كان هناك سؤال تبادر إلى أذهان جماهير الاهلي خاصة مع افتتاح البطولة وهو يتعلق بفريق الشمس وماذا سيكون مستواه وما الذي يستطيع أن يقدمه أمام الأهلي ذلك الوافد الجديد إلى الدوري الممتاز وهل يمكن أن يخشاه الأهلي أم لا؟!

الاجابة عن هذا السؤال وضحت سريعا مع بداية المباراة وكانت خطة الشمس واضحة حيث اعتمد مدربه على الدفاع من وسط الملعب مع استغلال الهجمات المرتدة لاقتناص هدف أو اللجوء أحيانا للضغط على الأهلي في وسط ملعبه إذا أمكن ذلك.

وبعد مضي ٥ دقائق كانت السيطرة الفعلية في المباراة لفريق الأهلي الذي هاجم لاعبوه وضغطوا على مرمى الشمس وظهر فارق المستوى والخبرة بين الفريقين خاصة أن الشمس تكتل للدفاع عن مرماه لامتصاص حماس وهجمات الأهلي.

ويهدر حسام حسن الذي كان محور ارتكاز لاعبي الأهلي أول فرصة لفريقه من تسديدة قوية تعلو العارضة وفي الدقيقة ١٢ كانت أخطر هجمات الأهلي اثر ضربة ركنية فشل حارس الشمس في التقاط الكرة التي وقعت من يديه وكادت تسكن المرمى لولا المدافع سيدو تراوري الذي شتتها في آخر لحظة.

ووسط هجوم الأهلي كانت المفاجأة لجماهيره عندما تمكن الشمس من تسجيل هدفا جاء في الدقيقة ١٧. واحرزه اللاعب محمد فهيم اثر كرة جميلة من وليد حسن انفرد على اثرها فهيم بمرمى عصام الحضرى وسددها قوية في المرمى.

وكان هذا الهدف بمثابة الانذار المبكر للاعبي الاهلي وجهازهم الفني واثار حفيظتهم فشددوا من هجماتهم وواصلوا تهديدهم لمرمى الشمس حتى تمكن سيد عبدالحفيظ مدافع الاهلي المتقدم من تحقيق التعادل بهدف سجله في الدقيقة ٢٢ اثر تسديدة قوية من خارج المنطقة لتسكن مرمى الشمس.

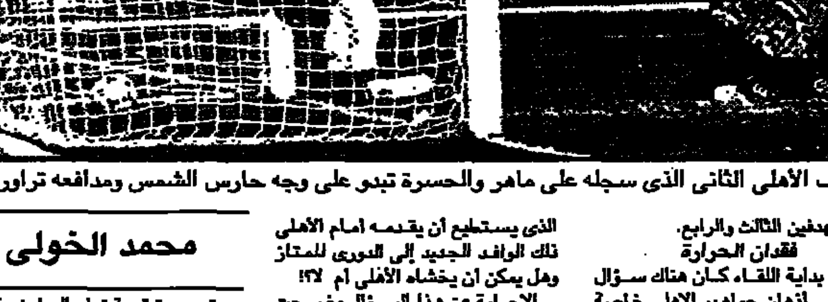
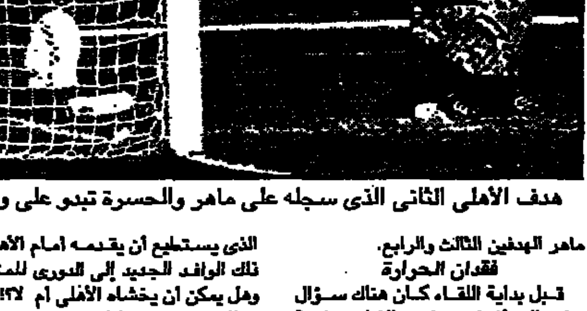
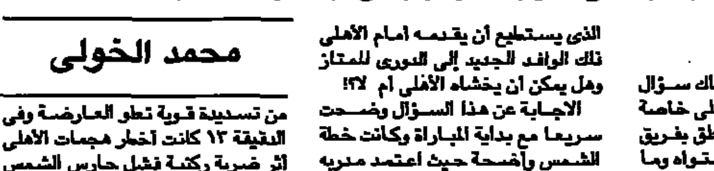
بعد هذا الهدف خالف الشمس التوقعات وتكتل لاعبوه للدفاع مما أوجد ثغرات كثيرة في صفوفه نتيجة انكماش لاعبيه ومن ورائهم حارس المرمى عيد جلال الذي كان مهتزا في العديد من الكرات العالية التي لو استغلها لنجح في تحسين النتيجة ولكن رغم ذلك أكد الأهلي تفوقه في الدقيقة ٢٨ عندما سجل علي ماهر هدف التقدم والثاني للفريق عندما تلقى كرة عرضية من حسام حسن داخل منطقة جزاء الشمس سددها قوية انقذها الحارس وارتدت منه إلى ماهر مرة ثانية الذي سددها هذه المرة داخل المرمى.

ومع ذلك كان يمكن للأهلي أن يزيد رصيده من الأهداف لكن مهاجموه تسابقوا في اهدار الفرص السهلة ولم يستغلوا ارتباك دفاع الشمس الذي سنحت له هو الآخر عدة فرص من هجمات مرتدة لم يحسنوا استغلالها.

نقطة التحول

رغم أن الأهلي بدأ الشوط الثاني مهاجما إلا أن عدم تركيز لاعبي خط وسط الفريق أعطى الفرصة للاعبي الشمس ليبادلوا الاهلي الهجمات ووسط هذا الوضع أهدر كل فريق عدة فرص حقيقية كان أولها تسديدة وليد حسن مهاجم الشمس التي علت العارضة ثم ينقذ عصام الحضرى خطأ دفاعيا من زميله سيد عبدالحفيظ أما أخطر فرصة للشمس فكانت انفرادا تاما من سيد عيد لكن الحضرى انقذ الموقف وفي المقابل كان هناك فرصتان للأهلي الأولى اهدرها على ماهر من تسديدة والثانية كانت أخطر فرصة للأهلي واهدرها وليد صلاح عند انفراده تماما بمرمى الشمس ولكنه سددها فوق العارضة.

ومع حلول منتصف هذا الشوط كانت هناك متغيرات أخرى حيث حصل كل من هشام حنفي وسمير كمونة من الأهلي على انذارين ولعب وليد صلاح بدلا من حسام حسن وأسامة عرابي بدلا من هادى خشبة وفي المقابل حصل صلاح غياشي لاعب الشمس الذي لعب مكان وليد حسن على انذار بمجرد نزوله وفي الدقيقة ٢٣ تمكن على ماهر من تعزيز فوز الأهلي بتسجيله الهدف الثالث اثر خطأ من دفاع الشمس اسفر عن انفراد ماهر بالمرمى وتسديد كرة قوية. وقد كان هذا الهدف نقطة تحول في المباراة خاصة بعد التغييرات التي أجراها هولمان في صفوف الأهلي الذي سيطر على مجريات المباراة تماما وهدد مرمى الشمس عدة مرات ومن احدى هذه الهجمات تغاضى حكم المباراة عن احتساب ضربة جزاء صحيحة للأهلي اثر لمسة يد واضحة لاحد لاعبي الشمس داخل منطقة الجزاء كما أهدر على ماهر فرصة حقيقية لتسجيل الهدف الرابع لفريقه والثالث له عندما انفرد بمرمى الشمس لكنه سدد بجوار القائم من كرة رضا عبدالعال الذي حل محل مجدى طلبة ورغم ذلك نجح على ماهر في تحقيق لقب الهاتريك بمجهود من رضا عبدالعال ووليد صلاح الذي اهداه كرة جميلة داخل منطقة الجزاء لم يجد على ماهر صعوبة في اسكانها المرمى.

هدف الأهلي الثاني الذي سجله على ماهر والحسرة تبدو على وجه حارس الشمس ومدافعه تراورى

محمد الخولى

السويس يهزم اتحاد عثمان في عقر داره ١/صفر

فاز فريق نادي السويس على اتحاد عثمان - بملعبه - بهدف واحد في أولى مباريات الفريقين في بطولة الدوري لكرة القدم، حيث أقيم اللقاء باستاد دينا بالقاهرة.

جاءت المباراة متباينة المستوى في شوطيها.. إذ جاء الشوط الأول هادئا من الفريقين، في حين نشط كل فريق باغيا الفوز في الشوط الثاني، والذي اتسم بالحماس والندية بعد التغييرات الهجومية التي أجراها كل فريق حتى نجح محمد «كفته» في إحراز هدف الفوز للسويس في الدقيقة ٨٧ وبعدها مباشرة استبسل لاعبو السويس في الذود عن مرماهم حتى انتهى اللقاء لصالحهم.

اسوان يتفوق على غزل المحلة

اسوان - من موفق ابو النيل: فاز فريق اسوان في أول مبارياته بثلاث نقاط ثمينة بعد فوزه على فريق غزل المحلة العائد من دوري المظاليم في حالة انعدام وزن - حيث سيطر فريق اسوان على مجريات الامور وتسيد شوطي المباراة.

جاء هدف الغزل في الدقيقة ١٥ من ضربة جزاء داخل منطقة الجزاء عندما عرقل محمد على مدافع اسوان عبد اللطيف الدومانى لاعب الغزل داخل منطقة الجزاء احتسبه الحكم محمد ضياء وسددها مدحت عبد العزيز على يمين أحمد كمال حارس أسوان.

وتبارى لاعبو أسوان في اضاعة الفرص حتى الدقيقة الأول من الوقت بدل الضائع ليخطف حسين صلاح لاعب اسوان كرة برأسه من الوضع طائرا لتسكن شباك السيد القصراوي حارس الغزل.

أما الشوط الثاني فكان هجوما متواصلا من اسوان ودفاعا من المحلة حتى اشتراك عبد العظيم الشورى الذي شكل خطورة مع خالد عيد بفضل الخبرة ولكن اللياقة لم تسعفهما.

سجل اسوان هدف الفوز في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني عماد شاكر الذي تلقى كرة بينية ماكرة من عماد النحاس ومر من حارس الغزل لينفرد بالمرمى ويسجل هدف الفوز لاسوان.

بالخبرة.. المقاولون يهزم غزل السويس ١/صفر!

السويس - عمرو غنيمة:

في مباراة رجحت فيها الخبرة على الشباب والحيوية.. تمكن فريق نادي المقاولون من الفوز على فريق نادي غزل السويس الصاعد حديثا هذا الموسم إلى دوري الأضواء. وذلك بالهدف اليتيم الذي سجله لاعبه المنتقل اليه حديثا عبدالناصر محمد في الدقيقة ٢٣ من الشوط الأول.. ويحسب للاعبي غزل السويس استمرارهم على كفاحهم حتى اللحظة الأخيرة من المباراة التي أقيمت باستاد الجيش الثالث بعجرود ضمن مباريات الأسبوع الأول لبطولة الدوري الممتاز لكرة القدم.

وبعد الهدف الذي سكن مرمى الغزل. حاول لاعبو الفريق تنظيم صفوفهم إلا أن خبرة لاعبي المقاولون رجحت الكفة لصالحهم.

وقد حفلت المباراة ببعض الخشونة المتعمدة من الفريقين والتي دفعت حكم اللقاء رضا البلتاجي لإنذار ٦ لاعبين من الفريقين.

الإسماعيلي «المتحفز» يكتسح القناة ١/٦

الاسماعيلية - صابر عبد الوهاب:

اعرب النادي الاسماعيلي عن تحفزه لأداء موسم قوي في الدوري الممتاز يصعد به لمرتبة افضل من المرتبة الرابعة التي حققها الموسم الماضي، عندما اكتسح امس - ابن عمه - فريق القناة ١/٦ ، في اكثر مباريات الاسبوع الاول - من الموسم الجديد للدوري الممتاز لكرة القدم - تهديفا. تقدم الاسماعيلي ٤/صفر في الشوط الاول من المباراة التي اقيمت باستاد القناة بالاسماعيلية، وتابعها جمهور كبير شجع الاسماعيلي بحماس وكان محمد صلاح ابو جريشة احد نجوم المباراة ، وقد تمكن من تتويج نفسه بلقب الهاتريك بتسجيل ٣ اهداف .. وقد بدأ محمد ابو جريشة مهرجان الاهداف مبكرا في الدقيقة السابعة .ثم اضاف الهدف الثاني في الدقيقة ٢٧ من ضربة جزاء. وتمكن خالد بيبو باستغلاله لمهارة المراوغة من تسجيل الهدف الثالث للاسماعيلي في الدقيقة ٣٥ ، ثم اضاف احمد حسن الهدف الرابع للاسماعيلي في الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني لم يسمح الاسماعيلي للقناة بالرد وبادر بالاداء الهجومي الضاغط وتمكن محمد ابو جريشة من تسجيل هدفه الثالث وهو الخامس للاسماعيلي في الدقيقة الرابعة، وبعد ٣٦ دقيقة يأتي رد القناة الضعيف بهدف لتشيرنو . ولكن احمد حسن يرد على هذا الهدف بعد ذلك بدقيقة واحدة ليسجل الهدف السادس للاسماعيلي ويستمر اللعب سجالا حتى يعلن الحكم نهاية المباراة وفوزه ١/٦.

الاتحاد السكندري يهزم المصري بالاربعة ومكافأة فورية ٥٠٠ جنيه لكل لاعب



الاتحاد السكندري حقق فوزا كبيرا على المصرى
[تصوير: حسين فتحى]

الإسكندرية - عبدالقادر إبراهيم:

حقق الاتحاد السكندري فوزا ثقيلا على المصرى في افتتاح مباريات الاسبوع الأول للدوري الممتاز.. وتمكن الاتحاد على استاد الاسكندرية من الفوز بأربعة اهداف نظيفة بعد عرض قوي ظهرت فيه خطورة لاعبي الاتحاد في استثمار الفرص التي لاحت لهم وتحويلها لأهداف.

وقد حضر المباراة اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية الذي قرر عقب المباراة منح مكافأة ٥٠٠ جنيه لكل لاعب شارك في المباراة من لاعبي الاتحاد تقديرا لفوزهم الكبير. وقد انتهى الشوط الأول لصالح الاتحاد ٢/صفر حيث سجل له احمد ساري الهدف الأول في الدقيقة الثانية ثم احرز كرم مرسي الهدف الثاني في الدقيقة ٢٨ بضربة رأس.. وفي الشوط الثاني واصل الاتحاد خطورته على المرمى واحرز جمال مساعد الهدف الثالث في الدقيقة العاشرة واختتم كرم مرسي مهرجان اهداف الاتحاد بالهدف الرابع في الدقيقة ٢٧.

فوز بلدية المحلة على المنيا ١/٣

المحلة - عبدالمنعم ابوشامية:

نجح فريق نادي بلدية المحلة في إحراز أول ثلاث نقاط له في بطولة الدوري العام لكرة القدم والتي افتتحت أمس.. حيث فاز على ملعبه ١/٣ على منافسه فريق نادي المنيا الصاعد هذا الموسم بعد غيبة- إلى دوري الاضواء..

سجل للبلدية لاعبه المتألق احمد فاروق في الدقيقتين الثالثة والرابعة من الشوط الاول.. ومع بداية الشوط الثاني كاد يضيف عدة أهداف أخرى من الفرص الكثيرة التي سنحت له... إلا أن زميله طلحة راغب سجل الهدف الثالث والاخير لفريقه في الدقيقة ٢٥ من نفس الشوط قبل أن يتمكن محمد جاويش لاعب المنيا من تحسين النتيجة واحراز الهدف الوحيد لفريقه بعدها بعشر دقائق.

اليوم فى ختام الأسبوع الأول للدورى

الزمالك يأمل تجاوز محنته والمنصورة يحاول مواصلة مسيرته!

كتب ـ محمد الخولى :

شاءت الظروف أن تكون مباراة اليوم بين المنصورة والزمالك فى افتتاح الاسبوع الاول لمباريات الدورى الممتاز لكرة القدم فى الموسم الجديد ذات وضع خاص ومعقد تلك التى ستجمع الفريقين فى الثالثة إلا الربع باستاد المنصورة.

وهذ الوضع الخاص والمعقد الذى فرض نفسه على هذه المباراة جاء بسبب نتائج الفريقين الاخيرة وبصفة خاصة فى بطولة إفريقيا مما جعل الفريقين يدخلان هذه المباراة وسط ظروف متناقضة تماما فالمنصورة صاحب الملعب والمباراة، يدخل اللقاء وهو يمر بانتعاشة كروية وروح معنوية عالية بعد النتائج الاخيرة الجيدة التى حققها وتوجها بصعوده لدور الاربعة لبطولة إفريقيا للاندية ابطال الكئوس وهو ما أدى إلى وجود حالة من الاستقرار داخل صفوف الفريق وجهازه الفنى يدفعانه لتقديم عرض قوى وجيد امام الزمالك يبدأ به مسيرته فى بطولة، خاصة ان المباراة ستقام على ارضه ووسط جمهوره بخلاف انها تعتبر اعدادا جيدا للفريق قبل مباراته المهمة امام فريق النجم الساحلى فى دور الاربعة لبطولة إفريقيا للاندية ومن هنا فان للمنصورة ـ لاعبين وجهاز فنى وجماهير ـ يعلقون على هذه المباراة طموحات كبيرة لكى يواصل الفريق مسيرته المظفرة سواء فى بطولة إفريقيا أو الدورى العام مع بدايتها.

ظروف عكسية

وإذا كان هذا هو موقف فريق المنصورة فان الوضع يختلف تماما مع فريق الزمالك الذى يمر الآن بظروف صعبة ومعقدة جعلته فى موقف لايحسد عليه خاصة امام جماهيره التى تتساءل وتريد ان تعرف ماذا حدث للفريق؟ ولماذا انخفض مستوى لاعبيه إلى هذه الدرجة التى أدت إلى هزيمة الاخيرتين فى بطولة إفريقيا للاندية أبطال الدورى فى دور الثمانية امام كل من الإفريقى التونسى وجولد فيلد الغانى لتصبح مسيرته فى البطولة صعبة ومبارياته القادمة بمثابة مباريات كئوس سواء داخل ارضه او خارجها ويجب ان يحقق فيها الفوز ليضمن على الاقل المنافسة على القمة والصعود للنهائى ومن هنا فان جماهير الزمالك مازالت حزينة على الفريق ومستواه خاصة بعد الصدمات التى تلقتها مؤخرا ورغم ذلك تأمل ان يستعيد الفريق توازنه ومستواه سريعا بعد القرارات الاخيرة التى اتخذها مجلس الادارة برئاسة الدكتور كمال درويش لتصحيح مسيرة الفريق.. كما ان هذه الجماهير تأمل ان تشاهد فريقها فى قالب جديد مختلف تماما عن الصورة السابقة خاصة مع بداية مشواره فى بطولة الدورى لكى يبدأ المسيرة بعروض قوية وجيدة يعوض فيها جماهيره عن عروضه الاخيرة الباهتة والتى اثارت حزن واستياء هذه الجماهير ولكى يعطيها املا جديدا بان الزمالك قائم وانه قد طوى الصفحة الماضية وسيبدأ صفحة جديدة مع بداية الدورى ولاتصاب هذه الجماهير بصدمة جديدة.

اختبار حقيقى

وبعيدا عن هذا وذاك فان مباراة اليوم تعتبر اختبارا حقيقيا لفريقى المنصورة والزمالك وهى صعبة جدا للفريقين وكل فريق يعرف جيدا مايريده من هذه المباراة حيث سيحاول كل منهما تحقيق الفوز خاصة فريق الزمالك الذى يعلم لاعبوه وجهازهم الفنى الموقف الحرج الذى يمرون به ولا بديل امامهم لتغيير الموقف الذى الذى يمرون به سوى تحقيق الفوز اليوم رغم صعوبة مواجهة المنصورة على ارضه ووسط جماهيره والحالة التى يمر بها حاليا، ولكنها ورغم ذلك فان مباراة اليوم تعتبر فرصة الزمالك الوحيدة لكى يكتسب ثقة جماهيره المفقودة ويصحح مساره ولعل ذلك ايضا مايدركه لاعبو المنصورة وجهازهم الفنى بل ويضعهم فى موقف حرج ومواجهة صعبة امام فريق يحاول الانتفاضة وتعديل موقفه ولكن رغم ذلك فان للمنصورة ليس امامه ايضا سوى تحقيق نتيجة جيدة يؤكد بها استمراره فى مسيرته وانه قادم سواء فى بطولة الدورى او إفريقيا.

تشكيل واستقرار

واذا تركنا ظروف الفريقين وانتقلنا إلى تشكيل كل منهما نجد ان فريق المنصورة اكثر استقرارا ويلعب بتشكيل وتوليفة من اللاعبين شبه ثابتة يعتمد عليهم المدير الفنى حسن مجاهد وتشكيله للمتوقع اليوم: اشرف عبدالرشيد، وتوفيق صقر وعصام عبدالغنى وابراهيم حسن وتامر عبدالحميد، وداود نصر وياسر الكتانى وعماد سلامة وايمن محب سعيد العراقى وعبدالرازق حسين واشرف ممدوح

اما الزمالك فان ظروفه تختلف ولم يستقر الجهاز الفنى بقيادة كرول وفاروق السيد على تشكيل ثابت للفريق بسبب اختلاف قائمته فى إفريقيا عن قائمته فى الدورى ولكن تشكيله المتوقع لهذه المباراة يتكون من: نادر السيد، محمد جمال ومدحت عبدالهادى، وسامى الشيشينى ومؤمن سليمان وطارق مصطفى، اسماعيل يوسف وعصام مرعى وعبدالحميد بسيونى وكوليبالى واكرم عبدالمجيد.

طاقم التحكيم

يتبقى انه سيدير هذه المباراة طاقم التحكيم المكون من جمال صدقى حكم ساحة ومعه كل من صلاح البرى وجابر موسى.

وسلنا ملاحظة

أهـلا ..!

□□ سألت سمير زاهر رئيس الاتحاد: «ايه الحكاية؟!»

فأجاب قائلا: «لاشىء، لاتوجد ازمة مع الأهلى، فمن حق فريقه اللعب على ستاد القاهرة، وقد تدخلنا لتأجيل الاصلاحات، مع أن الاتحاد ليس مسئولا عن الاستاد. أما بالنسبة لجدول الدورى، فقد تم اعداده كاملا، وكل مافى الأمر انه يطبع فى كتيب شيك، والجدول به كل التوقفات، والتأجيلات الخاصة بالمنتخب والفرق المشاركة فى بطولتى إفريقيا. واليوم فى اجتماع مجلس الادارة، سوف نحسم نهائيا موضوع مواعيد المباريات» انتهى رد رئيس الاتحاد.

والحكاية من وجهة نظرى، ان ما قرأته عن تهديد الاهلى بالانسحاب من الدورى، لم يعجبنى، وأن النادى بعراقته اكبر من التلويح بالانسحاب إلا فى الشدائد، وان كنت قد علمت من عضو فى مجلس الادارة أن كلمة الانسحاب لم تستخدم، ولكن الاهلى من حقه اللعب على الاستاد لانه ملعبه الرسمى، ومن حقه ومن حق كل الاندية أن تعرف متى تبدأ ومتى تنتهى بطولة الدورى، وأن مسألة التخبط فى تحديد مواعيد المباريات لامثيل لها فى أية دولة بالعالم!

والاهلى معه حق فى كل مايطلبه ـ لكنه ـ من وجهة نظرى ـ «يستقوى» على الاتحاد، والأمر كان يستحق اسلوب تخاطب افضل، ومادمنا تعرضنا لتلك الازمة، نضيف ونسجل مايلى:

أولا: اذا كانت الدولة قد قررت فى اغسطس عام ١٩٧٢ ان الاستاد هو الملعب الرسمى للاهلى، فان الدولة عليها ان تتعامل مع الاستاد على انه ملعب الاهلى!

ثانيا: اذا كان الاستاد اليوم للاهلى، وغدا ليس للاهلى، فان على النادى أن يسرع فى بناء الاستاد الخاص به وبدون أن يمد يده للدولة اذا استطاع، وهنا يترتب عليه أن يمنح النادى مطلق الحرية فى تدبير موارد دخل وتمويل، ومنها متى يذيع مباراة، ومتى لايذيع مبارياته!

ثالثا: ان اتحاد كرة القدم هو الجهة الوحيدة التى تدير شئون اللعبة، وبالتالى، فانه يملك وحده تحديد مواعيد المباريات، وفرضها على كل الاندية

و.. يبقى ان اشير إلى ان الازمة الحقيقية فى الطريق، وستكون بين الاهلى وبين الاتحاد والمنتخب

و.. اهلا بكم فى الموسم الجديد للكرة المصرية

حسن المستكاوى

على مسئوليتهم

● أحمد شوبير اثبت انه معلق كويس، ولكن والنبى بلاش جملة «ايه الطعامة دى» حتى لاتشعر انك تعلق من مطعم الاستاد.

محمد حسين الحلوجى
اداب ـ طنطا

● اثبت فريق المنصورة فى المحافل الافريقية والدورى العام والكأس ان فى الاقاليم خامات لاتقل جودة عن لاعبى الأهلى والزمالك وكذلك اكد المدرب المصرى الفهم لامكانيات لاعبيه وناديه ونتمنى مواصلة المشوار والحصول على كأس افريقيا.

فؤاد وجيه سليمان
الخور ـ منوفية

● بعد استمتاعنا بالفن الكروى الرائع فى كأس العالم للناشئين. نرجو سرعة تطبيق نظام تشفير مباريات الدورى المصرى.

ابو بكر على طلب
كلية التربية ـ جامعة أسيوط

استعدادات جادة لتنظيم بطولة مصر الدولية للتنس

البطولة تحتفل بعيدها الماسى.. بمشاركة نجوم العالم

يواصل اتحاد التنس استعداداته الجادة لتنظيم بطولة مصر الدولية للتنس التى ستقام على ملاعب نادى الجزيرة اعتبارا من يوم ١٣ اكتوبر القادم وستسبقها الادوار التمهيدية للبطولة ١١ و١٢ اكتوبر وتأتى اهمية هذه البطولة حيث يحتفل اتحاد التنس بعيدها الماسى ـ مرور ٧٥ عاما ـ على انطلاقها وقد ارتفعت جوائز بطولة هذا العام لتصل إلى مائة ألف دولار بدلا من ٥٠ ألف دولارا العام الماضى.

وصرح اللواء محمد حلاوة بأن البطولة سيشارك فيها نخبة كبيرة من اللاعبين الاجانب فى مقدمتها البرونو براستيجى المصنف رقم ٢٤ عالميا وخافيير سانشير والبطل المغربى كريم العلمى.

واضاف اللواء حلاوة ان مجلس ادارة الاتحاد قرر اختيار ايمن عزمى مستشار الاتحاد الدولى ومدير البطولة ومى علوانى المدير التنفيذى للاتحاد لمتابعة جميع الترتيبات وعمل الاختبارات الخاصة باللوحة الالكترونية وقياس الاضاءة للتأكد من صلاحيتها كما سيتم تجهيز مكان خاص لرجال الإعلام وكذلك تجهيز المركز الصحفى وتوفير وسائل الاتصال الخاصة به وأماكن عقد المؤتمرات الصحفية قبل كل مباراة.

واكد اللواء حلاوة انه تقرر اختيار ٤ لاعبين مصريين للاشتراك فى الدور الرئيسى للبطولة بصفتنا الدولة المنظمة للبطولة وهم : عمرو غنيمة وجهاد الديب ومحمد رمضان وكريم مأمون وهم حاليا يستعدون البطولة بالاشتراك فى بطولتى نادى المقاولون العرب ثم نادى المعادى يعقبها مباشرة الاشتراك فى بطولة مصر الدولية.







هكذا من الأصل

مواجهة مبكرة «للفراعنة مع «أسود الأطلسى» فى المجموعة الرابعة لنهائيات كأس الأمم الأفريقية

كتب ـ عمرو الدردير :

فى حضور كادرية بيزيرية اويدراوجو رئيس وزراء دولة بوركينافاسو وعيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقى لكرة القدم سالكاف، ومصطفى فهمى سكرتير الاتحاد و١٣ من اعضاء اللجنة المنظمة لبطولة كاس الأمم الافريقية بالاتحاد الافريقى بالاضافة إلى مندوبين عن المنتخبات الـ ١٦ التى تاهلت للنهائيات إجريت مساء امس الأول فى «واجادوجو» مراسم سحب قرعة بطولة كاس الامم الافريقية الحادية والعشرين التى ستقام فى بوركينافاسو فى الفترة من ٧ إلى ٢١ فبراير القادم.

وقد حرصت اللجنة المنظمة للبطولة برئاسة عيسى حياتو على عدم وضع المنتخبات الاربعة التى تاهلت مع نيجيريا لنهائيات كاس العالم القادمة بفرنسا فى مجموعة واحدة وهى منتخبات تونس والمغرب والكاميرون وجنوب افريقيا.

ويذكر ان منتخب نيجيريا الذى تاهل لبطولة كاس العالم قد استبعد عن المشاركة فى التصفيات المؤهلة لنهائيات كاس الأمم الافريقية ١٩٩٨ خاصة بعدما رفضت نيجيريا المشاركة فى نهائيات كاس الأمم السابقة التى إقيمت عام ١٩٩٦ فى جنوب افريقيا لخلافات سياسية مع جنوب افريقيا.

مصر مع المغرب

واوقعت القرعة منتخبى مصر والمغرب فى مجموعة واحدة هى المجموعة الرابعة والتى تضم ايضا منتخبات زامبيا وموزامبيق. كما أوقعت القرعة الجزائر فى المجموعة الأولى التى تضم منتخبى بوركينافاسو والكاميرون وغينيا اما تونس فسوف تلعب فى المجموعة الثانية مع منتخبات غانا وتوجو والكونغو الديمقراطية بينما تضم المجموعة الثالثة منتخبات جنوب افريقيا حاملة اللقب وانجولا وساحل العاج وناميبيا.

وتقرر أن تقام مباريات المجموعتين الأولى والثانية فى واجدوجو بينما تقام مباريات المجموعتين الثالثة والرابعة التى تشارك فيها مصر فى مدينة بوبوديولاسو التى تبعد ٣٢٠كم جنوب غرب واجادوجو العاصمة.

وستقام مباراة الافتتاح بين بوركينافاسو والكاميرون يوم ٧فبراير القادم فى واجادوجو وتقام المباراة النهائية يوم ٢١ فبراير فى نفس الملعب.

مواجهات عربية

وبذلك لم تتجنب القرعة مواجهة المنتخبات العربية معا فى الدور الأول واكبر مثال على ذلك وقوع منتخبى مصر والمغرب فى مجموعة واحدة وكان كل من المنتخبين يامل فى تاجيل هذه المواجهة العربية للأدوار التالية لضمان صعودهما إلى دور الثمانية والمشاركة فى الأدوار التالية ولكن «تاتى الرياح بمالا تشتهى السفن» وعلى الجانب الاخر ابعدت القرعة منتخبى تونس والجزائر عن هذه المواجهة المبكرة حيث ستلعب الجزائر فى المجموعة الأولى وتونس فى المجموعة الثانية.

تصنيف المنتخبات

وقد إجريت القرعة بناء على تصنيف المنتخبات المشاركة والذى اجراه الاتحاد الافريقى على اساس نتائج هذه المنتخبات فى اخر ثلاث بطولات لكاس الأمم الافريقية والتى إقيمت اعوام ١٩٩٢ بالسنغال و١٩٩٤ بتونس وعام ١٩٩٦ بجنوب افريقيا.

وجاءت بناء على هذه القواعد والأسس منتخبات زامبيا ثم غانا فى التصنيف الأول طبقا لعدد النقاط التى حصلت عليها وانضم إليها منتخبات جنوب افريقيا حاملة اللقب وبوركينافاسو الدولة المضيفة لذلك وضعت هذه المنتخبات على راس المجموعات الاربعة.

وجاء فى التصنيف الثانى منتخبات تونس ثم ساحل العاج ثم مصر ثم الكاميرون وفى التصنيف الثالث منتخبات الجزائر والكونغو الديمقراطية وانجولا وموزامبيق ويضم التصنيف الرابع منتخبات غينيا والمغرب وتوجو وناميبيا.

خروج المغلوب

وطبقا لنظام البطولة الذى حددته اللجنة المنظمة بالاتحاد الافريقى سوف يصعد المنتخبان الأول والثانى من كل مجموعة إلى دور الثمانية ويقام هذا الدور بنظام خروج المغلوب عكس نظام دور الـ ١٦ الذى سيقام بنظام الدورى من دور واحد.

تعويذة «فوفو»

وقد اثنى رجال الاتحاد الافريقى على التعويذة الخاصة بالبطولة التى صممتها بوركينافاسو والمسماه «فوفو» والتى تعنى «اهلا وسهلا» باللغة المحلية لبوركينافاسو وهى عبارة عن كرة قدم ترتدى قبعة وتلبس جورب خاص بكرة القدم.

من اسبوع لأسبوع

■ لاخلاف على أن التصريح الذى أعلنه عربى قريطم مدير هيئة استاد القاهرة بافلاس استاد القاهرة بعد الانتهاء من بطولة كاس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة من أجل اصلاح ارضية الملعب قد أصاب الأهلى والزمالك بصدمة للانتهاء، وضعا فى اعتبارهما أن إقامة المباريات باستاد القاهرة مثلهما مثل الاندية المشاركة فى الدورى وكل ناد يلعب على ارضه..

لما وجد اتحاد الكرة ان ذلك يعتبر مفاجأة للناديين فقد طلب من عزمى قريطم استثناء مباراتى الأهلى مع الشمس والزمالك مع الاتحاد السكندرى يوم أول اكتوبر على ان يبدا اصلاح الملعب بعد ذلك حيث سيستغرق ذلك شهرا ثم تستانف مباريات الدورى من جديد على ارض الاستاد.

ولكن الأهلى وجد انه سوف يلعب مباراة الشمس بالاستاد ثم يبدا البحث عن ملعب اخر ليلعب عليه المباريات فى الدورى ـ سواء على ملعب السكة أو الكلية الحربية أو المقاولون حتى تخلى عملية اصلاح ارضية استاد القاهرة .. وهذا ما اثار النادى الأهلى .. فكيف يلعب مباراة الشمس ثم يتوقف عن اللعب .. بالاضافة الى ان النادى تلقى خطابا من لجنة المسابقات باقامة المباراة تحت الأضواء الكاشفة ثم تلقى خطابا اخر باقامتها ظهرا .. وهذا ما دعا صالح سليم إلى أن يوجه الدعوة الى اعضاء مجلس الادارة لاجتماع عاجل لبحث كل الأمور المتعلقة بالدورى وارسال مذكرة لمجلس الإدارة يطلب فيها تحديد كل الأمور المتعلقة بالدورى سواء من ناحية المواعيد أو تحديد الملعب على ان تعرض هذه المذكرة فى اجتماع مجلس ادارة اتحاد الكرة اليوم .. والقول ان حق الأهلى ان يعرف مواعيد مبارياته سواء فى الدور الأول أو الدور الثانى .. ومن حقه ان يلعب على أرض استاد القاهرة مادام إختاره ملعبا له..

حقيقة لقولها ان الازمة كانت تتطور بين اتحاد الكرة والنادى الأهلى لولا تدخل الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للرياضة ـ طلب تأجيل اصلاح ارض استاد القاهرة الى شهر فبراير القادم فى فترة توقف الدورى لسفر المنتخب القومى للاشتراك فى البطولة الافريقية فى بوركينا فاسو ـ وفى تصورى ان كل الأطراف تعاونت فى الخروج من هذه الأزمة سواء من جانب الأهلى أو اتحاد الكرة أو المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وارجو ان تتم الخطوة الثانية فى اجتماع مجلس ادارة اتحاد الكرة اليوم .. حتى تكون مسابقة الدورى مسابقة قوية ومستقرة..

اسماعيل البقرى

سفراء المكاتب .. وسفراء الملاعب!

لاشك أن فرق الأندية والمنتخبات الرياضية التى تمثل مصر فى البطولات الدولية خارج حدود الوطن تقوم بدور ملموس ومهم فى خدمة وتحقيق أهداف السلسة الخارجية لمصر فهى تحقق بالاضافة التمثيل المشرف دورا لايمكن انكاره على الصعيد الدبلوماسى وتساعد فى الترويج الاعلامى لمصر ويمكن لبعثة دبلوماسية مصرية فى احدى الدول الافريقية ان تظل فى دائرة النسيان على مدى شهور طويلة حتى يزور هذه الدولة فريق ناد او منتخب مصرى يشارك فى مباراة او بطولة هناك فينعش اسم مصر هناك ويعطى البعثة الدبلوماسية منافذ اعلامية متعددة تلقى الاضواء عليها وبالتالى على اسم مصر واهدافها وسياستها الخارجية. واتصور على ضوء ذلك ان سفراء مصر وبعثاتها الدبلوماسية فى مختلف البلاد والذين يهتمون برعاية كل ماهو مصرى فى تلك البلاد يعتبرون زيارة منتخب او نادى مصرى المنطقة التى يوجدون فيها عيدا او مناسبة كبيرة للاهتمام بهذا النادى او المنتخب.

واتصور ان سفيرة مصر فى جنوب افريقيا ومعاونيها لهما قطوا الجنى لاهتمام الصحافة اليومية والتليفزيون ـ فيما عدا الاعلانات المدفوعة ـ ماكانوا ليحققوا مريع ماحققه فريق نادى المنصورة خلال مباراته مع نادى كوزموس فى اياب دور الثمانية لبطولة افريقيا للاندية لابطال الكؤوس فى كرة القدم. لكن ذلك لم يشفع لبعثة هذا النادى المصرى المكافح الذى شرف الكرة المصرية واسم مصر هناك ان يستحق اهتماما خاصا من السفيرة ويصرف النظر عن دعوة عادية لتناول طعام الغداء فان السفارة لم تهتم بأى شئون للفريق الذى جعل مصر كلها تحت الاضواء فى جنوب افريقيا. وهذا ايضا ما حدث مع بعثة فريق الزمالك فى غانا حيث لم تلق اى اهتمام من قبل السفارة سوى دعوة عادية لحفل استقبال وبخلاف ذلك لم يكن هناك اى اهتمام اخر وهذا ما اكده الزملاء الذين رافقوا الفريق .

وفى اسطنبول رافقت منذ فترة فريقا مصريا ذهب لزيارتها، وفضل قنصل ان يرافق ممثلة سينمائية فى جولة للتسوق على ان يزور الفريق المصرى الذى كان يزور اسطنبول معززا بخطاب توصية من محافظ القاهرة لمحافظ اسطنبول ومع ذلك لم يوفق فى اداء أى مباراة ودية هناك. وفى بولندا تجاهلت السفارة المصرية مشاركة فريق مصر فى دورة كان يرعاها رئيس الجمهورية البولندى بمدينة لوبلن وفى المستقبل ايضا احداث مماثلة وغيرها من العواصم الافريقية والسؤال المطروح الان اليس هذا تقصيرا متعمدا من سفراء مصر ؟! فى حق الفرق الرياضية المصرية التى ترفع اعلام مصر السثم معى فى ان ذلك التقصير من سفراء «المكاتب» فى حق سفراء «الملاعب» يستحق اللوم والعقاب!

عز الدين الكلاوى

النيابة تحقق اليوم فى «خناقة» ماجدة الخطيب وهيام!

تبادل الاتهامات والضرب والسب بين الممثلين بمسرح الريحانى

كتب ـ سمير حلمى ومحمود موسى:

تبدأ صباح اليوم نيابة الازبكية تحقيقاتها مع اطراف المشاجرة التى وقعت بعد منتصف ليلة امس الاول بين الممثلين المشاركين فى عرض مسرحية «يا انا يا انت» بمسرح الريحانى وبين منتجة المسرحية الفنانة هيام وشقيقتها سامية حيث تبادلوا الاتهامات بالضرب والسب بالفاظ نابية وقامت الفنانة ماجدة الخطيب وهيام باثبات اصاباتهما بتقارير طبية ، وتم تحرير محضر لكل منهما ضد الاخرى بقسم شرطة الازبكية وصرح الفنان عبد الغفار عودة نقيب الممثلين بان الفنانة هيام رفضت دفع اجور الممثلين الذين امتنعوا عن الحضور الى المسرح واضاف انه سوف يتم اتخاذ اجراءات قانونية من جانب النقابة التى تتضامن مع الممثلين المضارين والذين سيلجئون الى القضاء المطالبة بحقوقهم ووقف التعامل مع فرقة هيام .

وقعت احداث المشاجرة بعد منتصف ليلة امس عندما توجه الممثلون : المنتصر بالله واحمد حلاوة وماجدة الخطيب وآخرون الى المسرح للتفاوض فى مشكلة عدم صرف اجورهم عن عرض المسرحية بعد ان توقف العرض لاسبوعين بسبب عدم الصرف الذى استمر منذ ثلاثة شهور مما الجأهم الى تقديم شكوى الى نقابة المهن التمثيلية ضد هيام وقد حضر قبل وقوع المشاجرة الفنان عبد الغفار عودة نقيب الممثلين للتفاوض فى شأن استمرار العرض ودفع الاجور المتأخرة إلا ان مشادة كلامية وقعت بين هيام وماجدة الخطيب وتطورت المشادة الى تماسك بالايدى وتبادل للسب وتدخلت شقيقة هيام فى المشاجرة وفور ابلاغ الشرطة انتقل الى مقر المسرح العقيد محمود على مأمور قسم شرطة الازبكية والمقدم محمود ابو عمرة رئيس المباحث والرائد احمد الالفى معاون المباحث حيث تم فض المشاجرة وتم اصطحاب الجميع الى مقر قسم الشرطة . وقد طلبت هيام وشقيقتها عرضهما على المستشفى لاثبات الاصابات التى لحقت بهما واتهمتا ماجدة الخطيب باحداثها بينما قامت ماجدة الخطيب بتحرير تقرير طبى بالمستشفى نفسه لاثبات اصابتها وجميع الاصابات سطحية واثبت بقية الممثلين والممثلات المشاركين فى عرض المسرحية تضررهم من عدم صرف اجورهم فى محضر الواقعة واتهموا هيام بتوجيه الفاظ نابية لابطال العرض.

ماجدة الخطيب تروى للضابط تفاصيل المشاجرة مع هيام
(تصوير : خالد الفقى)

قطار يدهس سيارة تاكسى فيقتل راكبين ويصيب ستة بمزلقان العياط

كتب ـ محمد شمروخ:

بسبب السرعة الجنونية لسائقى السيارات الاجرة لقى شخصان مصرعهما واصيب ٦ آخرون بإصابات خطيرة وذلك بسبب قيام قائد سيارة اجرة بعبور مزلقان العياط وفوجىء بالقطار القادم من القاهرة مما ادى الى وقوع التصادم وتم ضبط السائق وتولت النيابة التحقيق.

كان العميد طه السيد مأمور مركز العياط قد تلقى إخطارا صباح امس بوقوع تصادم بين قطار وسيارة اجرة بمزلقان العياط وانتقل الى مكان الحادث المقدم احمد الازهرى رئيس المباحث والرائد محمد مجدى معاون المباحث وتبين أن سائق السيارة رقم ١٣٨١ أجرة جيزة قيادة رمضان عبدالحميد «٣٣ سنة» عند عبوره المزلقان فوجىء بالقطار القادم من القاهرة الى اسيوط مما ادى الى وقوع التصادم بينهما ومصرع شخصين وهما: عبدالله عبدالله على«٤٥ سنة» وعيد رمضان «٢٥ سنة» واصيب ٦ آخرون باصابات خطيرة حيث تم نقلهم الى مستشفى العياط المركزى بإشراف العميد عبدالوهاب خليل مدير المباحث للعلاج وتمكن الرائد علاء عوض الله معاون المباحث باشراف المقدم عصام عبدالنعيم من ضبط السائق وقرر عامل المزلقان محمود سعد ان سائق السيارة عبر المزلقان بسرعة جنونية لحظة قدوم القطار. فتم اخطار اللواء شفيق فهيم نائب مدير الامن لقطاع الجنوب الذى امر باخطار النيابة التى تولت التحقيق.

معاقبة سنغالية بالمؤبد لتهريبها المخدرات بالبريد

كتب – خالد أبو العز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة سنغالية بالإشغال الشاقه المؤبدة لقيامها بتهريب المخدرات عن طريق الطرود البريدية، والقى القبض عليها عقب قيامها باستلام طرد وارد من تايلاند مملوء بالهيروين. وتزن الكمية المضبوطة فى الطرد كيلو ونصف الكيلو وكمية من الحشيش. صدر الحكم برئاسة المستشار جورجى الطيعى وعضوية المستشارين عبد الظاهر عبد الحكم ومحمد شيرين فهمى وسكرتارية طاهر محرم ومحمود أبو حمد.

ترجع وقائع القضية الى شهر مايو من العام الحالى عندما اشتبه الرائد هشام كمال من مباحث البريد فى طرد بريدى وارد من تايلاند ويخص فتاة سنغالية وتدعى ليمى سامى جورسيان وعبارة عن ١٠ سلطانيات من اللامين وتم تغطية قاع كل سلطانية بطبقة بيضاء من مادة اللامين ايضا تم لصقه بالسلطانية بطريقة يصعب كشفها وتثير الشك وتلاحظ وجود شرخ بأحد هذه السلطانيات ويتسرب منه مسحوق أبيض اللون اتضح بعد ذلك أنه هيروين، وتم تجميع هذه الكميات ووصل وزنها إلى كيلو ونصف ومائة جرام وتم العثور بالطرد أيضا على كمية من الحشيش تزن ٤٠٠ جرام، واتخذت الاجراءات القانونية بمعرفة العقيد طارق أنور رئيس مباحث البريد لضبط الفتاة اثناء قيامها بتسلم الطرد. وبعد استئذان النيابة وفى كمين أعدلها تم ضبطها عقب قيامها بتسلم الطرد أعترفت فى التحقيقات بانها اعتادت تهريب المخدرات عبر الطرود البريدية، وأمرت نيابة الموسكى بحبسها وأمر المستشار ابراهيم عبد الخالق المحامى العام لنيابات وسط القاهرة باحالة المتهمة الى محكمة الجنايات التى أصدرت حكمها المتقدم.

عاطل يحاول السطو على شركة صرافة بالاسكندرية

الاسكندرية ـ علاء رياض:

تمكن مساعد شرطة أثناء حراسته لمبنى القنصلية الايطالية بالاسكندرية من ضبط عاطل أعتدى على صاحب شركة صرافة ملاصق للقنصلية وأصابه بطلقة من بندقية لصيد الأسماك أثناء محاولته سرقة الشركة لمروره بضائقة مالية وكان مساعد الشرطة حلمى يوسف عبده قد فوجىء صباح أمس بأصوات استغاثة من إحدى شركات الصرافة المجاورة لمبنى القنصلية الايطالية بمحطة الرمل وباستطلاعه لما يجرى شاهد أحد الاشخاص ملقى أمام باب شركة فاروس للصرافة. وهروب شخص، فقام بمطاردته وتمكن من ضبطه، وانتقل الى مكان الواقعة العقيد محمد السعيد عبدالمطلب رئيس مباحث الاسكندرية، وبدأت تحقيقات واسعة مع المتهم محمد منصور السيد مرسى «٢٦ سنة» وقرر انه شرع فى سرقة المحل بعد أن شاهد مطلقته تدخل إلى شركة الصرافة منذ شهر، وكان قد انفصل عنها، بسبب إضطراب ظروفه المالية، فراقبها إلى أن تأكد من أنها تعمل كموظفة بالشركة، واستعار بندقية صيد اسماك وأخفاها فى طيات بعض الأكياس ، وطلب استبدال بعض النقود الورقية من عملات مختلفة وبمجرد شروع نجل صاحب الشركة فى فتح أدراج الخزينة عاجله بطلقة من البندقية ويعرض التحقيقات على اللواء محمد عبدالفتاح سالم مساعد وزير الداخلية ومدير الأمن واللواء عدلى فايد مدير ادارة البحث الجنائى ، أمرا بتحويله للنيابة التى تولت التحقيق معه.

القبض على تاجر مخدرات فى كمين بمصر الجديدة

كتب– حسين غانم:

سقط مرة أخرى فى قبضة الإدارة العامة لمكافحة المخدرات أحد كبار تجار المخدرات فى كمين بمصر الجديدة بعد أن عاود نشاطه مرة أخرى عقب الافراج عنه من السجن فى الأسبوع الماضى، وقد تم ضبط ١٥ كيلو بانجو ومسدس وكمية من الذخيرة و١٨٢١ جنيه حصيلة الترويج وأمرت النيابة بحبسه.

وكانت المعلومات والتحريات التى وصلت إلى المقدم ممدوح بيلض وكيل إدارة العمليات باشراف العقيد محمد مقلد رئيس القسم عن ظاهرة ترويج كميات كبيرة من مخدر البانجو بدائرة مدينة السلام ومصر الجديدة على المدمنين وأن وراءها احد كبار تجار المخدرات ويدعى راضى سيد يوسف وشهرته مرضا القسيس، «٢٧ سنة» والذى أفرج عنه فى الاسبوع الماضى من السجن فى قضية مخدرات حيث يعاونه بعض الاعوان لحمايته واستخدام الاسلحة النارية ضد من يعترض طريقه.

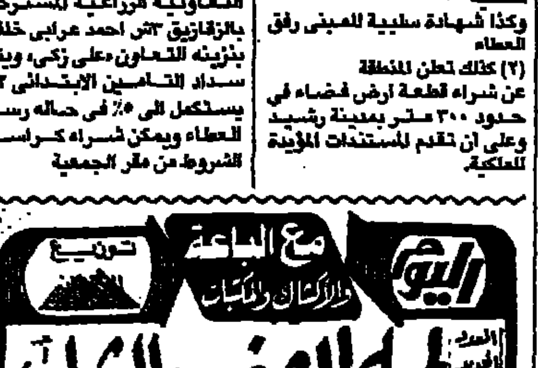
واهتم اللواء محمد شعراوى مساعد الوزير مدير عام المكافحة وطلب سرعة ضبطه لخطورته على الأمن العام تم اعداد الأكمنة بإشراف اللواءات عبد الخالق الطحاوى ودكتور على راغب وأحمد سمك مدير العمليات وتتكون للتمان لحمد عمر ومحمد الكاشف على رأس قوة والقى القبض على المتهم وبحيازته كمية كبيرة من مخدر البانجو قبل ترويجها تقدر بـ ١٥ كيلو ومسدس بدون ترخيص ومبلغ ١٨٢١ جنيه حصيلة الترويج وأحيل الى النيابة التى أمرت بحبسه.

كشف سر انتشار الخمور المغشوشة بوسط القاهرة

كتب ـ ناجى الجرجاوى:

كشفت الادارة العامة لمباحث الاحداث بوزارة الداخلية النقاب عن سر انتشار بيع الخمور المغشوشة التى تؤدى إلى اصابة من يتعاطاها بالعمى وبعض الامراض الخطيرة. وتبين ان مصنعا بدون ترخيص بمنطقة باب الشعرية يديره شخص مقيم بالظاهر ويعاونه عاملان يقوم بتصنيع وتقليد الماركات العالمية للخمور على أنها اصلية، وتمت مهاجمة المصنع وضبط اعداد كبيرة من زجاجات الخمر المغشوشة والمعدة للبيع وكذا ضبط جراكن كبيرة الحجم مملوءة بالخمور المغشوشة والمواد الاولية المستخدمة فى التصنيع وماكينة كبس غطاء الزجاجات، والقى القبض على المتهمين الثلاثة وقد امر اللواء محمود مطريد مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمباحث الاحداث بإحالتهم إلى النيابة.

فقد وردت معلومات إلى العميد عاصم حجازى مدير مباحث الاحداث بان احد الاشخاص يمتلك محل بمنطقة باب الشعرية يقوم بتصنيع وعرض خمور للبيع بدون ترخيص ويقلد العلامات التجارية العالمية لزجاجات الخمور الاصلية ويضعها على زجاجات الخمر المغشوشة ويروجها على الشباب والتى تتسبب فى اصابتهم بالعمى وبعض الامراض الخطيرة. فتم تشكيل فريق بحث قاده المقدم جهاد عبدالله مفتش المباحث باشراف اللواء اسماعيل احمد إسماعيل وكيل الادارة. واكدت التحريات صحة المعلومات وان الشخص «٤٠سنة» مقيم بمنطقة الظاهر ويعاونه اثنان من العمال «١٨ سنة» فى تعبئة الخمور المغشوشة. وبعد استئذان النيابة العامة وقاد المقدم جهاد عبدالله قوة داهمت المصنع وتم ضبط اعداد كبيرة من زجاجات الخمور المغشوشة والجاهزة للبيع



● الانطلاقة التعليمية التى تعيشها مصر الآن لها ملامح كثيرة اهمها: الاضافة والتطوير والتحديث ، وبمعنى ادق البدء من حيث انتهى اليه الاخرون فى مجالات التعليم المختلفة .. جهود تتواصل بقوة دفع اكبر لتضع بصماتها على صرحنا التعليمي الذى يتصاعد يوما بعد يوم.. جهود مؤمنة باهمية رسالتها فى بناء مصر المستقبل .. مصر العمل والامل والازدهار هذه المفهيم القومية قفزت الى ذهنى مرة واحدة وانا اشاهد احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا العصر من نظم واساليب تتمثل داخل ثلاثة من اكبر معاهدنا التعليمية وهى : ●

ثلاثة معاهد عليا تشغل مساحات مهمة على خريطة التعليم فى مصر

□ المعهد المصرى العالى للسياحة والفنادق وإمكانات وقدرات تساهم فى دعم الحركة السياحية على أرض مصر

□ المعهد العالى لتكنولوجيا البصريات انطلاقة رائعة تستند على أحدث النظم والأساليب التكنولوجية

□ المعهد العالى للغات المدخل الصحيح إلى مستقبل تتفاعل فيه مع متغيراته ومستحدثاته

«ان نقطة الانطلاق الصحيحة فى عملية التحول الاجتماعى والاقتصادى بل والسياسى هى ان نعمل باقصى طاقاتنا على احداث تغيير جذرى فى فلسفة التعليم بحيث تتوافق مع احتياجات التنمية ومتطلبات المجتمع واحسب اننا ماضون فى الطريق الصحيح»

«اننا لا نملك ثروة اغلى من الانسان المصرى ولا اعز قيمة فهو الامل وهو الرجاء به وحده تكتمل رحلة التقدم وتحقق لمصر اهدافها المنشودة ولن تكتمل رحلة التقدم بغير اطلاق قدرات الانسان المصرى وتحويل اكبر عدد من ابناء هذا الشعب الى مشاركين بالعمل فى زيادة الانتاج والارتقاء بجودته وتلك هى المهمة الاولى من المهام الجسام العديدة التى يجب علينا اداؤها.. وسبيلنا الى هذه المهمة ان نعيد النظر فى مفاهيمنا لدور مؤسسات التعليم والتدريب التى هى فى الحقيقة مؤسسات انتاجية ينبغى ان تكون لها الاولوية فى حساب برامجنا الاستثمارية»

«وسوف تكون قلاعنا الصناعية الجديدة فى العاشر من رمضان والسادس من اكتوبر وغيرهما هى الرائدة فى تطبيق هذه الفلسفة التعليمية المتطورة لنقتحم بها تحديات القرن الحادى والعشرين»

«ونحمد الله اننا ادركنا اهمية الارتقاء بجودة التعليم ودوره فى تدريب واعداد المهارات وتاهيلها للحصول على فرص العمل المناسبة وهو الامر الذى يستحيل انجازه فى غيبة برنامج قومى شامل»

خطاب الرئيس مبارك
فى عيد العمال ١٩٩٤

«ان الاستثمار فى التعليم ليس قضية خيرية اوانسانية وانما هو قضية امة وعليه يلزم ان يحصل التعليم على الاستثمار اللازم ولا يجب اعتباره فى اطار الخدمات اكثر من ذلك وانما هو استثمار القوى البشرية التى هى اغلى انواع الاستثمارات - وفى ضوء ذلك يجب ان تتوافر الاستثمارات اللازمة لتطوير التعليم فى محاوره المتعددة لانه مهما حسنت النوايا ومهما كنا مدركين لاهمية التعليم اذا لم يكن لدينا استثمارات كافية فى مجال التعليم فلن يمكن تحقيق ما نتمناه لشعب مصر ومانعمل فى سبيله- ويجب على رجال الاعمال ان يعاملوا الاستثمار فى التعليم على انه قضية مصيرية وانه لصالح الاستقرار والسلام الاجتماعى»

«يهدف التعليم العالى (غير الجامعى) الى اعداد الانسان الفنى المتخصص الذى يعتبر حلقة الاتصال فى سلم العمالة بين المخطط والمبتكر والمنفذ الماهر ويتم هذا فى كليات ومعاهد خارج الجامعات وتتبع لاشراف وزارة التعليم العالى وبرغم ان تاريخ نشاة وتطور هذا التعليم قد بدا فى مصر مع المشروع الحضارى لتاسيس الدولة الحديثة فى مصر منذ الربع الاول للقرن التاسع عشر وحتى لنشاء الجامعة المصرية عام ١٩٢٥ فإن هذا التعليم قد شهد طفرة واضحة واهتماما مباشرا من السياسة التعليمية الجديدة»

وزير التعليم
«من كتاب مشروع مبارك القومى»
انجازات التعليم فى ٣ اعوام



د. مفيد شهاب الدين
وزير التعليم العالى
والدولة والبحث العلمى



الرئيس محمد حسنى مبارك

المعهد العالى لتكنولوجيا البصريات بمصر الجديدة

ورؤية واضحة لاحتياجات الوطن والمواطنين

لم نفكر في انشاء المعهد العالي لتكنولوجيا البصريات من فراغ بل حدث هذا بعد دراسة مستفيضة متانية لاحتياجات سوق العمل ،ولم يكن دافعنا فقط هو استيعاب المئات من الشباب الذين يرغبون في التعليم الفني ويسعون اليه، بل كان هدفنا الرئيسي هوتوفير كوادر فنية عالية التقنية لديها خبرة كاملة

في اهم القطاعات الصناعية واكثرها فاعلية وحيوية وهو مجال البصريات ، بالاضافة الي تدعيم الشركات والمصانع المتخصصة بالاخصائي الفني المدرب علي استخدام احدث الاجهزة العصرية ، والتكنولوجيا المتقدمة

في مجال البصريات والعيون خاصة وان البلاد حاليا تمر بمرحلة التطور والنهضة الحديثة لمواكبة التطور العالمي في جميع المجالات المتقدمة بوجه عام .

ويخضع المعهد العالي لتكنولوجيا البصريات لوزارة التعليم العالى، ويقبل الطلاب الحاصلين على شهادة الثانوية العامة علمي او ما يعادلها، شهادة دبلوم المدارس الثانوية الصناعية - مؤهل عال او فوق المتوسط ، شهادة دبلوم المعهد الفني للبصريات. للمصريين والاجانب ويحصل الطالب على درجة البكالوريوس في تكنولوجيا البصريات بعد اجتياز اربع سنوات دراسية بنجاح، كما ان الدراسة بالمعهد علمية - نظرية - عملية

ويتم دراسة المواد التالية :

- مبادىء العلوم الاساسية (الفيزياء - الكهرباء - الرياضيات)
- العلوم الهندسية (الهندسة الوصفية والكهرباء والالكترونيات - الرسم الهندسي والتنظيم الصناعي)
- علوم طبية (التشريح العام - الفسيولوجي - الباثولوجي - تشريح العين ومعرفة امراضها)
- علوم تخصصية (تكنولوجيا الزجاج - العدسات - النظارات الطبية والعدسات اللاصقة - الليزر وتطبيقاته في مجال العيون ..)
- علوم مكملة وضرورية (الامن الصناعي - الصحة المهنية - علم النفس)
- علوم مساعدة (اللغة الانجليزية - الحاسب الآلي - تدريس عملي في معامل الفيزياء - الكيمياء - الهندسة الكهربية والالكترونية)
- تدريب عملي في مدرسة البصريات حيث يتم التعرف علي مراحل صناعة النظارات تفصيليا

والتدريب علي الاجهزة البصرية المختلفة (الميكروسكوب - الاسبكتروفوتميتر واجهزة التحليل الطيفي)

- التدريب العملي في الورشة الميكانيكية (لحام - خراطة)

اما عن مجالات العمل بعد التخرج فهي كثيرة ومتعددة نذكر منها:

* شركات تصنيع الاجهزة البصرية
* مصانع (السماح لحاملي شهادة البكالوريوس بالترخيص للمحلات الخاصة بتصنيع وبيع النظارات)
* معامل التحاليل الطبية
* المعامل البحثية
* الشركات والمصانع التي تستخدم الاجهزة البصرية في القياسات الدقيقة .. معامل القياس : وعلي سبيل المثال درجات الخشونة والنعومة وتموجات السطوح - قياس ابعاد المنتجات - الطرق البصرية المستخدمة لقياس الزوايا وتقسيم التروس وتصنيع القلاووظ) .
* التعامل مع الاجهزة البصرية في المجالات العسكرية
* التعامل مع الاجهزة البصرية في مجال الارصاد والفلك .

المعهد العالي لتكنولوجيا البصريات .. لماذا ...؟ ١- يوجد بجمهورية مصر العربية معهد واحد فقط للبصريات (حكومي) ومقره محافظة القاهرة انشيء عام ١٩٥١ ومستمر العمل به حتي الان ، ويقضي به الطالب عامين فقط يتخرج بعدهما، فني بصريات ، لان الطالب لا يتمكن - بسبب قصر المدة - من التدريب الكافي علي المعدات والاجهزة ، وبالتالي يحتاج الي فترة تدريبية اضافية اخري مدتها ستة شهور قبل الحاقه باي عمل ، ولا يجوز له مزاولة المهنة الا بعد الحصول علي شهادة بانه امضي فترة التدريب وبعدها يمكنه الحصول علي الترخيص من وزارة الصحة لمزاولة المهنة .

من هنا جاءت فكرة انشاء المعهد لتكنولوجيا البصريات ، ومدة الدراسة به اربع سنوات ليتسنى للطالب القدرة علي استيعاب اكبر قدر ممكن من التقنية والتعامل مع احدث الاجهزة يتخرج بعدها اخصائي بصريات .

٢- شراء الاجهزة والمعدات المتطورة الحديثة التي تساير التطور العلمي الحديث في جميع المجالات عامة ومجال البصريات خاصة يحتاج الي مبالغ مالية كبيرة مما ادي الي احتياج المعاهد الحكومية الي وقت كبير للدراسة وعمل الموازنات لتوفير تلك المبالغ مما ترتب عليه ان هذه المعاهد قد تتاخر بعض الوقت في ادخال الاجهزة والمواد الحديثة.

٣- اغلب المعروض بسوق النظارات من النوعيات المستوردة والطلب عليها اكثر من المنتج محليا وبالرغم من ارتفاع السعر ، وذلك بسبب توافر الجودة والمتانة والشكل - فاذا امكننا ان نقوم باعداد وتخريج الاخصائي المدرب علي احدث الاجهزة والماكينات المستخدمة بالخارج فانه يمكن في هذه الحالة ان ننتج انتاجا ينافس الانتاج المستورد .

٤- لا يوجد الاخصائي الفني المميز بين طبيب العيون والمريض الذي يستطيع تنفيذ تعليمات الطبيب المعالج لاستخدام الاجهزة التي تعمل بناء علي تقنية متطورة لعلاج امراض العيون .

ولقد زادت محلات البصريات خلال السنوات الخمس الاخيرة بنسبة ٦٠٪ كما زاد الطلب علي الكفاءات الخاصة ذات المهارات العالية لتلبية الاحتياجات المتزايدة خلال الفترة القادمة ، ومن الملاحظ ان جميع الخريجين بمجال البصريات يعملون فور تخرجهم في معهد البصريات سواء اكان في جمهورية مصر العربية او بالعمل في الدول العربية الشقيقة وزاد الطلب ويتزايد بصورة مطردة وخاصة في الاونة الاخيرة وترجع زيادة الطلب علي البصريات للاسباب التالية:

* الزيادة المطردة في عدد السكان .
* ازدياد الوعي لدي الجماهير بضرورة تصحيح عيوب الابصار باستعمال النظارة الطبية للكبار والصغار اثناء مراحل التعليم او في اوقات الفراغ سواء للقراءة او مشاهدة البرامج التليفزيونية .
* تغير مفاهيم بعض فئات المجتمع تجاه الشخص الذي يستخدم النظارة الطبية للدرجة التي اصبح فيها استعمال النظارة الطبية شيئا عاديا جدا بل اكثر من هذا وصلنا الي مرحلة ان الشخص الذي يعاني من مشكلة في ابصاره ولا يستخدم نظارة هو الشخص غير العادي .

لقد استطاع المعهد العالي للبصريات ان يملأ فراغا كان من الضروري ان يملأ وفتح افاقا جديدة للعمل ، واستطاع ان يزود مصر والدول العربية الشقيقة بكوادر فنية في تخصص هام كنا نفتقده ونحتاج اليه .

المعهد العالى للغات بمصر الجديدة

يفتح آفاقا جديدة للمستقبل الباهر

«من تعلم لغة قوم امن مكرهم».. هذه حقيقة لا مراء فيها ولا جدال ولكن المقولة تتسع الان وتكبر لتشمل الكثير وتتضمن العديد من المنافع يمكننا القول ايضا ان من تعلم لغة قوم نال خيرهم واكتسب ثقتهم ونقل عنهم علومهم ومعارفهم وفنونهم وثقافتهم ، واستطاع ان يفهم ما يقولون ، وبالتالى يستطيع ان ينقل اليهم ما يريد ..

اللغات الآن هى الفيصل بين الانسان الذى يخوض معترك الحياة وهو يحمل سلاحا او اكثر من سلاح وبين هذا الذى لا يعرف الامر قبل وقوعه فلا يعد له عدته وهنا يجد نفسه وهو يخوض المعركة وهو اعزل .. دون دروع تحميه .. ودون سلاح يدافع به عن نفسه وتكون النتيجة حتمية معروفة خطوات الى المجهول المسبوق بالخوف والرعب واتجاه الى طريق وعر ملىء بالعقبات والسدود والعراقيل .. كل المناصب الرفيعة يحتلها هؤلاء الذين يجيدون اكثر من لغة .. اساتذة الجامعات .. الوزراء شموسنا المضيئة في وزارة الخارجية كبار رجال الجيش والشرطة .. الاطباء والمهندسون والصيادلة .. رجال البنوك .. العاملون فى مجالات السياحة والفنادق واذا كانت اللغة الواحدة التى يتقنها الفرد تضيف اليه الكثير من التميز .. فما بالكم لو اضاف هذا الفرد الى لغته الاصلية ثلاث لغات عالمية يتحدث بها اكثر من نصف سكان المعمورة وهى الانجليزية والفرنسية والالمانية.. بالاضافة الى لغتنا العربية الاصيلة ..؟!.

نحن فى المعهد العالى للغات نعد الاجيال والكوادر التى تجيد اللغة الاجنبية كتابة وتحدثا مع الاهتمام بالترجمة من والى اللغة العربية وخاصة ان بلادنا ترتبط مع معظم دول العالم بعلاقات ومجالات تعاون مختلفة فى كافة الانشطة العلمية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية .. وايضا لان تعليم اللغات والترجمة هو احد العناصر الهامة فى نقل التكنولوجيا وبصفة خاصة من الدول المتطورة والرائدة فى مجالات مختلفة سواء اكانت صناعية او انتاجية تعليمية او طبية او هندسية او ادارية وغيرها من المجالات ولهذا اصبح من الضرورى تواجد معاهد متخصصة لتخريج كوادر على مستوى رفيع تعمل على نقل الحضارات والتكنولوجيا ونشر التراث .

وقد نبتت فكرة انشاء المعهد العالى للغات لاننا وجدنا ان الدولة تقوم من جانبها كجهة معنية بانشاء الكليات اللازمة لتدريس هذه اللغات وعلى سبيل المثال كليات الاداب (اقسام اللغات) كليات الالسن وكلية اللغات والترجمة ولكن لم تستطيع هذه الكليات استيعاب الاعداد الغفيرة التى تتدفق على هذا الفرع من التعليم لاهميته وحيويته لذلك كانت هناك حاجة ماسة الى انشاء معاهد عليا للغات لتقوم جنبا الى جنب مع الكليات الحكومية بتقديم خدمات متطورة ووفق احدث النظم والدراسات العالمية!!

وتتطابق خطة الدراسة بالمعهد مع المعمول به في كليات الالسن وطبقا لخطة الدراسة والمناهج المعمول بها بكلية الالسن جامعة عين شمس ويقبل المعهد كل عام مائتى طالب للقبول بالسنة الاولى وبذلك يكون المستهدف هو استيعاب ما يزيد على ثمانمائة طالب فى سنوات الدراسة الاربع بالمعهد .

هذا وقد تم اختيار موقع المعهد بمصر الجديدة حيث يتوافر الهدوء الذي يتناسب مع العملية التعليمية كما حشد المشرفون علي المعهد العالي للغات كل امكانياتهم وجهودهم ليكون المعهد متكاملا من كل الوجوه فقد تم انتقاء واختيار نخبة من الاساتذة كل في مجال تخصصه ولهم جميعا خبراتهم وشهرتهم العريضة في مجال التعليم كما تم توفير احدث الاجهزة التكنولوجية التي تساهم في استيعاب الطالب لدروسه سواء اكانت هذه الاجهزة سمعية اومرئية ويقبل المعهد الحاصلين علي شهادة الثانوية العامة او المعادلة لها وايضا الحاصلين علي مؤهل عال او فوق المتوسط المصريين منهم والاجانب وفقا للنظم واللوائح والقوانين المعمول بها في هذا الصدد .

ويحصل الطالب علي شهادة الليسانس بعد تجاوزه السنوات الدراسية الاربع بنجاح ويتم اعتماد منح الدرجة من السيد وزير التعليم العالي ويستطيع الخريجون استكمال دراساتهم العليا طبقا لرغباتهم وفي حدود القوانين المنظمة لذلك ..

كل هذا بالاضافة الي ان المعهد لا يغفل النواحي الرياضية والثقافية فالمعهد يضم مكتبة تجمع بين جدرانها الالاف من الكتب الثمينة والتي اختارها الاساتذة الذين يقومون بالتدريس وراي المشرفون علي المعهد وجوب توافرها كما يوجد بالمعهد ملاعب مختلفة لارضاء واشباع هوايات الطلبة وميولهم في ممارسة الرياضات المختلفة ..

بالاضافة الي القيام برحلات داخلية متعددة..

وملحق بالمعهد مصلى ومعامل لغات وعيادة طبية خاصة به .. كما يحرص المعهد علي تعليم ابنائه بالصورة التي تمد لهم الطريق لحياة رغدة سعيدة مطمئنة ويساهم بنصيب وافر في اذابة القلق والخشية من المستقبل ويفتح افاقا جديدة وابوابا عديدة للعمل وهذا ما تامل فيه كل الاسر ويطمع في تحقيقه كل دارس ...

المعهد المصرى العالى للسياحة والفنادق

كوادر سياحية قادرة على الإسهام فى دعم اقتصادنا القومى

المراقب للسياسة التعليمية على ارض مصر يلمس بنفسه انها حققت الكثير من اهدافها.

وان دائرتها تتسع يوما بعد يوم لبناء جيل واع ومثقف يستطيع ان يحمل تبعات مستقبلنا المشرق.. والانطلاقة التعليمية التي تشهدها بلادنا اليوم هى فى الحقيقة ثمرة الاهتمام الكبير الذى يوليه السيد الرئيس محمد حسنى مبارك لقطاع التعليم

ومن المواقع التعليمية التى يمكن للمرء ان يلمس فيها كل هذه المفاهيم نذكر المعهد المصرى العالي للسياحة والفنادق الذى يعتبر إضافة جادة ومطلوبة لقطاعنا التعليمي وايضا واحدا من اهم المحاور التي يتحرك بها ومن حولها قطاعنا السياحى الذى ننظر اليه جميعا على انه القاعدة القوية والاساسية التى يستند عليها اقتصادنا الوطنى.

● وصف المعهد ●

عند النظر الى مبنى المعهد ومحتوياته تشعر بالفعل انك امام فندق ٥ نجوم يتكون المعهد من ستة طوابق

المكتبة:

مكتبة كبيرة تحتوى على العديد من الكتب والقواميس والابحاث والقواميس والمراجع المتخصصة وشرائط الفيديو وشرائط الكاسيت فى مختلف مجالات السياحة والفنادق واللغات بالاضافة إلى عدد ٦٤ برنامجا اداريا فى مكاتب امامية مجهزة ومؤثثة على احدث طراز تكنولوجيا المعلومات

اصبح قطاع تكنولوجيا المعلومات من المكونات الاساسية الهامة فى جميع المجالات يعمل فى قطاع تكنولوجيا المعلومات على المستوى العالمى ملايين المتخصصين ومازال المجال مفتوحا على مصراعيه للراغبين فى العمل والتخصص فى مجال تكنولوجيا المعلومات معامل الكمبيوتر بالمعهد تحتوى على العديد من البرامج والانظمة العامة فى مجال الأعمال وايضا فى مجال السياحة والفندقة هذا ويستطيع الطلاب من خلال معامل الكمبيوتر ان يتمتعوا بالتدريبات العملية على الكمبيوتر فى جميع مجالات السياحة او الفنادق وايضا مجالات اعمال اخرى عديدة

اللغات: اصبحت السياحة العالمية فى زيادة مطردة، خلال الاعوام السابقة ومن المتوقع ان تصبح السياحة كبرى الصناعات العالمية.

وخدمة مجال السياحة تتطلب من العاملين فيها وعليها اجادة العديد من اللغات ودراسة الحضارات المختلفة.

قسم المطابخ:

مطبخ كبير«٥» نجوم مجهز باحدث الاجهزة والمعدات والافران اللازمة لخدمة قسم الانتاج والتدريب للطلاب عمليا ومساعدتهم ماليا ولاجراء الابحاث والدراسات اللازمة عن الطعم والمكونات والشكل والتغليف والعرض والاختيار والاستلام والتخزين والتحضير والحفظ وامان المستهلك.

المخبز والحلوانى:

ايضا قسم خاص لعرض منتجات الخبز والحلوى الطازجة من الانواع المختلفة والكيك والجاتوه والتورت.. الخ

○ يقبل المعهد ○

الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة بشعبتيها او مايعادلها ودبلوم المدارس الفندقية والمدارس الثانوية للسياحة والفنادق ودبلوم الثانوية الفنية للادارة والخدمات شعبة فنادق مدة الدراسة ٤ سنوات دراسية يمنح من يجتاز السنوات الاربع بنجاح درجة البكالوريوس فى السياحة والفنادق ويعتمد منح الدرجة السيد وزير التعليم

الطلاب الراغبين فى الالتحاق يرجاء التوجه لمقر المعاهد: نهاية مترو النزهة - مساكن شيراتون - مصر الجديدة - خلف شيراتون المطار - ت. ٢٦٦٥٩٥١ - ٢٦٦٥٩٥٢ - ٢٦٦٥٩٥٣
فاكس: ٢٦٦٥٩٥٠ - ٢٦٧٢٦٨٨

وقد تم تجهيز هذا القسم تجهيزاً متكاملا لخدمة الطلاب

الاهتمامات الرياضية والانشطةكما يضم المعهد صالة جمنزيوم حريمى واخرى رجالى مجهزتين باحدث الاجهزة والمعدات والادوات الرياضية لخدمة الطلاب وملحق بكل جمنزيوم وحدة خلع ملابس منفصلة ويمكن للراغبين من الطلاب التمتع بخدمة الاحتفاظ بدولاب بصفة مستديمة لحفظ الملابس ويمارس المعهد انشطته من خلال برنامج سنوى متكامل يغطى جميع الانشطة الاجتماعية والرحلات والانشطة الثقافية والفنية والجوالة

المطبعة: يحتوى المبنى على مطبعة حديثة لخدمة المعهد والطلاب

الشهادات:

مدة الدراسة اربع سنوات يمنح من يجتاز الاربع سنوات الدراسية بنجاح درجة البكالوريوس فى

ادارة الفنادق

الدراسات السياحية

الارشاد السياحى

ويعتمد منح الدرجة السيد وزير التعليم ويستطيع الخريجون استكمال الدراسات العليا طبقاً لرغبتهم فى حدود القوانين المنظمة لذلك

نظام القبول بالمعهد:

يقبل الطلاب الحاصلين على

١- شهادة الثانوية العامة بشعبتيها علمى وادبى
٢- الثانوية التجارية نظام الثلاث سنوات شعبة عامة
٣- ثانوية الادارة والخدمات نظام الثلاث سنوات جميع الشعب بمجموع
٤- دبلوم المدارس الفندقية نظام الثلاث سنوات
٥- دبلوم المعاهد الفنية للفنادق ونظام الخمس سنوات بمجموع
٦- دبلوم المعاهد الفندقية المتوسطة

ويقبل المعهد الطلاب المصريين وايضا الطلاب الاجانب فى حدود اللوائح والقوانين المعمول بها فى هذا المعهد.

هيئة التدريس:

يقوم بالتدريس اساتذة متخصصون من ذوى الخبرة والكفاءة العالية من العاملين فى نفس المجال.

سياسة المحاضر الزائر:

سياسة المحاضر الزائر فى مواد العلوم السياحية والفندقية والادارية. وهى عبارة عن استضافة لاحد الخبراء العاملين فى نفس المجال سواء من مصر او من الخارج لالقاء ندوة لاعطاء الطالب صورة حية فى مجاله وليتعرف على المشاكل والخبايا يلتزم الطالب بتقديم تحليل مختصر عن كل متحدث زائر.

حظر النشر وحرية الصحافة



هناك بعض القضايا المهمة والجماهيرية التي يتابعها الرأي العام بشغف ويترقب انتظارا لما تسفر عنه التحقيقات، خاصة إذا تعلقت هذه القضايا ببعض الشخصيات العامة أو كبار المسئولين ولكن أحيانا يفاجأ الرأي العام بقرار حظر النشر بوسائل الإعلام المقروءة والمرئية وسط رغبة ملحة من الرأي العام في متابعة التفاصيل الأخيرة للتحقيقات أو لجنوح بعض وسائل الإعلام لاستخدام هذه المادة في إثارة مشاعر الجماهير والتلاعب بأحلامهم ومن ثم يكون قرار حظر النشر وربما يتساءل الرأي العام لماذا حظر النشر، وهل يتنافى ذلك مع حق الجماهير في المعرفة، وأيضا حرية الصحافة في الحصول على المعلومات وهل يتعارض ذلك مع حق النائب العام في حظر النشر لمصلحة التحقيق، من أجل ذلك كان لنا هذا اللقاء مع المستشار سمير أبو المعاطي رئيس محكمة أمن الدولة العليا.

من يملك حظر النشر

إن قرارات حظر النشر يختص بإصدارها المستشار رجاء العربي النائب العام وذلك باعتبار أن النيابة العامة هي التي تقوم بالتحقيق في بعض تلك القضايا والتي يرى فيها أن مصلحة التحقيق تقتضي حظر النشر ويضيف رئيس محكمة أمن الدولة العليا أن تقدير عملية الحظر من عدمه ترجع إلى النيابة العامة باعتبارها صاحبة الاختصاص بوصفها السلطة التي تحرك التحقيق والتي تستطيع أن تقدر ما إذا كان النشر مفيدا أو ضارا بحسن سير التحقيقات التي تجريها وتقوم بها، وأوضح رئيس محكمة أمن الدولة العليا أن قرار عدم الإفصاح عن ما يجري في التحقيقات بشأن القضايا الهامة يكون هدفه المحافظة على ما يجري من تحقيقات بشأن أحد الموضوعات أو القضايا المهمة وذلك للإلمام بجميع الجوانب وأركان القضية في هدوء وعدم [illegible] التحقيق أو التأثير على مساره من خلال تحويل القضايا إلى قضايا رأي عام بما في ذلك من تحويل لمسارات التحقيق [illegible] عن الموضوعية التي هي عماد [illegible] من أسس القانون في تطبيقه وتحقيق [illegible] وصور العدالة المتكافئة بين جميع الأطراف التي تتناولها القضية محل التحقيق.

[illegible]

المجتمع بكل جهاته وفئاته وذلك وجب تحويل بعض القضايا أو نقول تحريرها بتحويلها إلى قضايا رأي عام ولن يتأتى ذلك إلا بالتدخل الإعلامي ولكن الذي يقدر ذلك هي النيابة العامة فإذا رأت أن النشر يؤثر على حسن سير التحقيقات أو أنه سيضر بها فمصدر القرار بحظر النشر هو النائب العام بوصفه القائم على [illegible] النيابة العامة والأمين على الدعوى الجنائية في مراحل تطورها إلى حين وصولها إلى ساحات المحاكم ويتحدث هنا المستشار سمير أبو المعاطي محذرا أنه إذا ما أصدر النائب العام قرارا بحظر النشر في إحدى القضايا فعلى جميع وسائل الإعلام الالتزام وتنفيذه فور إبلاغها به رسميا عن طريق مكتب النائب العام في البيان الرسمي الذي يعلنه ويوزع على الصحف، بل على جميع وسائل الإعلام وأضاف أن المشرع أراد إلزام وسائل الإعلام المختلفة بهذا القرار الذي يصدر عن النائب العام وفي حالة مخالفته يعرض أمر الجريدة التي تخالف حظر النشر على القضاء لتوقيع عقوبات معينة عليها قد تصل إلى حد إيقاف الجريدة عن الصدور بصفة مطلقة أو لفترات معينة وذلك جزاء مخالفتها هذا القرار، وأشار إلى أن هذه القواعد السابقة قد تضمنتها نصوص صريحة في قانون الصحافة والقوانين الجزائية الأخرى المنظمة لهذا الموضوع، وأضاف رئيس محكمة أمن الدولة العليا أن حظر النشر ليس فقط للمحافظة على سرية التحقيقات وما يدور بها، ولكن قد يكون له هدف آخر وهو للحفاظ على مشاعر المواطنين والرأي العام الذي يكون في نشرها إثارة لهم أو تجريح لمشاعرهم أو حرج يتعرضون له في متابعة بعض تفاصيلها، فلماذا لا تستغل هذه الفرصة القانونية التي تنأى بالقضية عن موضوعيتها أو تتسبب في تجريح متابعيها، وأيضا إعطاء فرص التكافؤ بين الخصوم في الموضوعات التي يجري التحقيق بصددها، فضلا عن أنه يكون في الحظر أيضا حماية لبعض أصحاب المنازعات لأنه في النشر قد يكون رأي عام يحكم على المنازعة قبل أن يصدر بها حكم القضاء كما أن الرأي العام قد يدين الأشخاص قبل أن يعرض أمرهم على القضاء وقبل أن يقول القضاء كلمته الأخيرة فقد يكون الشخص مدانا أمام الرأي العام ويتضح أن القضاء قد برأه، فكيف نزيل آثار تدميره بإدانة الرأي العام له فهما تبرئه المحكمة إنما هو قد أدين من الرأي العام.



● سمير أبو المعاطي

حظر النشر ليس مقصورا على مصر

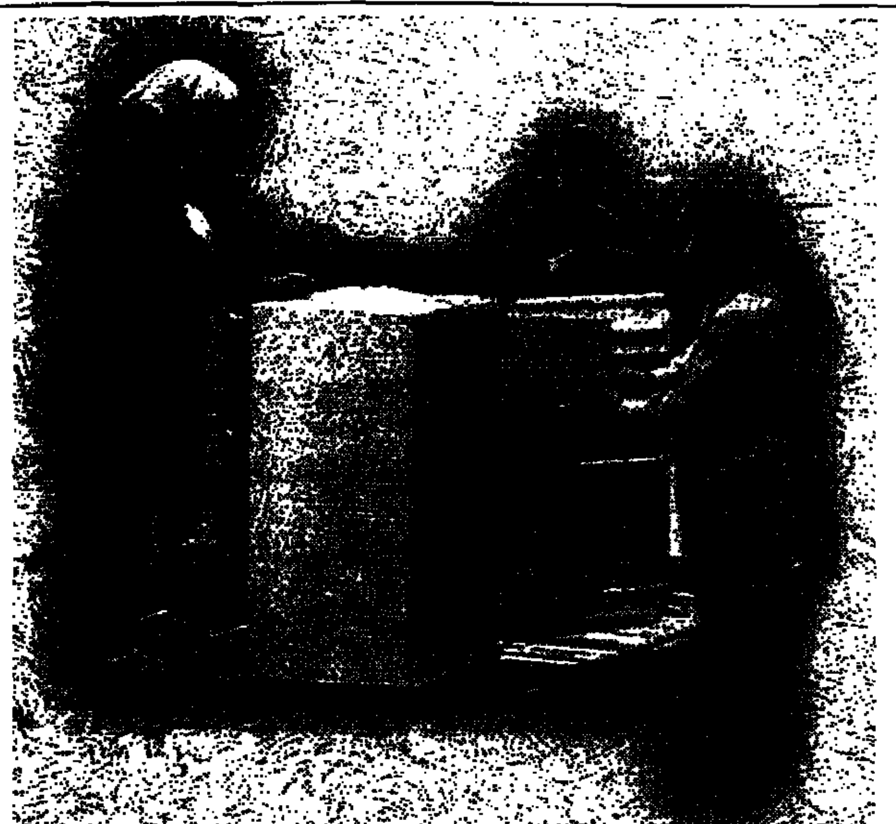
ويؤكد أن حظر النشر ليس مقصورا في تطبيقه على مصر فقط ولكن هناك في التشريعات المقارنة بمعظم دول العالم نجد نصا على الحظر باعتباره وسيلة من وسائل المحافظة على سرية التحقيقات بمعنى أن يكون النشر اطلاع الأطراف المتنازعة على خط سير التحقيق مما يحدو بأحد الأطراف في التفكير في إزالة أو طمس معالم جريمته مثلا أو محاولة السفر والهروب إلى الخارج، أما في حالة الحظر فتستطيع النيابة التحكم في الموضوع محل القضية وأيضا الأفراد المتنازعين.

العقوبة في مخالفة حظر النشر

وشرح أنه بالنسبة لتوقيع الجزاء فلا يكون فقط على الجريدة وإنما أيضا ضد من يمثل تلك الجريدة قانونا أو من ينوب عنها في تمثيلها باعتبار أن الجريدة لها شخصية قانونية اعتبارية ومساءلة المسئول الذي أتاح فرصة النشر للصحفي، وبالتالي إعطاءه فرصة مخالفة الحظر الصادر من النائب العام وتتراوح العقوبة بين إغلاق الجريدة أو منع صدورها لفترات مطلقة أو لمدد متفاوتة طبقا لجسامة المخالفة التي يحددها ويقيمها النائب العام ويصدر بشأنها حكم من القضاء ويقول رئيس محكمة أمن الدولة العليا وأوضح أن حالات مخالفة قرارات حظر النشر حالات نادرة وأن غالبية الصحف تتمثل للقرارات التي تصدر بالحظر عن النائب العام لأنهم بالضرورة مسئولون وملتزمون بالمصلحة العامة.

إلهام شرشر

إعلانات الوهم



مئات البلاغات تتلقاها يوميا غرفة العمليات بوزارة التموين من جمهور المستهلكين عن سرقة منازلهم بعد حضور مندوبي شركات الصيانة وإصلاح الأجهزة الكهربائية بالمنازل

وبفحص تلك البلاغات تبين أن بعض هذه الشركات وهمية تختفي وراءها عصابات منظمة تدخل المنازل بحجة الإصلاح ولكنها تقوم بمعاينة المنزل الذي تقوم بسرقته والسطو عليه والاستيلاء على الأشياء الثمينة، وقد وجه الدكتور أحمد جويلي وزير التموين والتجارة تحذيرا شديدا إلى المستهلكين من الإعلانات الخاصة بشركات إصلاح الأجهزة المنزلية والكهربائية. وطالب الجمهور أن يتأكد من حضور مندوبي شركات الصيانة ولا يدخل أحد المنزل دون التأكد من شخصيته، وقال: إن الإعلانات الخاصة بالأغذية تتطلب الحصول على موافقة من الوزارة ولابد من سريان نفس الشروط على إعلانات شركات إصلاح الأجهزة المنزلية حتى نوفر الحماية للمستهلك. وفي هذا التحقيق نبحث حكاية عصابات شركات الصيانة الوهمية وكيف تواجه أجهزة الأمن هذه الظاهرة التي دخلت مئات البيوت.

٦٧ مركز صيانة وهميا

يقول اللواء شفيق هلال مساعد وزير الداخلية لمباحث التموين: بمتابعة مراكز صيانة الأجهزة الكهربائية على مستوى الجمهورية تم ضبط ٦٧ مركزا للخدمة تعمل بدون ترخيص وتعلن عن وكالتها لشركات عالمية بالمخالفة للحقيقة، وذلك بعد أن تزايدت شكاوى المواطنين من سوء الخدمة وعدم الالتزام بالإصلاحات للأجهزة الكهربائية من بعض مراكز الخدمة والصيانة بالرغم من قيامهم بالإعلان عن عناوين وأرقام تليفونات وهمية لهذه المراكز ومدعين أنهم وكلاء تجاريون ومراكز صيانة لشركات معتمدة، وحول أسلوب الشركات الوهمية للصيانة في جذب العملاء والإيقاع بهم للتسلل إلى منازلهم لمعاينتها، فإنها تقوم باستئجار شقق مفروشة واستخدامها كمكاتب لمقابلة العملاء وإيهامهم بأنهم وكلاء تجاريون لشركات عالمية لصيانة الأجهزة الكهربائية والحصول منها على مبالغ مالية كبيرة مقابل خدمة غير متخصصة مما يتسبب في فساد الأجهزة بسرعة إلى جانب قيام تلك المراكز بالحصول على قطع غيار الأجهزة واستخدام قطع غيار مغشوشة بدلا منها، حيث يتم تركيب قطع غيار مستعملة ومجددة بسعر القطعة الأصلية وسحب قطع الغيار التالفة وإعادة تجديدها وتركيبها مرة أخرى للعملاء بأسعار مغالى فيها وعند حدوث مشكلة عند المستهلك أو تلف للجهاز الذي تم إصلاحه يقوم بالاتصال بمراكز الصيانة فيفاجأ بانتقال الشركة إلى مركز آخر أو شقة مفروشة أخرى غير معلوم مكانها وبالتالي يضيع حقه في محاسبة المسئولين عن إتلاف الأجهزة التي تم إصلاحها.

ويضيف مدير مباحث التموين: أن تلك المراكز والشركات الوهمية تعتمد على عمالة فنية غير مدربة على الإصلاح، ولذلك يتم إبلاغ وزارة التموين ورجال المباحث بعد اكتشاف عيوب فنية بالأجهزة الكهربائية المنزلية بعد الاستعانة بخبراء ومهندسين من الشركات الأصلية المنتجة لتلك الأجهزة، حيث تبين لهم أن القطع التي تم استبدالها مجددة وغير صالحة للاستخدام إلى جانب أن استعانة الجمهور بمراكز صيانة غير مرخصة تعرض المستهلك لأضرار كثيرة قد تعرضه إلى سرقة المسكن أو المحال بعد معاينة هذا المكان لسرقته ورصد الأشياء الثمينة التي يمكن سرقتها بعد ذلك أو قد يغافل صاحب المنزل خلال وجوده بعض المتعلقات الثمينة حيث يصعب الاستدلال على مكان الشركة أو الفنيين عقب ذلك لعدم وجود أماكن ثابتة لهم.

توصيل الخدمات إلى المنازل

وهناك نشاط إجرامي آخر متصل بالشركات الوهمية للصيانة وتوصيل الخدمات للمنازل والتي تختفي وراءها عصابات منظمة لسرقة المنازل كما يؤكد العقيد محمد القاضي مفتش المباحث فيقول: إنها تعتمد على استئجار شقة مفروشة أيضا والإعلان عنها باسم وهمي ونشر الإعلان لطلب موظفين بمرتبات مغرية تصل إلى ٧٠٠ جنيه في الشهر ويتقدم أصحاب الشهادات المتوسطة لهذه الشركات للعمل بها حيث يتم اتخاذ إجراءات تعيين وهمية بعد إبلاغهم بأن وظيفتهم مندوبو توزيع على سبيل المثال أو موزعون للمنظفات الصناعية والأدوات المنزلية ويتم توزيعهم على أحياء القاهرة لتوصيل الخدمات إلى المنازل، حيث يتوجهون إلى الشقق لعرض السلع عليهم وهم في الحقيقة يكونوا ضحايا لأصحاب الشركات الوهمية أو العصابات التي تستخدمهم لمعاينة المنازل تمهيدا لسرقتها.

حماية المستهلك

وعن ضحايا مراكز الخدمة والصيانة الوهمية يقول العقيد سعد زغلول رئيس قسم المحلات بمباحث التموين إن الإدارة تلقت بلاغا من سيدة قادمة من دول الخليج عندها غسالة ملابس مستوردة وحاولت إصلاحها فاتصلت بأحد مراكز الصيانة فحضر إليها أشخاص وطلبوا منها مبلغ ١٨٠٠ جنيها ومازالت الغسالة معطلة حتى الآن كما ورد للإدارة أيضا بلاغ من موظف بالمعاش اتصل بأحد مراكز الصيانة لإصلاح ثلاجة مستوردة تبين له أن مركز الصيانة وهمي يعمل بدون ترخيص ولا يحمل نفس الماركة العالمية المعلن عنها، فأخذ قطع الغيار الثلاجة الأصلية وأعادها إلى الموظف معطلة.

وهنا على المستهلك الحذر من مراكز الخدمة التي تقوم بالإعلان عن نفسها، وحيث لابد أن تكون مرخصة بالإضافة إلى ترخيص بمزاولة المهنة من الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات وإذا ذكر الإعلان ماركة منتج لابد أن تكون مركزا خدمة وصيانة معتمدا وكيلا عن إحدى الشركات العالمية وأن يكون مسجلا بسجلات هيئة الرقابة على الصادرات والواردات (سجل الوكلاء)، ومن المعروف أن القانون الخاص لحصولها على الترخيص التجاري رقم ١٢٢ لسنة ٨٢ يقضي في حالة المخالفة بالغرامة التي تصل إلى ١٠ آلاف جنيه والحبس أو إحدى هاتين العقوبتين وللإعلان في وسائل الإعلام حماية للمستهلكين ضرورة مراجعة تلك المراكز والتأكد من حصولها على الترخيص اللازم لمزاولة المهنة.

سهام عبدالعال

السلع [illegible]

كيف نحمي المستهلك من السلع المغشوشة؟ وكيف تتم مواجهة المصانع التي تقوم بإنتاج تلك السلع، أسئلة دارت في عقل مندوبنا فراح يطرحها على المسئولين في مديرية أمن الجيزة.

السلع والغش

يقول العقيد على مبروك وكيل مباحث التموين بالجيزة أن المصانع غير المرخصة لإنتاج السلع المغشوشة تمثل ظاهرة في المناطق العشوائية والشعبية فيتم اختيارها بعيدا عن أعين الرقابة الأمنية حتى يتمكن أصحابها من الهروب قبل وصول أجهزة الرقابة إليهم، ويضيف أن خطورة هذه المصانع غير المرخصة تكمن في طريقة تصنيعها للسلع من حيث عدم مراعاة المواصفات الفنية المطلوبة في مراحل إنتاجها كذلك يقوم على تصنيع هذه السلع أفراد غير مدربين وغير مؤهلين وقد تمكنت مباحث الجيزة من ضبط ٢٧ مصنعا وقد تبين من خلال تقارير رسمية أن جميع منتجات تلك المصانع غير مطابقة للمواصفات الفنية.

ضبط السلع المغشوشة

ويؤكد العقيد أشرف أمين أن مباحث التموين بالجيزة تقوم بحملات مكثفة يوميا على الأسواق لضبط السلع المغشوشة والوصول إلى مصدر هذه السلع للقضاء عليها بضرب هذه المصانع غير المرخصة التي تغذي الشوارع بالسلع المغشوشة، حيث يتم تنظيم الحملات على المناطق العشوائية وتقوم المباحث بإعدام هذه السلع المغشوشة بمجرد التأكد من أنها غير صالحة للاستهلاك الآدمي.

ويضيف أنه في الفترة الأخيرة تم ضبط مصنع لتجميع حلوى الأطفال منتهية الصلاحية وإعادة طرحها بالأسواق بعد تغيير تاريخ الصلاحية، وأنه نتج عن إنتاج هذه المصانع أمراض كثيرة للعديد من الأطفال إثر تناولهم تلك الأغذية، حيث تبين من تقرير وزارة الصحة أن هذه المصانع كانت أيضا تقوم بإضافة مادة الفورمالين غير المرخص باستخدامها لأن لها أضرارا جسيمة على صحة الإنسان.

إغلاق المصنع

ماذا يتم بعد ضبط هذه المصانع غير المرخصة؟ يقول اللواء أحمد همام عطية مساعد أول الوزير ومدير أمن الجيزة بعد ضبط مثل هذه المصانع يتم إعدام هذه السلع المغشوشة بمجرد التأكد من أنها غير صالحة للاستهلاك الآدمي بعد ورود تقارير العينات المأخوذة منها من معامل بوزارة الصحة، ويضيف أن الشرطة ليس لها حق إغلاق مثل هذه المصانع ولكن دور الشرطة هو ضبط المصنع الذي يقوم ببيع هذه السلع والأغذية غير المطابقة للمواصفات القياسية والتصدي لإغراق الأسواق بالأغذية الفاسدة والمتاجرين بقوت الشعب بتحقيق الثراء على أنقاض البسطاء ولكن قرار الإغلاق يكون من النيابة العامة وهي التي تأمر بإغلاق المصنع أو بقرار من وزارة الصحة أو وزارة التموين أو المحافظ وعلى الشرطة عند ذلك تنفيذ هذا القرار حيث تقوم الشرطة بضبط هذه المصانع غير المرخصة وغلقها وتشميعها بالشمع الأحمر لحين الفصل في القضايا التي حررت لها ولكن قد يحدث أن يقوم أصحابها بالتحايل على القانون وإعادة تشغيلها مرة أخرى من خلال الحي وطرح منتجاتها بالأسواق باتخاذ أساليب متعددة، ويؤكد مدير أمن الجيزة أنه للقضاء على ظاهرة المصانع غير المرخصة لابد من تشديد العقوبة على الغش التجاري.

سألنا العقيد سيد شفيق مدير عمليات المباحث كيف يتم القضاء على هذا النوع من المصانع؟

قال إن القضاء على هذه المصانع التي تقوم بالاتجار في حياة الشعب يكون عن طريق قيام أجهزة التموين والشرطة بحملات مستمرة لضبط تلك المصانع ومعرفة حقيقة نشاطها وفحص البلاغات التي تأتي من المواطنين بوجود سلع غير صالحة للاستهلاك الآدمي بالأسواق ومعرفة مصدر الغش حتى يتم القبض على صاحب المصنع متلبسا ببيع هذه الأغذية وللمواطن دور مهم كما يؤكد اللواء سيد فريد في الكشف عن مثل هذه الجريمة وذلك بسرعة الإبلاغ في حالة وجود معلومات حول الأغذية الفاسدة في أي مكان، فهذا دور المواطنين ونحن علينا حمايتهم من الفساد بشتى صوره.

● أحمد همام ● سيد فريد ● سيد شفيق ● أشرف أمين

محمد شومان

التشهير حق جديد للمرأة في التطليق

قبل عدة أيام أصدرت محكمة استئناف القاهرة للأحوال الشخصية حكما بتطليق زوجة من زوجها لتشهيره بها مما أصابها بضرر بالغ وبهذا الحكم أرست المحكمة مبدأ قانونيا جديدا في قضايا الطلاق وهو حق الزوجة التطليق إذا أقدم الزوج على التشهير بها.

حسني حماده

وهنا يثور التساؤل ما هو السند الشرعي في هذا المبدأ وما هي حدوده وحالاته وكيفية إثباته وهل يدخل التشهير في دائرة السب والقذف المعاقب عليه جنائيا أم أن هناك فرقا بينهما توجهنا بهذه التساؤلات إلى المستشار حسني حمادة رئيس محكمة استئناف القاهرة للأحوال الشخصية التي أصدرت الحكم المتقدم فأجاب قائلا:

إن المبدأ الشرعي المقرر هو أنه من حق الزوجة طلب التطليق عند إضرار الزوج لها ويشترط أن يبلغ الضرر حدا لا يستطاع معه دوام العشرة بينهما فإذا ثبت الضرر فإن المحكمة تحكم لها بالتطليق طلقة بائنة ومن صور الضرر الكثيرة التي تشهدها ساحات المحاكم تعدي الزوج على زوجته بالضرب وهجره لها وتراخيه عمدا في الدخول بها وغير ذلك من صور الضرر الشائعة إلا أن هذه الصور ليست على سبيل الحصر بل أن للزوجة الحق في طلب التطليق عند إيذاء الزوج لها بأي صورة من الصور ومن هنا فإن التشهير بالزوجة يمكن أن يدخل في عداد الضرر الذي يبيح الحق في التطليق، ولكن ما هو المقصود بالتشهير وكيف يمكن اعتباره صورة من صور الضرر الذي يبيح للزوجة الحق في الطلاق، المقصود بالتشهير هنا هو طعن الزوجة أو تجريحها في شرفها أو عرضها أو خلقها أو عفتها أو أمانتها أو نزاهتها أو سلوكها أو استقامتها بإذاعات من شأنها الحط من كرامتها واعتبارها والإساءة إليها في المجتمع، فهو لا يقع تحت حصر ولكن العبرة في هذا الصدد إساءة الزوج إلى زوجته إساءة بالغة لا يتفق مع ما يجمعهما من علاقة سامية وتراحم متبادل ومن هذا القبيل أن يتهم الزوج زوجته بالانحراف أو بأنها كانت على علاقة غير شرعية به أو أنها حملت منه قبل الزواج، أو أنها لا أصل لها أو أنه التقطها من الطريق أو أنها بلا مأوى أو أنها ضبطت في إحدى قضايا الآداب أو اتهمت في إحدى القضايا المخلة بالشرف أو الاعتبار كقضايا السرقة والنصب وخيانة الأمانة أو أنها على علاقة بأحد الأشخاص، فكل ذلك يدخل في دائرة التشهير الذي يسيء للزوجة إساءة بالغة ومن حقها أن تتضرر منه وإذا لجأت للمحكمة حكمت لها بالتطليق.

إثبات الضرر

ولكن كيف تثبت الزوجة دعواها؟

يجيب المستشار حسني حمادة بصفة عامة يثبت الضرر ومن بينه تشهير الزوج بالزوجة بشهادة رجلين أو رجل وامرأتين غير أنه يتعين ألا تكون الشهادة على وقائع الضرر سماعية، بل يجب أن يكون الشاهد قد عاين المشهود عليه بالعين أو السماع بنفسه، وذلك لما هو مقرر شرعا من أن الشهادة السماعية لا تصلح لثبوت أو نفي الضرر المبيح للتطليق، غير أنه وفي مجال التشهير بالزوجة يمكن أن تكون المستندات المقدمة دليلا حاسما على دعواها بصرف النظر عما يقرره الشهود فيجوز للمحكمة الاعتداد بهذه المستندات إذا كانت قاطعة في إثبات الدعوى وسواء كانت هذه المستندات مقدمة من الزوجة أو من الزوج نفسه ومن ذلك مثلا أن يقدم الزوج ما يفيد أن زوجته سبق وأن حكم عليها في قضية سرقة أو آداب للتدليل على أنه ورغم أن ماضيها مشينا فإنه يحسن معاملتها ومتصورا أن ما قدمه سوف يدعم دفاعه، فسلوك الزوج بتقديم مثل هذا المستند يخرج عن دائرة الدفاع المباح ويدخل في دائرة التشهير وتجريح الزوجة والخلاصة أن التشهير باعتباره صورة من صور الضرر الذي يبيح للزوجة حق التطليق يمكن أن يثبت بشهادة الشهود أو المستندات وأخيرا يثور التساؤل عن علاقة التشهير بالقذف والسب المعاقب عليه جنائيا.

التشهير والقذف

يضيف رئيس محكمة استئناف القاهرة للأحوال الشخصية لاشك أن التشهير يعد في حد ذاته من ضروب الضرر الذي يبيح للزوجة الحق في طلب التطليق ولكن متى يسأل الزوج جنائيا عن التشهير، ومن المعروف أن القذف المعاقب عليه جنائيا هو إسناد المتهم إلى المجني عليه واقعة لو صحت أوجبت عقاب المجني عليه، وذلك بإحدى طرق العلانية ومعنى ذلك أن الزوج لا يعاقب جنائيا عن جريمة القذف إذا كان ما صدر منه في حق الزوج ثابتا وصحيحا أما إذا عجز عن إثبات حقيقة ما تسنده إليها فإنه يساءل جنائيا عن جريمة القذف وعلى سبيل المثال فإنه إذا اتهم الزوج زوجته بأنها ارتكبت جريمة سرقة وحدد هذه الجريمة وقدم الدليل على ارتكابها لهذه الجريمة وإدانتها فيها فإنه لا يساءل جنائيا عن جريمة القذف أما إذا كان اتهامه لها بدون دليل وعجز عن إثبات ما يدعيه فإنه يساءل جنائيا عن جريمة القذف.

أما عن السب العلني المعاقب عليه فإنه هو الذي لا يشتمل على إسناد واقعة معينة، بل يتضمن بأي وجه من الوجوه خدشا للشرف أو الاعتبار ومن ذلك أن يتهم الزوج زوجته أثناء التقاضي بينهما بالانحراف أو بسوء السلوك أو بعدم الاستقامة أو لصق عيب أخلاقي بها أو رميها بألفاظ أو عبارات بذيئة تخرج عن مقتضيات الدفاع وتنطوي في ذات الوقت على خدش للشرف والاعتبار فهذا السلوك من جانبه في مرحلة التقاضي يدخله في دائرة السب العلني المعاقب عليه جنائيا ولا شك أن العلنية قد توافرت هنا بإبدائه لمثل هذا الدفاع كتابة في مذكرات مكتوبة وتداول ذلك بين أيدي الموظفين المختصين كنتيجة حتمية لإيداع هذا الدفاع ملف الدعوى. وغني عن البيان أن الزوج يمكن أن يسأل أيضا عن التعويض المدني إذا لجأت الزوجة إلى ذلك لأن سلوكه الذي ينطوي على التشهير بها يمكن أن يكون أركان المسئولية التقصيرية من خطأ وضرر وعلاقة سببية بينهما.

حنان بكري

زمن مقلوب ٨٤

عجائب القاهرة (٥)

فيما يبدو أن بعض أجهزة العلاقات في المصالح والهيئات أصبحت رديئة التوصيل للمسئولين، والدليل على هذا ما سيقرأه أي مسئول من خلال السطور التالية لإيقاف هذه المهزلة الإنسانية ما دامت أرواح الناس عديمة القيمة. عالم مدن الملاهي تحكمه قوانين غريبة ليس هناك مكان لأي إنسان طيب فسالم يريد العيش بسلام ليأكل لقمة عيشه دون أية مضايقات، وإن شاء القدر أن يعرقل مسيرته في المكسب الحلال وراح يصرخ ويشير بأصابع الاتهام نحو المعتدين يكون نصيبه الضرب والفوضى والعبث بممتلكاته وتحت أيدينا أوراق رسمية تؤكد أن صاحب أحد المحال التجارية في مدينة ملاه كبيرة اكتشف السطو على محله التجاري واختفاء بضائع بالآف الجنيهات فلجأ للشرطة كأي مواطن عادي فاكتشف أنه أصبح في يوم وليلة ضحية ومجنيا عليه وفي نهاية الأوراق الرسمية حمل المسئولية عن السرقة لرجال الحراسة الخاصة الداخلية لمدينة الملاهي وما أن أغلق المحضر واستدعى رجال الأمن - أمن الملاهي - للتحقيق معهم عن مدى مسئوليتهم فوجئ صاحب المحل التجاري بمنعه من الدخول إلى المدينة لمباشرة أعماله بالإضافة إلى إغلاق أبواب المتجر والتهديد بعدم الاقتراب من أسوار المدينة بواسطة بعض البلطجية راح صاحب المحل التجاري يبلغ الشرطة من جديد بعدما فرضت إدارة مدينة الملاهي منطق القوة في التعامل مع من يصرخ طالبا حقه. ليس غريبا أن يحدث هذا من إدارة مدينة ملاه أو سمعت مواطنة وزوجها ضربا عندما اعترضا على بعض الأشياء داخل المدينة وحطم رجال الأمن سيارة الزوج ولم يتحرك أحد وكذلك حوادث الموت ولم يتحرك أحد السؤال الآن: متى سيتحرك أحد وفي أي مناسبة غير البلطجة والإتلاف العمدي والموت بسبب الإهمال في مدينة سياحية ترفيهية.

هشام الزيني

المعرض الدولى السابع للطباعة والتعبئة والتغليف - برنت باك ٩٧ (٢)

● آراء العارضين والزائرين لمعرض برنت باك ٧ ●

العارضون: المعرض يضم أحدث تكنولوجيا الطباعة والتعبئة والتغليف
الزائرون: المعرض فرصة جيدة لمشاهدة أحدث الماكينات على أرض مصر

قام مندوب الاهرام بعمل استقصاء لزائرى وعارضى المعرض الدولى السابع للطباعة والتعبئة والتغليف - برنت باك ٧ - والذى يقام بمركز المؤتمرات بمدينة نصر وتنظمه ACG & ITF وكان الاستقصاء كالآتى:

سمير زكى
عارض
المعرض هذا العام كويس جدا وكمية الزوار زادت من العام الماضى واحنا بنشترك فى هذا المعرض منذ سنتين وأما جهة المعروضات فلا شك انها تتقدم تكنولوجيا وما يعرض هذا العام احدث مما كان يعرض فى المعرض السابق (برنت باك ٦) والتنظيم ممتاز زى كل سنة واحنا كشركة بناتى لقاعة المؤتمرات كعارضين فى عدة معارض ولكن ما يميز هذا المعرض مستوى تنظيمه العالمى فالقائمين على تنظيم المعرض موجودين معنا طوال الوقت ودى حاجة تحسب لهم

محمود صلاح الدين
زائر
المعرض منتظم جداً واجتذب كثير من رجال الاعمال والمتخصصين فى مجال الطباعة والتعبئة والتغليف والمعرض يعتبر خدمة جيدة للمستهلك المصرى على اساس انه يستطيع أن يفرق ويقارن بين المعروضات ويختار الشيء المناسب له هذا بالاضافة الى انه يوفر عناء ومصاريف السفر للخارج لحضور المعارض الدولية او لزيارة الشركات الاجنبية فى بلادها.

هشام حسن
زائر
المعرض ممتاز ولا يقل عن مستوى المعارض الاوروبية وهو منظم تنظيما على مستوى عال جدا من النظام والتنسيق ومستوى حضارى ممتاز لدرجة ان الاجانب الموجودين بالمعرض يؤكدون انه لا يقل عن اى معرض فى اوروبا واتمنى ان تتكرر مثل هذه المعارض بهذا التنسيق والتنظيم الجيد لانها تقوم بالتنشيط التجارى وتلبية احتياجات السوق المصرية من احدث الماكينات العالمية.

أحمد محمود
عارض
مستوى المعرض هذا العام ممتاز والشركات المشتركة فى برنت باك هذا العام شركات ضخمة وكبرى متمثلة فى كلاهما فى مصر وامس كان موجودا زوار كثيرون وحظى انتاج شركتنا باعجاب واهتمام الزوار وتنظيم المعرض ممتاز جداً والخدمة جيدة جداً فشركة ACG & ITF تعتبر من احسن شركات تنظيم المعارض فى مصر والشرق الاوسط

عصام عبد القادر

البطاوى.. خبرة ٢١ عاما فى مجال توريد المعدات الصناعية

فى حوار مع السيد خالد البطاوى رئيس مجلس ادارة شركة البطاوى صرح سيادته بان شركتنا وكيل وحيد فى مصر لكبريات الشركات العالمية وهى:

● ماكينات تعبئة من كل الانواع (سوائل، بودرة، حبوب) من موكلينا enflex (spain) tecse (spain) & jaure (spain)
● ماكينات طباعة على الكرتون وعلى كل انواع العبوات الغذائية من موكلينا شركاتا PADLOCKER (ENGLAND) & LINX (ENGLAND)
● كل المعدات البيطرية من موكلتنا شركة MINITUB (GERMANY)
● كل معدات سلك الشبك والاستانلس ستيل من موكلينا شركات SCREEN SYSTEM (ENGLAND) ECORE (ITALY)

تنكات النتروجين وحفظ الغازات السائلة من موكلتنا شركة STATE- BOURNE CRYOGENICS (U.K)
● كل انواع واحجام مخفضات السرعة (جيربوكسات) من ECHESA (SPAIN)
● كل انواع واحجام الكبالنج والكاوتش من JAURE (SPAIN)
● كل اسطمبات الحلويات من موكلتنا شركة PADOVANI (ITALY)
● جميع انواع الموازين الصناعية ابتداء من حمولة ٦ ك حتى حمولة البسكول باحمال تصل الى ١٢٠ طن من موكلتنا METTLER TOLEDO (U.S.A)
● FELD & HAHN
تعمل فى مجال توريد مصانع استخلاص وتكرير وهدرجة وتبييض وازالة الرائحة لجميع انواع الزيوت الخاصة بالطعام.

العجيزى الدولية .. متخصصون فى مجال التعبئة والتغليف منذ أكثر من ٢٠ عاماً

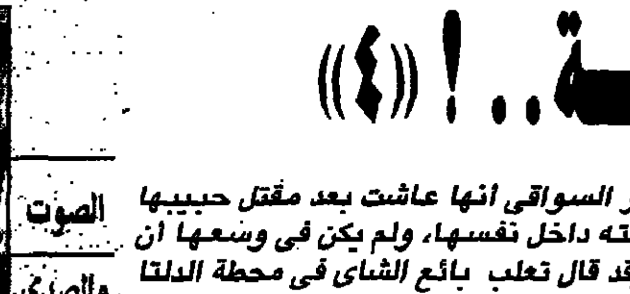
تم تاسيس الشركة منذ عام ١٩٧٨ برئاسة السيد/حسين العجيزى رئيس مجلس الادارة وبدأت نشاطها المتخصص فى مجال التعبئة والتغليف ممثلة لكبرى الشركات العالمية فى هذا المجال وفى حديث مع السيد/ عمرو الرافعى نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب افاد : بانه امتداداً للنجاحات التى تحققها شركتنا وموكلينا مع شركاتنا العملاء، فقد حصلت شركة النيل للطباعة والتغليف على جائزة opack award والتى تمنح للشركات الرائدة فى تطوير استخدامها لخامات التغليف الحديثة والمتمثلة فى أحدث ما وصلت اليه تكنولوجيا التغليف بالـ Twist من الصنف Hicor لما يمتاز به هذا الصنف من ملاءمته للصحة العامة ومن امكانياته الفنية اثناء التشغيل على ماكينات التغليف المختلفة.

وأضاف السيد/ هشام الصرفانى مساعد المدير العام: بأن نجاحات الشركة فى السوق المصرى متعددة وخاصة بالنسبة للألومنيوم القويل المستخدم فى الصناعات الغذائية والعصائر وكذلك المواد اللاصقة المستخدمة فى عمليات التبطين واحبار الطباع الروتوجرافير والفلكسرجرافير والورنيشات المستخدمة فى طباعة الأوفست.

وصرح السيد/ شريف العيسوى مساعد المدير العام ومدير فرع الاسكندرية أن الشركة قد نجحت فى وضع اللمسات النهائية لتصنيع وانتاج الورنيش المائى المستخدم فى طباعة الاوفست والذى يتميز بسرعة الجفاف واللمعة العالية ومقاومة الاحتكار والالتصاق Rub & Blocking resist مما يساعد عملاءها على استخدام سرعات الانتاج العالية والتى تعد من اهم العوامل المطلوبة للانتاج الاقتصادى. وقد تم وضع المشروع حيز التنفيذ بمصانعنا بمدينة السادس من اكتوبر من خلال التعاون مع شركة MORTON الألمانية من حيث توفير الخامات الاصلية المطلوبة وماكينات وطرق الانتاج الحديثة ومعامل مراقبة الجودة.

وقد صرح المهندس طارق المصرى مدير المبيعات والتسويق: بأنه تم الاتفاق مؤخرا مع شركة TECNINDUSTRIA الايطالية المتخصصة فى تنفيذ المشاريع المتكاملة وخطوط الانتاج الخاصة بصناعات الصلصة والكاتشاب، الربات، العصائر، المعلبات، صناعات الاسماك والخضراوات والفواكه المجمدة.. الخ على ان تكون COMMERCIAL OFFICE لهم بجمهورية مصر العربية للبحث فى المشاريع الجديدة..

هكذا من الأصل



القاتلــة..! (٤)

الصوت والصدى

يوسف جوهر

تقول أميرة مصطفى بنت نجار السواقى انها عاشت بعد مقتل حبيبها أحمد طالب الطب فى مأتم اقامته داخل نفسها، ولم يكن فى وسعها ان تعلن الحداد فيفتضح أمرها.. وقد قال تعلب بائع الشاى فى محطة الدلتا انه رأى سرحان فى المحطة فى ساعة إطلاق الرصاص على أحمد.. وسرحان كان متهما من قبل بقتل والد أحمد فهل هو قاتل أحمد أيضا لأنه يتوقع من الابن، وقد بلغ مبلغ الرجال أن يأخذ بثأر أبيه، فقرر أن يعاجله بالموت، ويأمن الخطر الذى يتربص به.. إنه نجا من الادانة فى الجريمة الأولى لعدم كفاية الأدلة، وأطمعه ذلك بارتكاب الجريمة الثانية، وقتل الابن صاحب الثأر ليأمن جانبه.. وكان العمدة هو صاحب هذه النظرية..

ولم يعجبه ان النيابة علقت التحقيق فإن تعلب بائع الشاى إن كان قد رأى سرحان فى المحطة فإن شهادته لم تتضمن انه رأى سرحان وهو يطلق النار.. ولم يقل أحد من الواقفين على الرصيف فى إنتظار القطار انه رأى رأى العين لحظة اطلاق الرصاص.. غالبا خوفا من المجرم وحرصا على اتقاء اذاه، وتجنبا للاستدعاء للتحقيق، ومصاعب السفر إلى محكمة الجنايات عند نظر القضية.. وماذا يكبدهم هذا العناء وأحمد من عائلة ضعيفة لا تستحب مجاملتها.. هكذا كان العمدة يعير أهل قريته ويصفهم بالجبن وسقوط الهمة.

والذى لم يكن فى حسبان مصطفى نجار السواقى أن العمدة، زميل الكتاب، يكلفه بنجارة الشبابيك والأبواب والترسينة لطابق جديد فى بيته.. ثم ما أعقب ذلك أن العمدة طلب الزواج من أميرة ابنته.. وعندما جاهرت بالرفض ضربها لأنها تريد أن تحرمه من فخر حياته، ودخل العمدة بأميرة وأسكنها فى الطابق الجديد ووضح أنه بناه من أجلها، والعمدة كان يكبرها بثلاثين عاما. ولكنه كان فحلا.. وكان يدخن الحشيش ويتعاطى المنزول مع أصحابه، وموظفى الحكومة الذين يجيئون من المحافظة وينزلون فى ضيافته فى الطابق الأسفل.. ثم يصعد إلى «العروسة» بعد منتصف الليل ليجدها، حسب تعليماته فى أبهى زينة، لكى يلتهمها بشهية الوحوش وفظاظتها.

×××

تقول أميرة: فى تلك الليلة وأنا فى انتظاره، رأيت من الترسينة ضيوفه منصرفين.. وانتظرت طويلا أن يصعد، ثم ظننت أن يكون قد غلبه النوم فى المندرة، كما يحدث له أحيانا عندما يبدأ سهرته بالحشيش ويختمها بالأفيون.. وقررت أن أهبط إليه حتى لا يلحقنى تأنيبه.. ولكنى توقفت فى آخر السلم. فقد سمعت صوته يرتفع غاضبا وهو يناقش شخصا.. ثم تبينت أن الصوت الآخر هو صوت «تعلب» بائع الشاى فى المحطة: «وماذا أفعل فى أقوالى أمام النيابة.. شهادتى كانت أنى رأيت سرحان فى المحطة لكنى لم أره وهو يطلق النار»

ويصرخ زوجى فى غضب: «تذهب إلى النيابة وتقول أن شهادتك كانت ناقصة.. وأن ضميرك يعذبك لأنك أخفيت أنك رأيت سرحان وهو يقتل أحمد.. كما أنك سكت لخوفك من أهل سرحان.. إننى لم أدفع لك لمجرد أن تقول أنك رأيت سرحان.. ولكن لتؤكد أنه هو الذى فعلها فتبعد الشبهات عن رجالى وتستريح بالى.. إليك خمسين جنيها أخرى وتسافر إلى النيابة فى الصباح لتكمل أقوالك.

ماذا وإلا ضربتك بالنار كما ضربت أحمد، وألحقتك به فى عذاب سقر».

«كما ضربت أحمد» اخترقت العبارة سمع أميرة: فعلها العمدة زوجى.. هو القاتل بيده أو بيد أحد رجاله لكى يزيله من طريقه، ويستطيع الحصول على.. من أب يعتقد أن نسب العمدة هو فخر حياته الذى سينسيه إنه نجار سواقى ويدخله فى عداد الناس الأكابر.

تقول أميرة: وضع تعلب الجنيهات الخمسين فى عبه بيد ترتعش وسارعت بالصعود إلى الطابق الجديد وأنا أرتعش أيضا.. يالها مفاجأة.. إذن فقد باعنى أبى لقاتل حبيبى.. مسكين يا أبى.. إشترانى العمدة منك ليس بالاغراء فقط ولكن بالدم أيضا.. لو كنت تعرف هذا لأحجمت عن الحصول على فخر حياتك وافضلت البقاء نجارا للسواقى. وأنا.. لو كنت أعرف سر الجريمة لما رضخت.. لقد قبلت أن أساق إلى بيت العمدة بعد أن فقدت طعم الحياة منذ فقد حبيبى حياته.. واستوت الأمور عندى.. صرت فى نظر نفسى فتاة أخرى لا يعنينى أمرها. العروس قدمت للعمدة جثة باردة.. جثة تتنفس.. كان يدهشنى أنى آكل وأتكلم وأغتسل وقلبى مدفون مع أحمد فى قبره. والآن وقد عرفت أن أحمد قد قتل بسببى فماذا أنا صانعة.. وهل أستطيع أن أنام فى الفراش إلى جوار القاتل.. وماذا أنا فاعلة لو حاول أن يلمسنى؟! سأشعر مع كل لمسة أنه يغتصبنى بعد أن سرقنى من حبيبى، وأن عشرتنا حرام.

ومع ذلك تحاملت على نفسى عند صعوده إلى الطابق، وكنت فى استقباله وأنا مبتسمة، وكأنما ألهمت بالغريزة أن المرأة سلاحها الخفاء والرياء، وأنها تستطيع أن تتحكم فى مشاعرها وتلبس جلد الأفعى المتناهى فى النعومة.

جلس لاهثا ليستريح وقد عكر الجدال مع تعلب عينيه.. وقال لى وهو يحاول أن يتمالك نفسه: «أحضرى الجوزة.. فقد أضاع حديثى مع الجبان اللئيم الذى كان عندى النفسين اللذين شربتهما تحت».

سألته متخابثة: «ومن هو ذلك المأفون الذى يجرؤ أن يعكر صفوك».

قال باستخفاف: «تصورى.. إنه الصعلوك تعلب.. بذلت مجهودا كبيرا لأقنعه أن يتقى الله ويصحح شهادته ويقول فى النيابة أنه رأى سرحان وهو يطلق النار على الولد الغلبان أحمد».

تظاهرت أنى أصدقه وقلت له: «لماذا تشغل نفسك باثبات التهمة على سرحان.. أحمد مات وانتهى أمره.. والقبض على قاتله لن يعيده إلى الحياة؟»

قال لها: «أنت على نياتك.. إنك نسيت أننى الحكومة فى هذه الناحية.. وعيب فى حقى أن يقال أن مجرما يستحق الاعدام يمشى فى البلد مرفوع الرأس مطلق السراح».

يستحق الاعدام.. أحسست كأن العمدة يصدر الحكم على نفسه، وأنه غرس فى رأسى فجأة فكرة أنه يجب ألا يعيش.. وأن القصاص يجب أن يلاحقه.

قلت له وأنا أشعل النار فى فحم الجوزة. «معك حق يا سيد الرجال.. بشر القاتل بالقتل».

لا أدرى كيف طاوعتنى نفسى أن أنحنى على يده وألثمها.. وبرق فى ذهنى أن الحيّة ناعمة الملمس فى قبلتها السم الزعاف..

ازدهاه أنه يلعب دوره باتقان ولا تلحق به أى ريبة وقال وهو يمر بيده الغليظة على شعرى: «شهادة تعلب الجديدة ستشجع الآخرين الذين سيشهدون أنهم رأوا سرحان وهو يطلق النار.. دفعت لتعلب كى يقول الحق.. وسأدفع لهم.. وعندما يعلق سرحان فى المشنقة سيكون يوم عيد، وسأغمرهم بالمزيد من العطاء».

العمدة سيشترى المزيد من الشهود.. وسرحان سيعدم.. عربدت الحية الملساء فى كيانى.. وقالت غاضبة أنى مسئولة أيضا عن حياة سرحان وأن من واجبى أن أنقذه من الهلاك..

أرحت رأسى على ركبة العمدة وقد زودنى الانفعال بالمزيد من الدهاء.. وشفعه ذلك فرفعنى إلى حضنه.. وساعد دخان الجوزة على اشتعال نشوته وفناء حذره ومضى يسحقنى فوق ضلوعه وهو يقول وكأنه يخاطب نفسه: «الولد أحمد.. الدكتور.. أحسن صنعنا بموته.. فلو أنه الآن حى لكان فى وسعه أن يقول للناس أنه مشى مع حرم العمدة ومعطفه يغطيهما، من محطة الدلتا إلى القرية، عندما تعطل القطار فى تلك الليلة الممطرة.. وأن أشياء وأشياء حدثت فى الطريق».

وتمنيت، وقد بلغت به الشهوة أقصاها وأنا فى حضنه لو أنشبت أظافرى فى عنقه، وأن أصرخ «ألهذا كلفته حياته» ثمنا.. أم أنك توقعت أنى سأرفضك، وأننى سأهرب معه، ولن أكون فريستك وهو حىّ».

ولكننى بدلا من أن أخنقه مددت يدى إلى قصبة الجوزة التى يدخنها.. ولأول مرة وضعتها فى فمى.. واستنشقت دخانها المعطر.. وهو فى دهشة من أمرى.. دهشة يخالطها الفرح.. فطالما حاول أن يغرينى بمشاركته ولكنى عصيته. وكان على حق فى دهشته.. من أين يعرف أنى كنت فى حاجة إلى أن أغيب عن وعيى، لكى أقوى على البقاء مع قاتل أحمد فى حجرة واحدة.. وفى فراش واحد.

×××

فى الصباح قلت للعمدة بلا اكتراث، والأفعى المقيمة فى داخل نفسى تتحرك بهدوء: «قلت لى فى الليل إنك ستجزل العطاء للشهود الذين سيقسمون أنهم رأوا سرحان وهو يقتل أحمد.. قلبك مملوء بالشفقة على أحمد والحزن عليه.. فما رأيك فى بعض العطاء لأهله.. أمه وأخواته البنات.. أنهم جيران أبى وأمى.. فما رأيك أن أذهب إليهن وأعطيهن ما تجود به.. أنت تعرف أنهن الآن بلا عائل.. وكن يأملن أن يصبح طبيبا وأن يرين معه أياما حلوة».

قال العمدة ضاحكا: «على شرط أن تقسمى لى أنه لم يحدث شئ بينكما والمعطف يغطيكما».

أقسمت له أن قبلة زوجى كانت أول قبلة على شفتى.

أطربه ذلك.. قال لى: «إليك مفتاح خزانتى.. خذى ما ترينه مناسبا».

×××

حملت النقود إلى أم أحمد.. انفردت بها وقلت لها:

«استأجرى من يستطيع الثأر لابنك»

قالت الأم لها، والارتياح فى صوتها يخالط الجزع: «سرحان مرهوب الجانب ومن عائلة كبيرة».

قاطعتها أميرة وهى ترتمى فى حضنها وتجهش بالبكاء «ليس سرحان هو قاتل ابنك.. القاتل هو العمدة.. هو زوجى.. أريد أن يأخذ الجانى أجره من ماله.. ويقتله.. أريد أن أصبح أرملة.. للمرة الثانية.. المرة الأولى لترملى كانت يوم مات أحمد..»

×××

ذهبت أم أحمد إلى سرحان لتقول له بصوت حاسم مفعم باليقين: «أنت لم تقتل ابنى.. العمدة هو الذى قتله ليأخذ أميرة منه.. بينك وبين العمدة الآن رهان على الحياة.. هو يريدك أن تكون القاتل لكى يقفل ملف القضية ويعيش آمنا لا تحوم حوله شبهة.. بدأ يشترى الشهود.. حبل المشنقة فى طريقه إلى رقبتك».

×××

ذهب سرحان ليشرب الشاى عند تعلب فى المحطة.. بعد المباسطة معه قذفه فجأة بكوز الشاى الذى يغلى فى وجهه وهو يواجهه: «كم قبضت من العمدة لتشهد أنك رأيتنى وأنا أطلق النار على أحمد».

بوغت تعلب وارتج عليه واعترف.. دعاواه أنه كان فى شبابه عضوا عاملا مع مشايخ المنسر تبخرت.. ووجد نفسه بين نارين.. عين سرحان لا تغفل عنه وتراقبه وتتوعده.. والعمدة حانق لأنه يتلكأ فى الذهاب إلى النيابة والادلاء بالشهادة. خاف على عمره من بطش القطبين القويين.. وحكاويه عن مغامراته فى شبابه صارت تقف فى حلقه.

اختفى تعلب من المحطة.. واختفت نصبة الشاى تحت شجرة التوت.. هرب من القرية كلها.. هرب بعمره.

استشاط العمدة غضبا عندما أيقن من هروبه.. كان يأمل أن شهادته ضد سرحان ستفتح شهية بقية الشهود الذين قرر أن يشتريهم.

×××

العمدة صار منحرف المزاج.. لياليه مع أميرة نغصتها عليه مخاوفه أن تكتشف أميرة أنه قاتل أحمد.. وأنه لن ينجح فى إلقاء التهمة على سرحان.. خاف أن تكرهه. ولكنه لم يفطن أن أميرة قد عرفت.. وأن الأفعى تتربص به.

صارت تتوقع فى الليل والنهار أن تفاجأ بنبأ مصرعه.. زاد من كربها شعورها بأنها شريكة فى قتله. ولولاها لما وقع عليه القصاص الذى يستحقه.. ولعاش ساخرا من العدل ومعتقدا أنه الحكومة... والحكومة أن تفعل بالعباد ما تشاء.

وزادنى كربا، تقول أميرة، أننى شعرت بأعراض الحمل وقالت لى الأفعى المقيمة بداخلى أننى حملت سفاحا، وأن زواجى الذى بنى على الغش والجريمة لم يكن زواجا شرعيا وأن العمدة قد اشترانى من سوق الجوارى.

إلى أين المفر.. أين المهرب من الانتظار.. الثقة التى أراها فى عيون أبى وأمى وزوجى تمزقنى.. الآن كلما رأيت الجوزة فى يدى العمدة إنتزعتها منه لأشاركه المخدر.. ووصلت إلى الأفيون الذى كان يحتفظ به فى مخدعه.

كنت فى حاجة إلى الغيبوبة لكى تعفينى من مواجهة الحدث الذى أتوقعه.. عندما يحدث.. وأصبحت مدمنة.

«القصة بقية»

بريشة : سهير الكيلانى

معارك آخر العمر! (١)

من مفكرة



سعد الدين وهبة

اكتب لكم من باريس.. واقف لحظات امام هذه الكلمات وبالتحديد امام كلمة (باريس) فانا حقا اكتب الآن وانا جالس فى حجرة صغيرة فى مسكن استاجره فى ميدان (ايطاليا) الحى الثالث عشر بباريس.. جغرافيا انا صحيح تماما فهذه هى باريس وانا فى قلب حى من احيائها الكبيرة والعالمية والمعروفة ولكن ليست باريس التى سعيت اليها عشرات بل مئات المرات.. ليست باريس المسرح ولا السينما ولا الاستعراضات الراقصة ولا المتاحف ولا المطاعم ولا الندوات ولا المناقشات.. ليست باريس بلد القديم والجديد.. بلد التقاليع باسم التجديد وبلد الخروج على المالوف باسم التجريب.. انها باريس جديدة بالنسبة لى لم احضر اليها فى يوم من الأيام لهذا الغرض بالذات ولم اتصور ايضا اننى سوف احضر لها لهذا الغرض على وجه التحديد..

شاهدت باريس لأول مرة منذ اكثر من ثلاثين عاما وكان رفيقى فى رحلتنا الاولى الى باريس الكاتب الكبير فتحى غانم كنا معا فى موسكو وكان معنا المرحوم يوسف ادريس كنا تشكل وفدا يمثل مصر فى مؤتمر ادبى وفى نهاية المؤتمر بقى يوسف فى موسكو وغادرتها انا وفتحى الى باريس ثم الى لندن ليقابل ناشر روايته بالانجليزية (الرجل الذى فقد ظله) قضينا فى باريس عدة ليال كانت كافية بأن يصيبنى مرض باريس فمنذ ذلك الحين لم انقطع عنها اما ساعيا لفن او موفدا لعلاقات ثقافية ثابتة او مصاحبا لعرض قومى او فريق فنى.. ولعشرات الأسباب جئت الى باريس اما هذه المرة فالأمر يختلف تماما..

انا اعيش فى باريس فى حجرة صغيرة انام فيها ويجاورها حجرة اخرى بها جهاز التليفزيون واغادر البيت كى اذهب الى معهد (جوستاف روسيه) القريب من حيث اعيش.. بضع دقائق فقط واسلم نفسى لجهاز الاشعة عدة دقائق.. اربع مرات فى الاسبوع وبعد ذلك بين حجرة النوم والتليفزيون اعيش.. ما الفارق اذن اذا كانت هذه الحجرة فى باريس اوفى لندن اوفى القاهرة او فى اية مدينة مصرية صغيرة ابو حمص مثلا او دسوق.. لا فارق على الاطلاق فالذى يصلنى بالحياة (التليفزيون) هو هو فى دسوق وفى عمارة بميدان (ايطاليا) بباريس.. انا لن اصدقك عندما اقول لك انى اكتب لك من باريس ولكنى لا اصدقك عندما اقول لك انى اكتب لك عن باريس.. فلا شك انك سوف تنتظر ان اطوف بك معالم السحر والجمال والفن ولكنى غير قادر على ذلك..

مصرع الأميرة

حتى الحدث الجلل الذى وقع فى باريس وهز العالم ومازال يهزه حتى الان.. هذا الحدث الذى مازال صداه يتردد فى ارجاء الارض لا استطيع ان انقل لك اكثر مما تعرف رغم انه وقع على بعد امتار حيث كنت اعيش لقد شاهدته مثلك على شاشة التليفزيون.. مصرع ديانا وعماد الفايد.. عرفته عندما دفعنى الارق كى افتح التليفزيون فى فجر ذلك اليوم الكئيب، وشاهدت صورتها على جميع المحطات التليفزيونية واسرعت الى المحطة التى تذيع بالانجليزية وعرفت الخبر والتفاصيل.. وعندما اتيح لى ان اخرج ذات ليلة بعد اسبوعين من الحادث طلبت من مضيفى وقائد السيارة ان ارى النفق الذى كان مكانا للمأساة وفى مدخله كانت باقات الزهور تغطيه ولم يكن بالنفق ما يشير الى ان السيارة سوف تتعرض لاى خطر واضح للعالم.. اهتز العالم كله وربما كان اكثر منه اهتزازا العرش البريطانى الكئيب.. لقد تحولت تقاليد هذا العرش الى شئ من الرخام حل فى اجوافهم محل القلوب ونمت التقاليد فصارت حديقة من الديناصورات التى تاكل كل شئ يانع ومتفتح وقد قتلوها، ولذلك كان العالم كله معها امام الملكة التمثال الرخامى وامام الدمى المحنطة وامام عشرات الاتهامات التى سوف تدور وتدور وتظل تدور حول هذا العرش حتى تسقطه تماما.

اذا كانت (ديانا) قد اصابتها لعنة (الملكة البريطانية) حتى اقتنصت حياتها فالملكية البريطانية قد اصابتها لعنة (ديانا) ولن تتركها حتى تقضى عليها..

لماذا باريس؟؟!!

ولكن.. لماذا انا فى باريس؟.. لو عدت بذاكرتى عدة اسابيع لوجدتنى فى المانيا فى مدينة صغيرة اسمها (ميرسبورج) تقع على شاطئ بحيرة (كونستناز) لاقضى اطول اجازة خططت لها فى حياتى فى شهر كامل يتخلله علاج بسيط لا يزيد على مجرد ضبط إيقاع اعضاء الجسم التى انهكت خلال مسيرة عام ولم اكن اعلم انى سوف اتحول الى مفتش فى منظمة الصحة العالمية عهدوا اليه بالتفتيش على العلاج الطبى فى ثلاث دول اوروبية متقدمة هى المانيا وسويسرا وفرنسا.. الفارق بينى وبين مفتش الصحة العالمية انى كنت انا المريض الذى خضع لتجارب العلاج الطبى والحوار العلمى بين مدارس الطب المختلفة فى جنوب المانيا وشرق سويسرا ووسط فرنسا..

هكذا كانت ارادة الله وهكذا كانت نهاية شهر من الدوران حول النفس والدوران حول الامل والدوران حول الحقيقة وربما كانت الحقيقة اقرب من حبل الوريد ولكن عندمايشاء الله ان تعمى البصائر فهى لاترى شيئا او انها رات ولكنها لم تصدق لانها لا تريد ان ترى..

اقبل الوحش

فجأة دون مقدمات ولا انذارات ولا ارهاصات ولا ولا.. ولا اى اشارة من قريب او من بعيد يقبل هذا الوحش الجبار يوشك ان يفتك بى دون ان افعل ما يثيره او يستفز غرائزه الى الدماء.. عشت حياتى كاغلب ابناء جيلى عيشة وسطا. لا فقر ولا ترف لاتقتير ولا اسراف واقصد بالصحة واما المال لم يكن بالقدر الذى تناقش فى شأنه النظريات.. ولم استهلك نفسى وحافظت عليها قدر طاقتى الا من داء تسرب الى فى مطلع الشباب ولازمنى اربعين عاما وصلت وجبته فى سنواته الاخيرة الى اربعين سيجارة واقلعت منذ سبع سنوات بالتمام والكمال ولكن ذلك لم يكن كافيا فقد قضت على جزء من الرئة وتركت تلك الاعوام الاربعون فى رئتى اليمنى مكانا صالحا لاستقبال هذا الوباء الرهيب وهكذا كان..

أهو الموت؟؟

الآن.. والآن فقط. وفجأة وبدون مقدمات يقبل كالموت ولماذا كالموت أليس هو الموت فعلا..؟

أليس هو كذلك ان بعض الناس يقولون نعم ولكن بعض الناس يقولون لا. قال لى صديقى الدبلوماسى الكبير انّ فى الانسان سرا لم يكشفه احد فى مقاومة هذا العدو الرهيب وهو الاصرار والرغبة فى الانتصار هكذا يحدث دائما وامامنا عشرات التجارب الناجحة وامامنا عشرات الامثلة الناطقة.. ان الشر لا يقاوم الا بالعناد والاصرار.. تمسك بالحياة وقاوم وسوف تنتصر فى النهاية.. ولكن لماذا.. هل ما بقى من حياة يستحق هذه المعركة القاسية فى بلاد غريبة كنت اذهب اليها ابحث عن الثقافة والفن واذهب اليها الآن طالبا النجاة من غول مفترس.. انا فى باريس طريح الفراش انتظر.. انتظر ماذا.. لا لن اقولها لانى حقيقة لا انتظر ما يمكن ان يأتى جوابا لهذه الكلمة.. انا انتظر الصحة والحياة من جديد ثم العودة الى القاهرة ومكانى فى صف المناضلين من اجل عزتها وعزة العرب وكرامتها وكرامة العرب.

سرطان فى جسد العرب

ضد هذا السرطان الذى جسد الامة العربية.. «سرطان فى جسد الأمة العربية» لقد كتبت هذه الكلمة عشرات المرات ربما تسلل إلى من سن قلمى او من طرف لسانى.. ان فيه كل المقومات التى تجعل منه مرضا اسرائيليا.. فهو غادر جبان نذل لا يظهر فى المواجهة بل يجيد التسلل ودائما يبحث عن نقطة إنطلاق ضعيفة، نعم هو اسرائيلى .. إن السرطان واسرائيل شئ واحد.. إذن هل هذا سبب تسلله إلى يريد أن يقهرنى . أليس هذا السبب وحده كاف لكى اقاومه .. ولكن ماذا افعل وماذا أستطيع وماذا أملك غير الكلمات فى عهد فقدت فيها الكلمات كل معانى الشرف والإباء واصبحت العبودية والحرية بمعنى واحد وصار الاستسلام هو قمة الفوز بالاستقلال وصار الأسر والسجن هو السلام الذى سعى إليه ومنذ بدء الخليقة بنى الإنسان.. فقدت الكلمات معناها.. الفدائى اصبح إرهابيا والمحتل الغاصب أصبح يطالب ضحيته بالأمن ولأول مرة اللص يطلب من الضحية أن يحميه من الشرطة.. من أجل السلام العالمى والاستقرار والنماء فى المنطقة..

هذا هو السرطان الذى استقر فى الجسد العربى فما الغريب فعلا أن يصيب جسد مواطن عربى.. هل لانه يقاوم هل لانه يرفض هل انه مازال يتمسك بعروبته وكأنه يمسك فى يده جمرا من النار.. وربما هنا يجب ان نقف وأن نتحدث .. لماذا الآن فقط..؟!

سبعون عاما

سبعون عاما من عمرى لم اكن جنديا فى معركة بالحديد والنار ولكنى كنت جنديا بمعنى الحرب والصراع ومن حقى تماما ان اقول كما قال سيف الله المسلول خالد بن الوليد لم يعد فى جسمى مكان ليس به طعنة.. من حقى أن اقول هذا المعنى فانا احس أن جسدى مثخن بالجراح . الا يكفى هذا ولماذا الآن.. ؟! لماذا وانا اسير إلى النهاية المحتومة لن اتأخر عن قدرى دقيقة واحدة.. فلماذا الآن.. وانظر إلى العام الأخير واقلب الطرف فيما فعلت وإلى اين ذهبت رحلة إلى الشارقة ومحاضرة عن التطبيع الثقافى بين مصر وإسرائيل محاضرة ناجحة يذيعها التليفزيون عدة مرات، رحلة إلى دبى ومحاضرة أخرى فى نفس الموضوع ، ثم رحلة إلى دمشق ومشاركة فى ندوة عن الواقع الراهن ومعركة إسرائيل ثم رحلة إلى الكويت ومحاضرة عن التطبيع الثقافى مع إسرائيل ، ودعوة إلى دمشق وندوة عن واجب الفنان العربى فى مواجهة الوضع العالمى الراهن وحديث عن إسرائيل وعن أمريكا وعن الشرق أوسطية والعولمة والنظام العالمى الذى يهدد الهوية القومية ويتوج هذا وسام كريم من قائد كبير هو حافظ الأسد .. ثم رحلة حافلة إلى لبنان وحديث عن (التجربة المصرية فى مقاومة التطبيع) نعم.. إن الأخوة فى لبنان يعتبرون موقفنا فى مصر من التطبيع تجربة مصرية ناجحة وينظرون إليها بكل فخر ونحن كذلك وهى كذلك وزيارة للجنوب والشد على يد ابطاله الذين يجعلون جذوة الحرب مشتعلة ويحملون مسئولية بقاء السلاح صاحى فى كل زمان.

ثم كانت رحلة إلى طرابلس الغرب ومؤتمر عن الوحدة كطريق لاستعادة القدس ثم حصار ليبيا الجائر ومناقشات وصراعات وخلافات ومشاكل كثيرة ربما استوعبها جميعها لقاء عن الوحدة مع الأخ العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية ونظريته القومية البسيطة فى فرض الوحدة من القواعد الشعبية التى ترغب رغبة حقيقية فى الوحدة وتطالب بها رغم النظريات التى تتحدث عن البنيات التحتية والرغبات الجماهيرية وهدفها تكريس الفرقة وتقزيم العرب والبقاء دائما بين دول العالم كالكرام فى مائدة اللئام.

وبين هذه الجولات انتخابات اتحاد كتاب مصر والتغيير الذى تم بأفضل طرق الديمقراطية رغم العصبية التى شابت بعض التصرفات وبداية تحرك جديد فى ميدان آمال الكثيرين تلتف من حوله تطالبه ربما بأكثر من طاقته وإن كنت أعتقد أن طاقته تستوعب أكثر مما بدا فيها حتى الآن..

وفى القاهرة وفى أسيوط وفى الزقازيق عشرات الندوات والمحاضرات أغلبها عن إسرائيل وعن المقاومة وعن التطبيع.. أحاديث صحفية.. ندوات تليفزيونية.. ثم كوبنهاجن.. عشرات المقالات والمناظرات..

عام الذروة

هل هذا هو العام الأخير.. هل كان عام الذروة..؟؟! والمسرحيون يعرفون أن الذروة تقترب تماما من الختام.. فهل كان هذا العام عام الذروة الذى حمل بين طياته دلائل الختام التى لم احس بها ولم ادركها وكانت مفاجأة لى رغم انها منطقية مع الأحداث الدرامية فى أقدم النظريات كلاسيكية هل هو الختام..؟

واعود فاقول ولكن لماذا الآن..؟ لماذا فى هذا الوقت بالذات وانا احمل السلاح مع كتيبة شريفة لا ابالغ فى قوتها ولكنى آثق فى شرفها وفى كرامتها.. فلماذا الآن.. ولكن أليس فى هذا السؤال شئ من الغرور ولماذا ليس الآن.. هل ينقص المحاربون واحدا ولماذا لايكون هو هذا الواحد.. لماذا ليس الآن.. إن المعركة قائمة ومستمرة بك ومن غيرك وهناك الملايين فى الطريق حتى يتحقق النصر..

معارك آخر العمر...!!

إن معارك آخر العمر لها طبيعة خاصة.. ليست معارك طموح، ليست بحثا عن مجد ولا جاه ولا شهرة.. إنها معارك خيالية.. معارك مع الذاكرة.. معارك مع بعض أخطاء العمر... معارك محاسبة الذات ولكنها أبدا ليست المعارك الحاسمة. فلماذا ادخل معركة الآن.. والمعارك وجدت لكى ننتصر فيها سواء أكانت معركة ونحن نلعب الكرة الشراب فى حوارى القرية او معركة مع عدو غادر او محتل غاصب او متآمر مفضوح أو مرض خبيث.. إن المعارك خلقت للانتصار ندخلها كى ننتصر.. فلتذهب كل أسباب الضعف والتخاذل أمام قوة تخرج من الداخل ولا أعرف مصدرها وإن كنت أحس بها فى أعماقى وأشعر بحرارتها تسرى فى كيانى.

متى بدأت القصة؟؟

والقصة بدأت فى القاهرة.. ولابد ان تكون قد بدأت فى القاهرة فى مساء الأربعاء ٣٠ يوليو وكنت قد حددته موعدا لاجتماع مجلس ادارة اتحاد الكتاب الغريب أنى اخترت أولا يوم الخميس ٣١ لانى كنت قد أعددت نفسى للسفر وزوجتى فى أجازة شهر كامل من الجمعة أول الشهر وفجأة جعلت الموعد الأربعاء ٣٠ وقبل أن اذهب إلى الاجتماع شعرت بشئ من الوهن والضعف وجدت أن أمامى ساعتين قبل موعد الاجتماع يمكن أن أزور فيها طبيبى الذى يتحمل مسئولية (قلبى) منذ انتابته الإصابة الأولى فى يوليو ١٩٨٤ أى قبل ثلاثة عشر عاما وذهبت إليه وبعد لحظات كان يصرخ فى لا سفر يوم الجمعة بل الآن إلى المستشفى ان جسمك مملوء بالماء والقلب عاجز عن العمل وتركته لأمر على مجلس الاتحاد أمضى مع الزملاء ربع ساعة واعتذر لهم واذهب بعد ذلك إلى البيت ثم إلى المستشفى وبدأت معركة اخراج الماء من جسدى وقضيت فى المستشفى مساء الأربعاء وطوال الخميس والجمعة وفى صباح الأحد ٣ أغسطس وباصرار شديد كنت وزوجتى فى طريقنا إلى زيورخ ومنها بسيارة أجرة إلى مدينة (ميرسبورج) فى أقصى غرب ألمانيا على شاطئ بحيرة كونستناز التى تحيط بها سويسرا وألمانيا والنمسا.. وفى ميرسبورج بدأت المأساة الحقيقية..

وإلى الأسبوع القادم

قول على قول

د. محمد إسماعيل على

ضاع الوجع .. سكت الأنين!

تجربتى الأولى والأخيرة فى الحب عباس عبدالستار ابن عمتى، كنا قد تربينا معا فى بيت العائلة الكبير. وفى لعب الأطفال ولهوهم لم يكن هناك مايربط أحدا بالآخر، إلا مجرد الاعتياد، والفراغ، اما عمتى فقد انتقلت بحكم انتقال زوجها، من القاهرة الى الاسكندرية، فانقطع خيط الاعتياد، وازداد الفراغ اتساعا، وبدأت بذور الشوق الأخضر تنمو على جدران البعاد اذ كنا لانزال فى مرحلة متوسطة من العمر.. خارجين للتو من رحاب الطفولة الى رحاب الشباب بعد العاشرة بسنتين او اكثر قليلا..!! مشاعرنا لاتزال غضة.. صخب الطفولة فيها يختلط بوهج الشباب، والاحساس بـ (الآخر) يتصاعد قليلا ويبدأ يبقى وبينه.. وكنا لاندرى معنى أن يكون هو ولدا ..او ان اكون انا .. بنتا..!! وثمة ستار ينسدل رويدا رويدا على حياتنا السابقة.. ويبدو لى كما لو كانت مجرد رؤى وأطياف.. تداعب مخيلتى بالمرح احيانا... وتمسك بزمام القلب بالشوق احيانا اخرى..

وفى جامعة الاسكندرية، كانت طفولة الشباب تعبث فى صدرى.. فالبحر يجرف الماضى، بموج من فوقه موج ومن خلفه موج!! أجدنى على شاطئ العمر الباسم بالأمل .. ابحث بين الموج عن نسمة حب.. فقد جاع القلب .. وظمئت الروح الى الرحيق.لم استطع أن اتنسم نسمتى المأمولة فى الجامعة.. فقد كنت اشعر ان زملائى من الأولاد، ليسوا إلا أطفالا فى سمة الرجال.. حين كنت انا فى صمت الأنوثة الصارخ بالشوق..!! ربما عبث البحر بأمواجه فى العمق منه، فرمى الاصداف والقواقع وفتات الرمال على شواطئ الزمان..!! وربما كانت احدى الاصداف هى.. عباس، ابن عمتى .. هناك عند صخرة تتكسر عليها الأمواج... وتلتحم من حولها ذكريات تتنسج حياتى الماضية شخص مجسد أراه الآن، واهرع اليه موجة تحتضن موجا هده صخب البحر...!!

وأما ظهر الرجل..!! ظهر من بين ثناياك أيها البحر المثير الملئ ببخور الحياة.. وحطام الموت معا!!

كان (عباس) مع رفاقه فى رحلة ... وكنت مازالت بخاطرى وبالرؤى والاطياف معه فى كتاب الذكرى تعبث بصفحاته موجات البحر!! تغيرت ياعباس..!! انك سمت وصمت متدبر!! ملامح الرجولة تخفيك فى طياته طفلا كبيرا زاده الصمت وهجا!! ما الذى يعترينى الآن!! فماهذا الاحساس الذى يغمرونى ويدى ترقد بين يديك سلاما وشوقا!! ثمة بحر آخر يعربد فى الجوانح داخل الموج!! اشعر ان دماءه تتدفق فى شراييني وان يدى التى استكانت فى راحتيه لاتريد أن تبارح مثواها الدافئ!! بريق العين توهج بلهب يخطف القلب من الاعماق!! اتساقط مثل رخات المطر فى بئر الزمان الماضى.. واحتضنته بعيدا، فى العمق، عن عيون الناس!! كنا نلعب فى العلن.. ونتضاحك ونجرى ونلهو فى الطين..!! الآن اضنانا الشجن.. وعبرت بنا اشواك البعاد الى اشواق اللقاء..!! فى الخفاء نريد ان نبدو اكثر وضوحا واكثر تفصيلا امام بعضنا البعض!! تتلاحق العيون.. بالصمت قالت.. وببريق الدمع فى الاحداق، غلبتنا الاشواق!!

□ لم نعد طفلين!! غادرنا الطفولة، وغلقنا أبوابها وانطلقنا معا... هيئه لكنا وفى بيتنا كان اللقاء باسرتى انعكاسا لما بدا فى عيونى وما ظهر على وجنتى!! تكررت الزيارات بين وقت وآخر.. وعدنا كلانا بعثنا آخر لنحيا من جديد.. حتى انتهت دراستنا وبدأنا نواجه مابعدها!! كان مابعدها امتدادا لما ترسخ قبلا.. الذى جمعتهما الطفولة والصبا والشباب.. والحب.. وكان الزواج تتويجا لكل مافات...!!

تمر الشهور.. والسؤال المطروح الحين.. متى اصبح اما.. ويصبح هو ابا!! انا لا ادرى.. وربما لا اهتم!! مسالة لاتهمنى.. فمازلت طفلة فى ثياب فتاة... ولايزال هو الطفل الكبير معى!! نحن ابناء لنا.. وأباء وأمهات لنا!! نحن الاطفال ومن انجبهما!! ولذلك يحلجة الى ردة طفولية صغرى.. انما كل مانحتاجه هو متعة التوحد فى الحب.. والثنائية فى البيت وخارجه.

□ لكن مرور الوقت بدأ ضاغطا بالعنف كله على (حماتى).. عمتى وتسرب الضغط الى عباس نفسه.. والعام يلاحق العام.. والشهور تمضى سراعا ونحن لانزال فى قطار الثنائية بلا انقسام الى ثالث ورابع.. وترددنا على الاطباء كثيرا.. حتى انتهيت أنا الى ما اسقط القلب على اطراف القدم!! فقد رمانى الاطباء برمح نافذ فى الصدر.. لانى - غير مهيأة للانجاب!!

سحقنى الاحساس بحدة النظرة!! مثل نصل اسكين حاد يمس شغاف القلب!! الانوثة الصاخبة.. تتسحب من الوجدان مهزومة تئن بعذاب غريب.. وحشة الوحدة تنسدل على مثل ستار سميك.. لا اكاد ارى الا نفسى.. مثل تلك الصخرة الوحيدة فى البحر.. تلطمها الامواج.. وتصفعها صرخات البحر!! الصمت يخيم على الحياة.. وهو.. يتلاشى.. كأنى وحدى اعيش - مؤقتا!!

ما ذنبى!! وماذنبه!! انا خلقت بلا قدرة على الانجاب.. وهو يهفو الى الانجاب.. وامه وأبوه يلحان عليه.. ويتطاولان لى نظرة تفتتنى.. وتذرونى عبر ريح الغضب.. الى البحر!!

عرضت عليه ان يتزوج.. فانفجر على صدرى يبكى!! أحرقت دموعه صدرى وصدر قلبى!! كنا نشعر اننا نسابق الى مجهول نكرهه.. واننا نكاد نتساقط من الزورق ونتعلق كل بيد الآخر حتى لايبتلعه الموج الكاسر!! هو وأنا استبعدنا فكرة الانفصال.. اما انا فقد خلوت الى مشاعرى واحاسيسى وحبى!! طرحت السؤال على نفسى.. ايهما أفضل!!: ان اخرج من حياته لاعيش امرأة مطلقة لاتنجب!! لم ابقى معه حبيبى الغالى، ويتزوج من تنجب!! كانت فكرة الفراق مستحيلة.. وفكرة المشاركة مع زوجة أخرى صعبة.. فاهتديت الى الصعب، هربا من المستحيل.. وقررت ان ابحث له انا ... عن عروسة!!

□ زميلتى فى الدراسة.. صديقتى وحبيبتى (امنية) .. مات عنها زوجها فى حرب اكتوبر.. وفقدت ابنها الوحيد.. وعاشت فى محراب الذكرى..!! حين عرضت عليها الفكرة، اعتبرتنى مجنونة.. وأحاول إضاحكها..!! لكنها ادركت ان الامر جد.. وأدهشها ان الفكر فى ان يجمعنا رجل واحد!! اقنعتها بأن حبى لها.. وحبى له سوف يريح قلبى، لانى اعرف قلبها الطيب!! أنت لها سوف اكون خادمة لك.. لكن دعينى لا ادخل نفق الوحدة المظلم!! سوف اربى لك الاولاد .. انعم بك.. وانعم ببقائى زوجة لعباس!! فى عيون الناس!! بكينا معا.. وتواصل الشوق بيننا حبا وتضحية.. ومشينا بالاشواق على الأشواك فى بيت زوجية واحد..!!

أسعدنى ابتعاد الشبح المخيف عن حياتى.. فقد كان لقب (المطلقة) وحده كافيا لبث الرعب فى قلبى.. فما بالى والناس يعرفون سبب الطلاق!! ساظل بين انياب الوحدة طوال عمرى.. فالرجال لايقبلون على العاقر.. فكيف اعيش عاقرا.. مطلقة!! لكنى الآن استظل بظل الزوج.. فى الظل اعيش.. وفى الظل اغمض عجزى عن تحقيق الامنية لأعز الناس!! كنت اترك البيت كثيرا، بحجة زيارة امى.. لأترك لهما فرصة الاختلاء.. وكنت اطوى النفس على مزيج من عذاب وسعادة.. وشجن مفعم بالابتهال الى الله.. ان ابقى مع عباس والا يجثم على صدرى وحش الفراق والوحدة!! كنت ادعى ان امى مريضة.. او ابى.. لاتغيب اياما وساعات.. تاركة لهما زمنا لايشعرون فيه بوطأة وجودى.. حتى انجبا الولد.. وطفحت السعادة على وجه عباس ووجهى انا ايضا.. فقد كرست كل وقتى للولد.. كأنه ابنى .. وكاننى امعلا اما (امنية) فقد خرجت للعمل.. مطمئنة على الولد.. واحسست ان انفاسا من السعادة قد بدأت تملأ البيت.. فسكن الخوف وصمت الوجل.. وتتابعت الايام والشهور.. حتى تلك اليوم!!

□ هنالك كانت ام (امنية) تزورنا.. وتداعب الولد وتنثر جوا من المرح.. لكنى كنت اخفى ما يختبئ وراء عيونها!! وثمة وساوس ملأت صدرى ولنا اشاهدها تكثر من الزيارات، وتكثر من الاختلاء بابنتها امنية وتحاول ان تحتفظ بالولد الجميل (عادل) فى يديها!! وحين اتفق الثلاثة امنية وعباس وحماته على أن يعيش (عادل) فى بيت جده ماعدا الخميس والجمعة.. داخلنى إحساس بالرعب!! وكنت اشعر بأن موجا ينحسر.. وان الغروب الذى كان قد اشرق.. يكاد يلقى بظلامه على القلب..

سياط الوحدة فى البيت.. وثمة اشباح تنشب اظافرها فى صدرى.. واحساس قاهر بانعدام اهميتى فى البيت.. كل ذلك خلق كفيلا، باطفاء شعلة الحياة فى صدرى.. فوهن القلب.. وبدأ لى إن ارهاصات الرحيل توشك ان تبدأ ... وأن الليل قد حوم حولى..

□ ذات مساء شق عباس قلبى.. وألقى فى صدرى جمرا التهبت به واحرقتنى!! قال لى أنه لايريد ان يحرمنى من فرصة الزواج!! وان من يريد العاقر كثيرون.. وان حبه لى هو وحده الذى يدفعه الى عرض الانفصال على!! اشعر أن المسرح ينهدم.. وان فصول المسرحية قد اشرفت على النهاية.. وان الشاهدين قد بدأوا يغادرون المسرح...!!

انسحبت بين طيات الظلام بعد ان انسدلت الستار.. وخرجت احمل جثتى على كتفى.. اجرجر الأقدام الى هناك.. عندك عند الشاطئ.. يوم نامت يداى فى كفيه واستكانت.. ويوم هاج لى الشوق ليأخذنى الى الشواطئ هناك عند البحر.. أجلس على نفس الشاطئ... اغمس القدامى فى مياه باردة.. يقشعر البدن والقلب وتسكن الروح!! الآن طفلة انا.. لكنى طفلة بلاماض ولامستقبل!! ليبق عندى احلام..!! الرؤى كلها فى البحر.. فى السكون الهادئ!! الصخب يدوى فى اذنى من بعيد.. كأن البحر تحول جنازة تلطم فيها الأمواج الخدود وتشق الجيوب!! اصوات السفن من بعيد.. نحيب وعويل.. وثمة نجوم تتساقط واحدة بعد اخرى.. وانا انزلق الى الماء رويدا رويدا.. يضمنى إلى صدره.. دمعا بموج.. وموجا بدمع..!! ضاع الوجع وسكت الأنين!!

للحوار

القصة الكاملة لتعثر مشروع الصناعات الحرفية لشباب الخريجين

بين الحين والآخر تزداد سخونة المناقشات الخاصة بتعثر مشروعات الشباب التي يمولها الصندوق الاجتماعي ومع ازدياد تلك السخونة يحلو للبعض خلط الأوراق، بحيث يبدو أن التعثر ظاهرة عامة لمشروعات الشباب والتي تتم اتاحة قروضها من خلال البنوك ملقية بظلال كثيفة سلبية على أداء البنوك والصندوق ومسببة لإحباطات لقطاع واسع من الشباب يترقب الحصول على قرض وإقامة مشروع حر هربا من روتين الوظيفة الحكومية.

وتبقى الحقيقة المهمة وهي أن نسبة التعثر في المشروعات التي يمولها الصندوق لاتزيد بأي حال على ٨٪ إلا أن التعثر يظهر بوضوح في مشروع الصناعات الحرفية لشباب الخريجين والذي قام بتنفيذه جهاز الصناعات الحرفية والتعاون الانتاجي بوزارة الإدارة المحلية بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية ولكن لماذا تعثرت المشروعات المنفذة بواسطة هذا الجهاز، وما هو دور الإدارة المحلية في ذلك وهل قامت البنوك باتاحة القروض لتلك المشروعات وهي المنفذ الطبيعي لاتاحة القروض أم لا؟

كل ذلك يستدعي معرفة القصة من البداية.

في يوليو ١٩٩١ تقدمت وزارة الإدارة المحلية من خلال جهاز الصناعات الحرفية والتعاون الانتاجي والاتحاد التعاوني الانتاجي المركزي إلى الصندوق الاجتماعي للتنمية بمشروع يستهدف إتاحة فرص عمل جديدة من خلال انشاء صناعات حرفية جديدة أو التوسع في الوحدات القائمة. وفي عام ١٩٩٢ تم الاتفاق بين الصندوق الاجتماعي ووزارة الإدارة المحلية على المشروع بتمويل قدره ١٠٠ مليون جنيه، وعلى أن يتم تنفيذه من خلال جهاز الصناعات الحرفية والتعاون الانتاجي في جميع المحافظات على ثلاث مراحل، وذلك يهدف تحقيق ما يلي:

توفير ١٠ آلاف فرصة عمل جديدة، وإقامة حوالي ٥٦٠٠ مشروع صغير جديد، وتدريب ١٠ آلاف شاب على النواحي الإدارية والفنية والتسويقية، وتقديم المعونة الفنية للمستفيدين. هذا وقد قام الصندوق الاجتماعي بتوفير التمويل اللازم للمرحلتين الأولى والثانية والتعاقد مع جهاز الصناعات الحرفية والتعاون الانتاجي والذي يقوم بدوره بالتعاقد مع المحافظات وبإجمالي تمويل قدره حوالي ٦٠ مليون جنيه تم صرفها مباشرة إلى جهاز التعاون الانتاجي في المحافظات المختلفة بالاضافة إلى منحة مالية للجهاز قدرها مليون و٨٠٨ آلاف جنيه مصري تصرف للدعم الفني لشباب الحرفيين. قام جهاز الصناعات الحرفية والتعاون الانتاجي بإدارة وتنفيذ المشروع مستقلا عن الصندوق الاجتماعي وتولى مسئولية الاعلان والتعريف بالمشروع وكذلك اختيار المستفيدين ومنح القروض لهم مباشرة بدون وسيط مالي (بنك) وزاد على ذلك بأن قام باختيار الآلات والمعدات الخاصة بمشروعاتهم وتوفيرها لهم، كل ذلك بدون الرجوع إلى الصندوق الاجتماعي، وخلال تنفيذ المشروع تجمعت معلومات لدى الصندوق عن وجود الكثير من المشاكل والمعوقات التي تواجه الشباب الذي اقترض عن طريق جهاز الصناعات الحرفية والتعاون الانتاجي، وطرق أبواب الصندوق الاجتماعي عدد كبير من هذا الشباب بالشكوى، وانطلاقا من مسئولية الصندوق الاجتماعي نحو الشباب فقد أوقف تمويل المرحلة الثالثة من المشروع وطلب من جهاز الصناعات الحرفية اشراك البنوك كجهة وسيطة لمنح القروض وذلك لتلافي بعض السلبيات التي حدثت نتيجة صرف القروض مباشرة من المحليات. وللأسف رفض الجهاز قبول الدفعة الثالثة على هذا الأساس، ثم قام الصندوق الاجتماعي باعداد دراسات تشخيصية ميدانية للوقوف على أسباب التعثر الذي يواجه شباب هذا المشروع وطبيعة المشاكل التي تصادفه وقد أوضحت هذه الدراسة، وكذلك ما تضمنته شكاوى الشباب ما يلي:

تسبب تولي جهاز الصناعات الحرفية اختيار الآلات والمعدات للشباب في تكرار حدوث مايلي:

فرض آلات مرتفعة الأسعار على الشباب مقارنة بمثيلاتها بالسوق، تسليم معدات غير مناسبة لنياء فرضت آلات ومعدات لمشروعات الشباب تخالف رغباتهم ومؤهلاتهم، لم يراع في شرائه للمعدات خطة وتكاليف صيانتها، كذلك لم يضع الجهاز معايير موضوعية لاختيار المستفيدين والأنشطة الملائمة لاهتماماتهم ورغباتهم ومؤهلاتهم وخبراتهم. لم يقم الجهاز بتدريب الشباب التدريب الكافي لتأهيلهم للعمل الحر وإدارة مشروعاتهم كما لم يعطهم الدعم الفني الكافي على الرغم من أن الصندوق الاجتماعي صرف للجهاز حوالي مليوني جنيه (٢٪ من قيمة القرض) لهذا الغرض، أن دراسات الجدوى للمشروعات لم تكن دقيقة، بل إن كثيرا من المشروعات لم يتم إجراء دراسات جدوى لها وقد أدى ذلك إلى تكرار كبير في بعض المشروعات تسبب في كساد منتجاتها (مثال مشروعات التريكو بالاسماعيلية).

كما لم يراع تخصيص مبلغ لرأس المال العامل حيث أن مبلغ القرض غطى ثمن الآلات والمعدات فقط في كثير من الأحيان وقد تعثرت بعض المشروعات نتيجة عدم وجود سيولة مع الشباب للتشغيل، هذا وقد منح الجهاز القروض لبعض المشروعات التي تقوم في أماكن لا يسمح بالترخيص فيها بمزاولة النشاط على الرغم من أن المحافظة نفسها هي التي تصدر الترخيص.

وفي بعض الحالات تأخر استصدار التراخيص أو توفير المياه والكهرباء بعد إعطاء القرض إلى حد أن فترة السماح للعطالة المستفيد استهلك معظمها في انتظار الترخيص، كذلك حمل الجهاز الشباب بمصروفات ادارية قدرها ٢٪ وقد وصلت إلى مبلغ ٦٠٠ جنيه في القرض الذي مقداره ١٠ آلاف جنيه في بعض الأحيان، كما جاء في شكاوى بعض المستفيدين وتم خصم ذلك من المبلغ الاصلي مقدما.

هذا إلى جانب أن الطريقة التي تم صرف القروض بها للشباب من الجهاز أعطت الشباب الانطباع بعدم جدية الاسترداد. ينص الاتفاق على أن تمنح القروض للشباب بفائدة سنوية قدرها ١٠٪ مع فترة سماح لمدة سنتين لا تسدد خلالها أية فوائد على أن يسدد أصل القرض والفوائد خلال ٣ سنوات بعد انتهاء فترة السماح ونظرا لوضوح مشكلة هذا المشروع بذاته، فقد تدخل السيد رئيس الجمهورية وأصدر توجيهاته بمد فترة السماح لسنة اضافية كذلك مد فترة السداد لمدة سنة أيضا وذلك تخفيفا على الشباب، هذا وقد طلب الصندوق الاجتماعي من جهاز الصناعات الحرفية امداده بمعلومات عن المشروعات المتعثرة لديه ورأيه في وسائل حلها ولما لم تصله أية معلومات مفيدة فقد قام الصندوق الاجتماعي من جانبه بإجراء دراسات تشخيصية ميدانية متعمقة لأسباب تعثر المشروعات، وذلك في حوالي عشر محافظات للوقوف على سبل معاونة المستفيدين في هذا المشروع لاقالتهم من التعثر وتم تصنيف المستفيدين طبقا لحالاتهم.

واتخذ الصندوق الاجتماعي للتنمية الخطوات التالية: تنفيذ دورات تدريبية مجانية للشباب على النواحي الإدارية والفنية وإشراك المستفيدين في المعارض المحلية والعربية والدولية لعرض وبيع منتجاتهم دون تحمل أي أعباء مالية، وتوفير دعم مالي للمستفيدين عن طريق قروض اضافية لهم من تمويل الصندوق من خلال البنوك.

طلب الصندوق أن تتم دراسة لاحتياجات صيانة الآلات والمعدات المسلمة للشباب تمهيدا لدعم ذلك ماليا.

وافق الصندوق على إعادة جدولة القروض للحالات التي تحتاج إلى ذلك.

تحمل الصندوق الاجتماعي القروض وفوائدها من الشباب المضارين من حالات انسانية أو كوارث (كالسيول والزلازل والحرائق) واعد قائمة لمعالجة الحالات الانسانية.

وبناء على شكاوى المستفيدين من تعنت جهاز الحرفيين في تحصيل أقساط القروض مما عرض المستفيدين المساءلة القانونية والتي وصلت إلى حد الاحكام القضائية، لذلك قام أمين عام الصندوق بمخاطبة السيد نائب وزير الإدارة المحلية، بشأن التعاون في العمل على حل مشاكل المستفيدين واستعداد الصندوق المساهمة في ايجاد الحلول المناسبة كإعادة الجدولة للمتعثرين أو تقديم المعونة الفنية لهم، وأشار الأمين العام في خطابه إلى خشية الصندوق من أن تقوم السلطات المختصة بالمحافظات باتخاذ إجراءات قانونية ضد من تعذر سداد أقساط قروضهم لظروف خارجة عن ارادتهم أو بسبب إدارة المشروع، كما أرسل الأمين العام للصندوق خطابات بالمعنى نفسه إلى السادة المحافظين طبقا للتعاقد الذي تم بين الصندوق وكل محافظة على حدة في هذا المشروع، وفوجيء الصندوق بأن وزارة الادارة المحلية أرسلت خطابا إلى المحافظين يفيد باعتبار خطاب الصندوق غير ذي أثر وترجوهم الاستمرار في بذل الجهود لتحصيل الاقساط المستحقة على الشباب تحت أي ظرف.

وعلى الرغم من أن الصندوق الاجتماعي يعلن في كل مكان أن معيار نجاحه هو نجاح المشروعات واستمرارها، بل ونموها وأن استرداد القروض هو نتيجة لهذا النجاح فإن وزارة الإدارة المحلية ارسلت خطابات إلى السادة المحافظين بفرض حثهم على تحصيل الأقساط في مواعيدها كمعيار للنجاح.

ثم كانت التوصيات حيث يقترح الصندوق الاجتماعي للتنمية تدارك الموقف بالاجراءات التالية:

وقف فوري للاجراءات القانونية التي اتخذت أو التي بصدد الاتخاذ ضد الشباب. قيام الصندوق الاجتماعي للتنمية بالتعاون مع كل محافظة لدراسة حالة كل مشروع لمحاولة اقالة المتعثر منها أو إعادة جدولة ديونه واتخاذ الاجراءات المناسبة.

تلك كانت القصة الكاملة لمشروع الصناعات الحرفية والذي أصر على عدم تدخل البنوك وقيامها بالاقتراض والاشراف على اعداد دراسات الجدوى ومن ثم كان التعثر هو الشيء المنتظر. اننا هنا ننشر تلك الحقائق لكي تمتنع البعض من لعبة خلط الأوراق.

المحرر

قرض بحد أقصى ١٠٠ ألف جنيه لكل اثنين من الشباب لشراء سيارة «ميكروباص» في جنوب سيناء وسوهاج

الجمال: ٧٪ فائدة القرض ويسدد على ٦ سنوات ويستفيد منه شباب الخريجين والمهنيين

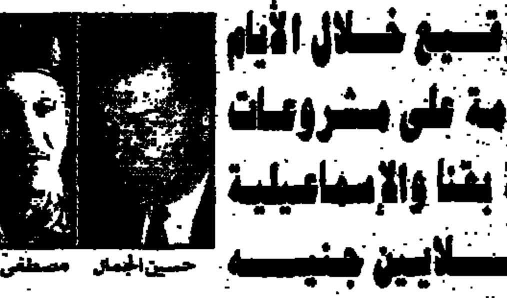
من المقرر أن يقوم الصندوق الاجتماعي للتنمية في كل من محافظتي جنوب سيناء وسوهاج بإتاحة قروض للشباب لشراء سيارات ميكروباص وذلك في إطار مشروع دعم وسائل النقل الخفيف للركاب والذي سيتم تنفيذه في المحافظتين.

يبلغ تمويل المشروع المنفذ في جنوب سيناء مليونا ونصف مليون جنيه كقرض ومنحة قدرها مائة وخمسة آلاف جنيه، تخصص لأغراض التدريب والمتابعة والدعم المؤسسي وتصرف على خمس دفعات وذلك لاقامة ١٥ مشروعا جديدا لنقل الركاب وتوفير خمسة وأربعين فرصة عمل دائمة وحوالي خمسة وثلاثين فرصة عمل غير مباشرة في مجالات الصيانة وقطع الغيار ومحطات الخدمة.

أما المشروع الثاني والذي سيتم تنفيذه في سوهاج فيبلغ تمويله ٣ ملايين جنيه كقرض ومنحة قدرها ٢١٠ آلاف جنيه تخصص لأغراض التدريب والمتابعة والدعم المؤسسي وتصرف على خمس دفعات، وذلك لاقامة ٣٠ مشروعا جديدا لنقل الركاب وتوفير تسعين فرصة عمل دائمة وحوالي ٧٥ فرصة عمل موسمية في مجالات الصيانة وقطع الغيار ومحطات الخدمة..

الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي شرح الهدف من المشروعات الجديدة، فقال «إنها تهدف إلى تحسين مستوى خدمات نقل الركاب والنقل الخفيف من خلال توفير وسائل نقل مناسبة ولتحسين خدمة المواصلات لمحدودي الدخل وإيجاد فرص عمل دائمة للخريجين بالمحافظة، هذا بالاضافة إلى اتاحة فرص تدريب لتنمية قدرات العاملين بالمشروع...

ويقول الجمال.. «سوف نتيح قرضا بحد أقصى ١٠٠ ألف جنيه لتمويل مشروع ميكروباص يشارك فيه إثنان من المستفيدين بمعدل ٥٠ ألف جنيه كحد أقصى لكل مستفيد، على أن يسهم بنسبة ١٠٪ من قيمة القرض.. حيث يغطي القرض شراء السيارة والتأمين عليها والتراخيص وإجراءات التشغيل.. هذا ومن المقرر أن يستفيد من المشروع شباب الخريجين والمهنيين بالمحافظة ممن لديهم الخبرة والرغبة في كافة مشروعات النقل وكذلك العاملون في مجال تقديم الخدمات للركاب خدمات الصيانة، هذا إلى جانب التيسير على المواطنين الذين يستخدمون وسائل النقل العامة، أما محافظ جنوب سيناء، فهو يؤكد على أهمية للمشروعات الجديدة للسياحة وكوجه حضاري للمحافظة وتمنع الأسعار المغالي فيها، ويضيف الدكتور محمود أبو زيد من الصندوق الاجتماعي.. إن المشروعات التي ستنفذ فضلا عن أنها ستوفر فرص عمل للمستفيدين، فسوف توفر أيضا فرص عمل غير مباشرة من خلال الصيانة هذا وسوف يسمح تنفيذ المشروعات بالدفع الشهري من عائدات التشغيل إلى البنك، وتبلغ فترات تسديد القروض للبنك ٦ سنوات، أما الفائدة فتصل إلى ٧٪ وهي فائدة بسيطة.


حسين الجمال — مصطفى عفيفي

التوقيع خلال الأيام القادمة على مشروعات مماثلة بقنا والإسماعيلية بـ ٦ ملايين جنيه

التوقيع على عقدين آخرين في قنا والاسماعيلية

ويشير الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي، إلى انه نظرا لأهمية المشروعات الخاصة بالنقل داخل المحافظات وتعدد الاستهدافات منها فسوف يتم التوقيع على عقدين بمشروعات جديدة في كل من قنا والاسماعيلية خلال الأيام القادمة بـ ٦ ملايين جنيه، وذلك اضافة إلى الـ ١٣٫٥ مليون قيمة المشروعات التي تم توقيعها قبل ذلك بمحافظات الوادي الجديد والمنيا وسوهاج وجنوب سيناء.

لا ضمانات قبل الحصول علي السيارة

وردا على سؤال هل سيتم طلب ضمانات من الشاب قبل حصوله على السيارة، قال مسئول بنك ناصر الاجتماعي والذي سيقوم بدور الجهة الوسيطة، إن السيارة ستكون ضامنة بمعنى أن البنك يحتفظ بالملكية لحين سداد قيمة السيارة، وسوف تأخذ شيكات على العملاء.. وسوف يقوم الشاب بتسديد مقدم في حدود ١٠٪ من ثمن السيارة والباقي يقسط على ٥ - ٦ سنوات.

ويضيف إن بنك ناصر الاجتماعي يعمل أساسا في التمليك، بالاضافة للصندوق كعمل مستقل.. أن البنك قام بتمليك ما قيمته ٣٠٠ مليون جنيه خلال السنوات السابقة وبالنسبة لمشروع الصندوق سوف تتكفل بالتقسيط والمتابعة.

● ولكن ما هي الميزة التي يتيحها الصندوق للشباب عند تملك تلك السيارات. إذا كان بنك ناصر يعمل في تمليك السيارات أصلا!!

مسئول بنك ناصر: اولا إن الفائدة ٧٪ وهي فائدة بسيطة ثانيا فترات السداد أطول وتصل الـ ٦ سنوات، وهي أطول من القروض العادية. ويجب ألا تنسى أهمية الفائدة البسيطة التي يتيحها الصندوق في حين انها مركبة في القروض العادية.

دهاليز اقتصادية

● مجلس إدارة هيئة سوق المال: ناقش الأسبوع الماضي حركة التعامل الشهرية - شهر أغسطس - حيث لوحظ أن هذا الشهر شهد نشاطا ملحوظا للغاية في سوق رأس المال سواء في سوق الاصدار أو التداول - حيث بلغت قيمة الاصدارات في سوق الاصدار خلال هذا الشهر ٤ ١٦٣٧ مليون جنيه وكمية الأوراق المصدرة ١ ٤٧ مليون ورقة كما بلغ عدد الاصدارات الجديدة ٢٠٦ إصدارات. كما شهدت سوق التداول نشاطا كبيرا للغاية حيث بلغت قيمة الأوراق المتداولة ١٥٧٨.٧ مليون جنيه، كما بلغ اجمالي كمية الأوراق المتداولة ٤٢.١ مليون ورقة وبعدد عمليات قدره ٥٩ ألف عملية وارتفع المؤشر العام للاسعار بمقدار ٥٧ ٢٥ بنط خلال هذا الشهر..

عبدالحميد إبراهيم

جدير بالذكر أن رأس المال السوقي ارتفع من ٧٢ ٦٣ مليار جنيه في بداية الشهر إلى ٦٨.٢٤ مليار جنيه في نهاية الشهر.. وبلغت قيمة الأسهم المتداولة للأجانب ٤٣٥.٥ مليون جنيه خلال الشهر وهي تمثل حوالي ٣٥٪ من اجمالي قيمة الأسهم المتداولة من خلال عدد من العمليات بلغ ٨٠ ٧ عملية.

وقد أكد تقرير نشاط سوق رأس المال للهيئة العامة لسوق المال، أن هذا النشاط الملموس في البورصة يرجع لعدة أسباب منها حصول مصر على درجة استثمارية B.B.B التي أصدرتها مؤسسة ايبكا وأيضا نتيجة تنفيذ التطوير الشامل لنظام التعاون الآلي بالبورصة بالاضافة إلى قرارات اللجنة الوزارية والتي اعادت النظر في طرق تسعير الأسهم المباعة، ومن الأسباب أيضا اعادة النظر في أسعار الاقفال للأسهم بحيث يتم حساب سعر الاقفال على أساس المتوسط المرجح للكميات التي لا تقل عن ١٠٠ ورقة وأخيرا القواعد التي وضعتها الهيئة.

جدير بالذكر أن اعادة النظر في أسعار الاقفال للأسهم، بحيث يتم حساب سعر الاقفال على أساس المتوسط المرجح، جاء في إطار قرار لجنة الخصخصة والتي رأت أن سعر الاقفال ليس سعر آخر عملية وانما يعتبر الاقفال هو متوسط أسعار آخر ١٠٠ ورقة بيعت في اليوم، حيث كان السماسرة قبل ذلك يتعمدون زيادة أسعار آخر عملية، ولكي يتم التلاعب في أسعار الفتح في اليوم التالي ومن ثم جاء قرار اعادة النظر في أسعار الاقفال للأسهم، ولكي يقضي على التلاعب الكبير في أسعار الاقفال.

● بعد حادث المتحف . كان هناك تخوف من أن يقل الإقبال على شراء الأسهم من جانب الأجانب.. إلا أنه بدراسة حركة البيع والشراء خلال الأيام الأخيرة بعد الحادث ومتابعة حركة التعامل في البورصة اظهرت أن المشتريات خلال هذه الفترة للأجانب تفوقت على المبيعات خلال نفس الفترة.. بل إن نسبة تعامل الأجانب إلى التعامل الاجمالي في السوق استمرت على نفس المعدل وهو نحو ٣٥٪.

● في رسالة من المواطن عبدالباري عبدالعال ابراهيم قال للصفحة

سيدي: قرأت بجريدة الأهرام في ١٩٩٧/٧/١٢ بالصفحة ٢٩ (موارد وتنمية) وتحت عنوان للحوار جاء مايلي: إن الرؤية السياسية والاجتماعية للرئيس مبارك والتي صاغت توجهات وفكر تجربة الاصلاح بصفة عامة و(الخصخصة) بصفة خاصة جاءت لكي تؤكد وبوضوح لايقبل اللبس انه لم يتم الاستغناء عن أي عامل ولن يضار أي فرد من سياسة الخصخصة فتلك السياسة الهدف منها اصلاح الشركات وليس الإضرار بالعمالة.

يوسف والي

سيدي: إننا نحن المواطنين متأكدون تماما باهتمام السيد الرئيس مبارك بالنواحي الاجتماعية لكل المواطنين ولن يخامرنا أدنى شك في ذلك، بدليل انجازات ١٥ عاما كلها لصالح المواطنين. إلا أن وزارة الزراعة سامحها الله خالفت الرؤية الاجتماعية لسيادة الرئيس مبارك - بدليل ما اتبعته مع العاملين بشركة جنوب التحرير الزراعية. وللوضوح اننا التحقنا بالعمل بمديرية التحرير عام ١٩٥٥ بمهنة ملاحظ فني طرق وسيادتكم تعرفون مدى الجهد والعمل المتواصل ليلا ونهارا في بداية كل مشروع واستطعنا - بعناية الله وتوفيقه - أن ننتصر على هذه الصحراء القاحلة الجرداء وتحويلها إلى مزارع وبساتين وحدائق. وقد تغير مسمى مديرية التحرير عدة مرات آخرها (شركة جنوب التحرير الزراعية)

في عام ١٩٨٢ أي بعد خدمة ٢٧ عاما نزل كشف المطاريد تحت مسمى (العمالة الزائدة) وتم نقلنا من الشركة للعمل بالمراقبة العامة للتنمية بجنوب التحرير وبدون المزايا المستحقة، علما بأنه بعد طردنا تم تعيين آخرين للعمل بالشركة وعند تصفية الشركة تم تسليم كل منهم خمسة افدنة، اما زملائي الذين لم يشملهم النقل واستمروا بالشركة فقد استفادوا بالميزات التالية:

(١) تمت ترقيتهم للمستوى الثاني

(٢) تم تسليم كل منهم ١٢ فدان أرض زراعية

(٣) تم تسليم من لايسكن بمساكن الشركة ١٥٠م٢ لبناء سكن عليها

(٤) حوافز بيع أراضي الشركة

ومنه يتضح مدى الأضرار التي لحقت بنا من جراء نظام الخصخصة - أطالب بمن يسمعني. ؟

سيدي: حقيقة أنه تم رفع اسمي من سجلات العاملين بالدولة في أكتوبر ١٩٩١ لبلوغي السن القانونية ولكنه لم يرفع من سجل الحياة. الأمر الذي سيجعلني أداوم الكتابة بالشكوى لكل المسئولين ومنتهجا القنوات الشرعية ولن أجعل لليأس مكانا في نفسي

ملحوظة: (الشركة والمراقبة المنقولون اليهما يتبعان وزارة الزراعة) ومنه يتضح ان وزارة الزراعة قامت بسياسة الكيل بمكيالين للعاملين بها . وفقكم الله وأدام عليكم نعمة الصحة ومعاونة البسطاء أمثالي في عهد رئيسنا المحبوب (محمد حسني مبارك) متعه الله بالصحة والعافية والنصر

□ المحرر:

اننا نضع تلك الرسالة أمام عين وزير الزراعة لدراستها والرد عليها

بعد طلب بعض رجال الأعمال إنشاء بورصة خاصة

عضو مجلس إدارة هيئة سوق المال:

نعم للبورصات الإقليمية... لا للبورصات الخاصة!!!

أصدر مجلس الوزراء الأسبوع الماضي عددا من القرارات الهامة لتطوير البورصة... وكان من ضمن القرارات التي لاقت قبولا كبيرا واستحسانا من الخبراء والمسئولين قرار إنشاء «بورصات إقليمية» في بعض المدن مثل المنصورة وأسيوط وغيرهما... بالإضافة إلى تشجيع البنوك التجارية في الأقاليم على إنشاء شركات تابعة لها تتعامل في الأوراق المالية... ولاشك أن هذا الاتجاه سيحقق أهدافا كثيرة على رأسها توسيع قاعدة المستثمرين وتشجيع قطاع عريض من الأفراد على اقتحام عالم الاستثمار المثير. وبالتالي اتجاه قدر أكبر من المدخرات إلى قنوات التنمية... فالتعامل في الأوراق المالية الآن يقتصر في غالبيته على «المنحصرين» من القاهرة والاسكندرية التي توجد بكل منهما «بورصة» يحيط بها من كل جانب عدد كبير من البنوك والمؤسسات العاملة في مجال الأوراق المالية.. والمنحصر في الأقاليم يقاسي الأمرين إذا رغب في شراء أسهم أو سندات أو صكوك في صناديق الاستثمار. وترحيبه الشديد بإنشاء البورصات الاقليمية يقابله تحفظ - ربما بقدر أكبر - على إنشاء «البورصات الخاصة». وبداية أجد لزاما على أن أوضح أن «البورصات الاقليمية» المقصودة في قرارات التطوير الأخير لا تعني بورصات لها شخصية معنوية مستقلة وإنما هي مجرد «قاعات تداول» تضاف إلى قاعة التداول في الاسكندرية والقاهرة جزء من منظومة كبيرة هي «البورصة المصرية».. وواقع الأمر أننا لا ننشيء في هذه الحالة بورصات جديدة تمثل عناصر ضغط على الموارد المالية والبشرية المتاحة حاليا بل أنها تضيف إلى السوق الحالية فتزيدها عمقا.. وقد تساءل الكثيرون عن موقف الدولة بشأن البورصات.. فإذا كانت الدولة تشجع إنشاء هذه «البورصات الإقليمية» فلماذا لا تسمح لرجال الأعمال بإنشاء بورصات خاصة؟

في رأيي أن البورصة الخاصة قصتها مختلفة تماما... فقد علمت أن بعض رجال الاعمال يفكرون في إنشاء بورصة خاصة استنادا إلى المادة ٢٦ من القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ والتي تنص على:- «إنه يجوز بترخيص من الوزير بناء على اقتراح مجلس إدارة الهيئة إنشاء بورصات تكون لها الشخصية المعنوية الخاصة ويقتصر القيد والتداول فيها على نوع أو أكثر من الأوراق المالية».. وقد حددت اللائحة التنفيذية في المواد من ١٠٤ إلى ١١٩ بعض الأحكام المنظمة لهذه البورصات والتداول فيها . وسأتجنب الحديث عن الجوانب التشريعية وأتركها للمتخصصين، وسأقتصر على الجانب الفني البحت معبرا عن وجهة نظر شخصية، وأبدأ بعرض العناصر التي يجب أن تتوافر في البورصة لكي تتصف بالكفاءة والفعالية: -


محمد صالح الحناوي

١ - توافر المعلومات الدقيقة وفي التوقيت المناسب عن أسعار وأحجام التعاملات السابقة وكذلك عن العرض والطلب الحالي.

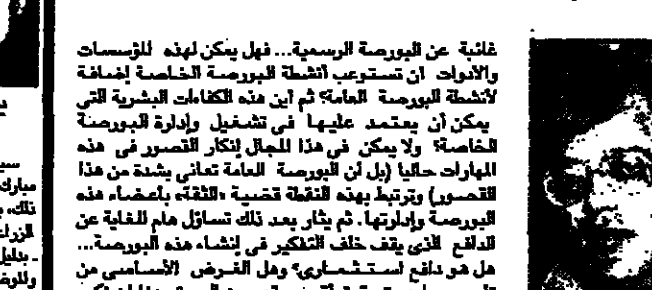
٢ - السيولة: بحيث يستطيع مشتري أو بائع السلعة أو الخدمة أن يشتري أو يبيع الأصل بسرعة وبسعر أقرب ما يكون إلى سعر العملية السابقة مباشرة وذلك بافتراض عدم تلقي أي معلومات جديدة، وتتطلب «السوق السائلة» الاستمرارية بمعنى عدم تقلب السعر بدرجة كبيرة من عملية لأخرى. واستمرارية الأسعار هذه تتطلب العمق (Depth) بمعنى وجود عدد كاف من المشترين والبائعين الذين لديهم الرغبة والقدرة على دخول السوق بأسعار أعلى وأسعار أقل من الأسعار السائدة.

٣ - انخفاض تكلفة العمليات فالكفاءة الداخلية (Internal) تعني أن تكون تكلفة جميع جوانب العملية أقل ما يمكن بما في ذلك الوصول إلى السوق، وتكلفة السمسرة الفعلية للعملية، وكذلك تكلفة تحويل ملكية الأصل.

٤ - التعديل السريع للأسعار في ضوء أي معلومات جديدة: ويطلق عليها الكفاءة الخارجية (External) ويقصد بها أن الأسعار الجارية تعكس جميع المعلومات الخاصة بالأصل.

هذه هي - ببساطة شديدة - خصائص البورصة الكفء... وأول سؤال يتبادر إلى الذهن هو: هل حققت البورصة الحالية (القاهرة والاسكندرية) والتي يمكن أن يطلق عليه جوازا «البورصة العامة» هذه الاشتراطات؟ أعتقد أن أي منصف سيجيب بالنفي وسيتذكر أن هذه البورصة - بكل إمكانياتها ومواردها وبكل المؤسسات والهيئات التي تساندها - مازالت في طور النمو والتحسين... وأن الطريق مازال طويلا أمام هذه البورصات.

ومن ناحية أخرى، هناك مؤسسات وأدوات كثيرة مازالت غائبة عن البورصة الرسمية... فهل يمكن لهذه المؤسسات والأدوات أن تستوعب أنشطة البورصة الخاصة إضافة لأنشطة البورصة العامة؟ ثم أين هذه الكفاءات البشرية التي يمكن أن يعتمد عليها في تشغيل وإدارة البورصة الخاصة؟ ولا يمكن في هذا المجال إنكار القصور في هذه المهارات حاليا (بل أن البورصة العامة تعاني بشدة من هذا القصور) وترتبط بهذه النقطة قضية «الثقة» بأعضاء هذه البورصة وإدارتها. ثم يثار بعد ذلك تساؤل هام للغاية عن الدافع الذي يقف خلف التفكير في إنشاء هذه البورصة... هل هو دافع استثماري؟ وهل الغرض الأساسي من تأسيسها هو تحقيق أقصى قدر من الربح؟ وهنا أن نكرر الجدل الدائر حاليا حول قضية التعليم الجامعي الحكومي والتعليم الجامعي الخاص... أليست القضية متشابهة؟... ثم نأتي إلى بيت القصيد وهو الإشراف والرقابة... فهل تسمح امكانيات الهيئة العامة لسوق المال حاليا بممارسة المهمة الرقابية على هذه البورصات الجديدة إضافة إلى البورصات الحالية.



باختصار، إن وجهة نظري الشخصية هي عدم التصريح بإنشاء هذه البورصات مرحليا... لننظم ونحسن ما هو موجود حاليا ولنتأكد من أغراض وأهداف وتوجهات رجال الأعمال حتى لايقع المحظور ويظهر ضحايا جدد لبورصات وهمية، والمغامرات غير المسئولة في هذه الأمور تؤدي إلى وبال على الإقتصاد القومي ويالة من وبال!!...

أما البورصات الاقليمية أو بمعنى أدق قاعات التداول الإقليمية للبورصة المصرية فمرحبا بها فهي الطريق السريع إلى تحقيق العمق المطلوب، العمق الجغرافي وعمق العملاء، وعمق المؤسسات وعمق الأدوات وكلها أمور يتطلبها تطور البورصة المصرية لتحقق الآمال المعقودة عليها... ونحن الآن مطالبون ربما أكثر من أي وقت مضى بأن نطور أدوات الربط التكنولوجية الحديثة التي تسمح بتداول المعلومات والعمليات في نفس اللحظة في جميع القاعات لنفس البورصة (وهي البورصة المصرية) وهذا معناه أن تكون الفرص واحدة للجميع وألا يعامل المستثمر في الأقاليم كمواطن درجة ثانية بالمقارنة بمستثمري القاهرة والاسكندرية.

أخيرا، أهلا بقاعات التداول الإقليمية ولنؤجل إنشاء البورصات الخاصة إلى حين توافر الشروط التي تسمح بقيامها وأدائها للأنشطة المختلفة بأعلى كفاءة لتكون إضافة للبورصة الحالية لا عبئا عليها.

تعليق حول أسباب انخفاض حصيلة مصلحة الضرائب

٨ أسباب للانخفاض منها تراخي المأموريات في التحصيل

في تعليق من أحمد السمادوني مراقب عام مصلحة الضرائب سابقا: في هذه الأونة الأخيرة نشرت صحيفة الأهرام اليومية أن هناك عجز كبيرا يقدر بحوالي ٣ ٣ مليار جنيه في حصيلة مصلحة الضرائب عن الربط المقرر في الموازنة العامة للعام المالي ٩٦/١٩٩٧، ويرى أحد خبراء الضرائب أن السبب في هذا العجز يرجع إلى انتشار ظاهرة التهرب الضريبي، ولكن السيد/ رئيس مصلحة الضرائب يرى أن السبب في ذلك يرجع إلى: -

(١) الغاء ضريبة الدمغة النسبية على رأس المال.

(٢) تخلف بعض المنشآت عن سداد الضرائب المتراكمة والمتأخرة.

(٣) رد ضريبة العاملين بالخارج لأصحابها.

(٤) اعفاء فوائد وأذونات الخزانة والودائع.

(٥) تغير مناخ الاستثمار.

وبتاريخ ١٩٩٧/٩/٢٠ نشرت صحيفة «الأهرام» أن مديرا عاما بإحدى مأموريات الضرائب بالقاهرة، أرسل إلى الأهرام تعليقا حول هذا الموضوع يمكن تلخيصه في النقاط الآتية:

- إن الحصيلة في نقص مستمر من سنة ١٩٩٤/١٩٩٥، حيث بلغ العجز عن المستهدف لهذا العام ٤ ١ مليار جنيه وبلغ العجز خلال سنة ٩٥/٩٦ عن المستهدف ٧ ١ مليار جنيه وبلغ خلال سنة ٩٦/١٩٩٧ ٣. ٢ مليار جنيه.

- إن أسباب هذا الانخفاض ترجع إلى الآتي: -

(أ) قلة الأيدي العاملة فإذا أرادت الحكومة أن تحقق الفحص والربط والحصيلة المستهدفة يجب عليها مضاعفة القوة الحالية من مأموري الضرائب والعاملين بالمصلحة.

(ب) إن معايير الأداء في مصلحة الضرائب تقتصر على الجانب الكمي فقط فهي تطالب بالانتهاء من فحص كذا حالة خلال الشهر علما بأن التوصيف العالمي لمعايير الأداء يشترط أن تكون قياسا كميا - قياسيا نوعيا - قياسا قيميا. فما هي الفائدة التي تعود على المصلحة من انجاز خطة الفحص حتى سنة ١٩٩٦ مثلا ثم تتحول كل حالات الفحص إلى حالات اعتراض وطعون، ومن ثم يجب تغيير معيار الأداء المطبق حاليا (كشف النشاط) وتحويله من الصورة الكمية فقط إلى مقياس كمي ونوعي وقيمي.

(جـ) عدم انسجام وتوافق الهيكل الإداري الذي تعمل في ظله المصلحة حاليا والمطبق بموجب القرار الوزاري ٤٠٣ لسنة ٧٨ مع التغيرات الجذرية للمصلحة حيث استبدل نظام الضرائب النوعية بنظام الضريبة الموحدة وانتقال مأموريات الضرائب من النظام النوعي إلى النظام الجغرافي، ويرى الزميل الفاضل أن هذه التغيرات تستدعي التفكير في بناء هيكل إداري حديث يستوعب هذه التغيرات.

[illegible]

لكل مأمورية لجنة مستقلة ويتم تعيين أعضاء هذه اللجان بقرار من رئيس المصلحة مع ضرورة إعطاء حافز للممول في حالة الموافقة على قرار اللجنة مثل تخفيض الضرائب المستحقة بواقع ١٠٪.

(٢) تراخي مأموريات الضرائب في تحويل الطعون المتنازع بشأنها إلى لجان الطعن.

(٣) تراخي مأموريات الضرائب في إرسال الملف الضريبي إلى قلم قضايا الحكومة في حالة رفع الدعاوى العمومية.

(٤) طول وتعقيد إجراءات الربط بالنظام الضريبي المصري، يؤدي إلى انخفاض الحصيلة، حيث أن مأمور الضرائب بعد فحص الملف عن سنوات معينة يرسل إلى الممول نموذج ١٨ ضرائب. هذا النموذج يقيد في الصادر وعند ورود اعتراض من الممول يقيد في دفتر الوارد ويقيد أيضا في سجل الاعتراضات ثم يتم عمل اللجان الداخلية للنظر في أوجه الخلاف بين الممول والمصلحة ثم بعد ذلك يقوم مأمور الضرائب بإرسال نموذج ١٩ ضرائب موضحا به عناصر الربط ومقدار الضريبة في الأحوال الآتية:

أ - قبول المأمورية الأرباح الحقيقية الثابتة من الاقرار الضريبي.

ب - عدم الرد على المأمورية خلال شهر من تاريخ تسلم الممول نموذج رقم ١٨.

جـ - عدم موافقة الممول على كل أو بعض تصميمات أو تعديلات أو تقديرات المأمورية التي أخطر بها على النموذج ١٨ ضرائب.

د - موافقة الممول على التصحيح أو التعديل على نموذج ١٨ ضرائب وهذا النموذج يقيد في الصادر ثم عند ورود الطعون تقيد في دفتر الوارد ويعتبر أيضا في سجل الطعون وبسبب طول هذه الاجراءات يقترح خبراء الضرائب الاكتفاء بأحد هذين النموذجين لتسهيل وتبسيط الإجراءات ومن ثم السرعة في الربط وزيادة الحصيلة.

(٥) تراخي مأموريات الضرائب في تحصيل الضرائب النهائية.

(٦) عدم حصر وفتح ملفات لكثير من الأنشطة الموجودة في الأدوار العليا من العمارات الشاهقة مثل تصدير واستيراد أو كوافير أو وحدات سكنية مفروشة أو ترزي حريمي الخ وذلك في جميع أحياء القاهرة والاسكندرية والمدن الكبيرة في أنحاء القطر المصري.

(٧) عدم متابعة ومراقبة الجهات الملزمة بالخصم والاضافة حيث ينص القانون الضريبي على خصم ١٪ على المشتريات والمقاولات وخصم ٣٪ على الخدمات تحت حساب الضريبة وإضافة ١٪ إلى ٥٪ على السلع المباعة من هذه الجهات الملزمة بالخصم والاضافة (الحكومة، الوزارات، [illegible]) المبلغ تحت حساب الضريبة تمثل حصيلة كبيرة جدا إذا ما اهتمت المصلحة بمتابعتها ومراقبتها فضلا عن انها لا تحتاج إلى لجان داخلية أو لجان طعن، لأنها هي مبالغ تخصم أو تضاف تحت حساب الضريبة بنص القانون ويؤسفني أشد الأسف أن هناك بعض كبار رجال مصلحة الضرائب يحاربون هذا النظام، في حين أنه العمود الفقري للمصلحة ولنا عودة في هذا الموضوع في مقال آخر إن شاء الله

(٨) ذكر السيد الزميل الفاضل أن التهرب الضريبي ليس له دخل في انخفاض الحصيلة وأنا من واقع تجربتي العملية بالمصلحة لا اتفق مع سيادته في ذلك لأن التهرب الضريبي موجود في جميع الدولة العربية أو الأجنبية أو الأوروبية وأن التهرب الضريبي في مصر يؤثر على الحصيلة ويؤدي إلى تقلصها وفيما يلي بعض الوسائل لمكافحة ظاهرة التهرب الضريبي باختصار شديد: -

(أ) نشر الوعي الضريبي عن طريق جميع وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة مع تعليم الطلبة والتلاميذ في جميع مراحل التعليم أن الضريبة واجب وطني.

(ب) توخي العدالة في تقدير الأرباح للممولين والبعد عن المغالاة والشطط في التقدير حتى يشعر الممول بالاطمئنان والعدل ويدفع الضريبة عن طيب خاطر، ولا يفكر في التهرب مع احترام دفاتر الممولين وعدم اهدارها الا لأسباب جدية ومادية وقوية وبذلك تزداد الثقة بين المصلحة والممولين.

(جـ) تخفيض سعر الضريبة لأن ارتفاعها يجعل الممول يفكر في التهرب منها وإنما لو كانت بأسعار معقولة فسيدفعها الممول بالتقسيط وهو مطمئن.

(د) الاهتمام بنظام الخصم والاضافة حيث يقضي هذا النظام بادراج جميع التعاملات التي تتم بين ممولي القطاع الخاص مع القطاع العام والوزارات والهيئات وشركات الأموال.. الخ حسب نص القانون في نموذج ٤٠ ضرائب (يقوم بعمله هذه الجهات المذكورة وترسله إلى المأموريات المختصة لكل ممول من ممولي القطاع الخاص) وعن طريق هذه التعاملات المدرجة في نموذج ٤٠ ضرائب والموجودة بشعبة الخصم والاضافة بكل مأمورية ضرائب بالاضافة إلى مناقشة الممول على نموذج ١٦ ضرائب وعمل المعاينة والتحريات يستطيع أن يصل إلى تقدير أرباح الممول معقولة وعادلة ولا تجعله يفكر في التهرب ويؤسفني أن بعض رجال المصلحة يحارب هذا النظام رغم فوائده الجمة ولنا عودة إن شاء الله لشرح هذا النظام وفوائده بالتفصيل.

(هـ) عدم الاكتفاء بحصر الممولين وفتح ملفات جديدة لهم عن طريق الرخص الجديدة أو عن طريق العقود أو أسماء التجار الجدد المدرجين بالسجل التجاري... وإنما يجب عمل حصر على الطبيعة، حيث توجد أنشطة وممولون لا [illegible]

إلغاء أو إبقاء لجان الطعن في حوار ساخن بين مسئولي وزارة العدل وخبراء الضرائب والمالية

مصلحة الضرائب: دور لجان الطعن فعال والقضايا التي رفعت ضدها لا تتجاوز ٢٠٪

مساعد وزير العدل: لجان الطعن خصم وحكم في نفس الوقت.. فهل هذا النظام يحقق ثقة الناس!!

الخبراء: إلغاء لجان الطعن.. يعني إلغاء فرصة التظلم من الضرائب بدون لجوء للقضاء

هل يتم الإبقاء على لجان الطعن الحالية أم إلغاؤها؟ هذا التساؤل برز إلى السطح في إطار مناقشات خبراء وزارة العدل والضرائب ومجلس الوزراء والخاصة بمواجهة ظاهرة تزايد القضايا والمنازعات الضريبية والتي أوشكت أن تلقي بظلالها على الحصيلة الضريبية، ففي حين اكد مسئولو مصلحة الضرائب الدور الفعال والحقيقي للجان الطعن ودللوا على ذلك بأن عدد قضايا الضرائب التي رفعت طعنا في قرارات لجان الطعن لاتتجاوز ٢٠٪ من تلك القرارات مؤكدين على الدور المهم وضرورات الابقاء على تلك اللجان بينما أكد ذلك مسئولو مصلحة الضرائب فقد أشار مساعد وزير العدل المستشار ماهر عبدالواحد إلى أن لجان الطعن خصم وحكم في نفس الوقت.. وتساءل هل هذا النظام يحقق ثقة الناس؟

من جانب آخر اكد بعض الخبراء أن إلغاء لجان الطعن يعني إلغاء فرصة التظلم من القرار الاداري وأشاروا إلى أن أهمية الإبقاء على لجان الطعن ينبع من كونها نظاما لايحتاج لاجراءات ادارية معوقة ولا رسوم ولا محامي ولا عريضة دعوى.. ولا خلافه.

● ● لجان التطوير الضريبي بمجلس الوزراء ووزارة العدل خلصت إلى ضرورة إلغاء النموذج ١٨ وأن يتم إخطار الممول بالربط مباشرة على النموذج ١٩ ويقدم تظلمه خلال ستين يوما من اخطاره وأن تلتزم لجنة الطعن بالفصل في التظلم خلال ٦٠ يوما من تاريخ التظلم وإذا لم تفصل لجنة الطعن خلال ٦٠ يوما اعتبر قرارا ضمنيا برفض تظلمه ويجوز لأصحاب الشأن الطعن فيه أمام الهيئة القضائية المختصة بنظر الطعون الضريبية.

● ● ويظل التساؤل قائما وهو كيف يمكن التقليل من المنازعات الضريبية وهل لجان الطعن لها فعلا دور فعال ومؤثر؟

وكيف يمكن تطوير وترشيد ذلك الدور وما هي الاقتراحات والإجراءات لمواجهة ظاهرة تفاقم وتزايد المنازعات والقضايا والطعون الضريبية؟!

□ لعل التساؤل الأول والذي يطرحه الدكتور محمد فتحي نجيب مساعد وزير العدل لتقييم دور لجان الطعن هو كم هي أعداد الطعون ونسبة الفصل فيها وكذلك نسبة الاستئناف فيها؟!

أحد المسئولين بمصلحة الضرائب يؤكد أن عدد قضايا الضرائب التي رفعت طعنا في قرارات لجان الطعن لايتجاوز ٢٠٪ من قرارات لجان الطعن الصادرة فمثلا عدد الطعون في عام ١٩٩٤ بلغ ١٣٢٤٦٣ طعنا وعدد الطعون المنجزة القائمة من الممولين طعنا في قرارات لجان الطعن ٢٧ ألفا أما عدد الدعاوى المقامة من المصلحة طعنا في قرارات الطعن ٢٨٨٥ طعنا من الحكومة وفي سنة ١٩٩٥ بلغ عدد الطعون ١٣٨٢٢٥ طعنا وعدد الدعاوى المقامة طعنا من الممولين ٢٢ ألفا وعدد الدعاوى المقامة من الحكومة ٦٧٣٥ طعنا وهنا يبين أهمية الطعن وأهمية الإبقاء عليها كنظام سهل وبسيط لايوجد به أية اجراءات ادارية معوقة ولا رسوم ولا محامي ولا عريضة دعوى والكل يستطيع أن يطعن أمام هذه اللجان. وكذلك الخاضعين للضريبة أكثر من ٩٠٪ منهم تقديرية ومن الصعب اللجوء للقضاء لأنها ستتعب القضاء وتظل في يد الخبراء أكثر من خمس سنوات [illegible] مدة خمس سنوات على الأقل لكي يمكن الحكم عليها

سيد عبدالمولى

محمد فتحي نجيب

أما المستشار ماهر عبدالواحد مساعد وزير العدل فيؤكد أن كفاية لجان الطعن ليست محل مناقشة ولكن هل هذا النظام يحقق ثقة الناس في هذه اللجان باعتبار انها خصم وحكم في ذات الوقت؟ ومسألة الإبقاء على هذه اللجان لتنظر الطعون البسيطة محل نظر فضلا عن صعوبة تحديد ما المقصود بالطعون البسيطة وعدم الطعن على قرارات اللجنة في الطعون البسيطة لايعني الرضا بها وإنما قد يعني عدم الرغبة في الاستمرار في المنازعة ويؤكد أحد مسئولي مصلحة الضرائب أن قرار ربط الضريبة هو قرار اداري ولكي يطعن فيه أمام القضاء لابد من حدوث تظلم ثم يذهب للقضاء الاداري لو الغيتها ونذهب للقضاء مباشرة لكون قد الغيت فرصة التظلم من القرار الاداري.

ويرد المستشار الدكتور محمد فتحي نجيب بأن المنازعة الضريبية كلها منازعة ادارية ولكن القضاء العام مختص فيها بنص.

ويقترح الدكتور السيد عبدالمولى الإبقاء على اللجان الداخلية لانها جزء من الفحص الضريبي مع تقوية دورها بحيث تعطي مهمة لجان الطعن وطالما لها وظيفة واضحة فتبقى ولكن نرشدها ويشير إلى أن الهدف الاساسي هو التبسيط من الناحية الزمنية فلجان الطعن مهمة ويرشد عملها من الناحية الاجرائية بعدم ملزم أو بوجود خبراء والغاء مرحلة الخبراء وحطها هيئة وهي مرحلة لايطعن فيها إلا بالنقض و يعلق المستشار الدكتور حسن عبدالمنعم البدراوي بأن الطعن الضريبي ثلاث مراحل:

١- لجنة الطعن

٢- الهيئة القضائية «المحكمة الابتدائية»

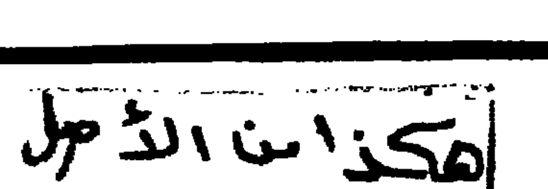
٣- محكمة الاستئناف.

ويؤكد المستشار الدكتور محمد فتحي نجيب ضرورة الاكتفاء بنموذج ١٩ وللممول أن يقدم اعتراضا عليه أمام لجنة الطعن خلال ٦٠ يوما وله اللجوء بعد ذلك أو بصدور قرار لجنة الطعن إلى هيئة قضائية تتكون من مستشار و٢ رؤساء محاكم وممثل الخبراء وحكمها لايجوز الطعن فيه أمام الاستئناف إلا لخطأ في تطبيق القانون وهو منهج أخذ به المشرع قبل ذلك في قانون الإسكان

ويضيف الدكتور محمد فتحي نجيب أن طريق التقاضي مفتوح أما تنظيم التقاضي بمرحلتين: مرحلة لجان الطعن من ثلاثة أفراد ومرحلة الهيئة القضائية من خمسة أفراد بعد ذلك ولخطأ في تطبيق القانون الحد للاستئناف لأن عندنا القدرة على تزويد دوائرها ومن الممكن في الهيئة القضائية إنهاء المسألة صلحا ويمكن تلافي مرحلة النقض لانها مناقضة للغرض لانها تأخذ لحسم النزاع أكثر من خمس سنوات

● ● لقد انتهت مناقشات خبراء لجنة الطعون الضريبية.. المشكلة في إطار التطوير الضريبي إلى ضرورة إجراء التعديلات التشريعية التالية لتحقيق عدد من الاستهدافات وهي إلغاء النموذج ١٨.

إن إخطار الممول بالربط يتم مباشرة على النموذج ١٩ بعد إدخال مايلزم من تعديلات [illegible]



حكايات وذكريات زكريا الحجاوى



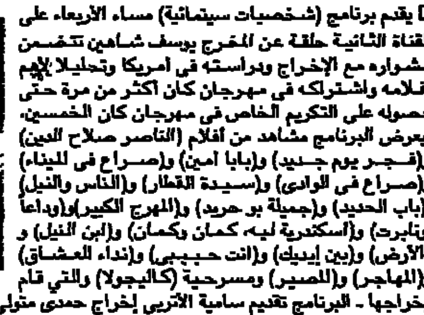
□ يستضيف برنامج (حكايات وذكريات) مساء الخميس على القناة الثانية صفوت كمال أستاذ الفن الشعبي، حيث يدور الحوار حول الفنون المتوارثة والتي مازالت مستمرة حتى الآن وكيفية المحافظة عليها كجزء من تراثنا الشعبي كالمزمار الصعيدي وبعض الأغنيات القديمة والتي جددها بعض المطربين وأشهر المواويل وأشهر من غنوا الموال مثل متقال ومحمد طه وخضرة محمد خضر وأشهر أعمال جامع الأغاني الشعبية الفنان زكريا الحجاوي، ويعرض البرنامج مقاطع من أغنيات (أنا كل ما أقول التوبة) لعبد الحليم حافظ و(قولوا لعين الشمس ماتحماشي) لشادية وبعض المواويل لمحمد طه وخضرة محمد خضر .. البرنامج تقديم عزة الأتربي وإخراج هناء عشماوي.

فنية وثقافية

نجيب سرور فارس الكلمة

□ يقدم برنامج (فرسان الكلمة) في سهرة الأربعاء على القناة الأولى حلقة عن نجيب سرور، حيث يتحدث عن أهم أعماله ونضاله واضطهاده المخرجون عبدالرحمن الشافعي وحسن عبدالسلام ود. محمد ماهر قابيل ود. كمال الدين حسين. ويعرض البرنامج مشاهد من مسرحياته (منين أجيب ناس) و (وابور الطحين) و(قولوا لعين الشمس). والفيلم الوحيد الذي مثل فيه (الحلوة عزيزة). البرنامج إعداد هشام حامد وتقديم سمية مصطفى وإخراج أحمد عثمان .

شخصيات يوسف شاهين السينمائية



□ يقدم برنامج (شخصيات سينمائية) مساء الأربعاء على القناة الثانية حلقة عن المخرج يوسف شاهين تتضمن مشواره مع الإخراج ودراسته في أمريكا وتحليلا لأهم أفلامه واشتراكه في مهرجان كان أكثر من مرة حتى حصوله على التكريم الخاص في مهرجان كان الخمسين. ويعرض البرنامج مشاهد من أفلام (الناصر صلاح الدين) و(فجر يوم جديد) و(بابا أمين) و(صراع في الميناء) و(صراع في الوادي) و(سيدة القطار) و(الناس والنيل) و(باب الحديد) و(جميلة بوحريد) و(المهرج الكبير) و(وداعا بونابرت) و(إسكندرية ليه، كمان وكمان) و(ابن النيل) و (الأرض) و(بين إيديك) و(انت حبيبي) و(نداء العشاق) و(المهاجر) و(المصير) ومسرحية (كاليجولا) والتي قام بإخراجها - البرنامج تقديم سامية الأتربي إخراج حمدي متولي.

الاشرار في أفلام الرجل الوطواط

□ يقدم برنامج (سينما × سينما) في سهرة الثلاثاء على القناة الثانية فقرة عن الأشرار في سلسلة أفلام (الرجل الوطواط) وقد جسد هؤلاء الأشرار في الأفلام الأربعة جاك نيكلسون وداني دي فيتو وجيم كاري وتومي لي جونز وأخيراً أرنولد شوارزنيجر مع مشاهد من الأفلام الأربعة. كما يستعرض المسيرة الفنية للممثل والمخرج البريطاني كينيث براناه مع عرض مشاهد من أفلامه: (هنري الخامس) و(الموت مرة أخرى) و(فرنكشتين) و(هاملت) إلى جانب أخبار السينما العالمية واستعراض من فيلم (دكتور دوليتل) مع ركس هاريسون. البرنامج إعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله وإخراج سمير سعيد.

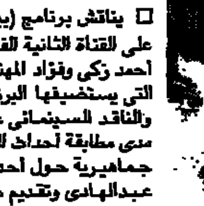
في بيتنا محمد متولى

□ يستضيف برنامج (في بيتنا نجم) في سهرة الاثنين على القناة الثالثة الفنان محمد متولي، حيث يدور الحوار حول أهم أعماله ومنها أبوالعلا البشرى بجرجيه وأهم الشخصيات التي اشتهر بها مثل مرتضى والمحامي بطاطا والمعلم بسبه وبداياته في السينما والمسرح ثم تألقه في التليفزيون والشخصيات التي قدمها وارتباطه بأعمال الكاتب أسامة أنور عكاشة والفرق بين المسرح العام والخاص، ويعرض البرنامج مشاهد من أعماله - البرنامج إعداد وتقديم فاطمة مختار وإخراج هبة راضي.

كلمة عن المستقبل

□ يستضيف برنامج (كلمة واحدة) ظهر الاثنين على القناة الأولى الفنان أحمد ماهر حيث يتحدث عن كلمة المستقبل وطموحات مصر من خلال مشروعات توشكى وسيناء وطموحاته الشخصية لمستقبله الفني وأهم أعماله الفنية وانتشاره في التليفزيون أكثر من السينما، ويجري البرنامج لقاءات جماهيرية حول كلمة المستقبل وأهم المشروعات والإنجازات في توشكى وسيناء، ويعرض فقرة لفرقة هيصليانا وأغنيات لأمل وابراهيم عبدالقادر. البرنامج إخراج عبدالحكيم التونسي.

البيه البواب بين الواقع والخيال



□ يناقش برنامج (بين الواقع والخيال) مساء الخميس على القناة الثانية الفيلم السينمائي (البيه البواب) بطولة أحمد زكي وفؤاد المهندس ورجاء الجداوي وصفية العمري التي يستضيفها البرنامج مع مخرج الفيلم حسن ابراهيم والناقد السينمائي على أبو شادي، ويدور الحوار حول مدى مطابقة أحداث الفيلم للواقع، ويجري البرنامج لقاءات جماهيرية حول أحداث الفيلم - البرنامج إعداد حسام عبدالهادي وتقديم منى عبدالوهاب وإخراج عبدالمولى سعيد.

مجلة المنوعات

□ يقدم برنامج (مجلة المنوعات) في سهرة الجمعة على القناة الثالثة مجموعة من الفقرات المختلفة تتضمن بعض الأخبار الفنية عن الفنان سراج منير حيث يمر ٤٠ عاماً على ذكرى رحيله وأهم أعماله الفنية ويعرض مشاهد منها وفقرة عن الفنان حسن يوسف وآخر الاتصالات التي تجرى بينه وبين المخرج على عبدالخالق لعودته للسينما من خلال أحدث أفلامه (النمس) وتغطية لمسلسل (النوارس والصقور) ولقاءات مع أبطاله فادية عبدالغني وحنان شوقي ورشوان توفيق والمخرج وجيه الشناوي. كما يقدم البرنامج فقرة خاصة عن الفنان الراحل سيد درويش بمناسبة ذكراه - البرنامج إعداد عزة فايز وتقديم عبير عبدالوهاب وإخراج ضيري محمد علي.

تياترو مع أوجوستو بوال

□ يستضيف برنامج (تياترو) في سهرة الأربعاء على القناة الثانية للمخرج والكاتب العالمي البرازيلي (أوجوستو بوال) حيث يدور الحوار عن تكريمه في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي وعمله ككاتب ومخرج مبتكر لمسرح المقهورين والمضطهدين وأسلوبه في الإخراج وسمات مسرح المقهورين ومسرح المنتدى ومسرح الصورة واستخدام المسرح كعلاج نفسي وتجاربه العامة في المسرح، كما يتحدث عن ترجمة كتابيه (منهج أوجوستوبوال) و(ألعاب للممثلين وغير الممثلين) ويستضيف البرنامج مترجم كتابيه للتعليق عليهما - البرنامج إعداد وتقديم ميرفت سلامة وإخراج عبدالمولى سعيد.

شموع عن عبد المطلب

□ يقدم برنامج (شموع) عصر الاثنين على القناة الأولى حلقة عن الفنان الراحل محمد عبدالمطلب ويستضيف البرنامج المطرب شفيق جلال والملحن محمد قابيل، حيث يدور الحوار حول دور محمد عبدالمطلب في حياة كل منهما ودوره في فن الموال وعدم خضوع الموال لقانون فني معين باعتباره من الفولكلور مع مسمع من أغنياته. البرنامج تقديم سهام صبري.

زووم على مهرجان الاسكندرية

□ يستضيف برنامج (زووم إن) في سهرة الأحد على القناة الأولى رئيس مهرجان الإسكندرية السينمائي رؤوف توفيق والناقدة خيرية البشلاوي ومجموعة من النقاد حيث تدور الحلقة حول تقويم فعاليات المهرجان والأفلام الفائزة وأبطالها. ويعرض البرنامج مشاهد من أفلام (دانتيلا) و(مبروك بابليل) البرنامج تقديم سلمى الشماع وإخراج على الجندي.

بطاقة شخصية عن أكتوبر

□ يقدم برنامج (بطاقة شخصية) في سهرة الجمعة على القناة الأولى حلقة خاصة عن انتصار أكتوبر يستضيف خلالها الفنان عزت العلايلي حيث يتحدث عن دوره في فيلم (الطريق إلى إيلات) ومعايشته للشخصية قبل تمثيلها ومشاعره الخاصة أثناء استمتاعه بهذه البطولات - البرنامج تقديم مها عثمان وإخراج عبير الليثي.

أفلام العربية



زينات صدقي بين ماجدة وعبدالفتاح القصري في لقطة من فيلم «الآنسة حنفي»

نعيمة عاكف وكارم محمود في لقطة من فيلم «نور عيوني»

الأحد:

نداء الحب وبيت الطالبات واللقاء الثاني وبلاغ للرأى العام

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (نداء الحب) بطولة زهرة العلا وحسين رياض وشكري سرحان وإخراج إلهامي حسين، ويدور حول معيد بكلية الآداب يكتب قصة مسلسلة لحساب إحدى الجرائد وتتوطد صداقة متينة بينه وبين فتاة مشلولة عن طريق التليفون، ويظن أن تلميذته هي التي تحدثه تليفونيا، ويقع في غرامها وحين يتقدم لخطبتها يكتشف أنها تحب شابا آخر.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (بيت الطالبات) بطولة نيللي وكمال الشناوي وناهد شريف وأشرف عبدالغفور ويوسف فخر الدين وإخراج أحمد ضياء الدين.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (اللقاء الثاني) بطولة أحمد مظهر وسعاد حسني وحسن يوسف. إخراج حسن الصيفي. وتدور أحداثه حول د. رأفت الذي يعجب بهدى ولكنها تتعلق بالضابط البحري حسن، ويكتشف رأفت ذلك وتجد أمها ارتباطها برأفت وتثور عليها هدى، فتسقط الأم وتفقد بصرها ويسافر حسن للخارج وتموت الأم، وتتزوج رأفت ويعود حسن وتعرف أنها حامل وتقرر البقاء مع رأفت.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم (بلاغ للرأى العام) بطولة يوسى وعزت العلايلي وهالة فاخر وإخراج أحمد السبعاوي. وتدور أحداثه حول عايدة التي تعمل في شركة جلال لتوظيف الأموال ويطلب منها جلال أن تساعده في إعادة مدخرات المودعين من بنك سويسرا الذي يتعامل بالبصمة الصوتية وتبوح بذلك لسامي زوج صديقتها راوية ويجري سامي جراحة لتغيير صوته ليطابق صوت جلال ليتمكن من سحب الرصيد.

الاثنين:

اليتيمتين ومايوه بنت الاسطى محمود وليلى بنت الاغنياء ودنانير

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (اليتيمتين) بطولة فاتن حمامة وفاخر فاخر وثريا حلمي ونجمة ابراهيم وإخراج حسن الإمام.

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (مايوه بنت الأسطى محمود) بطولة كريمة مختار ويسرا ومحمد رضا وإخراج ابراهيم الشقنقيري.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (ليلى بنت الأغنياء) بطولة ليلى مراد وأنور وجدي وإخراج أنور وجدي وتدور أحداثه حول فتاة من أسرة كبيرة تهرب ليلة زفافها لتتخلص من زوج دميم فرضته عليها زوجة أبيها وتذهب للريف متخفية ويكتشفها صحفي وتعود مرة أخرى ويوشك الزواج أن يتم لولا تدخل الصحفي.

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (دنانير) بطولة سليمان نجيب وأم كلثوم وإخراج أحمد بدرخان.

الثلاثاء:

دنانير مفتيش المباحث والعبيط والنمر والانثى

□ تعرض القناة الخامسة صباحا فيلم (مفتش المباحث) بطولة يوسف وهبي وشريفة فاضل ورشدي أباظة وإخراج حسين فوزي. وتدور أحداثه حول حسام الذي يتعرف على الراقصة لتعلم زوجة الثري عبدالواحد وينتهزا فرصة سفر الزوج ويتقابلان ويفاجئهما زوجها ويطلق الرصاص عليه ويركب القطار ويثير حسام الشك في نفس عادل مفتش المباحث الذاهب لحفل زفاف أخته ويعترف حسام لعادل بحقيقة الأمر ويقبض عليه ولكنه يهرب الى منزل الحاجة مبروكة التي تنتظر الطبيب ليرى إحدى ضحايا حسام ويقوم ويقرر الزواج منها ويعود لوالده.

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم (العبيط) بطولة فريد شوقي وناهد شريف وأبوبكر عزت وإخراج السيد بدير، وتدور أحداثه حول تعهد كاتب حسابات في شركة كبيرة بالسكوت على الفساد ويحيلون عليه موظفة لاستدراكه ولكن تستمر الأعيب رؤسائه ولايستمر في مجاراتهم ويبلغ عنهم البوليس.

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (النمر والانثى) بطولة عادل إمام وآثار الحكيم وعايدة عبدالعزيز وإخراج سمير سيف. وفيه يتولى الضابط وحيد مهمة القبض على تاجر المخدرات عبده القماش ويتفق وحيد مع نعيمة التي تشبه ياسمين ابنة عبده على أن تنتحل شخصيتها وإيهامه بأنها ابنته المختفية منذ فترة طويلة لكن عبده يكتشف حقيقة وحيد وينتقم منه بجعله مدمنا للمخدرات لكنه يشفى ويواصل مطاردة العصابة حتى يتم القبض عليهم.

الأربعاء:

الآنسة حنفى وخليل بعد التعديل ونور عيونى

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (الآنسة حنفي) بطولة اسماعيل ياسين وماجدة وزينات صدقي وسليمان نجيب وإخراج فطين عبدالوهاب.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (خليل بعد التعديل) بطولة محمود عبدالعزيز وليلى علوي وحسين الشربيني وسعاد نصر وإخراج يحيى العلمي. ويدور حول خليل الذي يصل لمنصب مدير عام البنك الذي يعمل فيه ويتطلع للحياة العصرية التي تجسدها له سكرتيرته هالة فيتزوجها رغم أنه متزوج لكن بمرور الوقت يكتشف اختلاف طباعهما وتستحيل الحياة بينهما.

شادية ويسرا في لقطة من فيلم «لاتسألني من أنا»

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (نور عيوني) بطولة نعيمة عاكف وكارم محمود وحسن فايق ومحمود المليجي وإخراج حسين فوزي ويدور حول موسيقي فقير ينجب طفلته نور العيون ويدربها منذ الصغر على الرقص والغناء حتى تصبح نجمة مشهورة في مسرح الكواكب الذي يديره حنفي رئيس عصابة لتزييف النقود، ويطمع في الزواج منها لكنها تحب جارها المطرب عادل، ويخطط حنفي للتفريق بينهما باتهام عادل بقتل مطربة بالمسرح.

الخميس:

٦ أفلام

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (جزيرة العشاق) بطولة زيزي البدراوي وسمير صبري وسهير المرشدي وأبوبكر عزت وإخراج حسن رضا.

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (محامي تحت التمرين) بطولة محمد صبحي وإلهام شاهين وحسين الشربيني وإخراج عمر عبدالعزيز وفيه يعمل منصف وكيلا للمحامي رحمي الذي يكسب قضاياه بطرق ملتوية ويعترض عليه منصف وتلجأ وردة الفتاة الصعيدية الى رحمي بعد أن تهرب من زوج أمها الذي يضغط عليها للزواج من هريدي ويخطط رحمي لابتزازها.

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (مراتي مجنونة مجنونة) بطولة شويكار وفؤاد المهندس وعماد حمدي ونادية الجندي وإخراج حلمي حليم وفيه يعاني الموسيقار حمدي من غيرة زوجته إلهام مما يسبب لهما الخلافات والمشاكل وتكون السبب في انفصالهما ثلاث مرات ويتعرف حمدي على ثري عجوز فتهيم به ابنته حبا فيتزوجها، وتحاول إلهام افساد هذا الزواج.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (خيوط العنكبوت) بطولة محمود ياسين ونورا وإخراج عبداللطيف زكي. وتدور أحداثه حول المهندس خالد الذي يعين رئيسا لمجلس إدارة الشركة التي يعمل بها ويتوقع الجميع أن يخلص الشركة من آثار الفساد ويصمم فايق وأحلام البقاء على نفوذهما وتنجح إلهام وتوقع خالد ويطلق زوجته ويطم بالاختلاس ويكتشف علاقة أحلام وفايق.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم (لا تسألني من أنا) بطولة شادية وفاروق الفيشاوي ويسرا وإخراج أشرف فهمي.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم (توبة) بطولة صباح وعماد حمدي وإخراج محمود ذو الفقار.

الجمعة:

مستر كاراتيه وكله تمام ورسالة غرام وحبيبي أصغر مني

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم «مستر كاراتيه» بطولة أحمد زكي ونهلة سلامة وابراهيم نصر وممدوح وافي وإخراج محمد خان.

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (كله تمام) بطولة سمير غانم وإسعاد يونس ووحيد سيف وإخراج أحمد ثروت، وفيه يعاني الصحفي فهمي من عدم حصوله على فرصة نشر مقالاته، ويقرر أن يكون مجرما حتى يشتهر وتنشر مذكراته ويتفق مع زوجته سهير أن تختفي ويدعي أنه قتلها على أن تظهر قبل تنفيذ حكم الإعدام فيه، لكن فرغلي صاحب الفيلا يكتشف وجود سهير التي تعترف له بالحقيقة فيقوم باحتجازها لأنه يطمع في إخلاء الفيلا وتتوالى الأحداث.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (رسالة غرام) بطولة فريد الأطرش ومريم فخر الدين وكمال الشناوي وحسين رياض وإخراج بركات.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (حبيبي أصغر مني) بطولة فردوس عبدالحميد وخالد زكي وإخراج محمد دياب.

فيلمان على قناة النيل الدولية

■ الأحد: ١١,٠٠ مساء فيلم (الاختيار) بطولة سعاد حسني وعزت العلايلي وهدى سلطان ومحمود المليجي ويوسف وهبي وإخراج يوسف شاهين. وهو مترجم بالفرنسية. يسبق عرض الفيلم لقاء مع المخرج يوسف شاهين من خلال برنامج مكونات السينما.

■ الجمعة: ١٠,٠٠ مساء حافية على جسر الذهب فيلم (حافية على جسر الذهب) بطولة ميرفت أمين وحسين فهمي وعادل أدهم وإخراج عاطف سالم. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

أفلام الأجنبية

الأحد: المغامرات الجديدة لبيبى لونج ستونج

□ تعرض القناة الثانية عصراً فيلم (المغامرات الجديدة لبيبي لونج ستونج) بطولة تومي ايرين وايلين بريمان وإخراج كين أن كين، وتدور أحداثه حول الفتاة (بيبي لونج ستونج) التي تبحر مع والدها القرصان على مركب شراعية وتتعرض لعاصفة، فيتفقان على اللقاء بإحدى الجزر قبل غرق المركب، فتذهب قبله مع قرد وحصان، وتعطي لطفل قطعة نقود ذهبية ويعتقد البعض أنها تخفي كنزاً من العملات الذهبية ...

الاثنين المتلصص

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (المتلصص) بطولة مايكل كين وناتالي وود وإخراج بيتر هاينهر. وتدور أحداثه حول (تاكر) المخبر الخاص الذي يبحث عن طفلة تبناها رئيسه منذ سنوات طويلة، وقد توفي والدها الحقيقي وترك لها ثروة كبيرة. وتتقدم إحدى الفتيات مدعية أنها وريثة الأب بتخطيط من شقيق الأب المتوفي، ويشك (تاكر) فيها ثم يعثر فيه على الفتاة الحقيقية.

الثلاثاء شبكة كارل

□ تعرض القناة الثانية عصراً فيلم (شبكة كارلي) بطولة وافني أسبروك وإخراج كيفن إنش. وتدور أحداثه حول اعتقال شخص يدعى (جاك) بعد اعتراضه قافلة حبوب لبعض قرى يسكنها الهنود الحمر، ويشتكي زعيمهم من عدم وصول الحبوب مما يعرضهم للمجاعة، ويفرج عن (جاك) وتكتشف فتاة تعمل بمكتب الشكاوى تواطؤ هذا الشخص مع آخرين في عدم تسليم الحبوب وبيعها لحسابهم الخاص، ولذا تعمل جاهدة في تتبع مخطط الجريمة.

الأربعاء: منزل الغريب

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (منزل الغريب) بطولة سوزان هيوارد ومارجريت لوكوود وإخراج جوزيف إيمكانكين، وتدور أحداثه حول عالمة حشرات التي عرض عليها كشف مؤامرة تتم في معامل شرق أوروبا حيث يستخدمون الجراثيم في سلاح حربي، ثم يشكون فيها ويسعى البعض للتخلص منها.

الخميس الخروج من أفريقيا

□ يعرض برنامج (أوسكار) في سهرة القناة الثانية الفيلم الأمريكي (الخروج من أفريقيا) بطولة ميريل ستريب وروبرت ردفورد وكلاوس ماريا برانداور وإخراج سيدني بولاك. وتدور أحداثه حول قصة حب تجمع بين امرأة دنماركية تعيش في كينيا مع زوجها الذي يهملها ومغامر بريطاني، نال الفيلم سبع جوائز أوسكار هي جوائز أحسن فيلم وإخراج وسيناريو عن أصل أدبي وتصوير وديكور وموسيقى وصوت. كما رشح لأوسكار أحسن ممثلة وممثل مساعد ومونتاج وملابس. البرنامج تقديم سناء منصور وإخراج هاني حمدي.

الجمعة بروفة على جريمة قتل

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (بروفة على جريمة قتل) بطولة روبرت برستون وإخراج ديفيد جرين، وتدور أحداثه حول جريمة قتل يروح ضحيتها ممثلة ويبحث خطيبها عن القاتل الحقيقي بين أفراد فريق التمثيل الذين يعملون معها وذلك بتكليف رواية جديدة تضم معظم فريق التمثيل التي كانت تعمل معه القتيلة.



ميريل ستريب وروبرت ردفورد في لقطة من فيلم «الخروج من أفريقيا»

القنوات الفضائية العربية

1

[illegible]

2

[illegible]

3

[illegible]

4

[illegible]

5

[illegible]

6 القناة السادسة

[illegible]

7 القناة السابعة

[illegible]

8 القناة الثامنة

[illegible]

إستعدادا لتصوير الأعمال الرمضانية:

ستوديوهات مدينة الانتاج الإعلامى تتحول إلى خلية نحل



تيسير فهمى فى لقطة من مسلس «عصر الامة».



مشهد من مسلسل «القضاء فى الاسلام» — تصوير أيمن ابراهيم

نموذج بالحجم الطبيعى لبيت سعد زغلول

مدينة زفتى تنتقل إلى مدينة الإنتاج الإعلامى

□ تشهد مدينة الإنتاج حاليا حركة غير عادية حيث يجرى تصوير العديد من الأعمال الرمضانية. فى جميع المناطق الريفية والاسلامية والترفيهية والتاريخية الأمر الذى جعل الاستوديوهات تتحول الى خلية نحل.. فالكل يسابق الزمن للانتهاء من التصوير قبل حلول شهر رمضان.

داخل استوديوهات مدينة الانتاج الاعلامى كانت هذه الجولة لالقاء الضوء على ابرز الأعمال التى يتم تصويرها.

● فى المنطقة الريفية بالمدينة بدأ للمخرج إسماعيل عبدالحافظ تصوير أولى مشاهد مسلسل جمهورية زفتى الذى كتبه يسرى الجندى وتقوم ببطولته مجموعة كبيرة من النجوم منهم أمينة رزق وممدوح عبدالعليم وصابرين وتيسير فهمى وحسن حسنى وعبدالرحمن ابوزهرة وحمدى أحمد وسعاد حسين وسميرة محسن وسعد أردش وسيد عبدالكريم وحمدى غيث وجمال اسماعيل وكمال أبورية ومحمود مسعود وسناء شافع والسيد راضى وعلاء مرسى وفؤاد أحمد ومائة ممثل وممثلة آخرين، ويضم المسلسل ٢١ اغنية كتبها عبدالرحمن الابنودى ويغنيها محمد منير والهام جمال سلامة.

ويقول مؤلف المسلسل يسرى الجندى: أحداث المسلسل تبدأ مع نهاية الحرب العالمية الأولى، وظروف مصر فى هذه المرحلة والتيارات السياسية التى كانت موجودة آنذاك ثم يأتى التمهيد للواقعة الأساسية فى المسلسل وهى إعلان استقلال زفتى عن سلطة الاحتلال. ويضيف يسرى الجندى.. نحن لانقدم تاريخا موجودا فى الكتب ولكن نلقى الضوء على الشخصية المصرية فى لحظة مهمة تتجسد فيها قدرتها على الفعل من حيث لايتوقع أحد، ومنها لحظة استقلال هذه البلدة الصغيرة واقامتها لنظام ديمقراطى، ويشير الى انه بدأ فى كتابة المسلسل منذ عشر سنوات ثم توقف واستأنف كتابته منذ عامين، ولأن أحداث المسلسل تدور فى جمهورية زفتى القديمة ومنزل الزعيم سعد زغلول فقد قام مهندس الديكور سيد انور ببناء بيت الامة كاملا كمبان حقيقية بعد ان قام بزيارة البيت ولم يستطع دخوله لعمليات الترميم الجارية فيه وكانت أم المصريين صفية زغلول قد قامت بعد وفاة سعد زغلول بتصوير كل مايضمه المنزل بكل أركانه فتم نقل صور هذه الالبومات والاستعانة بها فى بناء المنزل كاملا بحجمه الطبيعى ٧٧ × ٣٥مترا مع تأثيثه كاملا.

يقول سيد أنور إنه قام بزيارة لقرية زفتى ووجد أن المبانى تغيرت معالمها فتقرر اقامة مبانى القرية كاملة داخل مدينة الانتاج الاعلامى وتضم المركز ومنزل يوسف الجندى والمحلج.

وقد قام بتنفيذ ديكورات جمهورية زفتى وبيت الامة المهندسون عادل طلعت ويحيى شحاتة وهشام الطويجى ومحمد زكريا وياسر صلاح الدين تحت اشراف المهندس سامى بدوى رئيس الشروعات بالمدينة.

وعن ميزانيةهذا المسلسل الضخم يقول مدير الانتاج على الصياد انها تقرب من اربعة ملايين ونصف مليون جنيه ويستغرق تصويره ثلاثة شهور.

● وبداخل المنطقة الاسلامية التى اقيمت على مساحة ٦٠ الف متر مربع يقوم المخرج أحمد طنطاوى بتصوير مسلسل (القضاء فى الاسلام) الذى يكتبه محمد ابوالخير ويشترك فيه ٥٠ فنانا وفنانة منهم سميرة عبدالعزيز ونادية رشاد وعبدالغفار عودة ومديحة سالم وعزيزة راشد ومديحة حمدى ومدحت مرسى وأشرف عبدالغفور ورأفت فهيم وأحمد عبدالحليم وأحمد عبدالوارث.

يقول المخرج احمد طنطاوى: هذه هى المرة الأولى التى اقوم فيها بتصوير أعمالى فى مدينة الانتاج الاعلامى بامكاناتها الضخمة التى تضم كل الطرز الاسلامية المختلفة من عباسى وأموى وأندلسى مما جعل لأحداث المسلسل ترتدى ثوبا غنيا فى الديكورات وتوفير الجو الطبيعى للتصوير.

والمسلسل دراما تسجيلية لاحكام القضاء فى الاسلام لذلك فهو يمس حياة الناس وعلاقاتهم مع بعضهم البعض. وقد تم استيفاء أحداثه من المراجع العلمية، وتمت مراجعتها فى مجمع البحوث الاسلامية، ويستغرق تصوير المسلسل ثلاثة شهور وتبلغ ميزانيته حوالى ٢ مليون جنيه.

● وفى منطقة أخرى من المدينة الاسلامية يجرى خلال هذا الاسبوع تصوير مشاهد جديدة لمسلسل (عصر الأئمة) عن قصة وسيناريو وحوار د. بهاء الدين ابراهيم ولخراج حسام الدين مصطفى وبطولة حمدى غيث وتيسير فهمى ومحمد رياض وكمال أبورية ومنال سلامة وصفاء الطوخى.

وتتناول أحداثه شخصيات الأئمة مالك والشافعى وأحمد بن حنبل والعصر الذى عاش فيه هؤلاء الأئمة وهو من أزهى عصور الحضارة الاسلامية.

الجدير بالذكر ان منطقة التصوير الاسلامية تسمح بتصوير خمسة أعمال فى وقت واحد دون ان يؤثر بعضها على بعض من خلال تغيير الواجهات وتضم المنطقة: القصر الاسلامى، ومبنى الديوان، والوكالة، والسوق، والمحلات والأسبلة، وبوابة الفتوح لتشكل فى النهاية مختلف الطرز التى كانت سائدة فى مختلف العصور الاسلامية.

ويقول المهندس أشرف مسعود مهندس مناطق التصوير المفتوحة إن المنطقة الريفية تبلغ مساحتها ٧٢ الف متر مربع سيجرى فيها تصوير مجموعة من الأعمال الجديدة منها سهرة (زفاف الى الجنة) لخراج عبدالحميد أحمد، وسهرة يوم الخميس لخراج عمر ناجى ومسلسل (أم كلثوم) اخراج انعام محمد على حيث يجرى التصوير فى قرية طماى الزهايرة مسقط رأس كوكب الشرق.

وتضم المنطقة الريفية ترعة وخط سكة حديد ومحطتى قطار، وحقولا وابراج حمام ومقاهى قديمة وبيوتا من الطين اللبن وكبارى قديمة.

● كما تستعد بعض المناطق الأخرى فى مدينة الانتاج الاعلامى لتصوير فوازير رمضان للقناة الثالثة بعنوان (جيران الهنا) وتم اعداد الديكورات داخل وخارج المعبد ويقوم ببطولتها حنان ترك ووائل نور ويخرجها عمرو عابدين.

كما تم بناء بعض الديكورات داخل مدينة الانتاج الاعلامى لمسلسلات (السيرة الهلالية).

● أما المنطقة الشعبية داخل المدينة فيتم خلالها تصوير عدد من الأعمال منها المسحراتى.

وصرح المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون انه جار العمل حاليا لإنشاء استوديو جديد مساحته ٦٠٠ متر مربع بنظام مختلف عن الاستوديوهات الثلاثة التى تم انشاؤها مؤخرا، كما يجرى العمل لاقامة بحيرة ضخمة تستخدم فى التصوير واستخدامها للتأجير ايضا كشاليهات فى المدينة بأجر يومى وجارى الانتهاء من انشاء خيمة لعروض فنية على الجليد.

ماجدة الغندور
فاطمة شعراوى

ثقافة و تليفزيون

التليفزيون وجريمة المتحف!

تفوق التليفزيون فى التغطية الإخبارية لجريمة المتحف المصرى بقلب القاهرة وذلك منذ المتابعات الأولى للجرى .. وحتى من قبل اذاعة البيان الأول لوزارة الداخلية.

فقد قدم قطاع الأخبار باتحاد الاذاعة والتليفزيون الأرقام والحقائق صحيحة منذ البداية بعكس بعض وسائل الإعلام الأجنبية لقد كان الرقم الذى ذكره التليفزيون المصرى وهو موت ٩ سياح المان هو الصحيح .. وهو مانقلته بعض الوكالات الأجنبية عنا وظهر المذيع خيرى حسن أثناء تقديمه للحقائق على الشاشة المصرية فى العديد من الرسائل المصورة للقنوات الأجنبية والوكالات كمصدر خبر صحيح .. وعندما اختلقت بعض الوكالات واذاعت أن هناك سياحا محاصرين داخل المتحف من الارهابيين ، سارع التليفزيون المصرى بالدخول الى المتحف لينبع الحقيقة فصور وزير الثقافة فاروق حسنى داخل المتحف وهو يردد ان لاشىء صحيح مما اذاعته بعض الوكالات عن وجود رهائن داخل المتحف وقد سارعت الوكالات بالتصحيح نقلا عن التليفزيون المصرى.

وهكذا ظل التليفزيون المصرى وقطاع الأخبار فى حالة تيقظ ونشاط يومى لمتابعة تلك الجريمة البشعة والتحقيقات التى تجرى بشأنها.

وقد استطاع قطاع الأخبار والعاملون به بتلك اليقظة والمتابعة النشيطة اطلاع ليس المصريين والناس داخل مصر فقط بالحقيقة صريحة ولكن الدنيا كلها من خلال القناة الفضائية المصرية وقناة النيل الدولية .. وكانت مصدرا أمينا للقنوات الاجنبية تاخذ عنها .. أولا بأول.

ناقد

أبوبكر عزت:

الكوميديا أسرع الفنون تأثيرا على المجتمع



●●ابوبكر عزت.. فنان صاحب رصيد كبير من الاعمال التى قدمها طوال رحلته الفنية التى لمع خلالها على الشاشتين الكبيرة والصغيرة إلى جانب خشبة المسرح فقدم مجموعة من الادوار المتميزة التى يذكرها له الجمهور. ومعه كان هذا الحوار:

●.........................؟

اقوم حاليا بتصوير حلقات مسلسل (زى القمر) وهى حلقات منفصلة فى ١٥ شخصية مختلفة مع عايدة عبدالعزيز تأليف كوثر هيكل واخراج محمد خان.

●.........................؟

●●استطعت أن أحصل على لقب نجم الكوميديا وبعدها أصبحت نجما تليفزيونيا ثم نجما سينمائيا اعتقد ان هذه النجومية لا يمكن أن تأتى من فراغ ولكنها تكون بالخبرة والبحث دائما عن كل ما هو جيد وجديد.

●.........................؟

●●الحمد لله انا راض كل الرضا عما حققته وتركت بصمات فى المسرح والسينما والتليفزيون وقدمت العديد من الادوار المتنوعة.

●.........................؟

●●انا ممثل شامل قدمت كل الالوان والاشكال لاننى ضد التخصص.

●.........................؟

●●جائزة احسن ممثل التى حصلت عليها من مهرجان القاهرة اعتبرها تتويجا لرحلة كفاح طويلة خاصة انها من لجنة دولية وهذا يعطى دفعة قوية لان يكون هناك اهتمام اكثر وتدقيق اكثر من جانب الممثل.

●.........................؟

●●كنت اعلم ان دورى فى فيلم (المرأة والساطور) يمكن ان يتسبب فى كراهية الناس لى، ولكنى على يقين من ان الجمهور يفرق بين الشخصية الدرامية وشخصية الفنان الحقيقية

●.........................؟

●●لا فرق عندى بين مسرح الدولة والخاص، ولكن الافضل هو الذى يقدم فنا يهتم به الجمهور

●.........................؟

●● الجمهور يتأثر بصدق الفنان ونجاح وتوصيل رسالته اليه ولكن لاننا شعب يميل للضحك فان الكوميديا أسرع فى الوصول للجمهور.

داليا أحمد حسين

مسلسل بيت الازميرى على قناة النيل الدولية

تعرض قناة النيل الدولية بعد مسلسل «أصل وخمس صور» المسلسل العربى «بيت الازميرى» قصة وسيناريو وحوار نبيل غلام وبطولة كمال الشناوى وشويكار وعمر الحريرى ورانيا محمود ياسين وحسين الشربينى ولمسان القلعاوى واخراج احمد النحاس. وتدور أحداث المسلسل فى ١٧ حلقة فى بيت الازميرى حيث تعيش مجموعة من أسر مختلفة ولكل أسرة ظروفها الاجتماعية وطباعها وحياتها. حيث يعيش فيه السائق محمد وزوجته وأولاده وعلى بمك المدير السابق وخليل الارلجوز الوريث الوحيد لعمه المليونير والحاج زكى تاجر المفروشات حيث يدور الصراع بين الخطأ والصواب والخير والشر فمنهم من يبحث عن الثروة ومنهم من يبحث عن الحب والحياة ومنهم من يبحث عن النفوذ والسلطة وبذلك تدور الصراعات المختلفة لتظهر كوامن النفس البشرية.

أكتوبر بين الفن والادب

كتب: جمال نافع

□ بالتعاون مع الادارة العامة للشئون المعنوية بالقوات المسلحة، تقيم اذاعة الشرق الاوسط ندوة فى ذكرى انتصارات اكتوبر المجيد بعنوان (اكتوبر بين الفن والادب) يتحدث فيها حمدى الكنيسى رئيس الاذاعة واللواء سمير فرج مدير ادارة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة ودعلى الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والمخرج يحيى العلمى رئيس قطاع الانتاج والفنانان احمد زكى وماجدة ويديرها الاذاعية نادية صالح رئيس شبكة الشرق الاوسط.

ويشارك فى الحوار بعض شباب المؤلفين الذين فازت اعمالهم فى المسابقة التى نظمتها الشئون المعنوية هذا العام عن افضل الاعمال الادبية التى خلدت انتصارات اكتوبر. ستقام الندوة ٨,٠٠ مساء الغد «الاحد» بنادى الابطال بعين الصيرة، وتسجلها الاذاعة لتذاع فى سهرة السادس من اكتوبر.



حمدى الكنيسى — نادية صالح

القنوات الفضائية العربية



أفلام الفضائية المصرية

قناة النيل للدراما

قناة النيل الدولية

NILETV

Orbit

هكذا من الأصل

حوار مع د. والى مع بداية تطبيق قانون المالك والمستأجر فى الزراعة:

المعارضة أعلنت أنها ستجمع مليون إمضاء لمستأجرين متضررين من القانون ولم تستطع جمع أكثر من ألف فقط!



● تردد الكثير، ونشر الكثير حول قانون الملك والمستأجر فى الأراضى الزراعية خلال الشهور الماضية، وقد حان الآن.. بعد ٩ أيام فقط موعد تطبيق القانون والذى استهدفت فيه الدولة تحقيق العدالة بين المالك والمستأجر بعد سنوات طويلة من تطبيق قانون الاصلاح الزراعي، وبعد التغيرات الكبيرة التى شهدها المزارع المصرى عبر هذه الحقبة المهمة فى تاريخ مصر.

.... ومع بداية تطبيق القانون حرصت صفحات مصر الخضراء على إجراء هذا الحوار مع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة حول المرحلة الأخيرة لتطبيق القانون.

وحوارنا يبدأ بالعديد من الاسئلة:

.. قانون العلاقة بين المالك والمستأجر فى الأراضى الزراعية. كيف يحقق فى المدى القريب العدالة المنشودة؟. وكيف يحقق التوازن المنشود بين مصالح الطرفين.. وما هى الحاجة إلى تطبيقه فى هذه المرحلة بعينها وبعد سنوات سن تطبيق قانون الاصلاح الزراعى لصالح المستأجر؟.. وعلى كل هذه الاسئلة وغيرها يجيب د. يوسف والى فيقول:

ـ عندما صدر قانون الاصلاح الزراعى الأول فى ١٩٥٢ كان أجر العامل الزراعى يتراوح بين قرشين وخمسة قروش يوميا وكان المستأجر يخضع لايجار نقدى يصل غالبيته إلى المالك والقلة كانت تحت نظام المزارعة، وذلك فى بعض المحافظات.. ومع مرور السنوات وبعد أن قدرت القيمة الايجارية للفدان سبعة أمثال الضريبة طبقا للقانون، اصبح هذا الايجار غير عادل بعد وصول أجر العامل الزراعى بين ستة وثمانية جنيهات يوميا، وعلى هذا فقد ضعف العائد الذى اصبح يحصل عليه المالك من جزء من أرضه، فى حين يحصل المستأجر على الجزء الاكبر من عائد الأرض بأكمله وبما يساوى ثلاثة اضعاف القيمة الايجارية، وهو ما جعل الوزارة عند نظر القانون الجديد أن تتقدم بعائد الدورات الزراعية المختلفة وأخذ متوسطها وكانت النتيجة صدور القانون الجديد بتعديل الايجار ليكون ٢٢ ضعف الضريبة حتى يحقق عدالة للمستأجر وعدالة للمالك.

وفى خلال الخمس سنوات الماضية تم توفيق الاوضاع فى المساحة المؤجرة على مستوى الجمهورية وهى ٢٤٪ من الأراضى الزراعية، وصارت بعد التوفيق ١٢٪ مساحة مؤجرة وتم توفيقها بالهدوء بين الملاك والمستأجرين.

ـ وحين حان موعد تطبيق القانون اطلقت المعارضة شعارات من بينها أنها ستجمع مليون امضاء من المضارين من المستأجرين ولم تستطع حتى يومنا هذا من جمع الف توقيع!!

ـ كما بدأت بعض صحف المعارضة بعد فشل حملتها من اثارة المستأجرين أن تنادى بأن هذا الموضوع يخضع للتقاضى بين الملاك والمستأجرين، فى حين أن القانون يعطى صاحب الحيازة المستأجر أو المالك حق حيازة العين وزراعتها دون إنذارات سواء من الملاك أو المستأجرين.

● وللمستأجر الذى له حق فى هذا الموضوع يأخذ ايجارا يتم توثيقه فى الجمعية الزراعية حتى يحصل على بطاقة حيازة.

● أما ما يحدث من انذارات بين الطرفين فهى خارج تطبيق القانون.

● وحول مفاجأة تطبيق القانون للبعض فمن البديهى أن القانون يطبق بهدوء خلال خمس سنوات وليس مفاجأة لأحد، وما يثار حول المقبوض عليهم فهم فى يد القضاء وهى قضايا قدمت من جهات قضائية وتنتظر أمامها.

● أما ما يطلق من اشاعات حول وجود قتلى فلايوجد قتلى فى الواقع القتلى، ولكنها خلافات تحدث فى الريف بين مختلف أو نزاع بين ملاك بعضهم البعض فى حيازة الأراضى ولكنهم أعطى الأمر لون الضحايا.

والمثل على ذلك ما حدث فى عائلة عزام فى الفيوم فلم يكن خلافا بين الملاك والمستأجرين، والمستأجر سواء مسيحى أو مسلم يعلم حرمة الملك ويعلم الجميع أن المالك إذا مات دون ماله فهو شهيد وليس العكس والقانون يذكر أن المستأجر بصفته هذه لا يحق له اخذ حقوق الملك.

.. حول المطالبة بتأجيل تنفيذ القانون فإنه بعد فشل كل المحاولات ينادون بذلك رغم أن هذا القانون درس من الجهات السياسية والدينية ليتمشى مع الشرع وأحزاب المعارضة الاشتراكية فى بتنفيذ القانون.

وتشير حالات توفيق الأوضاع، أن نسبة التوفيق على مستوى المحافظات تتدرج فى مجاميع بين ٨٥٪ إلى ٩٠٪ وهى غالبية المحافظات، وهناك محافظات بها نسبة التوفيق أقل من ذلك وجارى توفيق الاوضاع بها مثل محافظة الفيوم ٩٩.٤٪ وأسوان ٩٨.٣٪ والدقهلية ٩٤٪ والاسماعيلية ٩١٪ والمحافظات التى بها نسبة قليلة من توفيق الأوضاع تتميز بعدد حائزين قليل نسبيا ولكن جزءا كبيرا من المساحات التى يحوزها الملاك ويرغبون فى التمسك بأراضيهم أنها فى كردون المدن فلا يرغب فى تأجيرها حتى تكون الحيازة له لأنه يطمع فى دخولها مبانى فى المستقبل وهذا لن يحدث وأجدى بهؤلاء أن يطبقوا نظام المزرعة وتصبح الأرض خضراء ولا تتحول إلى البناء.

ـ وحول نقل الحيازات الزراعية إلى الملاك أكد الدكتور والى أنه ستنتقل هذه الحيازات إلى الملاك أو المستأجرين الذين حصلوا على عقود ايجار من الملاك فى بداية السنة الزراعية فى أكتوبر القادم.

ـ وأضاف بأن الحالات التى ستضار من القانون ستنظر كل حالة فرديا عن طريق وزارة الزراعة ويشترط فى هذه الحالات أن يكون عقد الايجار الخاصة بالمستأجر ثابتة وموثقة فى بيانات ١٩٩٢ سنة ومعه بطاقة زراعية لحيازة هذه الارض لأن البعض تقدم للوزارة وهو فى حقيقة الأمر غير مستأجر، وعندما أرسلت هذه الأوراق إلى المحافظات للتحقق منها اكتشف أن مثل هذه الحالات ليس فيها استئجار للمساحات، وعلى سبيل المثال وصل من محافظة البحيرة بعض الشكاوى الخاصة بالمستأجرين وعددها ٥٣٢٤ شكوى ممن يدعون أنهم مستأجرون ووجد أن ٤٠٤٠ ليسوا مستأجرون للأراضى الزراعية وباقى الحالات تم توفيق أوضاعها بالتفاهم مع الملاك والبعض لازال جارى توفيق الاوضاع بها.

ووصل أيضا ١٥٩٧ من الضريبة من المنتفعين.

ـ وكذلك نسبة قليلة فى بعض المحافظات الأخرى لا تزيد على ٣٠٠٠ طلب على مستوى الجمهورية فغالبيتهم غير مستأجرين لأراضى زراعية، ومع تحقيق الطلبات فى الوزارة ستتضح الحقيقة، ولذلك سيتم تحقيق الحالات المضارة منفردة ولدى الوزارة للمساحات التى توفر الاطمئنان فى أراض جديدة بحوزة الوزارة.



استقرار الريف المصرى ثمرة مرجوة من توفيق الأوضاع بين المستأجرين والملاك

● وزارة الزراعة تبحث الحالات المضارة كل على حده

□ توفيق الأوضاع بلغت نسبته من ٨٥٪ إلى ٩٠٪ على مستوى الجمهورية

● نقل الحيازات الزراعية مع بداية أكتوبر

حسين البكرى – نهال شكرى

المكافحة المستمرة للآفات

٢٢ مليون جنيه فقدا بسبب آفات الحبوب المخزونة

كانت مصر قديما أكبر دولة منتجة للحبوب فى منطقة الشرق الأوسط تسد حاجة الاقطار المجاورة لها والآن اصبحت تستورد القمح والدقيق وبعض أنواع الحبوب الأخرى بسبب التناسب العكسى بين السكان والرقعة الخضراء.

الأمر الذى يحتم العمل على التوسع الزراعى الافقى والنهوض بطريق الزراعة ومكافحة الافات بهدف زيادة الانتاج الزراعى عامة والغذائى خاصة.

وافات الحبوب المخزونة التى تصيب القمح والأرز والذرة والفول والعدس وخلافه تسبب خسارة وفقدا فى الحبوب سنويا بما يعادل ٢٢ مليون جنيه.

ويعتمد الحفاظ على الحبوب المخزونة ومنتجاتها وتفادى هذه الخسارة النقدية وللوصول الى هذا الهدف يجب اساسا تطهير المخازن أو المستودعات ووسائل النقل والغرارات والحبوب المخزونة كل ماسبق قبل اجراء عمليات التخزين وسنتوه اليوم أولا الى تطهير المخازن فلدى شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات مبيدها «ملاسون ٥٧٪ مستحلب» لتطهير المخازن ويراعى عدة احتياطات هامة للحصول على النتيجة المطلوب أهمها:

يستخدم المبيد ملاسون ٥٧٪ بمعدل ٢.٥٪ (٢.٥ لتر/١٠٠ لتر ماء) كل لتر من محلول الرش السابق اعداده يغطى ٤م٢ من السطح.

رسالة من الأمير الوليد بن طلال:

يدين نبأ العدوان الإرهابى على السياح الألمان ويؤكد استمساكه بالإستثمار فى مصر

الأمير الوليد بن طلال

ادانة للهجوم الارهابى الدنيء على السياح الألمان وتأكيدا لمسيرة التنمية العربية فى مصر تلقى د.يوسف والى الرسالة التالية من سمو الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود:

تلقينا ببالغ الاسى نبأ الهجوم الارهابى على حافلة السياح الألمان أمام المتحف المصرى بالقاهرة اليوم اسفنا لهذا التدبير الاجرامى الذى يستهدف ضرب السياحة وتخويف الاستثمار فى جمهورية مصر العربية ومن ثم احباط خطط النمو الطموحة التى تضطلع بها الحكومة المصرية بقيادة الرئيس محمد حسنى مبارك.

وردا على هذا الهجوم الاجرامى اعلن لمعاليكم باسمى شخصيا وباسم عشرات المستثمرين العرب والأجانب الذين امثلهم أن رصاص الارهابيين لم يثنينا عن المضى قدما فى مشاريع الاستثمار العملاقة السياحية وغير السياحية فى جمهورية مصر العربية واننا مع الحكومة المصرية فى مواجهة تيارات الارهاب بشتى انواعه وكافة صوره من أجل رفاهية ورخاء الشعب المصرى الشقيق واننا سنرد على الارهاب بمزيد من الاستثمارات حفظ الله الكنانة وشعبها ولكم تحياتنا

الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود

وقد أرسل د.والى خطابا لسمو الأمير بن طلال هذا نصها:

السيد الأخ سمو الأمير/ الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود

تحية طيبة وبعد..

انه لمن دواعى سرورى أن تلقيت بالاعزاز والتقدير شجب سموكم للهجوم الارهابى على اتوبيس السائحين الألمان بالقاهرة، والذى استهدف النيل من أمن واستقرار خطط مصر الطموحة فى التنمية فى كافة مناحى الحياة بها.

واؤكد لكم أن هذا الشجب وتأكيدكم على استمرار الاستثمار فى جمهورية مصر العربية لهو ابلغ رد على مثل هذه الأعمال الارهابية، ولسوف يحفظ الله بمشيئته ارض الكنانة مصداقا لقوله عز وجل «ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين»

مع اطيب امنياتى بدوام التوفيق

نائب رئيس مجلس الوزراء

ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى

د.يوسف والى

برنامج تدريبى تنشيطى لمعارف ومهارات الأسر الريفية فى مجال الثقافة السكانية

بدأ موسم التدريب التنشيطى لمعارف ومهارات الأسر الريفية فى مجال الثقافة السكانية بثلاثة برامج تدريبية بمحافظة بنى سويف لمسئولى برامج الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

د. أحمد وهبه

وتستغرق كل دورة اسبوعا ويضم ١٠٠ مرشد ومرشدة زراعية وتغطى موضوعات التكامل بين الإرشاد الزراعى والتعليم السكانى و المشكلة السكانية والمعينات السمعية والبصرية وطرق الاتصال الإرشادى والتدريب وتنمية الموارد البشرية ويقوم بالتدريس وإلقاء المحاضرات فيها نخبة من الخبراء والمتخصصين فى مجال الإرشاد الزراعى والتعليم السكانى.

صرح بذلك د. أحمد جمال الدين وهبه مدير مشروع دمج الثقافة السكانية فى الإرشاد الزراعى ويضيف أنه سيعقب هذا النشاط التدريبى نشاط مماثل فى محافظة الغربية خلال شهر أكتوبر ويعقبه محافظتا سوهاج وأسوان.





د. والى فى لقائه مع وزير الزراعة الامريكى

لقاء مع وزير الزراعة بالولايات المتحدة

التقى د.والى السبت الماضى وزير زراعة الولايات المتحدة الأمريكية

حضر اللقاء ادوارد ووكر سفير الولايات المتحدة فى القاهرة، والوفد المرافق للضيف الأمريكى، وتناول الدكتور يوسف والى فى حديثه العناصر التالية:

أن تطوير علاقات التعاون والتنسيق مع الولايات المتحدة، هو أحد أولويات السياسة المصرية بقيادة الرئيس مبارك،

وأكد اهمية العلاقات الزراعية فى دعم مسيرة سلام المنطقة، الأمر الذى يجعلنا حريصين على تواصل علاقات التعاون الزراعى مع اسرائيل فى ظل مختلف الظروف السياسية.

مادار حول الصادرات الأمريكية من المنتجات الزراعية التى تستخدم الهندسة الوراثية فى انتاجها تم استيعابه بشكل سريع تقديرا لسلامة وأهمية هذه التكنولوجيا فى انتاج الأغذية والأدوية بشكل اقتصادى وآمن. وهذا ينطبق على العديد من الأدوية مثل الانسولين وغيره، كما أنه يعرض بالمملكة المتحدة حاليا الانتاج الأمريكى من الطماطم التى استخدمت فيها الهندسة الوراثية مع اعلان ذلك على عبواتها.

وتناول الضيف الأمريكى فى حديثه خلال اللقاء التأكيد على حرص الولايات المتحدة على استمرار علاقات التعاون الزراعى مع مصر سواء فى مجال البحوث المتقدمة أو فى مجال تطوير حجم التجارة الزراعية بين البلدين فمصر هى أحد الشركاء التجاريين الأساسيين بالنسبة للولايات المتحدة.

ندوة عن التنمية الزراعية بجنوب الوادى

وافق د. والى على إقامة ندوة تحت رعايته عن التنمية الزراعية لجنوب الوادى: افاق التخطيط وتحديات التنفيذ

يومى ١ـ ٢ نوفمبر ١٩٩٧ بالمركز الدولى المصرى للزراعة.

ويشارك فى هذه الندوة نخبة من العلماء، والباحثين المهتمين بهذا المجال من مركز بحوث الصحراء ومركز البحوث الزراعية واكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالإضافة الى الوزارات والجامعات ومعاهد البحوث المعنية.

والدعوة مفتوحة لحضور الباحثين المهتمين بهذا المجال وكذلك رجال الأعمال الراغبين فى الاستثمار بمنطقة دلتا جنوب الوادى.

□ بعد ٣ أيام بالقاهرة:

عقد الاجتماع الإقليمى السابع لمشروع وادى النيل

سوف يعقد الاجتماع الإقليمى السابع لمشروع وادى النيل فى القاهرة فى الفترة من ٣٠ سبتمبر إلى ٤ أكتوبر ١٩٩٧. ويهدف الإجتماع إلى مناقشة برنامج أعمال المشروع وأوجه التقدم فى شبكات التعاون الإقليمية البحثية الزراعية فى المشروع. وينفذ المشروع عن طريق مراكز البحوث الزراعية فى كل من مصر ـ السودان، واليمن وذلك بالاشتراك مع المركز الدولى للبحوث الزراعية فى المناطق الجافة (الإيكاردا). ويمول المشروع عن طريق منح الاتحاد الأوروبى والحكومة الهولندية ـ تتضمن أنشطة المشروع بحوث خاصة لتحسين الحبوب الشتوية (القمح ـ الشعير) وكذلك البقوليات الشتوية وذلك فى مجالات الأصناف ـ أمراض البقوليات ـ فيروسات الفول والقمح والمقاومة لحشرة المن ـ التربة المقاومة للحرارة العالية ـ كذا استخدام المياه المقاومة للجفاف ـ بالإضافة إلى الدراسات الاقتصادية والاجتماعية فى المجالات المتعلقة بهذه المحاصيل.

يحضر المؤتمر وفود من مراكز البحوث الزراعية فى كل من مصر ـ السودان ـ أثيوبيا واليمن بالإضافة إلى الإيكاردا، وكذلك سفراء ووفود الدول المانحة والمنظمات الدولية بمصر.

وسوف تعقد الجلسة الافتتاحية فى صباح الثلاثاء ٣٠ سبتمبر ١٩٩٧ ويرأس وفد مصر فى هذا الاجتماع الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية. صرح بذلك الدكتور رشاد أحمد أبو العينين مدير معهد بحوث المحاصيل الحقلية بمركز البحوث الزراعية والمنسق القومى للمشروع.

دورة تدريبية لتشخيص أمراض الأسماك

عقد (معهد بحوث صحة الحيوان بالدقى) هذه الدورة التدريبية فى الفترة من ٢١ سبتمبر وتستمر حتى ٢ اكتوبر وهى تهدف إلى تنمية وصقل المهارات العلمية والعملية فى مجال أمراض الأسماك والتعرف على مشاكل المزارع السمكية فى مصر وأثر التلوث على إنتاج الأسماك وطرق التغلب عليها من اجل الحفاظ على الثروة السمكية.. ومعرفة طرق الوقاية من انتشار أمراض الأسماك المختلفة من اجل زيادة الإنتاج السمكى فى مصر.

يحضر الدورة ما يقرب من ٢٥ دارسا من السادة الأطباء بالمعهد وفروعه المختلفة بالمحافظات والأطباء العاملين بالهيئة العامة للخدمات البيطرية والمعاهد التابعة لمركز البحوث الزراعية.. ويحاضر فى هذه الدورة السادة الباحثون بالمعهد المتخصصون فى هذا المجال.

اليوم دورة تدريبية لمهندسى وزارة الزراعة عن عيش الغراب

تنظم الادارة العامة للتدريب بوزارة الزراعة دورة تدريبية لمهندسى ومهندسات مديرية الزراعة بالقاهرة وذلك فى نبات عيش الغراب

تبدأ الدورة اليوم وتستمر لمدة أربعة ايام يحاضر بالندوة الدكاترة مصطفى القطان وفوزى مدبولى وجاد الرب سلامة تحت اشراف المهندسة نبيلة التونسى مدير عام الادارة.

تنفيذ البرنامج التدريبى لمعهد بحوث التناسليات الحيوانية

يقوم معهد بحوث التناسليات الحيوانية بتنفيذ البرنامج التدريبى للعام الحالى ٩٧/ ٩٨ والذى يهدف الى رفع الكفاءة العلمية والتدريبية للأطباء البيطريين فى مجال الرعاية التناسلية وسوف تقام دورة تدريبية بقسم بحوث التلقيح الصناعى ونقل الأجنة فى مجال (اختبار الطلائق للتلقيح الصناعى وتكنولوجيا تجميد السائل المنوى) فى المدة من ٩/٢٨ إلى ١٩٩٧/١٠/٢٠

وتشمل المواصفات القياسية لانتخاب طلائق التلقيح الصناعى وتكنولوجيا تصنيع السائل المنوى للأبقار والجاموس والعلاقة بين التشوهات الكروموسومية والإخصاب وتأثير التلوث البيئى على الكفاءة التناسلية لذكور حيوانات المزرعة وبعض العوامل المؤدية لانخفاض الخصوبة فى الماشية وأثر المناعة على الإخصاب فى الذكور والإناث مع التدريب العملى على التلقيح الصناعى للأبقار والجاموس والأغنام والماعز.

يحضر الدورة ٢٥ متدربا من المعهد وخارجه ويحاضر بها لفيف من رؤساء البحوث بالمعهد والكليات البيطرية والهيئة العامة للخدمات البيطرية.

الدسوقي مديرا عاما للإصلاح الزراعي بالقليوبية

أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين المهندس الزراعي علي أحمد الدسوقي مديرا عاما للاصلاح الزراعي بمحافظة القليوبية.

علي أحمد الدسوقي

أنواع الخيار المنزرع في الصوب

(١) نايل NILE نبات قوي النمو - أحادي الثمار على العقدة الواحدة يعطي افرعا جانبية نبات مفتوح ثماره خضراء داكنه تضليعها منتظم اسطوانية طولها ١٥ - ١٧ سم يتحمل الاصابة بالبياض الدقيقي ومقاوم للفحة الساق الصمغية - يعطي محصولا مرتفعا في ظروف البرودة لذلك ينصح بزراعته في العروة الشتوية لنسب ميعاد لزراعته في ١٥ اكتوبر حتى أوائل نوفمبر.

(٢) استا ASNA صنف هجين قوي النمو ذو افرع جانبية قوية - ثماره ذات لون اخضر داكن مضلعة بطول ١٦ - ١٧ سم ونظرا لتحمله الشديد لدرجات البرودة المنخفضة ينصح بزراعته في فصل الشتاء حيث يثمر الانتاج بكفاءة عالية تحت هذه الظروف. هذا الصنف ذو انتاجية عالية ومقاوم لمرض البياض الدقيقي ولفحة الساق الصمغية لنسب ميعاد لزراعته من منتصف اكتوبر - أوائل نوفمبر

(٣) باسندرا PASSANDRA

صنف هجين يتميز بالتوازن الفائق بين النمو الخضري والثمري الثمار خالية من المرارة لونها اخضر داكن مضلعة متوسط طولها من ١٥ - ١٧سم ذو انتاجية مرتفعة ويمتاز هذا الصنف بتحمله بدرجة كبيرة للبياض الزغبي والدقيقي ينصح بزراعته في العروة الربيعية خلال شهر فبراير وأوائل مارس وفي العروة الخريفية خلال شهر اغسطس وأوائل شهر سبتمبر.

التيسير على زراع القطن لتوريد أقطانهم لحلقات التسويق
توفير التمويل اللازم من البنوك التجارية

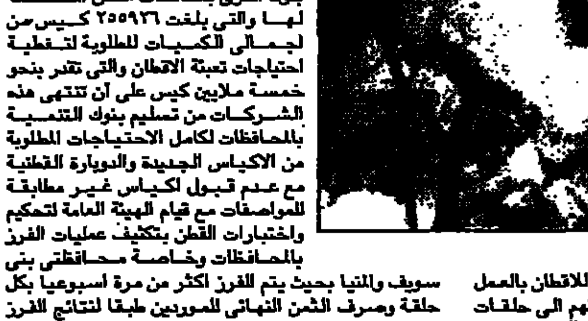
عقدت اللجنة الاشرافية للتسويق الاختياري للقطن اجتماعا هاما برئاسة د. حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي ورئيس اللجنة للوقوف على ماتحقق في توريد القطن الى حلقات التسويق خلال الفترة الماضية خاصة بعد الاقبال المتزايد الذي تشهده حلقات التسويق.

وصرح رئيس مجلس الادارة بأن هذا الاقبال يعكس نجاح سياسة الدولة واهتمامها بهذا المحصول القومي الهام موضحا انه بمناسبة الزيادة الواضحة في توريد الاقطان الى الحلقات التسويقية في عديد من المحافظات خاصة محافظات الوجه القبلي فإن الامر يتطلب من السادة القائمين سواء بالاشراف او التنفيذ لكافة العمليات التسويقية بذل الجهود اللازمة لانجاح الموسم ويهدف حصول كل من المنتج والجهة المشترية (قطاع اعمال - قطاع خاص - قطاع تعاوني ائتماني) على حقه كاملا وفقا للنظام التسويقي لعام ١٩٩٧.

وباستعراض حركة توريد الاقطان حتى ١٩٩٧/٩/٢٢ اكد بأن الكميات التي تم توريدها الى حلقات التسويق والبالغ عددها ٩٦٠ حلقة قد بلغت ٢٤٤٤٥٨ قنطار معبأة في ٢٠٧٢٣٦ وبلغ الثمن المبدئي الذي صرف للموردين حتى الآن اكثر من ٢٧ مليون جنيه.

وتم الاتفاق مع جميع الجهات المسوقة للاقطان بالعمل على التيسير على الزراع لتوريد اقطانهم الى حلقات التسويق مع سرعة اجراء عمليات الوزن والفرز وصرف الثمن المبدئي والنهائي للزراع في المواعيد المحددة لتشجيعهم على الاستمرار في زراعة القطن والتوسع في مساحته. واضاف رئيس مجلس الادارة انه تم استعراض موقف بنوك القطاع العام التجارية الاربعة من تمويل شركات الاقطان لتوفير السيولة اللازمة لصرف الثمن المبدئي والنهائي للموردين في المواعيد المحددة وكذا بيان بأوامر الدفع المبدئية والنهائية التي رفضت البنوك التجارية الاربعة صرفها عن الاقطان المسلمة لشركات القطن. وقد كلفت اللجنة رئيس شركة القطن والتجارة الدولية باصدار تعليمات لشركات القطن التابعة لسرعة الاتصال بالبنوك التجارية للتعاقد على التمويل المطلوب مع اعطائها الضمانات المطلوبة. مع اجراء المناقلة وتوزيع الاعتمادات المالية المعتمدة من البنوك التجارية على شركات القطن بما يتناسب مع الاسقف الائتمانية لكل شركة.

تتولى شركة القطن والتجارة الدولية سرعة تدبير مبلغ ٢٠ مليون جنيه متأخرات من الثمن المبدئي والنهائي ليتسنى صرف هذا المبلغ للموردين.



واكد رئيس اللجنة بأن شركات القطن المشاركة في النظام قامت بتوزيع الاكياس والدوبارة القطنية على مخازن بنوك القرى بمحافظات القطن المخصصة لها والتي بلغت ٢٥٥٩٣٦ كيس من اجمالي الكميات المطلوبة لتغطية احتياجات تعبئة الاقطان والتي تقدر بنحو خمسة ملايين كيس على أن تنتهي هذه الشركات من تسليم بنوك التنمية بالمحافظات لكامل الاحتياجات المطلوبة من الاكياس الجديدة والدوبارة القطنية مع عدم قبول اكياس غير مطابقة للمواصفات مع قيام الهيئة العامة لتحكيم واختبارات القطن بتكثيف عمليات الفرز بالمحافظات وخاصة محافظتي بني سويف والمنيا بحيث يتم الفرز اكثر من مرة اسبوعيا بكل حلقة وصرف الثمن النهائي للموردين طبقا لنتائج الفرز النهائية مع اعداد كشوف باسعار تصافي الصنف جيزة ٨٠ بحيث تبدأ من تصافي ١٠١٪ ليتسنى لبنوك التنمية والائتمان الزراعي المحاسبة على اساسها بالنسبة لهذا الصنف واختتم رئيس اللجنة تصريحه بضرورة الزام شركات القطن بفتح حسابات بالبنوك التجارية بالمراكز الادارية طبقا لما نص عليه القرار الوزاري المشترك رقم ٩٣١ لسنة ١٩٩٧ بسرعة اوامر الدفع للثمن المبدئي والنهائي للاقطان الموردة للحلقات التسويقية.

زراعة البنجر لمصانع السكر بالدقهلية تحقق أعلى عائد للزراع

في حوار سريع مع المهندس محمد شوقي عبدالوهاب رئيس مجلس ادارة شركة الدقهلية للسكر والعضو المنتدب حول زراعة محصول البنجر بالدقهلية والمحافظات المجاورة وذلك لمعرفة موقف زراعة المساحات المستهدفة بمحصول البنجر لمصنع السكر ببلقاس .. أكد أن هذه المساحات تبلغ حوالي ٤٣ الف فدان. وقد تلاحظ الاقبال الشديد من قبل الزراع على التعاقد مع شركة الدقهلية للسكر بصورة كبيرة وكذلك اقبال مزارعي المحافظات المجاورة على زراعة هذا المحصول الجديد وذلك لما يحققه من عائد كبير على الزراع يفوق المحاصيل الأخرى.

وقدم رئيس مجلس الادارة شكره لجميع مزارعي البنجر بالمنطقة وصرح لمندوب الأهرام بأن المزارع المصري بطبيعته وخبرته يقوم بحساب العائد المادي للمحاصيل المختلفة ومن واقع هذه الخبرة يقوم بزراعة المحصول الذي يحقق له أعلى دخل وهو بنجر السكر هذا من ناحية ومن ناحية اخرى كان للميزات التي اقرها مجلس ادارة الشركة للسادة مزارعي محصول البنجر للموسم الزراعي الحالي ٩٨/٩٧ أكبر الاثر في اقبال الزراع على التعاقد مع شركة الدقهلية للسكر حيث سيحصل محصول بنجر السكر على أعلى عائد يفوق المحاصيل الشتوية الأخرى وأوضح رئيس مجلس الادارة أنه يمكن ايجاز هذه الميزات في الآتي:

أولا: صرف علاوة للسادة الزراع على كل طن بنجر يقومون بتوريده للمصنع منذ بداية موسم التشغيل وحتى نهايته تبدأ بما قيمته خمسة وعشرون جنيها بالاضافة الى السعر الأساسي أي أن للمزارع يضمن سعرا للطن لايقل عن ١٠٢ جنيه مصري خلال هذه الفترة وبالطبع يزداد هذا العائد كلما زادت نسبة السكر عن ١٦٪.

ثانيا: قامت الشركة بزيادة دعم نولون نقل البنجر الى ٥ جنيهات في المسافات القريبة تزداد الى ١٠ جنيهات مصرية كلما بعدت المسافة.. وقال رئيس مجلس الادارة أن هناك ميزات أخرى تعود عليها للزارع في الأعوام الماضية ومن بينها اعطاء الشركة التقاوي للزراع بسعر رمزي والمساهمة في تكلفة مقاومة الافات التي تصيب هذا المحصول .

ولقد فرض علينا الموقف ضرورة لقاء السيد المهندس محمد عبد القادر رئيس مصانع بلقاس لمعرفة المزيد من الميزات والخدمات التي يقدمها المصنع للسادة الزراع وبسؤاله صرح بأن المصنع قام خلال الشهر الماضي بتكريم زراع البنجر عن الموسم ٩٧/٩٦ في حفل اقيم بمركز دكرنس راسه السيد اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية وان الشركة حرصا منها على راحة الزراع تقوم بنقلهم بالاتوبيسات من مناطقهم الى المصنع والعودة لصرف مستحقاتهم المالية وقيام الجهاز الفني المتخصص والتابع للشركة من المهندسين الزراعيين الذين ينتشرون بين السادة الزراع لارشادهم لتقديم الخدمات اللازمة لهم للعمل على راحتهم حتى يحقق الحصول أعلى عائد للزراعة.

وفي ختام هذا اللقاء والذي اتضح منه أسباب أقبال الزراع على التعاقد وزراعة هذا المحصول الجدي لايسعنا جميعا الا أن نقدم التهنئة والشكر للسادة الزراع بمناسبة بدء موسم الزراعة لحرصهم على زراعة محصول بنجر السكر حتى يتمكن المصنع الجديد العملاق من تشغيله بالطاقة اللازمة له خلال موسمه المقبل ٩٨/٩٧ ان شاء الله.

محمد شوقي عبدالوهاب — محمد محمد عبدالقادر

برنامج المحاصيل الغذائية بمشروع استخدام ونقل التكنولوجيا الزراعية

إحدى المهام الرئيسية التي يقوم بها مكون بحوث المحاصيل الغذائية بمشروع استخدام ونقل التكنولوجيا الزراعية هي التعرف على المشاكل التي تعوق المحاصيل الغذائية الأربعة: القمح والأرز والذرة والفول البلدي. وأبرز مجهودات المكون تتلخص في محاولة استنباط الهجن والأصناف العالية الإنتاجية والمقاومة للآفات والظروف البيئية غير المناسبة. أيضا يقوم المكون بالعمل علي ترشيد مدخلات الانتاج حتي يكون هناك عائد اقتصادي ملموس بالنسبة للمزارع. منها تقليل المياه والأسمدة والمبيدات المستخدمة في الانتاج، والمحافظة علي استدامة الموارد الطبيعية المتوفرة.

كما يقوم المكون بوضع الحلول البحثية لكثير من العقبات المتعارف عليها في صورة مقترحات بحثية يتقدم بها الباحثون ويتم دراستها وتطبيق ما يصلح منها، بناء علي تقارير القيمين المتخصصين. وفي هذا الصدد تم إقامة ورشة عمل في الفترة من ٨-١٠ سبتمبر٩٧ تم فيها استعراض وتقييم النتائج التي تم التوصل اليها أثناء الموسم الشتوي ١٩٩٦/١٩٩٧ من خلال برنامج المنح البحثية المحلية لمحصول القمح والتي وصل عددها الي ١٥ منحة ومحصول الفول البلدي الذي بلغت المنح المخصصة له ٧ منح. وكان المشروع قد قام بدعوة العديد من الباحثين المختصين والذين مثلوا الجامعات ومراكز الأبحاث والمعاهد لحضور جلسات هذه الورشة بهدف الانتهاء الي التوصيات اللازمة حتي تحقق الفائدة المرجوة. وتقوم حاليا ادارة المكون بابلاغ الباحثين بنتيجة التقييم والتأكيد علي جدية اخذ ملاحظات القيمين في الاعتبار عند اعداد الخطة البحثية للعام القادم.

دورة تدريبية في النظم الخبيرة

تحت رعاية د. والي يعقد (المعمل المركزي للنظم الزراعية الخبيرة) - بمقر المعمل بالدقي - دورة تدريبية في «النظم الخبيرة والتعريف بها» وذلك لعدد عشرة من المتدربين موفدين من المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا) ومن البلدان التالية:

(٣ من مصر وواحد من كل من ايران - سوريا - المغرب - الامارات العربية المتحدة - المملكة العربية السعودية - قطر - تركيا).

وسوف يتم الافتتاح في صباح الأحد ١٠/٥ وتستمر الدورة حتي ١٩٩٧/١٠/٩ حيث يتم توزيع الشهادات علي المتدربين.

فعاليات ومؤتمر القاهرة الدولي الثالث لتطوير التعبئة والتغليف

وافق د. يوسف والي علي إقامة فعاليات ومؤتمر القاهرة الدولي الثالث لتطوير التعبئة والتغليف.. بقاعة المؤتمرات بالمركز الدولي المصري للزراعة بالدقي في الفترة من ١٣ الي ١٦ أكتوبر ١٩٩٧.

وصرح المهندس محمد عبد الملك العصفوري

الأمين العام للجمعية المصرية لتطوير التعبئة والتغليف (المنظمة للمؤتمر) بأن المؤتمر سيعقد تحت رعاية السيد الأستاذ الدكتور كمال الجنزوري - رئيس مجلس الوزراء. وسوف يتم عرض لعبوات الصادرات المصرية مع عمل مسابقة قومية لتصميم العبوات وتوزيع جوائز لأفضل التصميمات والبحوث والابتكارات والابداعات، وسوف يتم من خلال أربع ورش عمل مناقشة عبوات ومنظومات النقل، التكامل والتنسيق في مجال منظومات التعبئة والتغليف، تنمية وتمويل المشروعات المتوسطة والصغيرة، المواصفات الوطنية والاقليمية والدولية لمنظومات التعبئة والتغليف والبيئة. كما سيناقش المؤتمر خلال جلساته الأستراتيجية القومية للصادرات المصرية، المتغيرات الكونية وانعكاساتها علي الاستراتيجيات القومية، للعبوات المصرية في العيون الأجنبية، الأمكانات التعليمية والتدريبية والبحث علمية ومدي استثمارها وأمكانات تطويرها وتنميتها وآفاق مساندتها من خلال المعونات والمساعدات والمساهمات والمبادرات. التجارب الأجنبية ودرجات النجاح التي حققتها، والدعوة الي مشروع قومي لأقتناص الفرص المستقبلية لتنمية الصادرات المصرية، مع أعلان تأسيس الشركة العربية القابضة المشتركة للتعبئة والتغليف.

وأوضح د.محمود طه نوار - عضو اللجنة العلمية للمؤتمر بأن أهم ما يميز بحوث المؤتمر هو المحافظة علي صحة الانسان والبيئة، وانتاج عبوات يعتمد انتاجها علي خفض استخدام الموارد الطبيعية وتصميم عبوات يمكن اعادة استخدامها ومن مواد يمكن إعادة تدويرها وذات أقل تأثير علي تلوث البيئة وتكون مقبولة لأسواق التصدير وطبقا للمواصفات القياسية الدولية.

لماذا يستمسك المزارعون بالأراضي الجديدة
بمذكرة وزير الزراعة لحل مشاكل الري الجماعي؟

طالعنا باهتمام بالغ ذلك الخبر السعيد المنشور بجريدة الأهرام بصدر صفحة مصر الخضراء يوم ٩٧/٩/١٣ عن الاجتماع الوزاري المبارك الذي عقده الدكتور والي وبحضور السادة وزراء الري والكهرباء والمالية وقطاع الأعمال لوضع الحلول الحاسمة لمشاكل الري الجماعي بالنوبارية وجنوب التحرير ومن يمن الطالع ومحاسن الصدف أن يكون هذا الاجتماع المبارك في يوم لاينسى وهو يوم عيد الفلاح المصري في ١٩٩٧/٩/٩.

فكانت الفرحة.. فرحتين مع الفرحة البالغة للمزارعين بمعظم هذه المقترحات والتي جاءت متطابقة تماما مع ماجاء بمذكرة الدكتور والي لفض الاشتباك القائم بين المزارعين وبين وزارة الري وشركة كهرباء البحيرة لحل هذه المشكلة المزمنة والمتأزمة للري الجماعي المتطور على الشيوع والتي استمرت لاكثر من خمسة عشر عاما مضت.

حيث أن معظم هذه المقترحات بمثابة الشهد الذي لرتشفناه من ذلك الاجتماع الوزاري المبارك والذي اذهب عنا مرارة الظلم الذي تجرعنا على مدى السنوات الماضية في صراعنا المرير مع مساوىء الري الجماعي حتى اصبحنا ضحية من ضحايا هذا النظام الذي لم تكن ابدا سببا فيه بل كان هذا هو قدرنا الذي فرض علينا كقطاع خاص ناجح عملاق ومرن ومنظم ونشأ بداخل ذلك النظام الشمولي البائد.

وقد اصابت هذه المقترحات الجديدة كبد الحقيقة في الموافقة على عودة محطات الري الجماعي كسابق عهدها منذ انشائها الى وزارة الري مع استبعاد مبدأ قطع التيار الكهربائي عن الزراعة. وحتى يتحمل كل مزارع مسئولية نفسه دون الارتباط بغيره من المزارعين ولاتزر وازرة وزر أخرى.

ولكن عكر علينا ذلك البند الثامن في هذه المقترحات العظيمة هذا الصفو الذي استبشرنا به الخير.. كل الخير.. لحل هذه المشكلة .. ولانفراج هذه الأزمة.. فجاء كالاعصار المدمر والملبد بالغيوم السوداء لنسف كل هذا الصفو.. وتلك الآمال العريضة . لانه يفرغ مذكرة الدكتور والي من مضمونها . بالغائه للسعر القطعي لتكاليف الري والذي لامفر منه في نظام الري الشمولي وذلك بالرغم من موافقة اللجنة الوزارية المشتركة على ذلك المبدأ برئاسة الدكتور يوسف والي وبحضور المهندس ماهر اباظة والمهندس عصام راضي عام ١٩٨٧ حيث وافقت على تحديد سعر قطعي قدره خمسون جنيها لتكاليف الكهرباء وخمسة عشر جنيها لتكاليف محطات الري.. ولكن لم يتم تنفيذ ذلك لعدم وضع نظام قوي ومنظم ومتخصص ومحكم للتحصيل وليس للمزارعين ذنب في ذلك. وتم لتهامهم بالاجرام والبلطجة وانهم عبارة عن «شوية تملية يحاولون اكل حقوق الدولة، وهم أبرياء من ذلك براءة الذئب من دم يوسف عليه السلام وياما السجن فيه مظاليم». لذلك يتمسك المزارعون بمذكرة الدكتور والي كدستور حياة لهم بالأراضي الجديدة وككل لايتجزأ ببنودها القوية الواضحة والمحددة بالأسعار القطعية والأساليب المحكمة والدقيقة في التحصيل عن طريق الضرائب العقارية والتي تقوم بكشف ومحاسبة أي متعثر أو متهرب في سهولة ويسر

فلماذا اذن البند الثامن المتعارض مع هذه المذكرة والذي يوقف ويعطل حل هذه المشكلة؟!

ولاسيما ان بقية المقترحات الجديدة متطابقة تماما مع ماجاء بهذه المذكرة

المهندس فهمي الجايح

مشروعات جديدة للإصلاح الزراعي بالغربية

افتتح د.أحمد عبد الغفار - محافظ الغربية والمهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي بمناسبة الاحتفال بالعيد الخامس والأربعين التوسعات الجديدة بمركز تدريب فتيات بسبرباي لتدريب فتيات فلاحي الاصلاح الزراعي علي أعمال التريكو والسجاد والكليم واشغال الابرة والتدبير المنزلي والخياطة. حيث أشاد المحافظ بالبرنامج الضخم الذي يتطلع به الاصلاح الزراعي لتنمية القوة البشرية لمحافظة الغربية لتدريب ابناء الفلاحين المتسربين من التعليم - كما افتتحوا محطة الميكنة الزراعية التابعة للاصلاح الزراعي بسبرباي والتي تكلفت ٢,٥ مليون جنيه وتشتمل على جرارات كاملة المعدات وماكينات دراس وكراكات للتطهير وكذلك محطة المعتمدية والتي تشمل بجانب هذه الأصناف كومباين وجرارات عزيق وماكينات خدمة متكاملة وماكينات رش متطورة.

ثم قام المحافظ ومدير الهيئة بافتتاح محطة لتسمين العجول بجمعية الاصلاح الزراعي بالمعتمدية.

هكذا من الأصل

إعلانات مبوبة

مــزايــدات

كلية الهندسة ـ جامعة القاهرة

تعلن كلية الهندسة جامعة القاهرة عن إجراء مزاد علني لبيع حديد خرده وصاج وخشب كسر والمحدد له يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٠/١ ويمكن المعاينه في مواعيد العمل الرسمية.

شركة مصر لانتاج الطوب الطفلي

(مصر بريك)

مدينة ١٥ مايو بحلوان/ مجاورة (٧)/ حي ج/ عمارة رقم (٢)

مزايدة رقم (١) لسنة ١٩٩٧

لبيع اصناف مختلفة مستعملة وجديدة

تعلن الشركة عن بيع الأصناف التالية

(١) (٦) ستة كلارك مانيتو مستعملة

(٢) قطع غيار كلاركات مانيتو جديدة

(٣) (٢) اثنين سيارة دودج نصف نقل مستعملة

(٤) براميل زيوت وشحوم فارغة

(٥) كاوتش سيارات ومعدات وبطاريات مستعملة

(٦) حديد خرده وحديد زهر ١٥٠ طن (مائة وخمسون طن)

(٧) قطع غيار كهربائية جديدة ومستعملة

المعاينة من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثالثة مساء بمصانع الشركة بالتبين جنوب مصانع الكوك بحلوان علي طريق الأوتوستراد وذلك إعتبار من يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٩/٢٧ وحتي يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١٠/١١

تقدم العروض في اظرف مغلقة في موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/١٠/١٢ وطبقا للموضح بكراسة الشروط والتي يمكن الحصول عليها من ادارة الشركة بالعنوان اعلاه او من الادارة التجارية بالعباسية بالعنوان: مشروع ٢٣ يوليو/ عمارة ٣ب/ الدور العاشر/ شقة ١٠٠١ ميدان العباسية ـ وذلك مقابل خمسون جنيها للنسخة الواحدة

مديرية التربية والتعليم بطنطا

مزاد علنى عام

تعلن مديرية التربية والتعليم بطنطا (ادارة المشتريات والمخازن) عمارة الاوقاف رقم ٦ بشارع عثمان محمد بطنطا عن اجراء مزاد علني عام لبيع كتب دراسية ملغاة بمخازن المديرية والادارات التعليمية التابعة لها في حدود عدد ٧٤٨ طن وعدد ٩ طن ورق دشت بالمديرية تقريبا تحت العجز والزيادة ويعقد المزاد بمقر ادارة المشتريات والمخازن بالمديرية بالعنوان عالية صباح الخميس الموافق ١٩٩٧/١٠/٣٠ وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وتطلب كراسة الشروط نظير سداد مبلغ ٥٠ خمسون جنيها يضاف اليها جنيهان لمن يطلبها بالبريد ويقدم تامين لدخول المزاد مبلغ ١٥٠٠٠ خمسة عشرة الف جنيها يكمل الى مايوازي ٣٠٪ ثلاثون في المائة كتامين نهائي في حالة الرسو ويسدد الباقي من القيمة في خلال عشرة ايام من الرسو ويخضع المزاد لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز

كورنيش النيل / طره/ كوتسيكا

قطاع الاحتياجات ـ لجنة المشتريات الخارجية

ـ تعلن عن طرح المناقصة الاستيرادية رقم ١٩٩٨/٩٧/١ عن بولى أيستر لزوم عمليات الترشيح على الرطب وذلك من دول العملات الحرة بين الوكلاء التجاريين المصريين سواء اشخاص قطاع الاعمال او القطاع الخاص المقيدين بسجل الوكلاء التجاريين

ـ تسحب كراسة الشروط مقابل ١٠٠جنيه (مائه جنيه) للنسخه الواحده ويتم فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاثنين ١٩٩٧/١٠/٢٧ بقطاع الاحتياجات بالعنوان عاليه وللشركة الحق في مفاوضة اقل الأسعار

عطاءات ومناقصات

جامعة عين شمس

المستشفى التخصصي

تعلن المستشفى التخصصي ـ جامعة عين شمس ـ شارع الخليفة المامون ـ العباسية عن طرح المناقصات والممارسات للعام المالى ٩٨/٩٧ والتي تحدد لها جلسة فتح المظاريف في الايام الموضحة قرين كل منها

(١) مناقصة عامة رقم (٣٣) لتوريد الات ومستلزمات تقويم الاسنان جلسة السبت ١٩٩٧/١١/١ ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه

(٢) مناقصة عامة رقم (٣٤) لتوريد الات جراحية لوحدة جراحة التجميل جلسة الاحد ١٩٩٧/١١/٢ ثمن الكراسة ٥٠ جنيه

(٣) مناقصة عامة رقم(٣٥) لتوريد مستلزمات جراحة القلب والصدر جلسة الاربعاء ١٩٩٧/١١/٥ ثمن الكراسة ٥٠ جنيه

(٤) مناقصة عامة رقم (٣٦) لتوريد قساطر اشعة جلسة السبت ١٩٩٧/١١/٨ ثمن الكراسة ٥٠ جنيه

(٥) مناقصة عامة رقم (٣٧) لتوريد بياضات ومفروشات وبطاطين جلسة الاحد ١٩٩٧/١١/٩ ثمن الكراسة ٢٠٠ جنيه

(٦) مناقصة عامة (٣٨) لتوريد معدات وقطع غيار مطبخ جلسة الاثنين ١٩٩٧/١١/٣ ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه

(٧) مناقصة عامة رقم (٣٩) لتوريد امستلزمات طبية لوحدة جراحة الاوعية الدموية جلسة الثلاثاء ١٩٩٧/١١/٤ ثمن الكراسة ٥٠ جنيه

(٨) مناقصة عامة رقم (٤٠) لتوريد مستلزمات الاعمال المدنية لورش النجارة وعجل الترولات وسلك وطليات لورش الدوكو جلسة الاثنين ١٩٩٧/١١/١٠ ثمن الكراسة ٥٠ جنيه

(٩) مناقصة عامة رقم (٤١) لتوريد مجر للدواليب بالكيلو جلسة الثلاثاء ١٩٩٧/١١/١١ ثمن الكراسة ١٠ جنيه

(١٠) مناقصة عامة رقم (٤٢) لتوريد عدد ٣٠٠ عدة تليفون جلسة الاربعاء ١٩٩٧/١١/١٢ ثمن الكراسة ٣٠ جنيه

(١١) مناقصة عامة رقم (٤٣) لتوريد ملابس واحذية للعاملين بالمستشفى جلسة الثلاثاء ١٩٩٧/١١/٢٥ ثمن الكراسة ١٥٠ جنيه

(١٢) مناقصة عامة رقم(٤٤) لتوريد مستلزمات جراحة المسالك البولية جلسة الاربعاء ١٩٩٧/١١/٢٦ ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه

(١٣) مناقصة عامة رقم (٤٥) لتوريد مستلزمات جراحة تجميل جلسة السبت ١٩٩٧/١١/٢٩ ثمن الكراسة ٥٠ جنيه

(١٤) ممارسة رقم (١٥) مقاولة تغيير ارضيات الحمامات وتبييش ميول وتوريد وتركيب سيراميك جلسة السبت ١٩٩٧/١١/١٥ ثمن الكراسة ١٥٠ جنيه

(١٥) ممارسة رقم (١٦) لتوريد التركيبات الصناعية للاسنان جلسة الاحد ١٩٩٧/١١/١٦ ثمن الكراسة ٣٠ جنيه

(١٦) ممارسة رقم (١٧) لتوريد عشرة اسرة للاجنحة المتميزة وتاثيث الاجنحة وتوريد عدد ١٤٠ تليفزيون ١٦ بوصة جلسة الاثنين ١٩٩٧/١١/١٧ ثمن الكراسة ٥٠٠ جنيه

(١٧) ممارسة رقم (١٨) لتوريد مونيتور لقسطرة القلب والحوادث الداخلى جلسة الثلاثاء ١٩٩٧/١١/١٨ ثمن الكراسة ١٠٠جنيه

(١٨) ممارسة رقم (١٩) لتوريد لاجهزة للعمليات (جهاز منظار مرارة كامل وجهاز تعقيم كبير) جلسة الاربعاء ١٩٩٧/١١/١٩ ثمن الكراسة ٣٠٠ جنيه

(١٩) ممارسة رقم (٢٠) لتوريد جهاز لنوليسر لعمليات الرمد ـ وجهاز بلس اكسوميتر صغير جلسة السبت ١٩٩٧/١١/٢٢ ثمن الكراسة ٣٠٠ جنيه

(٢٠) ممارسة رقم (٢١) لتوريد عدد (٢) جهاز اشعة للعمليات متحرك جلسة الاحد ١٩٩٧/١١/٢٣ ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه

(٢١) ممارسة رقم (٢٢) لتوريد جهاز فاسكولار دوبلر لمعمل الاوعية الدموية جلسة الاثنين ١٩٩٧/١١/٢٤ ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه

(٢٢) ممارسة رقم (٢٣) مقاولة توريد وتركيب مولسير شركة التغذية الرئيسية للمياه لمباني المستشفى جلسة الاثنين ١٩٩٧/١٠/٢٠ ثمن الكراسة ٥٠ جنيه

(٢٣) ممارسة رقم (٢٤) توريد صمامات قلب ووصلات صناعية جلسة الاحد ١٩٩٧/١١/٣٠ ثمن الكراسة ٥٠٠ جنيه

(٢٤) ممارسة رقم (٢٥) توريد مستلزمات طبية لوحدة الرمد جلسة الاثنين ١٩٩٧/١٢/١ ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه

ـ وذلك بالكميات والشروط الموضحة بكراسة الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها طلب ممغوغ باسم السيد الاستاذ الدكتور مدير المستشفى من ادارة المشتريات بمقر المستشفى مقابل سداد القيمة الموضحة قرين كل منها

ـ تقديم العطاءات داخل مظروف مغلق بادارة الشئون المالية بمقر المستشفى في المواعيد المحددة قرين كل مناقصة الساعة الثانية عشر ظهرا وقرين كل ممارسة الساعة العاشرة صباحا

مصحوبا بتامين ابتدائي قدرة ٢٪ يزاد الى ١٠٪ للتوريدات وتامين ابتدائي ١٪ يزاد الى ٥٪ في مقاولات الاعمال عند رسو العطاء

ـ ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائي او التي ترد بعد الميعاد المحدد

ـ ضرورة يصاحب العطاء عينات عن الاصناف المقدمة منكم بجلسة فض المظاريف وتعتبر العينات اساس البت والاختيار

ـ يعتبر القانون رقم (٩) لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية رقم (١٥٧) لسنة ٨٣ للمناقصات والمزايدات مكملا لهذه الشروط والشروط الواردة بالكراسة

مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر

تعلن عن طرح مناقصة عامة الى كافة شركات المقاولات لعملية التغطية والكريتال والزجاج للسقف المنهار بصالة المبنى الرئيسي وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الهندسية لدخول المناقصة من ادارة السكرتارية العامة بالمؤسسة ٩٢ شارع القصر العيني ـ القاهره نظير مبلغ خمسون جنيها وتحدد جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء ١٩٩٧/١٠/٢٢ الساعة ١٢ ظهرا

مركز البحوث الزراعية معهد بحوث الإنتاج الحيواني

يعلن معهد بحوث الانتاج الحيواني ـ ش نادى الصيد ـ الدقي عن المناقصة العامة لتوريد ادوية بيطرية جلسة فتح مظاريفها يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٠/١٥ وتطلب كراسة الشروط من ادارة الشئون المالية بمقر المعهد نظير سداد قيمة الكراسة وهو مبلغ ٨٠ج

وعلى ان يرفق بالعرض تامين ابتدائي ٢٪ من قيمة اجمالي وصورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسوف تنعقد الجلسة بمقر المعهد الساعة الثانية عشر ظهرا ولن يلتفت لاي عرض يرد بعد الميعاد وهذه المناقصة خاضعة للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ واللائحة المالية ولائحة المركز

شركة حلوان للأجهزه المعدنية

كورنيش النيل ـ ش عمر بن عبدالعزيز ـ امام مستشفى النصر بحلوان

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٢٥/٩٨/٩٧ الخاصة بخط تقطيع وفرد واستعدال الصاج بين القطاعين العام والخاص والوكلاء التجاريين المعتمدين علمابان اخر موعد تقديم المظاريف الفنية ومظاريف الاسعار هو يوم ١٩٩٧/١٠/٢٧ وميعاد فض المظاريف هو ٩٧/١١/١٥ وذلك بمقر الشركة بحلوان الساعة الثانية عشرة ظهرا وقيمة النسخة (١٠٠جم) فقط مائة جنيها

١ ـ تسحب كراسة الشروط لكل مناقصة على حدة قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا بموجب طلب ممغوغ باسم السيد المهندس/ رئيس القطاع التجاري من ادارة التموين الخارجي بمقر الشركة بحلوان

٢ ـ تقديم العطاءات داخل مظروفين مغلقين احدهما فنى ولخر للاسعار لكل مناقصة على حدة بمكتب السيد المهندس/ رئيس القطاع التجارى بمقر الشركة بحلوان

٣ ـ تقييم الإسعار فوب/ شاملة التغليف او بالجنية المصرى تسليم مخازن الشركة بحلوان وفى حالة تقييم العطاء بالجنيه المصرى يقدم السعر مجرد من ضريبة المبيعات

٤ ـ مرفق بالعطاء استمارة ١٤س والبطاقة الضريبية (وشهادة التسجيل بالضريبة العامة على المبيعات او الاعفاء منها بالنسبة للاسعار المقدمه بالجنيه المصرى

٥ ـ تقديم تامين بواقع ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء

٦ ـ لن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد لتقديم العروض الفنية والاسعار والغير مستوفاة للشروط المطلوبة

عطاءات ومناقصات

حي الساحل

٤٢ شارع شبرا

يعلن عن عمليتي

١ ـ توريد وتركيب اعمده اناره جلسة الاثنين الموافق ٩٧/١٠/١٣

٢ ـ توريد مهمات انارة جلسة الثلاثاء ٩٧/١٠/١٤ الساعة ١٢ ظهرا ويشترط لدخول الجلسة شراء كراسة الشروط والمواصفات بمبلغ ١٠ جنيه وسداد تامين ابتدائي قدره ٢٪ من إجمالي العطاء وتقديم صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وبطاقة القيد في الاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء واصل سابقة اعمال ذات المجال.

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة

١ ـ تعلن عن المناقصات العامة لتوريد:

ـ سيور لمصنعي السماد بشبرا والسلام جلسة ٩٧/١٠/١٣ والكراسة ١٠ جنيهات + ١٠٪

ـ جنازير جلسة ٩٧/١٠/١٤ والكراسة ١٠ جنيهات + ١٠٪

ـ اجهزة اطفاء وانشاء دائرة انذار مبكر لغرفة الحاسب الآلي جلسة ٩٧/١٠/١٨ والكراسة ١٠٠ جنيها + ١٠٪

٢ ـ كما تعلن عن ممارسة عامة لتوريد مطبوعات مختلفة للهيئة جلسة ٩٧/١٠/١٥ والكراسة ٢٠ جنيهاً + ١٠٪

وتطلب الشروط بطلب ممغوغ بادارة المشتريات بالهيئة بالعباسية وتخضع العمليات للقانون ٨٣/٩.

معهد بحوث صحة الحيوان وحدة خدمات صحة الحيوان

تعلن الوحدة عن مناقصة عامة جلسة ١٩٩٧/١٠/٢٧ عن توريد كيماويات معملية ومواد مشخصة لزوم بعض الاقسام بالمعهد على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائي بواقع ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء ويمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ سداد مبلغ ٧٥ جنيه، فقط خمسة وسبعون جنيها مصريا لاغير،

من مقر المعهد بشارع نادى الصيد بالدقي ـ وذلك بموجب طلب مستوفي رسم الدمغة

٩٧/٣١٤

شركة مصر للبترول

كبري شركات التسويق

منطقة الاسكندرية

استدراك المناقصة رقم ٩٧/٢٠

تدعو الشركة السادة المقاولين (عام ـ خاص ـ اعمال) للاشتراك في المناقصة العامة رقم ٩٧/٢٠ والخاصة بعملية توريد عمالة لمقاومة الافات والحشائش بمنطقة الاسكندرية وقد تحدد لفتح المظاريف يوم الخميس الموافق ٩٧/١٠/٩ ويمكن الحصول على نسخة من الاشتراطات من خزينة الشركة بالمكس نظير سداد مبلغ مائة جنيه لاغير وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا ولن يلتفت الى اى عطاء يعد الموعد المحدد لفتح المظاريف او الغير مصحوب بالتامين الابتدائي وللشركة الحق في رفض العطاء دون ابداء الاسباب

محافظة الجيزة

رئاسة مركز ومدينة الصف

تعلن في مناقصة عامة عن الأعمال الآتية:

اولا: رصف طرق داخل المدينة جلسة فتح المظاريف يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٧/١١/٥م

ثانيا: توريد ادوات كهربائية جلسة فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١١/٦م

ثالثا: توريد سيارة نصف نقل قلاب

جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١١/٨م

شروط عامة:

١ ـ تفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا بديوان عام الوحدة طبقا للتواريخ عاليه

٢ ـ تباع كراسات الشروط من مخازن الوحدة نظير مبلغ ٣٠ج لكل كراسة على حده

٣ ـ يجب ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائي لايقل عن ١٪ بالنسبة للبند اولا ولايقل عن ٢٪ بالنسبة للبند ثانيا وثالثا

٤ ـ يجب ان تقدم سابقة اعمال معتمدة من الحكومة وخاصة للبند اولا

٥ ـ يجب ان يقدم بطاقة التصنيف سارية المفعول والصادرة من الاتحاد المصرى للتشييد والبناء

٦ ـ يجب ان تقدم بطاقة سجل المقاولين للقطاع الخاص مجددة وكذلك السجل التجارى وبطاقة التسجيل بالضرائب العامة على المبيعات والبطاقة الضريبية مثبتا عليها مايفيد تقديم الاقرار الضريبي عن اخر سنة ضريبية

٧ ـ مدة سريان العطاء ثلاثه شهور من تاريخ فتح المظاريف لكل مناقصة

٨ ـ يعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣م المنظم للمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨٣ وكذلك كراسة الشروط لكل مناقصة جزءا مكملا للشروط الاعلان

عطاءات ومناقصات

محافظة البحيرة

رئاسة مركز ومدينة رشيد

العقود والمشتريات

إعلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة رشيد عن مناقصة عامة بين مقاولي قطاع الاعمال والخاص وذلك لانشاء وحدة صحية ريفية بقرية الجديدة بالساحل مركز رشيد وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٠/٨ موعدا لجلسة فتح المظاريف بديوان عام المجلس ظهرا وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن بالمجلس نظير سداد مبلغ خمسون جنيها للكراسة ولا يلتفت للعطاء الغيرمصحوب بتامين ابتدائي قدره ١٪ من اجمالي العطاء مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية مراجعة علي اخر عام ضريبي وبطاقة سجل القيد بالاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء سارية وكذلك سابقة الأعمال وشهادة التسجيل الضريبية العامة علي المبيعات

معهد بحوث الهندسة الزراعية

يعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد الاتي:

اولا

ـ توريد عدد (٧) جهاز حاسب الي شخصي

ـ توريد عدد (٤) طابعة عادية شاملة الاحبار

ـ توريد عدد (١) طابعة ملونة شاملة الاحبار

جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٠/١٣

ثانيا

توريد عدد (٢) جرار زراعي قدرة ٨٥ ـ ٩٠ح

جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٠/١٤ وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر معهد بحوث الهندسة الزراعية بشارع نادى الصيد بالدقي مقابل (٥٠ جنيه) فقط وقدرة خمسون جنيها لكل كراسة على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائي قدرة ٢٪ قيمة العطاء يزداد الى ١٠٪ عند الرسو وتخضع هذه المناقصة لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

رئاسة حى حلوان (١٩) شارع يوسف بحلوان

يعلن في مناقصة عامة عن انشاء اسوار بعين حلوان المنبع والحدائق المحيطة به وتطوير المنبع جلسة ١٩٩٧/١٠/١١م

فعلى من يرغب التقدم بطلب ممغوغ لسحب نسخة من المواصفات نظير مبلغ مائتى جنيه وتامين ابتدائي ١٪ يزاد الى ٥٪ في حالة الرسو

ولن يلتفت الي عطاء يرد بعد الثانية عشر ظهر يوم الجلسة اوبدون سابقة اعمال مماثلة ـ اوبدون بطاقة ضريبية ـ بطاقة اتحاد المقاولين ٩٧/٣٠٧

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية

الادارة العامة للمياه الجوفية للوجه البحرى بطنطا

اعلان

عن مناقصة عامة لمقاولى قطاعى الاعمال العام والخاص

تقبل العطاءات بمكتب الادارة المذكورة لغاية الساعة ١٢ ظهرا يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٠/٢٩ لعملية انشاء عدد ١٣ (ثلاثة عشر) بئرا انتاجية وكذلك غرف المأوى الخاصة بها بمحافظة الغربية بزمام الادارة العامة لرى الغربية ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من مكتب الادارة بطنطا بتقديم طلب ممغوغ نظير مبلغ ٥٠٠ جنيه فقط (خمسمائة جنيه لاغير) بخلاف عشرة جنيهات اجرة البريد وعلى المقاولين الاطلاع علي الرسومات بمكتب الادارة في اوقات العمل الرسمية وعلى مقاولي قطاعي الاعمال العام والخاص المتقدمين لوفاق التامين المؤقت وقدرة ١٪ (واحد في المائة) من مجموع العطاء نقدا اوبشيك مقبول الدفع اوخطاب ضمان وكذا البطاقة الضريبية وصورة بطاقة القيد بالاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء وسابقة الاعمال المماثلة على ان يراعي ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمتها غير مشروطة باى شروط اوقيود مرتبطة باى اعمال اخرى وكذلك عدم طلب دفعات مقدمة عند تقديم العطاء مع مسئولية المقاول في سداد كافة انواع الضرائب بما فيها ضريبة المبيعات وكل عطاء يخالف ذلك لا يكون للمصلحة الحق في استبعاده وعدم الالتفات اليه وللادارة الحق في قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب وذلك في حدود القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

مركز المعامل الحارة بهيئة الطاقة الذرية

يعلن عن المناقصات العامة الاتية

٩٨/٩٧/١٥ لاستيراد اجهزة علمية

جلسة ٩٧/١٠/٢٥ ثمن النسخة ٢٠٠ جنيه

٩٨/٩٧/١٦ لشراء اجهزة معملية جلسة ٩٧/١٠/٢٧ ثمن النسخة ٥٠ جنيه

٩٨/٩٧/١٧ لشراء اجهزة تحليلة جلسة ٩٧/١٠/٢٩ ثمن النسخة ٥٠ جنيه

٩٨/٩٧/١٨ لشراء اجهزة اشعاعية جلسة ٩٧/١١/١ ثمن النسخة ٥٠ جنيه

٩٨/٩٧/١٩ لشراء اجهزة تصوير مستندات جلسة ٩٧/١١/٣ ثمن النسخة ٣٠ جنيه

٩٨/٩٧/٢٠ لشراء حاسبات اليه جلسة ٩٧/١١/٥ ثمن النسخة ٣٠ جنيه

فعلي من يرغب الاشتراك التقدم بطلب ممغوغ باسم السيد المحاسب امين المركز مصحوبا بحوالة بريدية بالقيمة المحددة ويقدم مع العطاء تامين ابتدائي يعادل ٢٪ من القيمة صورة البطاقة الضريبية وضريبة المبيعات ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ مكملا لهذا الاعلان ولن يلتفت الى العطاء الغير مستوفى لهذا الشروط

تطلب كراسة المواصفات من مقر المركز مباني زغبل فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا ٩٧/٣٠٨

جامعة الزقازيق كلية العلوم

تعلن عن طرح المناقصات العامة التالية لعام ١٩٩٧:

١ ـ مناقصة عامة لتوريد اجهزه علمية تحدد لها جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١٠/١١

٢ ـ مناقصة عامة لتوريد اجهزه كمبيوتر تحدد لها جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٠/١٣

ـ وتسحب كراسة الشروط والمواصفات لكل مناقصة على حده مقابل مبلغ ٥٠جنيه لكل نسخة تفتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لكل مناقصة

ـ يصحب العطاء تامين مؤقت ٢٪ من قيمتة يكمل الى ١٠٪ في حالة الرسو والقانون (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان

الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف

الادارة العامة لصرف شرق كفر الشيخ

اعلان

تعلن الادارة العامة لصرف شرق كفر الشيخ عن قبول العطاءات بمكتب الادارة بكفر الشيخ لجلسة المناقصة العامة المحدد لها الثانية عشر ظهر يوم الاثنين

الموافق ١٩٩٧/١٠/٢٧

عن عملية:

توريد تركيب صاولات بدائرة الادارة

يمكن الحصول على نسخة من العطاء من مكتب الادارة نظير سداد مبلغ ١٠٠ج جنيها (مائة جنيه فقط) بخلاف اجر البريد لمن يرغب

وعلى مقدم العطاء إرفاق تامين ابتدائي قدره (١٪) واحد في المائة من جملة العطاء يزاد الى (٥٪) عند رسو العطاء وكل عطاء غير مستوفي التامين الابتدائي لن يلتفت اليه

كما يجب إرفاق صورة من بطاقة تسجيل مقاولي القطاع الخاص وصورة من البطاقة الضريبية وصورة قيد الاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء سارية المفعول حتى تاريخ الجلسة

وعلى مقدم العطاء مراعاة ان الأسعار شاملة ضريبة المبيعات وغير مشروطة باى شروط او قيود أو اعمال اخرى

وان القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣م ولائحته التنفيذية مكمل ومتمم للعطاء وكل عطاء يخالف ذلك لن يلتفت إليه

مركز البحوث الزراعية ادارة المشتريات والمبيعات

تعلن المكتبة القومية الزراعية المصرية التابعة لمركز البحوث الزراعية ٩ شارع جامعة القاهرة/ الجيزة عن طرح مناقصة عامة لتوريد اجهزة كمبيوتر وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٠/٢٧ موعدا لفتح المظاريف

فعلى من يرغب الدخول التقدم بطلب ممغوغ لشراء نسخة من كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد مبلغ ١٥٠ج (مائة وخمسون جنيها مصريا) لاغير من ادارة المشتريات بالمركز حيث ستعقد لجنة فتح المظاريف.

ويشترط ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائي قدره ٢٪ من إجمالي العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو مع ضرورة تقديم صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى ورقم التسجيل في مصلحة الضرائب على المبيعات وسابقة التعامل

تخضع هذه المناقصة لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣م بشان تنظيم المناقصات ولائحته التنفيذية ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد او غير مصحوب بتامين ابتدائي

٩٧/٣١٦

جامعة القاهرة كلية الصيدلة المشتريات

تعلن عن مناقصتين عامتين احداهما لتوريد كيماويات والاخرى ادوات زجاجية وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح مظاريف كل مناقصة يوم السبت الموافق ١٠/١٨ لمناقصة الكيماويات يوم الاحد الموافق ٩٧/١٠/١٩ لمناقصة الادوات الزجاجية وذلك بادارة الكلية ويجب ان يصحب العطاء تامين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء يكمل الى ١٠٪ من قيمة الاصناف التى تم رسوها ويمكن الحصول على القوائم والشروط من ادارة المشتريات بالكلية بشارع قصر العيني مقابل مبلغ خمسون جنيها عن كل مناقصة مع تقديم طلب عليه دمغة واحد جنيها وصوره من البطاقة الضريبية

٩٧/٣٢٤

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة دمياط ادارة العقود والمشتريات

اعلان

يعلن مجلس مدينة دمياط عن اجراء المناقصات العامة وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر للعمليات التالية :

١ـ عملية التركيبات الكهربائية والميكانيكية لمحطة الرفع الخاصة بالخياطة جلسة السبت الموافق ١٩٩٧/١١/٨

٢ـ عملية إستكمال جزء من شبكة الانحدار بالكتلة الغربية بالخياطة جلسة الاحد الموافق ١٩٩٧/١١/٩

وتطلب كراسة الشروط لكل عملية على حده من ادارة العقود والمشتريات بمجلس مدينة دمياط على عرضحال دمغة فئة ٥٥٠ مليم نظير مبلغ مائة جنيه لكل عملية والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان

محافظة القليوبية الوحدة المحلية لمركز ومدينة طوخ

العقود والمشتريات

تعلن الوحده المحلية عن اجراء مناقصة عامه للاعمال الاتية

١ ـ عملية توصيل خطوط الصرف الصحى للمنازل بمدينة طوخ ومشتهر جلسة الخميس ١٩٩٧/١٠/٢٣

٢ ـ عملية توريد وتركيب مواسير مياه للمناطق العشوائية وغير عشوائية بمدينة طوخ جلسة السبت ١٩٩٧/١١/١.

وتسحب كراسة الشروط من مخازن المجلس بعد سداد مبلغ (مائة جنيه لكل كراسة تقدم العطاءات فى الساعة الثانية عشرة ظهرا، والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكمل لإجراءات الاعلان.

شركة مطاحن شمال القاهرة

مجمع المطاحن ـ مدينة السلام

اعلان رقم (٣) ١٩٩٨/٩٧م

تعلن الشركة عن بيع بالمظاريف المغلقة عدد (١٣) سيارة ماركات مختلفة وموتوسيكل جاوا (مكهنة) وقطع غيار فيات تركي وفان جديدة ورواكدة متنوعة وتقدم العروض داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس/ رئيس قطاع التسويق بمجمع مخابز مدينة السلام ـ سبيكو وستعقد جلسة الفض والبت الساعة الحادية عشر صباح الخميس ١٩٩٧/١٠/١٦م وتسحب كراسة الشروط من قطاع التسويق مقابل خمسون جنيها للنسخة وطبقا للعنوان المذكور

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

* مطلوب سكرتيرة للعمل ٤ ـ ٩ مؤهل اعدادية على الاقل /ت ٥٧٢٧٠٥٠

* سكرتيرة مؤهل مناسب حديثة التخرج تجيد الكمبيوتر وامين مخزن مؤهل تجارى فوق المتوسط ٥٩٧١٢٢٨ فورا

■ شركة سوبر تكنولوجى ■ بالاشتراك مع شركة بارايف مصر تطلب للتعيين لاول مرة بالاسكندرية لنظام العمل الجماعي الدورى خريجين وخريجات (دفعات حديثة فقط) الاتصال اليوم وغدا حتى ٨ مساء ت٥٨٠٠٣٨٩ و٥٤٥٠٩٠٤

* مندوبات دعاية لمركز مينا التجارى حسنوات المظهر خبرة المقابلة يوميا من ٧ ـ ١٠م ش الاجبتية الابراهيمية (٥٤٧٤٢٠٦)

■ شركة اجنبية ■ توفر فرصة عمل ذهبية للشباب من الجنسين بدخل يصل إلى ٨٠٠ج شهريا ت٥٨٦٠٣٦١ ـ ٥٩٧٣٩٠٢

الكشف مجانا بالضمان

* نيويورك ت٥٤٥٧٦٥٦ للفيديو التليفزيون الثلاجة الغسالة البوتاجاز السخان التكييف المكانس

اصلاح وصيانه

* هنوفر لاصلاح سوني بناسونيك جروندنج سابا ITT تليفونكن بلاوبونكت ٥٩٥١٤٠٧

اجهزة طبية

* الجهاز الامريكى لعلاج الضعف بدون ادوية او جراحة ت/٥٨٤٨٠١٨ ـ ٥٧٠٢٨٤٦ ـ الاسكندرية ت/٥٩٠١٧٢١ ـ ٤١٧٩٢٣٧ ـ ٣٦٠٨٤٠٦ القاهرة

حضانه

* الامراء ٥٤٦١١٠١ رشدى مستوى رفيع ترفيهيه تربوية فصول إنجليزى فرنسى هديتنا لـ١٩٩٧ الاشتراك الذهبى والفضى

فساتين زفاف

* نؤجر ونشترى ونفصل فساتين الافراح والخطوبة والسوارية ٥٤٥١٠٩٨

ابادة حشرات

* يونيكو لإبادة الحشرات والقوارض وغسيل السجاد والخزانات /ت ٥٤٦٩٨٠٧ القاهرة ٣٩٢٠٠٢١

عطاءات ومناقصات

شركة النقل البحرى الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ

شركة تابعه مساهمه مصرية

(ش.م.م)

لجنة المشتريات الخارجية

تعلن لجنة المشتريات الخارجية بالشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ بالاسكندرية عن المناقصات العامه الاتيه:

١ـ المناقصة العامة رقم (١) لسنة ٩٨/٩٧ ـ مشتريات خارجية (توريد اوناش برج عالي حمولة ٥ طن عند ١٠ متر جلسة السبت الموافق ١٩٩٧/١٠/٢٥

٢ـ المناقصة العامة رقم (٢) لسنة ٩٨/٩٧ مشتريات خارجية (توريد اوناش برج عالي حمولة ١٥ طن عند ١٠ متر جلسة الاحد الموافق ١٩٩٧/١٠/٢٦

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة المركز الرئيسي للشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ بمقرها ١٣ شارع احمد عرابى/ العطارين/ الاسكندريةوذلك نظير سداد مبلغ خمسمائة جنيه للنسخه الواحده.

وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق برسم السيد/ رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورئيس لجنة المشتريات الخارجية وذلك في تمام الساعه الثانية عشر ظهر الايام الموضحة قرين كل مناقصة بالعنوان المذكور عاليه.

ويشترط ان يكون العطاء مصحوبا بخطاب ضمان ابتدائى قدره ٢٪ او بشيك مقبول الدفع صادر من أحد البنوك الوطنية يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء

وسوف لن يلتفت الى العطاء غير المصحوب بالتامين الابتدائى أو العطاء غير المرفق به الاستماره رقم (١٤س) وكلاء تجاريين وصورة البطاقة الضريبية.

ويشترط في المتقدم أن يقوم بسحب نسخه من كراسة الشروط والمواصفات.

عطاءات ومناقصات

شركة البتروكيماويات المصرية أحدى شركات الهيئة المصرية العامه للبترول

ك٣٦ طريق اسكندرية القاهرة الصحراوى

تعلن الشركة بين موردى القطاعين العام والخاص وقطاع الاعمال عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٨/٩٧/٢١ والخاصة بعملية توريد مواسير استانلس ستيل وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٠/١٤ في تمام الساعه الثانيه عشر ظهرا لفض المظاريف.

وذلك بالشروط الاتية

١ـ تسحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة بالعنوان عاليه نظير سداد مبلغ قدره خمسون جنيها

٢ـ تقدم العطاءات باسم السيد المحاسب/ مدير عام المهمات في الموعد المحدد لفض المظاريف بالعنوان عالية

٣ـ لن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاه لشرط التامين الابتدائي وشروط المناقصة وكذا الواردة بعد موعد فض المظاريف

شركة النقل البحرى الشركة المصرية للتوريدات والاشغال البحرية

٢ طريق الزعيم جمال عبدالناصر ـ العطارين ـ اسكندرية

اعلان

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامه التاليه لزوم تموينات السفن بالمواد الغذائية عام ١٩٩٨ وذلك لقطاعات الشركة بموانى الاسكندرية والسويس وبورسعيد.

اولا: المناقصات العامه لقطاع الاسكندرية:

ـ رقم ٩٨/١ خضروات وسلاطه طازجه

ـ رقم ٩٨/٢ الفواكه الطازجة

ـ رقم ٩٨/٣ الاسماك الطازجه

ـ رقم ٩٨/٤ لحوم بلدية طازجه

ـ رقم ٩٨/٥ طيور ودواجن وبيض طازج

ـ رقم ٩٨/٦ جبن بانواعها والزبد

ـ رقم ٩٨/٧ العطارة

ـ رقم ٩٨/٨ العلافه

ـ رقم ٩٨/٩ البقاله

ـ رقم ٩٨/١٠ لحوم بلديه مجففه

ـ رقم ٩٨/١١ لحوم مجمده مستورده

ثانيا: المناقصات العامه لقطاع السويس والبحر الاحمر:

ـ رقم ٩٨/١٢ خضروات وسلاطه طازجه

ـ رقم ٩٨/١٣ الفواكه الطازجة

ـ رقم ٩٨/١٤ الاسماك الطازجه

ـ رقم ٩٨/١٥ لحوم بلدية طازجه

ـ رقم ٩٨/١٦ طيور وبيض طازج

ـ رقم ٩٨/١٧ جبن بانواعه والزبد

ـ رقم ٩٨/١٨ العطارة

ـ رقم ٩٨/١٩ العلافه

ـ رقم ٩٨/٢٠ البقاله

ـ رقم ٩٨/٢١ لحوم بلديه مجففه

ـ رقم ٩٨/٢٢ لحوم ودواجن مجمده

ـ رقم ٩٨/٢٣ الطرشي والمخللات

ثالثا: المناقصات العامه لقطاع بور سعيد:

ـ رقم ٩٨/٢٤ خضروات وسلاطه طازجه

ـ رقم ٩٨/٢٥ الفواكه الطازجة

ـ رقم ٩٨/٢٦ الاسماك الطازجه

ـ رقم ٩٨/٢٧ لحوم بلدية طازجه

ـ رقم ٩٨/٢٨ طيور وبيض طازج ودواجن مجمده

ـ رقم ٩٨/٢٩ جبن بانواعها والزبد

ـ رقم ٩٨/٣٠ العطارة

ـ رقم ٩٨/٣١ العلافه

ـ رقم ٩٨/٣٢ بقاله ولحوم بلديه مجففه

ـ رقم ٩٨/٣٣ لحوم مجمده مستورده

تقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائي قدرة ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وقد تحدد اخر موعد لتقديم العطاءات الساعه الثانيه عشر ظهر يوم الاحد الموافق ٩٧/١٠/٢٦ وهذه المناقصات عن اصناف غير محدده الكميات للتوريد على مدار السنه ووفقا لاحتياجات الشركة الفعليه

تقدم العطاءات على العناوين الاتيه حيث تعقد لجنة فض المظاريف

مناقصات قطاع الاسكندرية: ٢ طريق الزعيم جمال عبدالناصر ـ العطارين ـ اسكندرية

مناقصات قطاع السويس : عمارة حزين ـ بورتوفيق ـ السويس

مناقصات قطاع بورسعيد: ناصية شارعي الجمهورية والجبرتي اعلى بنك الاسكندرية ببورسعيد

ولن يلتفت الى العطاءات التى تقدم بعد الميعاد المحدد وعلى غير الاماكن والعناوين الموضحة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر كل قطاع على حده بالعناوين الموضحة عاليه وقيمة كل كراسة خمسه وعشرون جنيها تسدد نقدا او بشيك مقبول الدفع على طلب ممغوغ يضاف اليها مبلغ خمسة جنيهات في حالة طلبها بالبريد.

وللشركة الحق في قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب.

اعلانات اسكندرية

للبيع أو للايجار

* عقار خال مساحته ١٠٤٤م٢ بمنطقة الحضرة خلف شركة كابو للبيع او للايجار.. يصلح لجميع الأغراض المخابرة تليفون ٣٥٤٨٩٨٩/ ٣٥٤٢٤٧٠/ ٣٥٤٤٤٤١

فرصة نادرة

محل ٣٦٠م٢ واجهة ١٢م٢ دورين ارضي وسفلي بالعجمي الهانوفيل ش رئيسي يصلح لجميع الأغراض ٥٨٧١٢٣٤

للبيع

* فاكس باناسونيك ‎KX - F5000‎ ياباني يعمل بورق A4 فاكس ـ تصوير انسر ماشين ت٤٨٤٠٠٣٥

للتمليك

* بسموحه شقة بكورنيش الحموية ٣١٠٠٠ج ومخزن ٣٠٠م٢ ٩٩٠٠٠/ ٤٢١٥٨١٢/ ٠١٢٢١٤٢٨١١

* شقة ٥ حجرات وصالة محلات تجارية بجناكليس /ت ٥٨٧١٤٠٨/ ٥٨٠٣٧١٥

فرص

* قطع أراضي مسورة على بحيرة كينج مريوط بالتقسيط على ٣٠ شهر ت/٥٤٥٢٤١٤ ـ ٥٤٥٢٤٤١ الاسكندرية ٢٩٠١٧٢١ القاهرة



دكتور
عبدالمنعم سعودى

يشاطر بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ محمد السيد القصراوى

وعائلة القصراوى

فى وفاة فقيدهم

الحـــاج

محمد ابراهيم القصراوى

رئيس مجلس ادارة

الشركة المتحدة لتجارة السيارات

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المتحدة لتجارة السيارات القصراوى

جميع العاملين بالمركز الرئيسى بطنطا

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الحاج

محمد ابراهيم القصراوى

رئيس مجلس ادارة الشركة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المتحدة لتجارة السيارات القصراوى

جميع العاملين بفرع

سور نادى الترسانة بالجيزة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الحاج

محمد ابراهيم القصراوى

رئيس مجلس ادارة الشركة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج صلاح موسى

والمهندس هانى صلاح موسى

يشاطرون عائلة القصراوى

فى فقيدهم الحاج

محمد ابراهيم القصراوى

رئيس مجلس ادارة الشركة المتحدة لتجارة السيارات

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أحمد عبدالرحمن

وجميع العاملين بشركة ايجيبت كار

يشاطرون الاستاذ محمد السيد القصراوى

وجميع عائلة القصراوى

فى وفاة الحاج

محمد ابراهيم القصراوى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور صلاح الكمونى

رئيس مجلس ادارة

شركة الكمونى للالات الزراعية والسيارات

يشاطر بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ محمد السيد القصراوى

وجميع عائلة القصراوى

لوفاة الحاج **محمد ابراهيم القصراوى**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المروة للمقاولات والاعمال الهندسية

العاملون يشاطرون

المهندس احمد ابراهيم القصراوى

فى وفاة شقيقه

الحاج

محمد ابراهيم القصراوى

رئيس مجلس ادارة

الشركة المتحدة لتجارة السيارات

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ابراهيم حامد عبدالله

ينعى بمزيد الحزن والاسى

الحاج محمد ابراهيم القصراوى

ويتقدم بخالص العزاء والمواساة

لجميع افراد اسرة الفقيد الغالى

سعيد الاكحل وعادل الدناصورى

يتقدمان بخالص العزاء الى كل من

المهندس احمد ابراهيم القصراوى

المحاسب فوزى ابراهيم القصراوى

المحاسب محمد السيد القصراوى

المحاسب هشام محمد القصراوى

فى فقيدهم الغالى

الحاج محمد ابراهيم القصراوى

رئيس مجلس ادارة

الشركة المتحدة لتجارة السيارات

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور جمال حبيب

رئيس مجلس ادارة

مجموعة شركات هاى موتورز

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ محمد السيد القصراوى

وجميع عائلة القصراوى

فى وفاة الحاج

محمد ابراهيم القصراوى

رئيس مجلس ادارة الشركة المتحدة لتجارة السيارات

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شـــركة
سـيراميك مصـر

رئيس مجلس الادارة وجميع

السادة اعضاء المجلس ورئيس

القطاع وجميع اسرة الشركة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

شقيق المهندس

فايق ابراهيم القصراوى

المدير العام والعضو المنتدب

فى وفاة المرحوم

الحاج

محمد ابراهيم القصراوى

رئيس مجلس ادارة الشركة المتحدة

لتجارة السيارات القصراوى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة القصراوى للتنمية والتعمير

العاملون يشاطرون

المحاسب فوزى ابراهيم القصراوى

رئيس مجلس الادارة

فى وفاة شقيقه

الحاج

محمد ابراهيم القصراوى

رئيس مجلس ادارة

الشركة المتحدة لتجارة السيارات

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور السيد عطية الفيومى

استاذ الانف والاذن والحنجرة

ينعى بمزيد الحزن والاسى

فقيد عائلة القصراوى

الحاج محمد ابراهيم القصراوى

رئيس مجلس ادارة الشركة المتحدة لتجارة السيارات القصراوى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الاسلامية الدولية للاستثمارات العقارية

المهندس أحمد الشريف

وكافة العاملين بالشركة

يحتسبون عند الله المرحوم

الحاج محمد القصراوى

ويشاطرون عائلة القصراوى

الاحزان ويسالون الله ان يتغمد الفقيد

برحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

شركة البرجسى

للتجارة والتسويق

تنعى ببالغ الحزن والاسى

فقيد آل القصراوى

اسكن الله الفقيد الغالى فسيح جناته والهم اله

وذويه الصبر والسلوان

المهندس

احمد سمير القصراوى

مدير الشركة المتحدة

للهندسة والتجارة والعاملون

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الحاج

محمد ابراهيم القصراوى

رئيس مجلس ادارة الشركة المتحدة

لتجارة السيارات

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سيراميك الاهلية

رئيس واعضاء مجلس الادارة

وجميع العاملين يشاطرون

المهندس فايق ابراهيم القصراوى

عضو مجلس الادارة المنتدب

فى وفاة شقيقه

الحـــاج

محمد ابراهيم القصراوى

رئيس مجلس ادارة

الشركة المتحدة لتجارة السيارات

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اعلانات مبوبة

ممارســـات

الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية
معهد القلب القومى

يعلن معهد القلب القومى عن ممارسة لتوريد نظام حاسب الى متكامل جلسة يوم الاربعاء ١٩٩٧/١٠/٨ الساعة ١١ صباحا بمقر المعهد وسعر الكراسة ٣٠٠ جنيه

وزارة القوى العاملة والهجرة
٣ شارع يوسف عباس - مدينة نصر - القاهرة

تعلن الوزارة عن ممارسة اصلاح وتجديد شامل

لعدد ٢ سيارة اتوبيس ماركة تاتا

عدد ١ سيارة لتوبيس ماركة نصر ٨٤٢

جلسة السبت الموافق ١٩٩٧/١٠/٤ وسوف تنعقد جلسة للممارسة الساعة الحادية عشرة صباحا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات بموجب طلب مدموغ باسم السيد مدير ادارة التوريدات والمخازن سعر الكراسة عشرون جنيها على ان يتم دفع ٢٪ قيمة تامين ابتدائى من اجمالى العرض عند دخول الممارسة يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية يعتبر مكملا لهذا الاعلان ٩٧/٣٢٩

الهيئة العامه للمستشفيات والمعاهد التعليمية مستشفى احمد ماهر التعليمى

تعلن مستشفى احمد ماهر التعليمى عن طرح الممارسات الاتى بيانها وقرين كل منها تاريخ فتح المظاريف وسعر كراسة الشروط

اسم الممارسه ممارسه توريد اجهزة للقسم الحووق سعر الكراسه ١٠٠ ج
تاريخ الجلسة ٧ / ١٠ / ٩٧

ممارسة توريد اجهزه للقسم الاطفال المبتسرين
سعر الكراسه ١٠٠ ج
تاريخ الجلسه ٩ / ١٠ / ٩٧

اسم الممارسة ممارسة توريد اجهزه وتجهيزات لغرف العمليات
سعر الكراسه ٢٥٠ ج
تاريخ الجلسه ١١ / ١٠ / ٩٧

اسم الممارسة ممارسة توريد اجهزة تخدير
سعر الكراسه ١٠٠ج
تاريخ الجلسه ١٠/١٨ / ٩٧

ممارسة توريد اجهزة لقسم النساء.
سعر الكراسة ١٠٠ ج
تاريخ الجلسة ٩٧/١٠/٢١

اسم الممارسة ممارسة توريد اجهزة لقسم الاسنان
سعر الكراسه ١٠٠ج
تاريخ الجلسه ١٠/٢٥ / ٩٧

اسم الممارسه ممارسة توريد الاثاث لاقسام المستشفى الجديدة
سعر الكراسه ٥٠ ج
تاريخ الجلسه ٩٧ /١٠/٢٨

اسم الممارسة ممارسة توريد اجهزة لقسم الانف والاذن وقسم الجلدية وقسم الرمد

ممارســـات

سعر الكراسه ١٠٠ ج
تاريخ الجلسه ١ / ١١ / ٩٧

اسم الممارسة ممارسة توريد اجهزة لقسم الحوادث والطوارىء
سعر الكراسه ١٠٠ ج
تاريخ الجلسه ٤ / ١١ / ٩٧

اسم الممارسة ممارسة توريد اجهزة لقسم العلاج الطبيعى
سعر الكراسه ١٠٠ ج
تاريخ الجلسه ٨ / ١١ / ٩٧

تقدم العطاءات باسم السيد الدكتور / مدير عام المستشفى ٣٤١ باب الخلق شارع بورسعيد مصحوب بالتامين الابتدائى وصوره البطاقة الضريبية واستماره ١٤ س وكلاء وسابقة الاعمال تطلب كراسات الشروط من خزينه المستشفى قبل عشرة ايام من تاريخ الجلسه

اخطـــارات

■ نادى بلبيس الرياضى ■ تقرر عقد اجتماع الجمعيه العمومية للنادى يوم الجمعه الموافق ٩٧/١٠/٣١ الساعه ٣ مساءا لمناقشة جدول الاعمال المعلن بالنادى وعلى الاعضاء سرعة تسديد الاشتراكات المتاخرة حتى لا يتعرضوا لاسقاط العضوية.

جامعه المنيا
كليه التربية

تحدد موعد الاختبارات الشخصية للطلاب الجدد بالكلية على النحو التالى:
طلاب المرحلة الاولى يومى ٢٩، ١٩٩٧/٩/٣٠ قديم وحديث
طلاب المراحل التاليه يومى ٧، ١٩٩٧/١٠/٨قديم وحديث
وذلك بمقر اللجان بالكلية التاسعه صباحا وفقا للكشوف المعلنه.

عطاءات ومناقصات

محافظة الفيوم
مشروع تشغيل المعدات

والرصف بكفور النيل بالفيوم يعلن عن مناقصة توريد سن بانواعه للعام المالى ١٩٩٨/٩٧ بالكميات الاتيه:
٨٠٠٠م٣ سن١
٦٠٠٠م٣ سن٢
١٥٠٠٠م٣ سن٦
وتطلب كراسه الشروط من مقر المشروع بكفور النيل طريق دمو بالفيوم مقابل ٢٠٠.٩٠٠ج للكراسه الواحده وجلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٠/٢٧ ويكون العطاء مصحوب بتامين ابتدائى ٢٪ من قيمة نقدا او بشيك مقبول الدفع باسم السيد/ سكرتير عام محافظة الفيوم

شركة القاهرة لتكرير البترول
تعلن عن

● عن المناقصة العامة رقم٣ لعام ٩٨/٩٧ عن عملية رصف الطرق حول شركات البترول بطنطا والمحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٠/٧ الساعة ١٢ الثانية عشر ظهرا بطلب مدموغ مقابل سداد ١٠٠ج فقط مائة جنيها لاغير

● عن المناقصة العامة رقم ٤ لعام ٩٨/٩٧ عن عملية اعمال مدنية صغيرة بطنطا والمحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١٠/٩ الساعة ١٢ الثانية عشر ظهرا بطلب مدموغ مقابل سداد مبلغ وقدره ٦٠ج فقط ستون جنيها لاغير

وذلك من الادارة العامة للمشروعات والتصميمات الهندسية بمقر الشركة بمسطرد

عطاءات ومناقصات

شركة مياه الشرب والصرف الصحى بكفر الشيخ
ادارة العقود والمشتريات

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامه المبينة بين مقاولى القطاع العام والخاص

مناقصة رقم (٣)
عملية التوريدات والتركيبات لاحلال وتجديد العدايات المائيه بمنطقة مياه مطوبس تحدد لها جلسة الاربعاء ١٩٩٧/١٠/١٥م الثانية عشر ظهرا

مناقصة عامة رقم (٤)
عملية التوريدات والتركيبات لاجلال وتجديد وإعادة تشغيل رفع الرياض تحدد لها جلسة الخميس الموافق ١٩٩٧/١٠/١٦م الثانية عشر ظهرا

مناقصة عامه رقم (٥)
لعملية نقل وتركيب خط مياه قطر ١٦ بوصة اسبستوس المغذى لمدينة الرياض تحدد لها جلسة الاحد الموافق ١٩٩٧/١٠/١٩ الثانية عشر ظهرا

مناقصة عامة رقم (٦)
لعملية إصلاح وإعادة لف محركات كهربائية مختلفة القدرات والسرعات لجميع المناطق التابعة للشركة تحدد لها جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٠/٢٠م الثانية عشر ظهرا وان التامين الابتدائى ٢٪ اثنان فى المائه يزاد الى ٥٪ خمسة فى المائة عند الرسو نقدا اوبشيك مقبول الدفع اوخطاب ضمان بنكى سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور

ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائى كامل

عطاءات ومناقصات

واى عطاء يرد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف وتسحب كراسات الشروط والمواصفات من مقر الشركة بكفر الشيخ باسم السيد المحاسب رئيس مجلس الادارة مقابل سداد ثمن الكراسة ٥٠ ج خمسون جنيها ثمن الكراسة لكل عملية وان لوائح الشركة مكملة للاعلان

(إستدراك)
للإعـــلان المنشـــور بالجـــريـدة بشــــان مشروع مركز معلومات وامان الفنادق العائمة

تعلن الهيئة العامه للتنمية السياحية انه تم تاجيل موعد تقـــيم العطاءات المطلوبة للمرحلة التاهيلية لمشروع مركز معلومات وامان الفنادق العائمة، الى يوم الاربعاء الموافق ٩٧/١٠/٢٩ بدلا من ١٩٩٧/٩/٣٠ لذا.. لزم التنويه

CORRECTION
Of The Publication Concerning The Project Of Nile Cruise Information And Safety Center

The Tourism Development Authority declares that the deadline for receiving bids for the preliminary stage of the project of Nile Cruise Information and Safety Center" is deferred to Wednesday 29/10/1997 instead of 30/9/1997

عطاءات ومناقصات

منطقة كهرباء القاهرة
الإدارة العامة للمشتريات والمخازن
٢٢ شارع شنن - السبتيه
تاجيل

تعلن المنطقة عن تاجيل جلسة فتح مظاريف

المناقصة العامه رقم ٩٧/٩٥ جلسة ١٩٩٧/١٠/٩ عن عملية توريد وصلات ونهايات لكابلات جهد ٦٦ك.ف لشبكة القاهرة الكبرى

وقد تحددت جلسة فتح المظاريف **يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١١/١٠ بدلا من يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١٠/٩**

الشركة العامة للصوامع والتخزين
ش.م.م

(١) ميدان السواح - سراى القبة/ القاهرة

المناقصة العامة رقم (٣) لسنة ٩٨/٩٧

* تعلن الشركة عن حاجتها لتوريد وتركيب طلمبة اطفاء
* تسحب كراسة الشروط من خزينة الشركة مقابل ١٠٠ جنيه
* التامين الابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء
* تقدم العطاءات باسم مدير عام المشتريات فى موعد غايته جلسة الفض الساعة (١٢) ظهر الاثنين ١٩٩٧/١٠/٢٠
* لن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد موعد الفض او التى لاتلتزم بما ورد بكراسة الشروط

عطاءات ومناقصات

مصانع الالات والمعدات بالحوامدية
الادارة التجارية
المشتريات المحلية
اعلان

تعلن الشركة عن المناقصة العامة التالية رقم المناقصة ٨ع/٩٨/٩٧
الواح ومواسير من صلب لايصا نوعيات ومقاسات مختلفة

شركة اطلس العامه للمقاولات والاستثمارات العقارية
احدى شركات الشركة القومية للتشييد

مناقصة عامة رقم (١) لسنه ١٩٩٨/٩٧

تعلن الشركة عن طرح مناقصه عامه لتوريد زلط بتدرجاته كالاتى:
٤٤٠٠٠م٣ زلط فينو ٥/١٧مم
١٥٠٠م٣ زلط عاده ٣٠/٠مم
لزوم محطات خلط الفسطاط/ المعادى/ وعمليه حلوان
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامه للمهمات والتموين بالعنوان (١٦شارع نجيب الريحانى/ القاهرة) نظير مبلغ ٥٠ جنيه للكراسة الواحده
تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق فى موعد غايته الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٠/٨ وفى تمام الساعه الثانيه عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف
وعلى ان يرفق بالعطاء بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء

عطاءات ومناقصات

جلسة فتح المظاريف ١٩٩٧/١٠/٤
قيمةالكراسة الشروط ١٠٠ جنيه
- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر المصنع بالعنوان عاليه وتقدم العطاءات باسم السيد المهندس/ رئيس مصانع المعدات مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو ولن يلتفت الى العطاء الغير مصحوب بتامين

جامعة المنصورة
كلية العلوم بدمياط الجديدة

تعلن الكليه عن طرح مناقصات عامه للعام المالى ١٩٩٨/٩٧ بين موردى قطاع الاعمال العام والخاص
١ - اجهزه علمية لقسمى الكيمياء وعلوم البيئة
٢ - اجهزة علمية لقسمى الفيزياء والرياضيات
٣ - اجهزه علمية لاقسام البيولوجى والجيولوجيا
تطلب كراسة الشروط من الكلية مقابل مائة جنيها للكراسه عن كل مناقصة + ٥جنيهات فى حالة طلبها بالبريد وتقدم العطاءات باسم عميد الكلية مرفقا بها صوره البطاقة الضريبية وتامين ابتدائى بواقع ٢٪ من اجمالى العطاء نقدا أوشيك مقبول الدفع اوخطاب ضمان من احد البنوك المعتمدة ويزاد الى ١٠٪ عند الرسو وذلك فى موعد غايته الساعه ١٢ ظهر يوم ١٩٩٧/١٠/٢٨ للمناقصة رقم ١ ويوم ١٩٩٧/١١/٢ للمناقصة رقم ٢ ويوم ١٩٩٧/١١/٥ للمناقصة رقم ٣ ولن يلتفت للعطاءات الغير مستوفاه للشروط وترد بعد الموعد

هكذا من الأصل

ألف حكاية وحكاية

أسماك نقيسها بالمتر!!

اقتربت سفينة هواة الصيد من شاطئ نيويورك، واستعد كل صياد ليغادر السفينة التي قضى عليها ساعات يصيد في المياه العميقة ونزل شاب يحمل حقيبة صيد امتلأت بالأسماك فاقترب منه صياد كان يجلس على الشاطئ وسأله في ابتسامة: هل كان الصيد جيدا اليوم؟ أجاب الشاب في حماس: جيد جدا، وعاد صياد الشاطئ يسأل: وهل وجدتم انواعا جيدة من الاسماك؟ وفي نفس الحماس فتح الشاب حقيبة صيده يستعرض في فخر الاسماك التي اصطادها.

ومد صياد الشاطئ يده وامسك من بين الصيد سمكة صغيرة وقال: هل هذه كانت أيضا من بين صيدك؟ وقبل ان يجيب الشاب، كان الصياد قد اخرج مسطرة وبدأ يقيس طول السمكة، وفهم الشاب الخطأ الكبير الذي ارتكبه، فقد أضاف حارس الشاطئ قائلا: «انظر - إنها اقصر من الطول المسموح به، لماذا لم تلق بها ثانية الى المياه؟ الا تعرف انه ممنوع صيد هذا النوع من الاسماك إلا اذا بلغ طولا محددا، وإلا قضينا على هذا النوع تماما؟» وفي هدوء اخرج دفترا، كتب فيه الاسم والعنوان ونوع المخالفة، وسلم ورقة إلى الشاب الذي وقف مرتبكا، والحارس يقول له: غرامة ٥٠٠ دولار، يمكنك إرسالها بشيك».

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ حسن جدا ان تعرف اليوم ما تريد
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ احترس من مضايقة الآخرين حتى لا ترتد عليك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ انهاء الخلاف بالدليل القاطع فى المساء
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢ ان ما تحتاجه هو مشورة من خبير
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ يزورك بعض الأقارب فى هذا المساء
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ يتوافر لك نشاط اكثر من المعتاد
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ لا تضيع الجهد والوقت فى محاربة اراء الآخرين
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ اذا واتتك الفرصة اليوم فتقدم واسبق
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ لا تترك الامور معلقة اليوم تتأرجح فى الهواء
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ الاثابة كما هو متوقع منك فلن تحتاج للتغيير
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ لاحظ جودة الصنف فى جميع مشترياتك اليوم
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ نظم خططك مع الآخرين فى هذا النهار.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٢٢ توصل جان فرانسوا شامبليون الى حل اللغة المصرية المكتوبة على حجر رشيد.
● ١٨٢٥ استخدام أول قطار سكك حديدية كمركبة عامة.
● ١٩٨٧ الرئيس مبارك وجاك شيراك رئيس وزراء فرنسا يفتتحان أول خط لمترو الانفاق فى مصر
● ١٩٩٦ اعدام السياسى الافغانى نجيب الله.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - رئيس اذربيجان.
٢ - أهرب/ خاطر/ نرن (معكوسة).
٣ - (٠٠٠ جيليارد) منسق السياسة الأمريكية فى البوسنة/ يبقى.
٤ - شق طولا/ لعبة رياضية.
٥ - خذ/ ما يكتم.
٦ - قوام/ لاذ.
٧ - عملة سويسرا/ (فيكتور...) مستشار النمسا.
٨ - من محاصيل الحبوب.
٩ - الذى ابوه عربى وامه اعجمية/ موضع سير.
١٠ - اغنية لفريد الأطرش/ متشابهان.

الكلمات الرأسية:

١ - محلة متصلة بالمنازل/ غلقها.
٢ - يمر ويمضى/ لؤلؤ/ عظم.
٣ - طبلة صغيرة/ منذر.
٤ - من الخضر.
٥ - اسير فى اثر شئ (معكوسة).
٦ - للنفى/ اهاب وانقبض.
٧ - يتبعها/ اثيب.
٨ - أمم/ يلمسه.
٩ - من زهور الزينة/ للشرب.
١٠ - رئيس اتحاد كرة القدم فى مصر.

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

(صدق الله العظيم)

توفى إلى رحمة الله تعالى

الحاج

محمد ابراهيم القصراوى

رئيس مجلس ادارة الشركة المتحدة لتجارة السيارات القصراوى

والد كل من ابراهيم محمد القصراوى صاحب شركة القصراوى للاستثمار وهشام ابراهيم القصراوى المدير بالشركة المتحدة لتجارة السيارات وحرم كل من الدكتور احمد داود الأستاذ بكلية طب طنطا وحرم المهندس محمد الحفناوى المدير بزراعة طنطا والمحاسب عبدالفتاح شديد المدير بشركة القصراوى للاستثمار وحرم المحاسب محمود سامى عزت العضو المنتدب بالشركة المتحدة لتجارة السيارات وحرم احمد صالح طه السيد المحاسب بالمصرف الاسلامى بطنطا

وشقيق كل من المرحوم الحاج السيد ابراهيم القصراوى والمهندس احمد ابراهيم القصراوى صاحب شركة المروة للمقاولات والمهندس فايق ابراهيم القصراوى العضو المنتدب لشركة سيراميك مصر والاهلية والمرحوم سمير ابراهيم القصراوى والمحاسب فوزى ابراهيم القصراوى عضو مجلس ادارة الشركة المتحدة لتجارة السيارات وحرم المرحوم الحاج محمد محمود البربرى والمحاسب رجب محمد جوهر

وعم وخال كل من المرحوم عبدالفتاح السيد القصراوى والمحاسب محمد السيد القصراوى العضو المنتدب بالشركة المتحدة لتجارة السيارات والمهندس ايمن السيد القصراوى وحرم المهندس ابوبكر الوزير وحرم المهندس محمد حاتم البصيلى وحرم الكيمائى محمد جوهر والمحاسب أسامة احمد القصراوى بالشركة المتحدة والمحاسب ياسر احمد القصراوى بجامعة طنطا والمحاسب محمد احمد القصراوى وحرم الدكتور هشام نوح والمحاسب محمد فايق القصراوى والمحاسب احمد فايق القصراوى وحرم المهندس علاء جودة المحلاوى المقاول ببنها والمهندس احمد سمير القصراوى مدير الشركة المتحدة للهندسة والتجارة والمهندس اشرف سمير القصراوى والمهندس مصطفى فوزى القصراوى وحرم الدكتور خالد نعمان والمهندس نشات البربرى والمحاسب نبيل البربرى وحرم المهندس سامى حجازى المقاول بالقاهرة وحرم المهندس محسن عبدالله وحرم المهندس احمد عادل وحرم الدكتور اسامة محمد حسن وحرم المهندس السيد ابوزيد

وزوج شقيقة كل من احمد عبدالله وابراهيم عبدالله ومحمود عبدالله ويحيى عبدالله وحرم المرحوم عبدالغنى شديد والمرحوم محمد الباجورى والاستاذ صديق عبدالله والمرحوم المهندس عادل مرسى

وابن عم وابن خال كل من حرم المهندس على محمد احمد رئيس الغرفة التجارية بالغربية والمهندس حلمى محمد القصراوى والمهندس عادل محمد القصراوى والمحاسب نشات محمد القصراوى رجال الاعمال والمحاسب نبيل محمد منسى امين عام الحزب الوطنى بالغربية والمهندس عبدالفتاح محمد منسى وابراهيم عبدالفتاح القصراوى

وابن شقيقة كل من فاروق احمد عبدالله والمرحوم مصطفى احمد عبدالله ومحمد عبدالله باتوبيس طنطا والمحاسب عبدالفتاح الدمسيس والمحاسب حلمى الدمسيس وحسنى الدمسيس والمرحوم محمد الدمسيس وكامل الدمسيس وحرم المحاسب فريد عمار وحرم المرحوم محمد الباجورى وحرم صديق عبدالله وسعيد عبدالله وعبده عبدالله والسيدة فايزة درويش بشركة مصر للطيران

ونسيب وقريب كل من عائلات القصراوى وعائلة عبدالله والنجار والدمسيس ومنسى والبربرى وجوهر والحفناوى وجامع وعزت وحجازى والبزان وشحاته ونوح والمحلاوى ببنها وطولان والعيسوى والبصيلى والسويمى وجادو وداوود وعائلات على محمد احمد

وشيعت الجنازة أمس الجمعة الموافق ٩/٢٦

بعد صلاة الجمعة من المسجد الاحمدى بطنطا

تلغرافيا: القصراوى - شارع الأمين - طنطا

بسم الله الرحمن الرحيم

«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»

انتقل إلى رحمة الله تعالى

الحاج عبد المنعم محمد رياض

صاحب محلات ومصانع رايتكس للمفروشات بالقاهرة والعاشر من رمضان

زوج المرحومة عفاف إسماعيل عقبى ووالد كل من المهندس محمد رياض زوج السيدة كريمة اللواء حسين طلبة والمحاسب ماجد زوج كريمة المرحوم مراد السرجانى واحمد وأيمن الطالبان بكلية التجارة وحرم الأستاذ علاء عوض الصياد صاحب شركة تريدكو الصياد وشقيق كل من الأستاذ كمال رياض بالتربية والتعليم ومحروس رياض بمستشفى النزهة الدولى والمرحوم عبد الفتاح رياض صاحب شركة رياضكو والمرحومة كريمة حرم الحاج فتحى الألفى والسيدة انتصار حرم المحاسب عبد الرءوف عميرة وعم المهندس هانى والمحاسبين هشام وهيثم والمهندس محمد وتامر والأستاذ محمد عبد الجميد والدكتور محمد عبد الواحد والعقيد صلاح عبد الواحد وأخواتهم والسيد صفوت صلاح رياض وخال العقيد سامى الألفى والمقدم أحمد الألفى وجمال بأمريكا والمحاسب ايهاب والمهندس طارق والملازم اول محمد عبد الرءوف عميرة وصهر المحاسب نبيل عقبى والمهندس أحمد شوقى والأستاذ وحيد والمحاسب إسماعيل عقبى وطارق عبد الهادى البنا وحرم المستشار عبد الباقى العفيفى والأستاذ أحمد يوسف بالشركة الشرقية وحرم الشيخ ابراهيم البنا بالسعودية والمرحرم المهندس سمير راضى وابن عم وخالة عزت وابراهيم البندارى التجار بطنطا والمرحوم أحمد محمود صالح وفكرى صالح وحسن صالح وأخوته وأولادهم وقريب ونسيب عائلات أمين صالح وطلبة وامام فايد بالقاهرة وعقبى بالمنوات والصياد بالقاهرة ودمياط والسرجانى وقادوس بالمحلة والبندارى ولطفى بطنطا

وشيعت الجنازة أمس الجمعة والعزاء اليوم السبت بدار المناسبات الخلفاء الراشدين بالمريلاند

تلغرافيا: رايتكس - ٢ محلات العبور صلاح سالم

عصام مليجى وسناء عبد العاطى الصحفيان بالاهرام يشاطران العميد رفعت قمصان الاحزان فى وفاة المرحومة شقيقة ونجلة شقيقته «إنا لله وإنا إليه راجعون»

اسرة شركة تقرتيتى للتنمية والاستثمار السياحى وجميع العاملين بقرية سانتا مونيكا يودعون للسماء فقيد الشباب المرحوم المهندس ناجى مهنى ويقدمون للدكتور مكرم مهنى واخوته وجميع أفراد الأسرة خالص العزاء

عشت لتتعلم من حولك الحب والعطاء والبساطة مع الناس بلا حدود فهنيئا لك مع المسيح
عماد فرنسيس وعبدالنور انيس

كنت لى الأب الحنون والصديق الأمين
سهام أسعد

الدكتور سامح سامى والعائلة ينعون بمزيد من الحزن الأخ والصديق الغالى المهندس ناجى مهنى ويطلبون عزاء السماء للأسرة

الدكتور عزب يوسف والعائلة ينعون الأخ والصديق المهندس ناجى مهنى ويرجون العزاء للأسرة والأحباء

مهندس جورج عجايبى وأخوته ينعون بمزيد الحزن والأسى المهندس ناجى مهنى شقيق الدكتور مكرم مهنى

دكتور فاروق الميرى يشاطر دكتور مكرم مهنى واخوته جميعا مصابهم الفادح زهرة الشباب المهندس ناجى مهنى

العاملون بشركة ومصانع رايتكس يشاطرون المهندس محمد وماجد وأحمد وأيمن عبد المنعم رياض الاحزان فى وفاة

الحاج عبد المنعم رياض

رئيس مجلس إدارة شركات ومصانع رايتكس للمفروشات وللفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

دكتور

احمد بهجت فتوح

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات بهجت يتقدم بخالص العزاء للسيد المهندس

احمد ماهر رشوان

رئيس القطاع التجارى بشركة النصر للتليفزيون فى وفاة

والدة سيادته

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المجموعة المتحدة للاستيراد والتجارة رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة السيدة

ثريا الظاهر بك بيبرس

والدة حرم اللواء شرطة عمرو الصعيدى اصحاب شركة سوبل للعطور ببورسعيد تغمدها الله برحمته ورضوانه وألهم الأسرة الصبر وخالص العزاء

مجموعة شركات محمد حسنين «أبناء» بالقاهرة وبورسعيد يشاطرون بمزيد الحزن والاسى اللواء شرطة عمرو الصعيدى والسيدة حرمه الأحزان لوفاة المرحومة السيدة

ثريا الظاهر بك بيبرس

أسكنها الله فسيح جناته وألهم آلها الصبر والسلوان

شركة سيديكو للأدوية دكتور احمد على أبو العينين رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم ناجى مهنى شقيق الدكتور مكرم مهنى رئيس مجلس إدارة شركة جلوبال للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

اسرة بنك القاهرة باركليز الدولى فرع المهندسين تنعى بمزيد الاسى للمهندس ناجى سيد مهنى ويشاركون الدكتور مكرم مهنى وللمهندس وليام مهنى والاسرة الاحزان

المهندس جورج سعد داود ينعى ببالغ الحزن الأخ والصديق المهندس ناجى مهنى ويشاطر الأسرة الأحزان لفقيد الشباب

شركة انتر ماس المهندس احمد السيوفى رئيس مجلس الإدارة السيد وليد الفيومى المدير العام واعضاء مجلس الإدارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المهندس ناجى مهنى ويتقدمون بخالص العزاء للدكتور مكرم مهنى والعائلة الكريمة فى مصابهم الأليم

شركة أم النور للاستثمارات تنعى بمزيد من الحزن والاسى المهندس ناجى مهنى شقيق الدكتور مكرم مهنى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور نبيل سعد وجميع العاملين بالمكتب العلمى لشركة مرك ينعون ببالغ الأسى المرحوم المهندس ناجى مهنى ويسألون للفقيد الرحمة وللدكتور مكرم وأفراد الأسرة خالص العزاء

شكرى وذكرى الاربعين

لواء طارق رحمو

تتقدم السيدة زوجته بالشكر والتقدير لكل من واساها بالحضور والبرق

شكر وذكرى الاربعين للمقدسة المرحومة

ليلى اسحق عبد المسيح

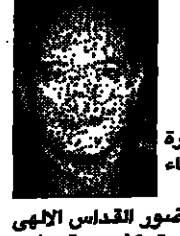
تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور وبالبرق والنشر وتحيى ذكراها الاثنين ٩/٢٩ بمنزلها ٣١ المستشفى شبرا

ستظلى فى قلوبنا دائما زوجك وابنائك هدى وأمال ومدحت وشريف

بالمحبة عشت وبقداسة الملائكة رحلت فلن ننسى ذكراك إلى الأبد اخوتك كمال وجميل ومجدى ونبيلة وسلوى اسحق عبد المسيح

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم الغالى الدكتور

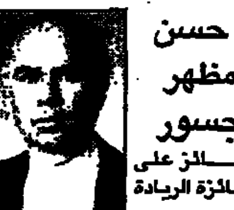
حلمى حبيب حمور



تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء ومحبيه لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة بكنيسة مارى جرجس والأنبا انطونيوس محرم بك غدا ٢٨ سبتمبر الساعة ٨٫٣٠ صباحا

الذكرى السنوية السادسة للمرحوم المهندس الفنان

حسن مظهر جسور



الحائز على جائزة الريادة لصناعة فن الافيش السينمائى وجائزة الجمعية المصرية للفن السينمائى على مدار اربعين عاما فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى ومدير مطابع السينما العربية ومطابع مصر العربية تحييها الأسرة يوم الأحد ٩/٢٨ بتلاوة أيات الذكر الحكيم بالمنزل ٤ مكرر شارع السلام أمام الاريزونا بالهرم

شكر واجب

يتقدم السيد الاستاذ الدكتور على بيومى بوافر الشكر الى كل من تفضل بتقديم واجب العزاء فى المرحومة والدته ولا اراكم الله مكروه فى عزيز لديكم

هيئة الشرطة

حسن الألفى وزير الداخلية

ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

العميد

عبدالحق احمد الروبى

الضابط بالادارة العامة لشئون المجندين ـ تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

هيئة قضايا الدولة

المستشار

جمال الدين اللبان

رئيس هيئة قضايا الدولة

والمستشار

محمد بخيت الحادى

نائب رئيس الهيئة والأمين العام ورئيس نادى الهيئة ومستشارى الهيئة ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ المستشار

مصطفى عبد الرازق

مساعد وزير العدل لشئون التخطيط والاحصاء تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار

مصطفى عبدالرازق

مساعد وزير العدل

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة

كلية الصيدلة

العميد و الوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمعيدون يشاطرون

الدكتور عمر رشوان

الاحزان لوفاة والدته

قسم العقاقير

صيدلة القاهرة

اعضاء هيئة التدريس والمعيدون والعاملون بالقسم يشاطرون

الدكتور عمر رشوان

الاحزان لوفاة والدته

نادى اعضاء هيئة التدريس

جامعة المنيا

اسرة النادى تشاطر

الاستاذ الدكتور

فوزى محمود السيد

وكيل كلية الهندسة

الاحزان لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

انتقل للأمجاد السماوية

عميد عائلة بعرور بطما والقاهرة والاسكندرية العميد متقاعد أخنوخ ونيس بشاى

نجل المرحوم ونيس بشاى بعرور من أعيان طما وزوج السيدة سهير رشدى ديمترى ووالد النقيب ايهاب بمصلحة السجون زوج قيفيان صبرى والدكتورة منى حرم الدكتور مدحت ناجح وجد مارينا ومايكل وميرنا ومارك وشقيق الدكتور ايليا بالنمسا والدكتور داود بكلية الصيدلة باسيوط وراعوث واليس حرم المهندس فاروق ناعوم والمرحومة فيبى حرم بعرور بطما وعم وخال النقيب نبيل ايليا بشرطة السياحة والدكتورة ايمان وعماد داود وسيمون فاروق واخوتهم ومجدى ملاك واخوته بطما وابن شقيقة فؤاد والمرحومين لويس وونيع صالح بعرور وابن عم ملاك وثروت وزكى فانوس واخوتهم ودانيال ونعيم جيد بعرور بطما وابن عمة فيليب لويس واخوته واميل وبيع واخوته وزوج شقيقة المرحوم نبيل والمهندس ديمترى رشدى واخوته بسوهاج وعديل الدكتور رافت فرج وحرمه الدكتورة سلوى رشدى باسيوط والفونس ميساك بالقاهرة والفونس رقلة بسوهاج وقريب ايليا فخرى بسوهاج وناثان سلامة ونصرى بخيت واخوتهم بالقاهرة ويوسف كامل واخوته بالاسكندرية وباقى عائلة بعرور بطما والقاهرة ونسيب عائلة الخراط بسوهاج والخولى وسنبل بالنخيلة والمليجى بطما والقاهرة وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم السبت مساء بقاعة كنيسة السيدة العذراء بالوجوه بشبرا

تلغرافيا ايهاب شبرا مصر

الخواجة ملاك بعرور واولاده مجدى ومراد وماجد وممدوح يودعون للمجد خالهم الحبيب العميد أخنوخ بعرور

فؤاد صالح بعرور ينعى ابن شقيقته المرحوم العميد اخنوخ ونيس تيلحا وعزاء لزوجته واولاده

محمد ابراهيم والعائلة

اخصائى النظارات الطبية

ينعى بمزيد الحزن والاسى زوجة صديقه

الحاج محمد غباشى

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

سمير الفرا والعائلة

ينعى بمزيد الحزن والاسى زوجة صديقه

الحاج محمد غباشى

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جامعة المنيا

دكتور

جمال ابو المكارم

رئيس الجامعة

والنواب واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له

الدكتور

عبدالحميد عبدالهادى

المدرس بكلية الهندسة

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر

نادى أعضاء هيئة التدريس

جامعة المنيا

اسرة النادى تنعى بمزيد من الحزن والاسى السيد

الدكتور

عبدالحميد عبدالهادى

الأستاذ المساعد بكلية الهندسة

للفقيد الرحمة ولأسرة الجامعة واسرته خالص الصبر والعزاء

قسم القوى والطاقة

بكلية الهندسة بالمنيا ينعى الدكتور عبد الحميد عبد الهادى بقسم هندسة السيارات وشقيق الدكتور محمد صلاح الدين عبدالهادى

جامعة المنيا

كلية الهندسة

العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون

الدكتور

عبدالحميد عبدالهادى حسن

المدرس بالكلية

تغمده الله بواسع رحمته والهم اهله الصبر والسلوان

جامعة المنيا

كلية الهندسة

قسم السيارات ينعى بمزيد الحزن والأسى الزميل الدكتور

عبدالحميد عبدالهادى حسن

المدرس بالقسم

اسكنه الله فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان

جامعة الملك فيصل

بالدمام اعضاء هيئة التدريس والموظفون يشاطرون

الاستاذ طلعت بندق

الاحزان لوفاة السيدة حرمه فلها الجنة وللأسرة الصبر والسلوان

توفى إلى رحمة الله تعالى

رجل الأعمال

المحامى

محمد خالد سعد الدين

نجل المهندس يوسف سعد الدين والسيدة ليلى وهبى وشقيق عمر سعد الدين وحرم كمال الشافعى وخال غادة وإسماعيل الشافعى وابن شقيق المرحوم حمدى ابراهيم والمهندس محمود فريد والسفير حلمى ابراهيم والدكتور حسن حمدى ابراهيم والسيد حسين انور والمرحومين عادل ابراهيم ومصطفى كامل وحرم المرحوم منصور غنيم والسيد احمد البنوى والمحامى صبحى حمودة والمهندس لبيب جوهر والمهندس عبد المنعم للبنا والدكتور محمود السروجى وابن شقيقة حرم المرحوم عبد عبد المنعم ابوسمرة والمهندس محمد وهبى وحرم المرحوم فؤاد مسعود وابن عم وخال الدكتور عمرو حلمى واخوته والسفير رؤوف غنيم واخوته والدكتور مجدى البدوى واخوته والدكتور رضا حمودة واخوته والنقيب محمد خسين واخوته والمهندس اشرف جوهر واخوته والمهندس ايهاب البنا واخوته والمهندس احمد السروجى واخوته وحرم الدكتور شريف وهبة واخوتها وحرم الدكتور محمد لهيطة واخوتها وسليمان ابو سمرة واخوته وأمين وهبى واخوته والريان احمد مسعود واخوته وقد اقتصر العزاء على تشييع الجنازة حسب وصية الفقيد ونسألكم الفاتحة

تلغرافيا فيلا سعد الدين سموحة ـ الاسكندرية

فقيد عائلة عمار

أبو بكر ببوجة

توفى إلى رحمة الله تعالى

عبد السلام مرسى عمار

والد محمد وعلى ومصطفى وعصمت وشاكر وشقيق حسن مرسى وعم محمد عمار بضرائب المنيا وعم المهندس حسام مصطفى واخوته وابن عم محمود احمد عمار وعائلة عمار واللواء شرطة محمد محمود حسن وقريب ناجى وحسن ويوسف وعرفان وغانم وعطا والحاج ابراهيم الزنديق والجندى ببوجة وشاذى بنزلة شادى ومنصور ببنى سمرج وحافظ بسمالوط وعبد الرحيم بطحا والمهداوى بمهدية وشيعت الجنازة أمس والعزاء

وتلغرافيا بوجة سمالوط

انتقل للأمجاد السماوية عميد عائلة المغربلين برزقة الدير المحرق المقدس

شفيق ميخائيل بقطر

باشكاتب الدير المحرق والد المرحوم شكرى بالقاهرة وماهر بالتعليم وزاهر بالشئون الاجتماعية وعادل بالنمسا وراجى وبشير بالكويت وحرم مكرم صليب بالقوصية وحرم المرحوم عبدالتواب نيماس ببيروط وحرم ارمانيوس جاد باسيوط وحرم صلاح نيماس وشقيق غبريال ميخائيل وحرم فرج وحبيب متى ونسيب عائلات شنو وبباوى والنداق وابوكرم برزقة الدير والسرابين والصائغ والمرحوم عزيز عوض بالقوصية تلغرافيا الدير المحرق

الشركة العربية

لاستصلاح الاراضى

السيد

المهندس ابراهيم شاهين

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

المهندس

عبدالغنى حسن

فى وفاة صهره اللواء

طلعت على محمد شرف

وللاسرة خالص العزاء

شركة الكراكات المصرية

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس وجميع العاملين يشاطرون السيد

المهندس

عبد الغنى حسن

العضو المتفرغ للشركة القابضة للتنمية الزراعية الاحزان لوفاة شقيق حرم سيادته

اللواء طلعت على محمد شرف

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

عزاء جامعة الزقازيق

الإستاذ الدكتور

احمد فؤاد الشيخ

رئيس الجامعة

والسادة النواب والامين العام واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالجامعة يشاطرون

ببالغ الحزن والاسى

الأستاذ الدكتور

على حسان

الاستاذ المساعد بمعهد الكفاية الإنتاجية

لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جامعة الزقازيق

معهد الكفاية الانتاجية

عميد المعهد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونهم والعاملون بالمعهد ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والد الدكتور

على عبدالحميد حسان

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله

فقيد آل فايد بصالحجر غربية

توفى إلى رحمة الله تعالى

الأستاذ الدكتور محمد عبد السلام أحمد فايد

الأستاذ بمعهد البحوث الطبية بالاسكندرية

والد الدكتور هشام والسيدة انجى حرم الأستاذ عادل ماجد رئيس المحكمة وشقيق المرحوم الحاج نبيل عضو مجلس الشعب والمرحوم الأستاذ منير المدير بشركة الملاحة البحرية والمهندس كمال رئيس القطاع التجارى بالتوريدات البحرية والأستاذ محمد صفى الدين ببنى والمرحوم الأستاذ عماد المحامى وقريب ونسيب عائلات فايد بصالحجر والشرقية والهرم ومحجوب خضر والبانوبى بالاسكندرية والمراسى وحتاتة ووفا ببسيون والبرقوقى وبشر بكفر الشيخ وبباشا والطرابيشى والعصار بالسعودية وشيعت الجنازة أمس والعزاء مساء اليوم بالسرادق المقام أمام منزله ٢٠١ ش عبد السلام عارف وشعراوى لوران اسكندرية تلغرافيا نفس العنوان

انتقلت إلى الأمجاد السماوية

المرحومة

أميرة شحاته حنا

مدير عام السلع السياحية بالشركة العامة للتجارة والكيماويات كريمة المرحوم شحاته حنا والسيدة عزيزة حنين وحرم المرحوم المهندس يوسف كامل ووالدة المحاسبة مارى حرم المحاسب طارق انور بشركة بدر الدين وجدة الطفلة مارينا وشقيقة المهندس انور بشركة المحاريث والهندسة زوج الدكتورة سناء والسيدة امال حرم الأستاذ بشارة جندى وباقى افراد عائلات عيسى بالبطاح وحرز بنزلة حرز

وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم السبت بقاعة كنيسة مارجرجس شارع مراد الجيزة

تلغرافيا

٩ شارع السراى بالمنيل

رقد على رجاء القيامة

فقيد الشباب المحاسب

نادى فهمى حليم

بشركة الشرق للتحكم والقياس بالمهندسين نسيب المعلم فتحى حبيب التاجر ببنى مزار وشقيق مجدى وطلعت وميلاد باشتين النصارى وابن شقيقة مسعد اخنوخ بمغاغة وقريب ابراهيم سمعان رجل الأعمال واخوته وحنا وبشرى اسكندر رجال الأعمال وعائلات الفنتى وملطى والغبارية ومرزوق باشتين والعزاء وتلغرافيا اشتين النصارى مغاغة

دكتور

فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة

ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد الحزن والأسى

الدكتور

منصور خليفة حسنين

الأستاذ بكلية الصيدلة

جامعة القاهرة

تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

جامعة القاهرة كلية الصيدلة

العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمعيدون

والعاملون ينعون ببالغ الحزن والأسى العالم الجليل الأستاذ الدكتور

منصور خليفة حسنين

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة كلية الصيدلة

قسم الكيمياء العضوية

ينعى ببالغ الحزن والأسى استاذهم الكبير

أ.د منصور خليفة حسنين

استاذ الكيمياء العضوية

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

استاذ دكتور

نبيل عمر

رئيس هيئة المصل واللقاح

ينعى استاذه

استاذ دكتور

منصور خليفة

ويشاطر اسرته الاحزان

اللجنة العلمية الدائمة

للكيمياء الصيدلية

تنعى رائدها

استاذ دكتور منصور خليفة

وتشاطر اسرته وتلاميذه الاحزان

رحمه الله

نقابة صيادلة مصر

تنعى بمزيد من الحزن والاسى رائد من رواد الصيدلة فى مصر

الاستاذ الدكتور

منصور خليفة

اسكنه الله فسيح جناته والهم اهله الصبر السلوان

شيعت اول امس جنازة المرحومة

زينب خليل شوقى

حرم المرحوم محمد على بهجت والدة المرحوم صلاح بهجت المدير العام سابقا بمرفق المياه والمهندس محيى بهجت الرئيس السابق لشركة ويبكو وحرم المرحوم على عنبر المحامى بطنطا والسيدة مهرى بهجت المدير العام بوزارة المالية وشقيقة المرحومين سعيد ومحمود شوقى وجدة المهندس محمد بهجت والسيدة راندا بهجت حرم يحيى نور الدين المحامى والمهندس احمد بهجت والسيدة رانية بهجت حرم الدكتور احمد رامى وعطاء عنبر واخوته الدكتور طارق والدكتور هشام بلوى وحرم المهندس محمد مسعد والمهندسة ليلى والمدرسة منى وهناء وقريبة ونسيبة عائلات حنفى وطلبة ومغنى وبيومى والصياد ـ وستقام ليلة العزاء اليوم بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر ـ تلغرافيا ٣ب عمارات الشرق للتامين حى الزهور مدينة نصر

انتقلت للأمجاد السماوية السيدة

بلسم محروس البدرى

حرم المرحوم زكى ابراهيم

منصور والدة اللواء شرطة رجائى زكى والدكتور عزت والدكتور وليم والمهندس وفيق والسيدة نابغة حرم المرحوم فوزى ميخائيل والسيدة ليلى حرم الأستاذ عزت عزيز وشقيقة المرحومين ابراهيم عياد وفرحات محروس والسادة نجيب وفؤاد محروس والسيدة فائقة محروس حرم الأستاذ مجدى عريان وجدة دكتور ماجد ودكتورة مها رجائى ودكتورة سلوى فوزى والمحاسبة داليا عزت واخوتها وانجى وليم ورامى وسامح ووفيق والدكتور أشرف والدكتورة هالة ببنى وشيعت الجنازة امس تلغرافيا منشاة لطفى الله بالفيوم

انتقل للأمجاد السماوية

اثر حادث اليم

ماهر لبيب مرقص





صاحب مصنع صابون الأمير

ورسيل الشركة الشرقية للدخان والسجائر بميت نما نجل المرحوم لبيب مرقص والسيدة جورجيت يوسف وزوج السيدة نوال كمال الحناوى ووالد كل من أمير وبينا وأمجد بمدرسة رمسيس الخاصة بشبرا وشقيق كل من مترى بالصاغة ومكرم بمستشفى سانت تريزا ووافت بشركة ايمداج والمهندس سامح صاحب شركة المهندس ونسيب المقدس كمال حناوى وقد شيعت الجنازة اول امس الخميس

تلغرافيا

أمير ماهر بشبرا

أخى وحبيبى ماهر ستذكرك طوال العمر وانت فى قلوبنا

أخوك عبد الرحيم

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الإدارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع المالى ومديرو العموم والإدارات وجميع العاملين المرحوم والد الزميل

محمد عبد الفتاح عفيفى

مدير عام مشرف مراجعة الخطوط

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة المقاولون العرب

لتشغيل وصيانة المرافق والخدمات السيد المهندس رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل على محمد عبدالفتاح فى وفاة والده وللفقيد الرحمة

نقابة المحامين

تنعى بمزيد الحزن والاسى

المرحوم الاستاذ

عبدالمعبود جعيدى

المحامى ـ رحم الله الفقيد رحمته واسعة وادخله فسيح جناته

اسرة المرحوم

كامل جرجس سليمان

ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم

الأستاذ جرجس لوايه

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

جمعية السيدات القبطية بالمحلة الكبرى الرئيسة والأعضاء ينعون بمزيد الحزن

الأستاذ جرجس لوايه

زوج السيدة سيسيل عضوة الجمعية نيلحا لنفسه وللأسرة تعزيات السماء

دكتور

احمد حمدى عبداللطيف

مدير عام

شركة سميث كلاين

بيتشام مصر

وجميع العاملين ينعون

استاذ دكتور

منصور خليفة

ويشاطرون اسرته الاحزان

البقاء لله

شيعت اول امس جنازة المرحوم

المهندس

محمود طاهر النحاس

وكيل وزارة

باستصلاح الأراضى سابقا

زوج المرحومة ألفت حيدر ووالد نيفين حرم المحاسب أسامة عبد الله ورشا حرم أيمن عفيفى وكيل النيابة وشقيق المرحوم اللواء شرطة نبيل وياسر المدير المالى بمصر للسياحة وحرم كل من المرحوم عبد المنعم النحاس عضو مجلس الشعب سابقا وسعيد عاشور المحامى ومحمد الغنيمى المحامى وابراهيم موسى مدير عام سابقا ومحمد بعيص وكيل وزارة سابقا وزوج شقيقة حرم حسين عوف وكيل وزارة سابقا وعم وخال جميع عائلة النحاس باشمون واقيمت ليلة العزاء امس

تلغرافيا النحاس ٢٤ العطار شبرا

توفى الى رحمة الله تعالى

عميد عائلات المصرى

المقاول بالمحلة الكبرى

الحاج محمد المصرى

والد ابراهيم المصرى مدير الجمعية التعاونية للبترول والدكتور مرسى المصرى وكيل مستشفى المحلة العام وأمين التنظيم بالحزب الوطنى بالمحلة والعميد مصطفى المصرى والمرحومين حسن ومحمد المصرى المقاولان وحرم جلال عطية المقاول وحرم المرحوم زكريا الجندى التاجر وقريب ونسيب عائلات سالم ومنا والمحضى واليمانى والجندى والحمودى وابوعمو بالمحلة وحمودة بمحلة حسن وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس الجمعة ٩/٢٦ تلغرافيا المصرى شارع الجلاء بالمحلة الكبرى

مهندس

حسنين ابو عمو

ينعى بمزيد الحزن والأسى والد

الدكتور مرسى المصرى

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مهندس

عبد الرحمن الرفاعى

يشاطر ببالغ الحزن والأسى

الدكتور مرسى المصرى

لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة

الحاج مصطفى عيد

يشاطر بمزيد من الحزن والأسى

الدكتور مرسى المصرى

لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة

انتقل للأمجاد السماوية امس بالمنيا

الخواجا مترى موسى

التاجر بالفقاعى

والد الدكتور فخرى بالسويد والمهندس جرجس بكوم أمبو والمحاسب رشدى بالمنيا والأستاذ سامى وجميلة وامال وماجدة وايزيس والعزاء وتلغرافيا شارع ٦ اكتوبر كفر المنصورة بالمنيا

بنك التعمير والاسكان

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون الزميل

عبدالعظيم وهدان

رئيس قسم بالحاسب الآلى

الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك فيصل الاسلامى المصرى

ينعى بمزيد الحزن والأسى والدة الزميل

ابوبكر حسين البلدى

بفرع مصر الجديدة

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البنك المصرى الخليجى

صلاح الدين محمد محمود

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والمدير العام واسرة العاملين بالبنك يشاطرون

الزميل

اسامة اسماعيل فؤاد

المراقب بفرع القاهرة

فى وفاة والده

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور جورج امين والعائلة

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

والعاملون بمجموعة شركات لونا ينعون المرحومة والدة

الاستاذ الدكتور

جمال نجيب

استشارى العظام بمستشفى السلام

والاستاذ الدكتور

خيرى نجيب

بالكويت

ويتقدمون للأسرة بخالص العزاء

ابة بى بى اراب

تنعى ادارة الشركة وجميع العاملين الزميل المرحوم

سمير عبدالعزيز غنيم

بالادارة الادارية بالشركة تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة والهم اهله الصبر

نقابة أطباء الغربية

تنعى ببالغ الحزن والأسى الزميل الدكتور حامد عبدالرحيم المزين اخصائى النسا والتوليد بمستشفى السنطة للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

توفى إلى رحمة الله

العميد متقاعد مهندس محمد كمال الدين محمود عفت

نجل المرحوم محمود بك عفت وحفيد المرحوم الاميرالاى عثمان بك عفت والمرحوم اللواء محمود باشا توفيق وزوج السيدة نبيلة محمد جمعة

ووالد

الدكتور محمود عفت بامريكا والمضيف الجوى محمد ضياء عفت وحما مارينا باقوك وشاهيناز بدر

وشقيق

المرحومة حرم اللواء عباس فرج البدرى مدير امن سوهاج سابقا والسيدة حرم المهندس توفيق الشموتى وكيل وزارة السد العالى سابقا والمرحومة حرم المرحوم عبد الفتاح السيد المحامى

وزوج شقيقة

المحاسب ابراهيم جمعة والمهندس نبيل والسيدة نجوى حرم المهندس خالد ابوحسين

وخال

اللواء حسام البدرى ونبيل البدرى بوزارة الداخلية وحرم المهندس احمد القناديلى وكيل وزارة الصناعة والاستاذ محمد امين الشموتى والنقيب محمود والعميد شريف وحرم الدكتور محمد بكير بنى الدين محفوظ والانسة نعمت الشموتى والمهندس عمرو عبد الفتاح السيد واخوته

وحما

كريمة اللواء متقاعد سيد بدر مدير مركز المعلومات بمحافظة القاهرة وابن عم الاستاذ على عفت المحامى واخوته وابن خال عثمان عارف واخوته وابن خال اللواء متقاعد محمد رأفت حسنين واللواء متقاعد ابراهيم رفعت اخوتهم وحرم المرحوم إسماعيل فايد عمدة صالحجر واخوته وسوف تشيع الجنازة اليوم السبت بعد صلاة الظهر من جامع عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس حيث ستقام ليلة العزاء فى نفس المكان مساء السبت تلغرافيا ٣٦ شارع فريد خلف ميريلاند هليوبوليس

فقيد الطيبانى برشيد

شيعت اول امس جنازة المرحوم الحاج حسين احمد الطيبانى

التاجر برشيد والد الاستاذ كمال بجامعة الاسكندرية والمقدم عاطف والرائد علاء بمديرية امن الاسكندرية والمرحومة حرم الاستاذ سعد سلام وحرم الاستاذ محمد عطا وحرم المهندس سيد موسى وشقيق المرحوم متولى والحاج محمود وجودة بشراخيت والحاج [illegible] وابن عم الحاج عبدالسلام واخوته وقريب ونسيب عائلات بريش وسلام وعطا وموسى وشريح ورمضان وكشك وبلال وعويس تلغرافيا الطيبانى برشيد

شركة عجيبة للبترول

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام ومديرو العموم واسرة اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

الزميل

رضا محمد المغربى

بالادارة العامة للعمليات

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع البضائع ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحومة والدة السيد

حسين محمود ابراهيم

بالادارة العامة للواردات

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع العمليات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحوم والد الطيار

هانى محمد طاهر

مساعد ٧٧٧

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع البحوث والتخطيط ورئيس القطاع التجارى والتنمية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحومة والدة السيدة

نجوى مبروك مصطفى

بالادارة العامة للمحطات

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انسى نجيب ساويرس ونجيب انسى ساويرس

وجميع العاملين بشركة اوراسكوم ينعون بمزيد من الحزن والاسى المهندس

مجدى عزت خليل

لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ببالغ الحزن والاسى نودع الاخ

الدكتور اديب حنا

له ملكوت السموات مشاركين الاسرة الكريمة العزاء

كمال ناشد والعائلة

البقاء لله

مصاب عائلة حجازى

شيعت امس جنازة

الحاج حسين محمد

محمد حسين حجازى

مدير عام محاكم الجيزة

وشقيق كل من سعد مدير عام وفاروق بهيئة البريد وعبدالعزيز بالمعاش وفاطمة واخوتهم ووالد كل من اشرف حسين المدرس بمدارس مصر للغات ومحمد حسين المحامى وعمرو حسين المحاسب بمحكمة الجيزة ومنال حسين بالتربية والتعليم وحرم العقيد احمد ماهر عبدالحميد ونسيب عائلة الرفاعى بالمنصورة والحاج فاروق الرفاعى وفتحى الرفاعى واخوتهم تلغرافيا عبدالمجيد رضوان الجيزة

البقاء لله

شيعت امس جنازة الحاجة

زينب السعيد أحمد حسنين

المحامية بمحكمة الاسكندرية حرم المهندس إسماعيل محمد احمد ووالدة كل من ملازم اول احمد إسماعيل والمحاسب عماد الدين إسماعيل وشقيقة العميد احمد حسنين والمهندس حاتم والمقدم عبد العال السعيد والاستاذ محمد رضا والمحاسب اسامة بالسعودية وحرم السيد عيسى ونسيب وقريب عائلات حسنين وسليط والمساخ وابو عجيلة والمحروقى بالاسكندرية والسنبلاوين واسيوط والزقازيق والعزاء تلغرافيا ٢٢٥ ش عبد السلام عارف اسكندرية ونسألكم الفاتحة

البقاء لله

شيعت يوم الخميس ٩٧/٩/٢٥ جنازة المغفور له باذن الله لواء بحرى أ.ح بالمعاش

طلعت على شرف

زوج المرحومة نبيلة محمد شرف ووالد كل من الفنقلى هشام والمحامية هبة ونسأل الجميع الدعاء

تلغرافيا ٤ش النور اللبان الاسكندرية

البقاء لله

توفيت إلى رحمة الله تعالى المرحومة

سوسن محمود بحيرى

حرم المهندس محمد عبد العظيم المرصفاوى مدير عام بهيئة النقل العام ووالدة المهندس هشام المعيد بكلية الفنون التطبيقية والمحاسب عمرو ووليد بكلية الزراعة وشقيقة كل من عبد اللطيف وحرم كل من فرج عبد الحافظ والحاج عبد الرحمن القاضى مامون شبرا البلد وشيعت الجنازة امس والعزاء بدار مناسبات نصر الدين اول الهرم

تلغرافيا المرصفاوى

اريزونا الهرم

فقيد آل مرزوق

بكوم سعيد الغربى صفا

توفى الى رحمة الله الاستاذ

محمود شاكر احمد

مدير عام بجامعة اسيوط

حبيب الرب يسكن لديه امنا انضمت إلى الكنيسة المنتصرة

الدكتورة

ابتسام حنا نسيم

بمستشفى الطلبة بمصر زوجة المهندس انسى عبد المسيح اخنوخ ووالدة الاطفال شيرى وشارل وماريا وابنة الاستاذ حنا نسيم وشقيقة [illegible]

تلغرافيا

انسى وحنا . شبرا مصر

حبيبتنا ابتسام فراقك ادمى قلوبنا اطلب من الرب ان يهب العزاء لوالدك عم حنا والمهندس انسى وشارل وشيرى وماريا

احباؤك كامل احلام اغابى كرستين

جامعة القاهرة كلية الاداب

عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس

يشاطرون الزميل

الدكتور

فاروق كامل عز الدين

وكيل اداب الزقازيق الاحزان

لوفاة نجله ابراهيم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة الزقازيق

الاستاذ الدكتور

احمد فؤاد الشيخ

رئيس الجامعة

واسرة الجامعة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ الدكتور

فاروق عز الدين

وكيل كلية الاداب بجامعة الزقازيق

لوفاة نجله

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحومة والدة السيد

مجدى نجيب رزق

اخصائى اول حجز

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

هكذا من الأصل

حقائق

أين المشروع العربي في مواجهة المشروع الصهيوني؟ سؤال يطرح نفسه في ظل تواري المشروع العربي خلف الستار، رغم أن النظام الإقليمي العربي تتوافر فيه جميع مقومات النجاح من لغة، ودين، وتاريخ مشترك وتجانس وتواصل جغرافي وتنوع محصولي، فضلا عن المفهوم القومي للأمن العربي الذي تدخل في إطاره العلاقات القائمة بين شعوب الأمة العربية وطبيعة انتماءاتها وتطلعاتها وأنماط التفاعلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية بينها.

إن نجاح المشروع العربي يرتبط بتحقيق ثلاثة شروط مهمة أولها الشعور بالانتماء للوطن العربي، والتضحية في سبيل حماية مضمونه وقيمه، ورموزه وحيويته. وتتولد قوة الانتماء من شعور أبنائه بالرضا العام عما يتم اتخاذه من سياسات، ومواقف في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، والتربوية بما يتناسب والقيمة الحضارية للوطن العربي.

ويتمثل الشرط الثاني في تعميق جسور الثقة والمصارحة قبل المصالحة وإعطاء الأولوية والاهتمام بالمصالح العربية على ما عداها من مصالح أخرى أجنبية.

أما الشرط الثالث فيتمثل في الكفاية في أداء الوظائف بما يكفل الاعتماد العربي على الذات سلعيا وخدميا، مع الاستفادة من الطاقات والموارد والخبرات الوطنية لدى الدول العربية.

وإذا كان المشروع العربي مستهدفا باستمرار من جانب قوى خارجية معروفة فليس كافيا التصدي لما يحاك حولنا من مخططات تستهدف تقويض أسس النظام العربي، وإنما لابد أيضا من ترسيخ أسس النظام هذا وتقوية دعائمه حتى يتمكن من مواجهة أي محاولات تستهدف النيل منه وإضعافه.. والحيلولة بينه وبين تحقيق أهدافه القومية.

إبراهيم نافع

□ ٢٧ / ٩ / ١٩٩٧ □

مواقف

كانت في أسرتنا طفلة صغيرة كلما ضايقتها الخادمة طلبتني في التليفون تشكو وتبكي. فأقول لها: اجمعي هدومك والتفريني. وبالفعل تجمع ملابسها ولعبها وتنتظرني في الشارع. ولم أكن أقصد ذلك تماما، وفي بعض الأحيان كانت تطلبني أثناء إنعقاد مجلس التحرير أو مجلس الإدارة.. ولم أعرف كيف أقنعها بما أنا فيه.. فأقول لها: قولي لماما.. ويكون ردها: ماما مش فاضية!

يعني أمها مش فاضيه وأنا اللي فاضي؟!

إنها طفلة!

وفي الأسبوع الماضي رويت أن ابنة د. كمال الجنزوري تطلبه في عز الشغل والمشاكل والهموم وتقول له: هات لي معاك كذا وكذا من السوبر ماركت أوعى تنسى.. ويقول: حاضر.. حاضر.. إنه أبوها..

أما المشاكل وأوجاع الدماغ والقلب التي يعانيها فليس هذا من شأنها..

والشعب الأمريكي في الأسبوع الماضي تفرج في كل الصحف والمجلات والشاشات على الرئيس الأمريكي كلينتون وهو يوصل ابنته الوحيدة إلى الجامعة.. أول مرة تبتعد البنت عن والديها من ١٧ سنة. وقد حاول الرئيس أن يبصر ابنته بهموم الدنيا وشرور الناس وسفالة الشباب.. فليست الدنيا كما وجدتها في البيت الأبيض.. ولا الناس كلهم في خدمتها وتحت أمرها هكذا.. وإنما هناك من الزملاء ومن مصوري الصحف رغم الحراسة الشديدة حولها وفي غرفة نومها أيضا..

والذين راقبوا الرئيس كلينتون عن قرب في الأيام الأخيرة رأوا الدموع في عينيه.. فأسرة كلينتون صغيرة ولكنها متماسكة جدا.. وهم يراقبون ابنتهم (شلسي فيكتوريا) مراقبة صارمة..

وعلى مكتب الرئيس كلينتون تليفونات ساخنة كثيرة. ولكن من بينها تليفون أخضر اللون. هذا التليفون خاص بابنته شلسي. وقد لايرد الرئيس على كل التليفونات إلا هذا التليفون الأخضر.. فلا يكاد يسمعه يرن حتى يمد يده ويدخل في حوار طويل وأحيانا تكت ومجلس الوزراء جالس ينتظر ويتأمل. وقد تطول المكالمة.. ولا يحاول الرئيس اختصارها أو تأجيلها.. إنها ابنته وحيدته شلسي وهو أب قبل أن يكون أقوى رئيس لأقوى دولة!

أنيس منصور

من غير عنوان

« إيزيس » تفتتح المؤتمر الدولي للمرأة العربية في محكى القلعة

كتب - سمير شحاتة :

★ جمعية تضامن المرأة العربية الدولية تعقد مؤتمرها الخامس في القاهرة وسيفتتح السبت بعد القادم بمكتبة بالقاهرة الكبرى ويستمر ٣ أيام، وستعرض بهذه المناسبة في ليلة الافتتاح مسرحية «إيزيس» تأليف د. نوال السعداوي وإخراج حسين شرف الدين في محكى قلعة صلاح الدين.

من الموضوعات التي تناقش في المؤتمر: «النظام العالمي الجديد والمرأة» و«التعليم والصحة النفسية للمرأة» و«القانون والأسرة والدين» و«الإبداع والمرأة» و«الإعلام والثقافة والمرأة» و«المشاركة السياسية للمرأة والتنظيمات النسائية» ومن المتحدثين د. أسامة الغزالي حرب ود. أحمد عكاشة وأمينة النقاش ود. سامية الساعاتي وفوزية مهران ونعمات البحيري ومقررو الجلسات د. شادية قناوي ود. شريف حتاتة وأشرف توفيق ود. نوال السعداوي وفوزية رشيد ومنى القرشي.

أحمد زكي يمثل أرض الخوف

★ يجري حاليا الإعداد للفيلم السينمائي «أرض الخوف» بطولة أحمد زكي وسيناريو وحوار وإخراج داود عبد السيد، وسيبدأ التصوير في ديسمبر القادم وهو إنتاج حسين القلا.

أحمد زكي سيشترك مع القلا في إنتاج فيلم «السادات» التي ستشاركه البطولة فيه ميرفت أمين في دور جيهان السادات.

أخلاقيات الممارسات البيولوجية في ندوة علمية

كتبت - منى رجب :

★ تحت رعاية د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي تفتتح ٩ صباح اليوم بالمعهد القومي لعلوم الليزر بجامعة القاهرة الندوة الأولى لـ « أخلاقيات الممارسات البيولوجية وإسهامها في حماية حقوق الانسان ودعمها للتنمية المتواصلة» والتي تقيمها اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة بالتعاون مع منظمة «اليونسكو» وهي تبحث لأول مرة في مصر المشكلات الناجمة عن التقدم العلمي المطرد والتي تشكل تهديدا للقيم الاخلاقية واعتداء صارخا على حقوق الانسان.

وتشارك الندوة التي تستمر ٣ أيام نخبة كبيرة من العلماء الأطباء والباحثين المصريين من مختلف التخصصات العلمية منهم د. ابراهيم بدران ود. حلمي الحديدي ود. فوزي عبدالظاهر ود. وجيدة أنور ود. حامد القاضي ود. عواطف عبدالرحمن ومنسق الندوة د. محمد مدور وغيرهم.

العلاقات الثقافية بين مصر وفرنسا في ندوة دولية

★ «الاسكندرية وحوار الثقافات» عنوان ندوة دولية تعقد في الاسكندرية غدا وبعد غد في مركز الاسكندرية للمؤتمرات الدولية بالشاطبي ضمن البرنامج الثقافي للاحتفال بالعلاقات التي تربط بين مصر وفرنسا على مدى ٢٠٠ سنة.. تنظمها بالتعاون بين وزارة الثقافة المصرية وجامعة الاسكندرية والجامعة العربية الأوروبية الجوالة بباريس.

تتناول المناقشات: «حوار الحضارات في الاسكندرية القديمة» و«التعايش في الاسكندرية بين المصريين والجاليات الأجنبية» و«إحياء مكتبة الاسكندرية» و«آفاق التعاون بين مصر وفرنسا».

أخبار الصباح

● الإذاعي الكبير محمد محمود شعبان «بابا شارو» فوجئ عقب اجتماع مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون باحتفالية صغيرة شارك فيها وزير الاعلام صفوت الشريف ورئيس الاتحاد عبدالرحمن حافظ والاعضاء بمناسبة عيد ميلاده الـ٨٥.

● المحاسب محمد صالح بكير وكيل الوزارة بالشركة القابضة للسياحة احتفل بدار المشاة بخطبة نجله المهندس زياد على المهندسة هبة كريمة اللواء حسين عباس نائب مدير شئون الضباط. حضر الحفل المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع ورجال القوات المسلحة والسياحة وأحياه عدد من الفنانين.

● كونشيرتو للعود والمزمار والطبلة للفنانين جورج كازازيان ونجاح عبد الحميد وآلان روبير يقدم ٩ مساء غد بحديقة معهد تريانتس بشارع بولس حنا بالدقي.

● «ديانا: أميرة قتلها الحب» كتاب للزميلة الصحفية بالأهرام إلهام شرشر، عن حياة أميرة ويلز والمأساة التي أودت بحياتها مع الشاب المصري دودي الفايد وهو يضم ٢٠٠ صورة ملونة.

● أشرف منير الدبلوماسي في إدارة المراسم بوزارة الخارجية يتوجه إلى مونتفيديو خلال الأسبوع الحالي لتولي مهام منصبه الجديد في سفارة مصر في أورجواي.

● عبد الهادي كامل العدوي أستاذ ورئيس قسم الفيزياء تم تعيينه وكيلا بكلية التربية جامعة عين شمس لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ أحمد يوسف القرعي مساعد رئيس تحرير الأهرام ومدير تحرير مجلة السياسة الدولية.. اختاره السيد فاروق حسني وزير الثقافة عضوا بلجنة العلوم السياسية بالمجلس الأعلى للثقافة في دورتها الجديدة ١٩٩٧ - ١٩٩٩.. وكان قد صدر له أخيرا كتاب جديد بعنوان (القدس من بن جوريون الى نتنياهو).

أحمد يوسف القرعي

★★★ د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة تدرس مع محافظ القاهرة إقامة ٤ مشاتل وحدائق بدلا من تجمعات المخلفات والعوائم الموجودة على جبل الدراسة والمعصرة وبجوار سوق مجرى العيون وحي المطرية.

د. نادية مكرم عبيد

★★★ عازف الكمان المصري المشهور عالميا عبده داغر اختارته قناة [ايه. آر. تي] الفضائية لتقديم برنامج اسبوعي بعنوان (شرقيات).. سيقدم في الحلقات عرضا لنجوم الطرب والتلحين ومواهب جديدة من اكتشافه. الحلقة الأولى ستكون مع على الحجار وشقيقه احمد ووالدهما إبراهيم.



عبده داغر

★★★ صندوق التنمية الثقافية انتهى من انشاء وتطوير مكتبتي: «الرياح» بالإسماعيلية و«محلة حسن» بالغربية في إطار خطة الصندوق لانشاء وتطوير مكتبات القرى بالمحافظات وصرح سمير غريب مدير الصندوق بانه تم تسليم مكتبة جرجا بسوهاج الى هيئة قصور الثقافة.

★★★ «سيرة الملوك التباعنة» كتاب جديد صدر للكاتب المسرحي باحث التراث الشعبي شوقي عبد الحكيم وهي السيرة التي تؤرخ لتاريخ وفتوحات هؤلاء الملوك اليمنيين الذين جاء ذكرهم بالقرآن الكريم مرات.. منهم حسان اليماني ذو اليمنين، والتبع أسعد اليماني الذي أوصل التعريب الى ربوع الصين والشرق الأقصى ومسلمي الاتحاد السوفيتي، وبلقيس ملكة سبأ، والملكة تدمر، وزرقاء اليمامة.. عثر شوقي عبد الحكيم على مخطوط هذه السيرة في مكتبة المتحف البريطاني وهذا هو الكتاب رقم ٤٣ له.

الجنزوري يصدر قرارا بالتجديد لمجلس نادي التوفيقية للتنس

★ أصدر د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للشباب والرياضة قرارا بالتجديد لمجلس الإدارة المؤقت بنادي التوفيقية الرياضي للتنس لمدة سنة أخرى للمرة الثالثة.

يرأس مجلس الإدارة المشير محمد علي فهمي والمستشار حسن خليل عبده رئيس محكمة الاستئناف وكيلا وفهمي محمد العسال أمينا للصندوق وعضوية المستشار رضا عبدالمعطي ود. محمد البيلاوي ومحيي الدين الغنام واللواء محمد وجيه قدري ومحمد صالح مساعد رئيس تحرير الاهرام والمهندس أحمد صالح فودة ود. سامي عبدالظاهر.

يوم خاص للسينما المصرية في مهرجان براتسلافا

كتب - أشرف عبد المنعم :

★ أقيم يوم خاص للسينما المصرية في مهرجان براتسلافا الخامس للسينما، حضره جمهور كبير من السلوفاك والمشتركين في المهرجان من ٣٠ دولة وعرضت مصر ٤ أفلام هي: «زوجة رجل مهم» «الحب قصة أخيرة» - «أرض الأحلام» والفيلم الذي تشترك به مصر رسميا في المهرجان وهو «القبطان».

يرأس وفد مصر د. مدكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما ويضم الفنان: يحيى الفخراني والمخرجين محمد خان ومحمد سعيد مخرج فيلم «القبطان» والمنتج نادر جوهر ويوسف شريف رزق الله الذي اختاره المهرجان عضوا في لجنة التحكيم، وقد أقام السفير عبدالحميد مرزوق القائم بالأعمال في سفارة مصر بسلوفاكيا حفل عشاء للوفد المصري حضره ضيوف المهرجان والهيئات الدبلوماسية والوزراء ونظمت مصر للطيران يوما مصريا بالمهرجان كذلك عقد مؤتمر صحفي.. وصرح د. مدكور ثابت بأن المهرجان يعد فرصة لفتح أسواق جديدة للفيلم المصري.. يقام المهرجان بقاعة إستروبوليس بمدينة براتسلافا على نهر الدانوب وقد تم افتتاحه بفيلم «العامل الخامس» للمخرج لوك بيسون.

محمود عبد العزيز في « القبطان»

فاروق حسني يشهد في صنعاء عروضا عسكرية وفنية

★ صباح اليوم يشهد فاروق حسني وزير الثقافة العرض العسكري الذي سيقام في صنعاء احتفالا بأعياد ثورة اليمن، وفي المساء يحضر العرض الفني الكبير الذي تشارك فيه فرق الفنون الشعبية باليمن إلى جانب عروض فرقة رضا للفنون الشعبية.

الوفد المصري يضم حسين طلبه ومحمد غنيم وسمير غريب.